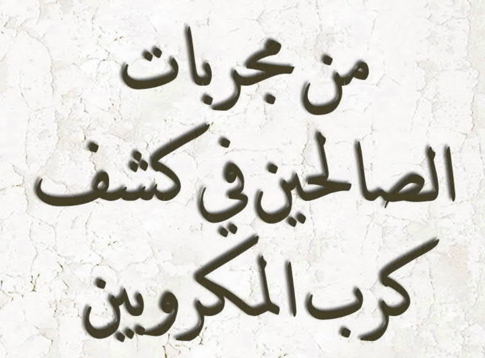


من مجربات الصالحين في كشف كرب المكروبين



جمع وترتيب
الدكتور محمد عادل عزيزة الكيالي



في كشف كرب المكروبين

جمعها واعتنى بها

الدكتور الشيخ

محمد عادل عزيزة الكيالي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي بفضله تقضى الحوائج ، وبنعمته تنال الرغائب ، وبتوفيقه تتم الصالحات ، وبذكره تنكشف الكربات .

وأشهد أن لا إله إلا الله عالم الخفيَّات ، ومودع الأسرار في الآيات ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، الرحمة المهداة ، الذي دل أمته على مفاتيح الفرج وعلاج المشكلات والمعضلات ، صلى الله عليه وسلم ، صلاة دائمة بدوام ملك الله ، وعلى آله عدد ما وسعه علم الله .

أما بعد: فهذا كتاب جمعت فيه بعون الله تعالى ، مجموعة من الأدعية والأذكار والأوراد ، المشتملة على فوائد ومجربات ، مأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه وصالحي هذه الأمة ، فيها خير كثير .

ولعلَّ قائلاً يقول: هل من البدعة أن نقوم ببعض العبادات والأذكار مما لم يرد في السنة ؟ وهل من الشرع التطبب بالقرآن وكتابة آياته وتعليقها ؟ وما هو حكم الاستغاثة والتوسل بالنبي ﷺ بعد وفاته .

وللجواب على هذه التساؤلات ، سوف أعرض ما ورد عن السلف الصالح وعلماء هذه الأمة ، الذين يقرُّ الجميع بصلاحهم:

ذكر ابن عابدين في حاشيته: قد ورد عن السلف بعض العبادات والأذكار مما لم يرد في السنة ولم يعد ذلك بدعة، ولا فرق بين القرآن والأذكار فكل ذكر لله تعالى، ولا دليل على التفريق بينهما، وعمل أهل العلم على عدم إنكار ما فعله مشايخ الإسلام، وهذه سيرتهم قرناً بعد قرن وهم أعلم منا وأتقى لله وأتبع للسنة، ومثل هذه الأمور ما ورد من الدعاء المجرب لرد الضالة وهو:

(يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اِجمع بيني وبين ضالتي).

فقد ذكر عدد من أهل العلم كالنووي وبعض شيوخه أنه مجرب وأنهم جربوه فلم يكد أن ينخرم، والفضل لله وحده. فمثل هذه الأذكار والأدعية لا بأس بها، سواء بعدد محدود أو بغير عدد محدود، ونحو هذا من الأدعية المجربة الواردة عن السلف دعاء **(يا ودود يا ودود..)** إلخ، فكذلك ما دعا به شيوخ الإسلام وتحديده بأربعين وأنه يحيي القلب لعله مما ثبت لهم ولمشايخهم بالتجربة أنه يحيي القلب، فالعمل به ليس من البدعة في شيء وقد يكون أصله التجربة أو بعض الرؤى. ومثل هذا موجود في أدعية السلف ومن راجع التراجم والسير علم ذلك يقيناً، فلا ننكر أمراً لم ينكروه ولا نردد عبارة المتعالمين **(لو كان خيراً لسبقونا إليه)** ولكن **(ليسعنا ما وسعهم).**

فهم أعلم بالسنة والبدعة منا، ومع ذلك لم يأت عنهم حرف واحد ببدعية هذه الأدعية، ولن يهدينا الله لما أضل عنه كل أولئك الأئمة الكرام، وهم العدول الذين قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام (**يحمل هذا العلم من كل خلف عُدُولَه**). وهم: (**ورثة الأنبياء**).

وليس هذا من التقليد المذموم، بل هو من الاتباع فليس في الشرع ما يقرر بدعية هذه الأمور، والعمل بها هو كالإجماع بين أهل العلم، وإجماع العلماء حجة والله أعلم.

وجاء في مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابن أحمد بن حنبل: رَأَيْتُ أبي يكْتبُ التعاويذ للَّذي يقرعُ وللحمى لأهله وقراباته، وَيكْتب للمرأة إذا عسُر عَلَيْهَا الْوِلادَة فِي جَام أَو شَيْء نظيف، وَيكْتب حَدِيث ابْن عَبَّاس إِلا أنه كَانَ يفعل ذَلِك عِنْد وُقُوع الْبلاء وَلم أره يفعل هَذَا قبل وُقُوع الْبلاء، ورأيته يعوِّذ فِي المَاء ويُشْرِبُه الْمَرِيض، وَيصبُّ على رَأسه مِنْهُ، وَرَأَيْت أبي يَأْخُذُ شَعْرَة من شعر النَّبِي ﷺ فَيَضَعهَا على فِيهِ يُقبّلهَا وأحسب أني قد رَأَيْته يَضَعهَا على رَأسه أَوْ عينه فغمسها فِي المَاء، ثمَّ يشربه يستشفي بِهِ، ورأيته قد أخذ قَصْعَة النَّبِي ﷺ بعث بهَا إليه أبو يَعْقُوب بن سُلَيْمَان بن جَعْفَر فغسلها فِي جب مَاء ثمَّ شرب فِيهَا ورأيته غير مرّة

يشرب من مَاء زَمْزَم يستشفي بِهِ وَيمْسَح بِهِ يَدَيْهِ وَوَجهه.

قال الشبلي: إنَّ في التطبب والاستشفاء بكتاب الله عز وجل غنى تاماً، ومنفعاً عاماً، وهو النور، والشفاء لما في الصدور، والوقاء الدافع لكل محذور، والرحمة للمؤمنين من الأحياء وأهل القبور، وفقنا الله لإدراك معانيه، وأوقفنا عند أوامره ونواهيه ومن تدبر من آيات الكتاب، من ذوي الألباب، وقف على الدواء الشافي لكل داء موافٍ، سوى الموت الذي هو غاية كل حي، فإن الله تعالى يقول:

﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ﴾ [الأنعام:٣٨].

وخواص الآيات والأذكار لا ينكرها إلا من عقيدته واهية، ولكن لا يعقلها إلا العالمون لأنها تذكرة، وتعيها أذن واعية، والله الهادي للحق.

قال الإمام الحافظ الشامي في كتابه القيم سبل الهدى والرشاد (٤٠٣/١٢) في مشروعية التوسل بالنبي ﷺ إلى الله تبارك وتعالى:

قال الإمام السبكي رحمه الله تعالى: اعلم أن الاستعانة والتشفع بالنبي ﷺ وبجاهه وبركته إلى ربه تبارك وتعالى من فعل الأنبياء – صلوات الله عليهم – وسير السلف الصالحين واقع في كل حال، قبل خلقه وبعد خلقه، في مدة حياته الدنيوية، ومدة البرزخ (وبعد البعث) وعَرَصَاتِ القيامة، وذلك مما قام الإجماع عليه وتواترت به

الأخبار، وإذا جاز السؤال بالأعمال كما في حديث الغار الصحيح، وهي مخلوقة، فالسؤال بالنبي ﷺ أولى، وفي العادة أن من له عند شخص قدر يتوسل به إليه في غيبته، فإنه يجيب إكراماً للمتوسل به، وقد يكون ذكر المحبوب أو المعظم سبباً للإجابة ولا فرق في هذا بين التعبير بالتوسل، أو الاستعانة، أو التشفع، ومعناه: التوجه بذي الحاجة، وقد يتوجه بمن له جاه إلى من هو أعلى منه، وكيف لا يتشفع ويتوسل بمن له المقام المحمود والجاه عند مولاه، بل يجوز التوسل بسائر الصالحين، كما قاله السبكي، وإن نقل بعضهم عن ابن عبد السلام ما يقتضي أن الله تعالى يختص بتعظيم من خلقه، فينبغي أن يكون مقصوراً على نبينا ﷺ.

وفي ذكر من توسل به قبل خلقه من الأنبياء ﷺ: روى الحاكم والطبراني والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي، فقال الله: يا آدم، وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟ قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك، ونفخت فيَّ من روحك، رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً، لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال تعالى: «صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي إذا سألتني بحقه غفرت**

لك، ولولا محمد ما خلقتك».

وتقدم هذا الحديث في باب خلق آدم وجميع المخلوقات لأجله ﷺ وتقدمت شواهده هناك، وقد بشر به موسى وعيسى صلوات الله عليهما حين وجداه في التوراة والإنجيل، كما أخبر الله تعالى في كتابه المجيد، فكانا يتوسلان إلى الله تعالى به ﷺ.

وفي ذكر من توسل به ﷺ في حياته من الإنس:

روى الترمذي، والنسائي، والبيهقي من طرق، عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريرَ البصرِ أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني قال: «**إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت فهو خير لك**» قال: فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ، فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: «**اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي لتقضى لي، اللهم فشفعه فيَّ**». وزاد البيهقي من طرق «**فقام وقد أبصر**».

وفي رواية: «ففعل الرجل فبرأ ببركته ﷺ».

وفي ذكر من توسل به ﷺ في حياته من الحيوانات:

أخرج أبو داود في سننه بسند صحيح وأحمد في مسنده واللفظ له عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا

اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ من الأنْصَارِ فَإِذَا بجَمَل، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ ﷺ: «**مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟**» فَجَاءَ فَتى مِنَ الأنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ**».

(**هدفٌ**): هو كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل.

(**أو حائش نخل**): أي الملتف المجتمع من النخل، وسراته: أي ظهره وأعلاه.

(وذفراه): أي مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرف من قفاه.

وقوله: (وتدئبه): أي تكده وتتعبه من الدأب: وهو الجد والتعب.

وذكر ابن النعمان في كتابه (مصباح الظلام) بسنده عن تميم الداري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ إذ أقبل بعير يغدو، حتى وقف على هامة رسول الله ﷺ فزعاً فقال له رسول الله ﷺ: «**أيها البعير اسكن، فإن تك صادقاً فلك صدقك، وإن تك كاذباً فعليك كذبك، مع أن الله قد أمن عائذنا، وليس بخائب لائِذُنا**».

قلنا: يا رسول الله ما يقول البعير؟ قال: «**همّ أصحابه بنحره وأكله، فهرب منهم، فاستغاث بنبيكم**»، فبينما نحن كذلك، إذ أقبل

أصحابه يتعادون، فلما رآهم البعير عاد إلى هامة رسول الله ﷺ فلاذ بها، فقالوا: يا رسول الله، بعيرنا هرب منا منذ ثلاثة أيام، فلم نلقه إلا بين يديك، فقال رسول الله ﷺ: «يَشْكُو مُرَّ الشِّكَايَةِ»، فقالوا: يا رسول الله ما يقول؟ قال: «**يقول إنه رُبِّيَ في بيتكم وكنتم تحملون عليه في الصيف إلى موضع الكلأ، وفي الشتاء إذا رحلتم إلى موضع الدفء، فلما كبر استفحلتموه، فرزقكم الله به إبلاً سائمة، فلما أدركته هذه السنة الخصبة هممتم بنحره وأكل لحمه**»، فقالوا: قدر الله كان ذلك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**ما هذا جزاء المملوك الصالح من مواليه**»، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نبيعه ولا ننحره، فقال رسول الله ﷺ «**كذبتم، قد استغاث بكم فلم تغيثوه، فأنا أولى بالرحمة منكم**»، فاشتراه وأعتقه.

وروى البيهقي في دلائله عن عطية بن أبي سعيد قال: مر رسول الله ﷺ بظبية مربوطة إلى خباء، فقالت: يا رسول الله حلني حتى أذهب فأرضع خشفي، ثم أرجع فتربطني، فقال رسول الله ﷺ: «**صيد قوم، وربيطة قوم**»، قال: فأخذ عليها فحلفت له، فحلها، فما مكثت إلا قليلاً حتى جاءت، وقد نفضت ما في ضرعها، فربطها رسول الله ﷺ، ثم أتى خباء أصحابها، فاستوهبها منهم، فوهبوها له، فحلها ثم قال رسول الله ﷺ: «**لو علمت البهائم من الموت**

ما تعلمون ما أكلتم سمينا أبدا».

وقال الدكتور محمد سعيد رمضان البوطيرحمه الله: وإذا علمت أن التبرك بالشيء إنما هو طلب الخير بواسطته ووسيلته علمت أن التوسل بآثار النبي ﷺ أمر مندوب إليه ومشروع فضلاً عن التوسل بذاته الشريفة، وليس ثمّة فرق بين أن يكون ذلك في حياته ﷺ أو بعد وفاته، فآثار النبي ﷺ وفضلاته لا تتصف بالحياة مطلقاً، سواء تعلق التبرك و التوسل بها في حياته أو بعد مماته، كما ثبت ذلك في صحيح البخاري في باب شيب النبي ﷺ.

والسؤال هل له ﷺ تأثير ذاتي في الأشياء في حال حياته، حتى نبحث عن مصير هذا التأثير بعد وفاته؟! إن أحداً من المسلمين لا يستطيع أن ينسب أي تأثير ذاتي في الأشياء لغير الله الواحد الأحد جل جلاله.

ومن اعتقد خلاف هذا يكفر بإجماع المسلمين كلهم، فمناط التبرك و التوسل بآثار النبي ﷺ وبه ﷺ ليس هو إسناد أي تأثير إليه، (والعياذ بالله).

وإنما المناط كونه ﷺ أفضل الخلائق عند الله على الإطلاق وكونه رحمة من الله على العباد فهو التوسل بقربه ﷺ إلى ربه، وبرحمته الكبرى للخلق، وبهذا المعنى توسل الأعمى به ﷺ في أن

يرد عليه بصره، فرده الله عليه.

وبهذا المعنى كان الصحابة يتوسلون بآثاره وفضلاته دون أن يجدوا منه أيّ إنكار، وقد مرّ في الكتاب بيان الاستشفاع بأهل الصلاح والتقوى وأهل بيت النبوة في الاستسقاء وغيره، وأن ذلك مما أجمع عليه جمهور الأئمة والفقهاء بما فيهم الشوكاني وابن قدامة الحنبلي، والصنعاني وغيرهم.

والفرق بعد هذا بين حياته وموته ﷺ خلط عجيب وغريب في البحث لا مسوّغ له.

ولعلَّ فيما أوردت جواب واضح على ما ذُكِرَ من التساؤلات، وبيان ما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم.

وأسأل الله تعالى أن يكون عوناً لنا، في إتمام ما بدأنا، والله المستعان، فإن العبد إذا عمل عملاً أحب اللهُ أن يتمه.

محمد عادل عزيزة الكيالي

حلب – جامع السيدة نفيسة بنت الحسن

عليهما السلام

١٤٣٧ هـ –٢٠١٦ م

القسم الأول:

آداب الدعاء

والتّوجّه لله تعالى

القسم الأول :

آداب الدعاء والتوجه لله تعالى

۞ آداب الدعاء وهي عشرة:

الأول: أن يَتَرَصَّدَ لِدُعَائِهِ الأَوْقَاتَ الشَّرِيفَةَ ، كَيَوْمِ عَرَفَةَ مِنَ السَّنَةِ ، وَرَمَضَانَ مِنَ الأَشْهُرِ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنَ الأسبوع ، ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى: ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ . وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، فَلا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ**» . (صحيح مسلم)

وقال المفسرون: إن يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام إنما قال سوف أستغفر لكم ربي ليدعو في وقت السحر .

الثاني: أن يغتنم الأحوال الشريفة ، قال أبو هريرة رضي الله عنه إن أبواب السماء تفتح عند زَحْفِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَعِنْدَ نزول الغيث ، وعند إقامة الصلوات المكتوبة ، فاغتنموا الدعاء فيها .

وقال مجاهد: إن الصلاة جعلت في خير الساعات فعليكم بالدعاء خلف الصلوات .

وقال ﷺ: «**الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد**». (أبو داود والنسائي)

وقال ﷺ أيضاً «**الصائم لا ترد دعوته**». (الترمذي وابن ماجه).

وَبِالْحَقِيقَةِ يَرْجِعُ شَرَفُ الأَوْقَاتِ إِلَى شَرَفِ الْحَالاتِ أَيْضًا إِذْ وَقْتُ السَّحَرِ وَقْتُ صَفَاءِ الْقَلْبِ وَإِخْلاصِهِ وَفَرَاغِهِ مِنَ الْمُشَوِّشَاتِ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ الجمعة وقت اجتماع الهمم وَتَعَاوُنِ الْقُلُوبِ عَلَى اسْتِدْرَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وجل، فهذا أحد أسباب شرف الأوقات سوى ما فيها من أسرار لا يطلع البشر عليها.

وفي حالة السجود أيضاً أجدر بالإجابة، قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا فيه من الدعاء**». (مسلم).

وروى ابن عباس رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قال: «**أَلا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**» (مسلم).

الثالث: أن يدعو مستقبلاً الْقِبْلَةَ وَيَرْفَعَ يَدَيْهِ بِحَيْثُ يُرَى بَيَاضُ إِبِطَيْهِ، وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «**أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ**». (مسلم).

وقال سَلْمَانَ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَهُ أَنْ يَرُدَّهَا صِفْرًا حَتَّى يَجْعَلَ فِيهَا خَيْرًا». (الترمذي والحاكم).

وروى أنس ﷺ أنه ﷺ «كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه في الدعاء». (مسلم)

وقال أبو الدرداء ﷺ ارفعوا هذه الأيدي قبل أن تغل بالأغلال، ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ فِي آخِرِ الدُّعَاءِ قَالَ عمر ﷺ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ». (الترمذي والحاكم) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا ضَمَّ كَفَّيْهِ وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ. (الطبراني)

فَهَذِهِ هَيْئَاتُ الْيَدِ وَلا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السماء قال ﷺ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ ». (مسلم)

الرابع: خفض الصوت بين المخافتة والجهر، لما روي أن أبا موسى الأشعري ﷺ قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ فلما دنونا من المدينة كبر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس إن الذي تدعون ليس بأصم ولا غائب إن الذي تدعون بينكم وبين أعناق ركابكم». (متفق عليه واللفظ لأبي داود)

وقالت عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ أي بدعائك. وقد أثنى الله عز وجل على نبيه زكريا عَلَيْهِ السَّلامُ حَيْثُ قَالَ ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا﴾ وقال عز وجل: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾.

الْخَامِسُ: أَنْ لا يَتَكَلَّفَ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ فإن حال الداعي ينبغي أن يكون حال متضرع والتكلف لا يناسبه قال ﷺ: «**سيكون قوم يعتدون في الدعاء**». (ابو داود وابن ماجه والحاكم)

وقد قال عز وجل ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ قيل معناه التكلف للأسجاع.

السادس: التضرع والخشوع والرغبة والرهبة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾.

وقال عز وجل: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ﴾.

السَّابِعُ: أَنْ يَجْزِمَ الدُّعَاءَ وَيُوقِنَ بِالإِجَابَةِ وَيُصَدِّقَ رجاءه فيه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَعَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لا مُكْرِهَ لَهُ**». (متفق عليه)

وَقَالَ رسول الله ﷺ: «**إذا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ**». (ابن حبان)

وَقَالَ ﷺ: «**ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ**

عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قلب غافل». (الترمذي والحاكم).

وقال سفيان بن عيينة: لا يمنعن أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فإن الله عز وجل أجاب دعاء شر الخلق إبليس لعنه الله إذ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين.

الثَّامِنُ: أَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَيُكَرِّرَهُ ثَلاثًا قال ابن مسعود ﵁ كَانَ ﷺ: «**إِذَا دَعَا دعا ثلاثاً وإذا سأل سأل ثلاثاً**». (مسلم)

وينبغي أن لا يستبطئ الإجابة لقوله ﷺ: «**يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، فيقول قد دعوت فلم يستجب لي فإذا دعوت فاسأل الله كثيراً فإنك تدعو كريماً**». (متفق عليه)

وقال ﷺ: «**إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن أبطأ عنه من ذلك فليقل الحمد لله على كل حال**». (البيهقي)

التاسع: أن يفتتح الدعاء بذكر الله عز وجل وحمده. قال سلمة ابن الأكوع ﵁: ما سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يستفتح الدعاء إلا استفتحه بقول «**سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب**». (أحمد والحاكم)

قال أبو سليمان الداراني رحمه الله من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم يسأله حاجته ثم يختم بالصلاة على النبي ﷺ فإن الله عز وجل يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما.

وروي عن أبي الدرداء أنه قال ﷺ: «**إذا سألتم الله عز وجل حاجة فابتدئوا بالصلاة علي فإن الله تعالى أكرم من أن يسئل حاجتين فيقضي إحداهما ويرد الأخرى**».

الْعَاشِرُ: وَهُوَ الأَدَبُ الْبَاطِنُ وَهُوَ الأَصْلُ فِي الإِجَابَةِ ويتضمن **التَّوْبَةُ وَرَدُّ الْمَظَالِمِ وَالإِقْبَالُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُنْهِ الْهِمَّةِ فَذَلِكَ** هُوَ السَّبَبُ القريب في الإجابة.

القسم الثاني :

مجربات نبوية

القسم الثاني :

مجربات نبوية

١ـ للاحتراز من الشيطان:

أخرج البخاري في صحيحه قال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلاّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

٢ـ من أصابه همٌ أو حزنٌ:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَابَ مُسْلِمًا قَطُّ، هَمٌّ، أَوْ حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي فِي يَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذِهَابَ هَمِّي، إِلا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «**بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ**».

المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي. (أخرجه الحاكم في المستدرك)

٣ـ من أصابه غم أو كرب:

عَنْ فَقِيهٍ مِنْ أَهْلِ الأُرْدُنِّ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَصَابَهُ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ يَقُولُ: «**حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ، حَسْبِيَ الرَّزَّاقُ مِنَ الْمَرْزُوقِ، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**». (ابن أبي الدنيا في الفرج)

٤ـ الدعاء الذي علمه جبريل عليه السلام للنبي ﷺ إذا كربه أمر:

عن أَبِي إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا كَرَبَنِي أَمْرٌ، إِلا تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا**». الله أكبر ولله الحمد (أخرجه الحاكم في المستدرك)

٥ـ كلمات النبي ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ

بِهِ هَمٌّ، أَوْ غَمٌّ، أَوْ كَرْبٌ، قَالَ: «يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ». (أخرجه الحاكم في المستدرك)

٦ـ الدعاء وانتظار الفرج:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى». أخرجه الترمذي.

وعَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ». (مسند البزار)

وعن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِي انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (روح البيان والفرج بعد الشدة للتنوخي)

٧ـ دُعَاءُ كُلِّ مَكْرُوبٍ:

عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: دُعَاءُ مُوسَى حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَدُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَدُعَاءُ كُلِّ مَكْرُوبٍ: «كُنْتَ وَتَكُونُ، حَيًّا لا تَمُوتَ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَتَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ». (المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي، الأسماء والصفات للبيهقي)

٨ـ شدة الْكَرْبِ يكون مَعَه الْفَرَجَ:

وعَنْ عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ، فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ: «وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا». (السنة لابن أبي عاصم)

٩ـ لمن أراد أن يعرفه الله في الشدة:

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَنْتَفِعُ بِهِنَّ؟» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتَ، فَسَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهَدَ الْعِبَادُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ بِالصِّدْقِ وَالْيَقِينِ، فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ، خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا». (مسند أحمد)

١٠ـ الْفَرَجَ يَأْتِي عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَلاءِ:

عَنْ أَنَس رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَعُونَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَأْتِي الْعَبْدَ عَلَى قَدْرِ الْمَئُونَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَلاءِ». وَرُبَّمَا قَالَ: «إِنَّ الْفَرَجَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَلاءِ». الفرج بعد الشدة للتنوخي.

١١ـ لمن أراد الله أن يستره ويفرج كربه:

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَادَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ». (أخرجه أحمد والنسائي والحاكم)

وعَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ فَكَّ عَنْ مَكْرُوبٍ، فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ». (ابن المقرئ في معجمه، وجامع الأحاديث للسيوطي وكنز العمال)

١٢ـ لمن أكثر الاستغفار:

عَنْ ابن عباس ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَكْثَرَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ». (الحاكم والبيهقي ومحمد بن نصر)

١٣ـ الإكثار من لا حول ولا قوة إلا بالله:

وهي من أعظم أبواب الفرج وكنز من كنوز الجنة. فعن أبي موسى الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ قال: قل: «لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة» (متفق عليه)

وقد أمر النبي ﷺ بالإكثار منها، وهي تكشف سبعين باباً من الضر: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ**». قَالَ مَكْحُولٌ، فَمَنْ قَالَ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ وَلا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلا إِلَيْهِ: كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الفَقْرُ. (الترمذي)

وهي شفاء لِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَوْلُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ**». (الحاكم والطبراني في الأوسط)

وهي باب من أبواب الجنة، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «**أَلا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟**» قُلْتُ: بَلَى؟ قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ**».

وهي من غراس الجنة، عن أَبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: «**مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ**». (أحمد وابن حبان)

وهي سبيل لحفظ النعمة، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ، فَأَرَادَ بَقَاءَهَا، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾» (الطبراني).

وقد أمر النبي ﷺ بالأكثار منها لتفريج الكروب، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: جَاءَ مَالِكٌ الأَشْجَعِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَهُ أُسِرَ ابْنِي عَوْفٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «أَرْسِلْ إِلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وَكَانُوا قَدْ شَدُّوهُ بِالْقِدِّ فَسَقَطَ القِد عَنْهُ، فَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِنَاقَةٍ لَهُمْ فَرَكِبَهَا، وَأَقْبَلَ فَإِذَا بِسَرْحِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ شَدُّوهُ فَصَاحَ بِهِمْ، فَاتَّبَعَ أَوَّلُهَا آخِرَهَا، فَلَمْ يَفْجَأْ أَبَوَيْهِ إِلا وَهُوَ يُنَادِي بِالْبَابِ، فَقَالَ أَبُوهُ: عَوْفٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: وَاسَوْأَتَاهْ. وَعَوْفٌ كَيْفَ يَقْدَمُ لِمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْقِدِّ فَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَالْخَادِمَ، فَإِذَا عَوْفٌ قَدْ مَلأَ الْفِنَاءَ إِبِلا فَقَصَّ عَلَى أَبِيهِ أَمْرَهُ وَأَمْرَ الإِبِلِ، فَقَالَ أَبُوهُ: قِفَا حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا.

فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ عَوْفٍ وَخَبَرِ الإِبِلِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْنَعْ بِهَا مَا أَحْبَبْتَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا بِمَالِكَ».

وَنَزَلَ قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٢-٣]

وهي دافعة للفقر، روي عن النبي ﷺ قال: «من قال لا حول

ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبداً». (رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ ورواته ثقات إلا أسدا)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْلُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ». (الحاكم والطبراني في الأوسط)

١٤ـ لمن استبطأ الرزق وأصابه ما يكره:

حَدثنَا نصر بن زِيَاد، قَالَ: كنت عِنْد جَعْفَر بن مُحَمَّد، فَأَتَاهُ سُفْيَان بن سعيد الثَّوْريّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ رَسُول الله، حَدثنِي، قَالَ: يَا سُفْيَان، إِذا اسْتَبْطَأَتْ الرزق، فَأَكْثر من الاسْتِغْفَار، وَإِذا ورد عَلَيْك أَمر تكرههُ، فَأَكْثر من لا حول وَلا قُوَّة إِلا بِاللَّه، وَإِذا أنعم الله عَلَيْك، فَأَكْثر من الْحَمد لله. (أبو نعيم في الحلية والمجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي)

١٥ـ التوسل بأفضل الأعمال لمن أصابه كرب:

جاء في صحيح البخاري عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسِيرُونَ، إِذْ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ، فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَسَدَّتِ الْغَارَ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا بِأَفْضَلِ عَمَلِهِ».

فَقَالَ أَحَدُهُمُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ جَمِيلَةٌ، وَكُنْتُ أَهْوَاهَا، فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا مِائَةَ دِينَارٍ، فَلَمَّا جَلَسْتُ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ،

قَالَتِ: اتَّقِ اللَّهَ يَا بْنَ عَمٍّ، وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلا بِحَقِّهِ. فَقُمْتُ عَنْهَا، وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ، أَنِّي فَعَلْتُ هَذَا خَشْيَةً مِنْكَ، وَابْتِغَاءَ مَا عِنْدَكَ، فَأَفْرِجْ عَنَّا، فَانْفَرَجَ عَنْهُمْ ثُلُثُ الصَّخْرَةِ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، كُنْتُ أَغْدُو عَلَيْهِمَا بِصبُوحِهِمَا، وَأَرُوحُ عَلَيْهِمَا بِغبُوقِهِمَا، فَغَدَوْتُ عَلَيْهِمَا يَوْمًا، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَنْصرِفَ عَنْهُمَا، فَيَفْقِدَا غَدَاءَهُمَا، فَوَقَفْتُ حَتَّى اسْتَيْقَظَا، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِمَا غَدَاءَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَا عِنْدَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، فَأَفْرِجْ عَنَّا، فَانْفَرَجَ الثُّلُثُ الثَّانِي.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ، أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَلَمَّا دَفَعْتُ إِلَيْهِ أَجْرَهُ، قَالَ: عَمَلِي بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا، فَتَرَكَ عَلَيَّ أَجْرَهُ، وَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، وَمَضَى، فَابْتَعْتُ لَهُ بِأَجْرِهِ غَنَمًا، وَلَمْ أَزَلْ أُنَمِّيهَا وَأَرْعَاهَا، وَهِيَ تَزِيدُ وَتَكْثُرُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ، أَتَانِي، فَقَالَ لِي: يَا هَذَا إِنَّ لِي عِنْدَكَ أَجْرًا، عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا فِي وَقْتِ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ: خُذْ هَذِهِ الْغَنَمَ، فَهِيَ لَكَ، فَقَالَ: تَمْنَعُنِي مِنْ أَجْرِي، وَتَهْزَأُ بِي، فَقُلْتُ: خُذْهَا فَهِيَ لَكَ، فَأَخَذَهَا وَدَعَا لِي، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ هَذَا خَشْيَةً مِنْكَ، وَابْتِغَاءَ مَا عِنْدَكَ، فَأَفْرِجْ عَنَّا، فَانْفَرَجَ عَنْهُمْ بَاقِي الصَّخْرَةِ، وَخَرَجُوا يَمْشُونَ.

١٦- دُعَاءُ ذِي النُّونِ عليه السلام:

قَالَ إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده رضي الله عنه: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ وَأُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ، إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلاءٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَدَعَا بِهِ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ؟» فَقِيلَ لَهُ: بَلَى. قَالَ: «دُعَاءُ ذِي النُّونِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ». (النسائي في السنن الكبرى)

١٧- كَلِمَاتُ الْفَرَجِ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الأَرَضِينَ السَّبْعُ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».
(المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي)

١٨- دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ». (أبوداود ومسند أحمد)

١٩- مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ شِدَّةٌ أَوْ ذُلٌّ أَوْ لأْوَاءٌ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قَالَ: عَلَّمَتْنِي أُمِّي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ،

شَيْئًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقُولَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ غَمٌّ، أَوْ سَقَمٌ، أَوْ شِدَّةٌ، أَوْ ذُلٌّ، أَوْ لأْوَاءٌ، فَقَالَ: اللَّهُ رَبِّي، اللَّهُ رَبِّي، لا أُشْرِكُ بِهِ، كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنْهُ». (الطبراني في الكبير والدعاء والآداب للبيهقي) واللأواء: الشدة والجوع.

٢٠ـ إِذَا نَزَلَ بِك كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ:

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ رضي الله عنه قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ، أَنْ أَقُولَ: «لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (مسند أحمد والبزار والسنن الكبرى للنسائي)

٢١ـ لحفظ القرآن الكريم:

قال الشيخ محمد الغزالي المعاصر رحمه الله في كتابه الحق المر: وخذ حديث حفظ القرآن الكريم الذي رواه ابن عباس في شأن علي بن أبي طالب، إن الجمل الثلاث الواردة في صدر الحديث هي عندي من آيات النبوّة. وهي: **(اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف مالا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني).**

إن قوة الذاكر لا تتم إلا بهذه الثلاث، فالمعاصي تشتت العقل! والانشغال بكل شيء يمنع التوفر والاستيعاب وسوء التقدير

لما يرضى الله طريق الحرمان من عطائه... والحديث طويل وقد جربته وانتفعت به. ولذلك قال الرسول ﷺ لعليّ بعدما نفذ وصاته «**مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن**». وما أقوله سبق به العلماء فإن الحديث القريب الضعف إذا ساندته شواهد قوية تلقيناه بالقبول.

وحديث الحفظ أخرجه الترمذي في سننه وهذا هو الحديث بتمامه: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا الحَسَنِ، أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟**» قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِّمْنِي. قَالَ: «**إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ (سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي) يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الجُمْعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةِ يس وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَحم الدُّخَانِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَالم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَتَبَارَكَ المُفَصَّلِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ**

الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَلِإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّيَ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالعِزَّةِ الَّتِي لا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحَقِّ غَيْرُكَ وَلا يُؤْتِيهِ إِلا أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، يَا أَبَا الحَسَنِ فَافْعَلْ ذَلِكَ ثَلاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا تُجَبْ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَوَاللَّهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ المَجْلِسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلَا لا آخُذُ إِلا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ اليَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا، وَإِذَا قَرَأْتُهَا

عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأَنَا اليَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «**مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ يَا أَبَا الحَسَنِ**».

٢٢ـ لِذْهَابِ الهَمِّ وَقَضَاءِ الدَيْنِ:

أخرج أبو داود في سننه عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: «**يَا أبا أُمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاةِ؟**»، قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ﷺ: «**أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟**»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: «**قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ**»، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي.

٢٣- مفتاح إجابة الدعوة:

عن سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ ﵁ قال: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: (اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي) لَمْ يَسَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قَالَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلامٍ ﵁ فَقُلْتُ: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مِرَارًا، وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا قَالَ: بَلَى، فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتُ كَانَ اللَّهُ ﷻ قَدْ أَعْطَاهُنَّ مُوسَى عليه السلام فَكَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ)

٢٤- لدفع ضرر كل شيء:

أخرج مسلم عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ ﵂ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

٢٥ـ لمن أراد ألا يصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ:

أخرج أبو داود والترمذي عَمَّنْ سَمِعَ ، أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ﵁ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ ﵁ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ ، فِي الأَرْضِ ، وَلا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ ، حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلاثُ مَرَّاتٍ ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ**» .

وَقَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، الْفَالِجُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: (مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَلا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا).

وعند ابن ماجه: أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتُكَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ ، لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ.

٢٦ـ صلاة الحاجة كما علمها النبي ﷺ:

روى الترمذي ، والنسائي ، والبيهقي من طرق ، عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريرَ البصرِ أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني قال: «**إن شئت دعوت ، وإن شئت صبرت فهو خير لك**» ، قال:

فادعه، قال: فأمره أن يتوضأ، فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء: «**اللهم إني أسألك، وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي لتقضى لي، اللهم فشفعه فيَّ**». وزاد البيهقي من طرق: «**فقام وقد أبصر**».

وفي رواية: «**ففعل الرجل فبرأ ببركته ﷺ**».

وقد أُثر عن السلف الصالح صلاة هاتين الركعتين والدعاء المذكور في هذا الحديث الشريف لقضاء الحوائج من شفاء، وتفريج كرب، ورد ضالة....الخ.

٢٧ـ لمن أراد دخول الجنة بغير حساب:

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ**». قَالَ ﷺ: «**وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**». (أخرجه البخاري).

٢٨ـ لمن يشكو الفقر:

وفي رواية أخرجها ابْن حبَان ومالك في الموطأ: أنَّ رجلاً جَاءَ إِلَى النَّبِي ﷺ فَشَكا إِلَيْهِ فقراً فَقَالَ: «أَيْن أَنْت من صَلاة الْمَلائِكَة وتسبيح الْخَلائق؟ وَبهَا ينزل الرزق تَقول من طُلُوع الْفجْر إِلَى صَلاة الصُّبْح: **سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ الله الْعَظِيم، أَسْتَغْفر الله**، مائَة مرّة تَأْتِيك الدُّنْيَا راغمة داخرة ويخلق الله من كل كلمة ملكاً يسبح لَك ثَوَابه إِلَى يَوْم الْقِيَامَة».

٢٩ـ للوقاية من الجنون والجذام والبرص وتفتح له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً من بني هلال يدعى قبيصة أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: كبرت سني ورق عظمي، وضعفت عن عملٍ كنت أعمله من حج أو جهاد أو صوم، فجئتك لتعلمني كلمات ينفعني الله بهن في الدنيا والآخرة، فقال: «**ما قلت يا قبيصة**»؟ فأعاد، قال: «والذي بعثني بالحق ما حولك من شجر ولا مدر إلا وقد بكى لمقالتك، قل حاجتك»، قال: جئت لتعلمني كلمات ينفعني الله بهن في الدنيا والآخرة. قال: «أما الدنيا فقل: **سبحان الله العظيم؛ لا حول ولا قوة إلا بالله**، يصرف عنك ثلاث بلايا عظام

من الجنون والجذام والبرص ، وأما لآخرتك فقل إذا أصبحت: **اللهم اهدنا من عندك وأفض علينا من فضلك وانشر علينا رحمتك وأنزل علينا بركاتك**» .

فقبض على أصابعه هكذا ، فقال أبو بكر ﵁: قد قبض على أصابعه قال: لئن وافى بهن يوم القيامة ليفتحن له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء. ابن السني.

٣٠ـ لمن أراد ألا يضره شيء:

أخرج الطَّبَرَانِيّ فِي الدُّعَاء من حَدِيث أبي الدَّرْدَاء ﵁ أنه قيل لأبي الدَّرْدَاء ﵁: قد احترقت دَارُك ـ وَكَانَت النَّار قد وَقعت فِي محلته ـ فَقَالَ مَا كَانَ الله ليفعلَ ذَلِك ، فَقيل لَهُ ذَلِك ثَلاثًا وَهُوَ يَقُول: مَا كَانَ الله ليفعل ذَلِك. ثمَّ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاء إِن النَّار حِين دنت من دَارك طفئت ، قَالَ: قد علمت ذَلِك ، فَقيل لَهُ: مَا نَدْرِي أَي قوليك أعجب؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعت رَسُول الله ﷺ قَالَ: من يَقُول هَؤُلاءِ الْكَلِمَات فِي ليل أَو نَهَار لم يضرّهُ شَيْء وَقد قلتهن وَهِي: «**اللَّهُمَّ أَنْت رَبِّي لا إِلَه إِلا أَنْت عَلَيْك توكلت وَأَنت رب الْعَرْش الْعَظِيم لا حول وَلا قُوَّة إِلا بِاللَّه الْعلي الْعَظِيم مَا شَاءَ الله كَانَ وَمَا لم يَشَأْ لم يكن ، أعلم أَن الله عَلَى كل شَيْءٍ قديرٌ وَأَن الله قد أَحَاط بِكُل شَيْء علماً وأحصى كل شَيْءٍ عدداً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من شَرّ**

نَفسِي وَمن شَرّ كل دَابَّة أَنْت آخذ بناصيتها إِن رَبِّي عَلَى صِرَاط مُسْتَقِيم» .

٣١- ما يَدعو المَكروبُ أو الأسيرُ أو الغارمُ:

أخرج المنذري في الترغيب والترهيب عن معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ قالَ: علّمني رسولُ اللهِ ﷺ آياتٍ مِن القرآنِ، كلماتٍ ما في الأرضِ مسلمٌ يَدعو بهنَّ وهو مَكروبٌ أو أسيرٌ أو غارمٌ إلا قَضى اللهُ عنه، احتبستُ عن رسولِ اللهِ ﷺ يوماً عن صلاةِ الجمعةِ، فقالَ: «**يا معاذُ، ما مَنعكَ مِن صلاةِ الجمعةِ؟**» قلتُ: يا رسولَ اللهِ، كانَ لِيوحنا بنِ ماريا اليَهوديِّ عليَّ أوقيةٌ مِن تِبرٍ، وكانَ على بابي يَرصُدني، فأَشفقتُ أَن يَحبِسني دونَكَ ويَشغَلَني عن ضَيعتي، فقالَ: «**أَتحبُّ يا معاذُ أَن يَقضيَ اللهُ دَيْنَكَ؟**» فقلتُ: نَعم.

وفي رواية: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِيَهُودِيٍّ عَلَيَّ أُوقِيَّةٌ مِنْ تِبْرٍ، فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَحَبَسَنِي عَنْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مُعَاذُ، أَلا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ؟ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّينِ مِثْلُ جَبَلِ صَبِرٍ أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ وَصَبِرٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، فَادْعُ بِهِ يَا مُعَاذُ فقل: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ**

الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رحمانَ الدُّنيا والآخرةِ ورَحيمَهما، تُعطي مِنها ما تشاءُ، وتَمنعُ ما تشاءُ، اقضِ دَيني، فلو كانَ عليكَ ملءُ الأرضِ ذهباً لأدَّاهُ اللهُ عنكَ».

٣٢- الذكر يغني عن الدعاء:

أخرج البخاري في خلق أفعال العباد، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ﴾». وجاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ؛ قَالَ: قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَنْ أَشْغَلَهُ الثَّنَاءُ عَلَيَّ عَنْ مَسْأَلَتِي؛ أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ﴾. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ حَيْثُ أَتَى ابْنَ جُدْعَانَ يَطْلُبُ نَائِلَهُ، فَقَالَ:

أَأَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي ... حَيَاؤُكَ إِنَّ شِيمَتَكَ الْحَيَاءُ

إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا ... كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِكَ الثَّنَاءُ

كَرِيمٌ لا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ ... عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلا مَسَاءُ

يُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمَةً وَجُوداً ... إِذَا مَا الضَّبُّ أَجْحَرَهُ الشِّتَاءُ

فَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَنَاهَا ... بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهُمْ سَمَاءُ

فَأَعْطَاهُ وَوَصَلَهُ؛ فَهَذَا مَخْلُوقٌ اكْتَفَى بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ؛

فكَيْفَ الْخَالِقُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ؟!

٣٣ـ دعاء لَيْلَةَ عَرَفَةَ لمن أراد أن يستجاب له:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَيْضِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ قَالَ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ إلا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَمٍ: «سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رَوْحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النُّجُومِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لا ملجأ منه إلا إِلَيْهِ».

٣٤ـ دعاء النبي ﷺ لجلسائه:

أخرج النسائي في سننه وجاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَكَادُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ؛ إلا دَعَا بِهَؤُلاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا

بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا» .

٣٥ـ دعوات مَا دَعَا بِهِنَّ أَحَدٌ إِلا اسْتُجِيبَ لَهُ:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ غُلامٌ فَدَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ قَبْلِي . اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ كَانَت لَهُ قِبَلي مظلمة ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ أَوْ دَمِهِ ، قَدْ غَابَ أَوْ مَاتَ نَسِيتُهُ أَوْ حَفِظْتُهُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا لَا أَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا إِلَيْهِ وَأَتَحَلَّلُهُ مِنْهَا أَوْ أَرُدُّهَا عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ أَنْ تُرْضِيَهُمْ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْف شِئْتَ ثُمَّ تَهَبَهَا لِي مِنْ لَدُنْكَ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِذَلِكَ كُلِّهِ وَاجِدٌ لَهُ قَادِرٌ عَلَيْهِ يَا رَبِّ وَمَا تَصْنَعُ بِعَذَابِي وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ ، يَا رَبِّ وَمَا يَنْقُصُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَنْتَ وَاحِدٌ وَاجِدٌ لِكُلِّ خَيْرٍ وَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ ، يَا رَبِّ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِجَنَّتِكَ وَلا تُهِينُنِي بِعَذَابِكَ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ أَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَأَنْجِزْ لِي مَوْعِدَكَ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَهَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ وَلا مُسْتَنْكِفٍ بَلْ رَاغِبٌ رَاهِبٌ خَاضِعٌ

خَاشِعٌ مِسْكِينٌ، مُسْتَكِينٌ، رَاجٍ لِثَوَابِكَ، خَائِفٌ مِنْ عِقَابِكَ، فَاغْفِرْ لِي إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِي: لَقَدْ دَعَوْتَ بِدَعَوَاتٍ مَا دَعَا بِهِنَّ أَحَدٌ إِلا اسْتُجِيبَ لَهُ». (الدَّارَقُطْنِيّ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد)

٣٦ـ دعاء سيدنا يونس عَلَيْهِ السَّلامُ في بطن الحوت:

روى ابن كثير في تفسيره عن يَزِيد الرقاشي حدثه قَالَ: سمعت أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ وَلا أَعْلَمُ إِلا إِنَّ أَنَسًا يَرْفَعُ الحَدِيث إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ يونس النَّبِيّ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ بَدَا لَهُ إِنَّ يَدْعُوَ بَهذِهِ الْكَلِمَاتِ وهو في بطن الحوت، قَالَ: «اللَّهُمَّ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»، فأقبلت هذه الدعوة تحف بالعرش، فقالت الملائكة: رَبُّ هَذَا صَوْتٌ ضَعِيفٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلادٍ بَعِيدَةٍ غَرِيبَةٍ؟ فَقَالَ: ﴿أَمَا تَعْرِفُونَ ذَلِكَ﴾؟ قَالُوا: يَا رَبُّ، وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: ﴿عَبْدِي يُونُسُ﴾ قَالُوا: عَبْدُكَ يُونُسُ الّذِي لَمْ يَزَلْ يرفع لَهُ عَمَلٌ مُتَقَبَّلٌ، وَدَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ؟ قَالُوا: يَا رَبُّ، أَوَلا تَرْحَمُ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي الرَّخَاءِ فَتُنَجِّيهُ مِنَ الْبَلاءِ؟ قَالَ: ﴿بَلَى﴾، فَأَمَرَ الحوت فطرحه بالعراء.

٣٧ـ كلمات تخرج من سماء إلى سماء إلى تحت العرش:

جاء في نزهة الجالس: قال بعض الصحابة صلينا العصر خلف النبي ﷺ فقال رجل من المسلمين: (**سبحانك اللهم وبحمدك،**

أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً، وظلمت نفسي، فاغفر لي ذنبي، وارحمني، وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم). فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال: «**من صاحبُ هذا الكلام**»؟ قال الرجل أنا يا رسول الله قال: «**والذي نفسي بيده ما خرج آخرها من فيك حتى نظرتُ إلى اثني عشر ملكاً يبتدرون أيهم يكتبها، ثم مازلت أراها تخرج من سماء إلى سماء حتى وُضعت تحت العرش حتى تُعطاها ومثلها يوم القيامة**».

٣٨ـ دعاء لقضاء الدين ولو كلن مثل جبل أحد:

جاء في نزهة الجالس: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه علمني رسول الله ﷺ دعاء كان عيسى عليه السلام يعمله لأصحابه، وقال لو كان على أحدكم جبل أحد دَيناً فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه، وهو هذا: «**اللهم فارج الهم، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك**».

قال أبو بكر رضي الله عنه: كان عَليَّ دَين فقضاه الله عني.

٣٩ـ لمن يشكو الأرق:

جاء في نزهة الجالس: قال رجل شكوت إلى النبي ﷺ الأرق،

فقال قل:« اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ، وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَهْدِئْ لِيَلِي، وَأَنِمْ عَيْنِي »، فقلتها فأذهب الله عني ما أجد. أخرجه الطبراني في الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة.

٤٠ـ علاج الأرق والفزع:

عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ ». (الترمذي)

وفي رواية أخرجها مالك في الموطأ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ: «إِنِّي أُرَوَّعُ فِي مَنَامِي».

٤١ـ لمَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ وأراد اجابة الدعوة:

أخرج البخاري عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ».

٤٢ـ لمن أراد أن يُوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ السَّنَةِ:

جاء في الاستذكار لابن عبد البر: ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سُنَّتِهِ**».

قَالَ جَابِرُ: **جَرَّبْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ**. وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ، وَقَالَ شُعْبَةُ مَثَّلَهُ. (رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الاسْتِذْكَارِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ)

وعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ «**مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ السَّنَةِ**».

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: **جربنا ذلك فوجدناه حقاً**.

وروى سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ وَإِبْرَاهِيمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ قَالَ **مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي عَاشُورَاءَ، وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ السَّنَةِ** قَالَ سُفْيَانُ جَرَّبْنَا ذَلِكَ فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ.

وجاء في مواهب الجليل في شرح مختصر خليل وَقَدْ سُئِلَ الْحَافِظُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعِرَاقِيُّ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَكْلِ الدَّجَاجِ وَالْحُبُوبِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، أَهُوَ مُبَاحٌ أَوْ مُحَرَّمٌ؟

فَأَجَابَ: بِأَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْمُبَاحَاتِ، فَإِنِ اقْتَرَنَتْ بِهِ نِيَّةٌ صَالِحَةٌ فَهُوَ مِنَ الطَّاعَاتِ.

قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعَصْرِ أَفْتَى بِتَحْرِيمِ ذَلِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ،

وَأَنَّهُ لا يُسْتَحَبُّ فِيهِ شَيْءٌ غَيْرَ الصَّوْمِ. قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ فَتَاوَى الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ تَيْمِيَّةَ فَنَظَرْتُ بَعْضَ فَتَاوَى الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ سُئِلَ عَنْ أَشْيَاءَ تَتَعَلَّقُ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَمِنَ الْمَسْؤُولِ عَنْهُ ذَبْحُ الدَّجَاجِ وَطَبْخُ الْحُبُوبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَأَجَابَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ سُنَّةً فِي هَذَا الْيَوْمِ بَلْ هُوَ بِدْعَةٌ لَمْ يُشَرِّعْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلا فَعَلَهَا هُوَ وَلا أَصْحَابُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتَضَمَّنُ الأَمْرَ بِصِيَامِهِ وَالتَّوْسِعَةِ فِيهِ عَلَى الْعِيَالِ وَإِحْيَاءِ لَيْلَتِهِ وَالصَّلاةِ فِيهِ، وَأَنَّ مَنِ اغْتَسَلَ فِيهِ لَمْ يَمْرَضْ إِلا مَرَضَ الْمَوْتِ، وَمَنِ اكْتَحَلَ فِيهِ لَمْ تَرْمُدْ عَيْنُهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَحِبَّ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلامِ.

وَلا رَوَى أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ مَا فِيهِ اسْتِحْبَابُ الاغْتِسَالِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَلا الْكُحْلَ وَالْخِضَابَ، وَتَوْسِيعَ النَّفَقَةِ، وَلا الصَّلاةَ الْمَذْكُورَةَ، وَلا إِحْيَاءَ لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ، وَلا أَمْثَالَ ذَلِكَ مِمَّا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

وَلا ذَكَرُوا فِي ذَلِكَ سُنَّةً عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَى مَا بَلَغَنِي فِي ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَنَّهُ مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ.

قَالَ ابْنُ الْمُنْتَشِرِ، جَرَّبْنَاهُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا، ثُمَّ اعْتُرِضَ

عَلَى ابْنِ الْمُنْتَشِرِ فِيمَا ذَكَرَهُ.

ثُمَّ قَالَ الْعِرَاقِيُّ: وَلَقَدْ تَعَجَّبْتُ مِنْ وُقُوعِ هَذَا الْكَلامِ مِنْ هَذَا الإِمَامِ الَّذِي تَقُولُ أَصْحَابُهُ: إِنَّهُ أَحَاطَ بِالسُّنَّةِ عِلْمًا، وَخِبْرَةَ.

وَقَوْلُهُ: لَمْ يَسْتَحِبَّ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلامِ تَوْسِيعَ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

وَقَدْ قَالَ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُنْتَشِرِ، وَابْنُهُ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَشُعْبَةُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَسُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَلا رَوَى أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ مَا فِيهِ اسْتِحْبَابُ ذَلِكَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ رَوَاهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ فِي كُتُبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الاسْتِذْكَارِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَلا ذَكَرُوا فِي ذَلِكَ سُنَّةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الاسْتِذْكَارِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

٤٣- ركعتين لقضاء الحاجة كما علمها النبي ﷺ لأم أيمن:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: وجاء عند عبد الرزاق بسنده ولفظه قال رسول الله ﷺ لأم أيمن: «**إذا كانت لك حاجة وأردت**

نجاحها فصلي ركعتين، تقرئين في كل ركعة الفاتحة، وتقولين سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، كل واحدة عشراً فكلما قلتِ شيئاً في ذلك قال الله عز وجل: هذا لي قد قبلته، فإذا فرغتِ منهما وتشهّدتِ فاسجدي قبل السلام وقولي وأنتِ ساجدة: «يا الله أنت الله لا غيرك، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، صل على محمد وعلى آله الطيبين الأخيار، واقضِ حاجتي هذه

يا رحمن، واجعل الخيرة في ذلك، إنك على كل شيء قدير».

يا أم أيمن أن العبد إذا ذكر الله في السرّاء ونزل به ضرّ، قالت الملائكة صوتاً معروفاً اشفعوا له إلى ربه عز وجل وأمّنوا على دعائه، فيكشف الله عنه، ويقضي حاجته» الحديث.

٤٤ـ كلمات تقولها عند الكرب:

قال ﷺ لأسماء بنت عميس: «ألا أعلمكِ كلمات تقولينهن عند الكرب ـ أوفي الكرب؟ الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً». (أبو داود وابن حبان بإسناد حسن).

٤٥ـ لمن يريد أن يكفيه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة:

ومن قال حين يصبح وحين يمسي سبع مرات: «حسبي الله لا

إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم»، كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة. (أبو داود وصحح إسناده شعيب وعبدالقادر الأرنؤوط)

٤٦ـ لمن أصابه وجع وألم:

أخرج الأمام مسلم في صحيحه عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ ثَلاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ».

وجاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

إن حصل للإنسان بعض الأمراض فعليه أن يصبر، ويحتسب ذلك ويرجو ثوابه عند الله تعالى، ولا يجزع ولا يتسخّط ولا يتذمر، بل يتخذ الأسباب ويلجأ إلى ربه وخالقه وبارئه أن يزيل عنه ما أصابه، وليلجأ إلى الله تعالى بالرقية الشرعية وليعتصم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ويرقي نفسه وجسده من شر ما أصابه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾. ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾.

وقال ﷺ: «**ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء**».

وقال عليه الصلاة والسلام: «**تداووا، فإن الذي خلق الداء خلق الدواء**» (رواهما البخاري)

ثم يضع الإنسان يده على مكان الألم ويقول: (**بسم الله**) (ثلاث مرات).

ثم يقول: (**أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**) (سبع مرات).

وهذه الوصفة مجربة وقد أدت إلى نتائج إيجابية ولله الحمد، ثم ليقل: «**ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث فاشفني من هذا المرض، اللهم اشفني مما أجد وأحذر**».

٤٧ـ ما يطرد الشيطان:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

قراءة سورة البقرة، لقوله ﷺ: «**إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة**» (مسلم)

وقراءة آية الكرسي عند النوم ودبر الصلوات المكتوبة.

والآيتين الأخيرتين من آخر سورة البقرة، فهي حرز من الشيطان.

ومن قال: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**، من قالها مائة مرة كانت له حرز

من الشيطان يومه كله، ومما يطرد الشيطان كثرة الاستعاذة بالله منه، وكذلك الأذان ومما يطرد الشيطان قراءة سورتي المعوذتين (الفلق والناس) (ثلاث مرات) في الصباح والمساء.

ومما يطرد الشيطان المحافظة على الوضوء.

ومن قال ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي: «**بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم**» لم يضره شيء. (الترمذي)

ومن أصابه فزع في نومه أو ابتلي بالوحشة فليقل: «**أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**». (صحيح الترمذي)

٤٨ـ لقضاء الدّين ولو كان عليك مثل جبل أحد:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني: قد يصاب الإنسان بجائحة تذهب بماله فيقع في ديون الناس، وقد يكون الإنسان فقيراً فيضطر إلى أخذ مال من هذا وذاك فتتراكم عليه الديون، فيبحث عن سبيل وحل لما به وقع من الديون فلا يجد عند الناس حلاً، فنقول له: افعل كما أمرك نبيك ﷺ من غير أن تقف مكتوف اليدين، بل لا بد من العمل والجد في طلبه حتى تتوفق بإذن الله تعالى، فعليك بهذا الحديث الذي يرويه لنا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

أن مكاتباً جاءه، فقال: إني عجزت عن كتابتي، فأعني.

فقال: ألا أعلمك كلمات علّمَهنّ رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً إلا أدَّاه الله عنك؟

قال: «**اللهم أكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك**». (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

٤٨ـ لعلاج الحمى:

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الحمى أو شدة الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**». (البخاري ومسلم)

وعن أنس مرفوعاً: «**إذا حُم أحدكم، فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال من السَحَر**». (الحاكم وصححه)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**الحمى كير من كير جهنم، فنحّوها عنكم بالماء البارد**». (ابن ماجه بسند صحيح ورجاله ثقات)

وفي صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب، فقال: «**ما لكِ يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين (ترتعدين)؟** قالت: **الحمى لا بارك الله فيها**، فقال: «**لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد**».

٤٩ـ الجَرح والقرحَة:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا اشتكى الإنسان أو كانت

به قرحة أو جرح، وفي رقية المريض، قال بأصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها، وقال: «**بِاسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا**» (البخاري ومسلم)

وقال العلامة بن القيم ﵀: ومعنى الحديث: أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء، فيمسح بها على الجرح، ويقول: **بسم الله، تربة أرضنا بريقة بعضنا يُشفى سقيمنا بإذن ربنا**، لما في ذلك الكلام من بركة ذكر اسم الله، وتفويض الأمر إليه، والتوكل عليه. وهذا علاج نافع سهل ميسر، لا سيما إن كان التراب قد غسل وجفف.

٥٠ـ الألم والوجع:

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي ﵁ أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله ﷺ: «**ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: بسم الله (ثلاثاً)، وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**». (مسلم)

وكان النبي ﷺ يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنى، ويقول: «**اللهم رب الناس، أذهب البأس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاءك، شفاء لا يغادر سقماً**». (البخاري ومسلم)

٥١ـ عند لقاء العدو:

جاء في سنن أبي داود، والترمذي، والنسائي في الكبرى والتحفة، وفي عمل اليوم والليلة: عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقاتل**». قال الترمذي: حديث حسن.

ومعنى (**عَضُدِي**): عوني.

ومعنى (**بك أحول**): لا أمنعُ ولا أدفعُ إلا بك.

وجاء بالإِسناد الصحيح في سنن أبي داود، والنسائي في الكبرى والتحفة، وعمل اليوم والليلة: عن أبي موسى الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**».

وجاء في الترمذي، عن عمارة بن زَعْكَرَةَ ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ اللَّهَ تَعالى يقولُ: إنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي، الَّذي يَذْكُرُنِي وَهُوَ ملاقٍ قرنهُ**» يعني: عند القتال.

جاء في كتاب ابن السني، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ يوم حنين: «**لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوّ، فإنَّكُمْ لا تدرون ما تبتلون بِهِ مِنْهُمْ، فإذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبُّنا وَرَبُّهُمْ، وَقُلُوبُنا وَقُلوبُهُمْ بِيَدِكَ، وإنَّمَا يَغْلِبُهُمْ أنْتَ**».

وجاء في كتاب ابن السني ، عن أنس ﵁ قال: كنا مع النبيّ ﷺ غزوةٍ ، فلقي العدو ، فسمعته يقولُ: «**يا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ ، إيَّاك أعبدُ ، وإيَّاكَ أسْتَعِينُ**» ، فلقد رأيتُ الرجالَ تُصرع ، تضربُها الملائكةُ من بين أيدها ومن خلفها.

وَرَوَى الإمام الشافعي رحمه الله في **(الأُم)** بإسناد مُرسل ، عن النبي ﷺ ، قال: «**اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش ، وإقامة الصلاة ، ونزول الغيث**».

٥٢ـ لقضاء الحوائج:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، أَسْأَلُكَ أَلا تَدَعَ لِي ذَنْبًا إِلا غَفَرْتَهُ ، وَلا هَمًّا إِلا فَرَّجْتَهُ ، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلا قَضَيْتَهَا لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ**». (ابن ماجه والبيهقي)

٥٣ـ دعاء سيدنا موسى عليه السلام حين انفلق البحر:

جاء في روح البيان: عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك الكلمات التي قالهن موسى حين انفلق البحر»؟ قلت بلى، قال: «**قل اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وبك المستغاث وأنت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله**».

٥٤ـ من دعاء النبي ﷺ على الأحزاب يوم الخندق:

جاء في خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى للسمهودي:

ومما يتلخص من دعاء النبي ﷺ على الأحزاب يوم الخندق:

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرضين، ورب العرش الكريم، اللهمّ لك الحمد هديتني من الضلالة فلا مكرم لمن أهنت، ولا مهين لمن أكرمت، ولا معز لمن أذللت، ولا مذلّ لمن أعززت، ولا ناصر لمن خذلت، ولا خاذل لمن نصرت، ولا معطي لمن منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا رازق لمن حرمت، ولا حارم لمن رزقت، ولا رافع لمن خفضت، ولا خافض لمن رفعت، ولا خارق لما سترت، ولا ساتر لما خرقت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مبعد لما قربت، اللهمّ أنت عضدي ونصيري، بك أحول وبك أصول

وبك أقاتل، اللهمّ يا صريخ المستصرخين والمكروبين، ويا غياث المستغيثين، ويا مفرج كرب المكروبين، ويا مجيب دعوة المضطرين، صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، واكشف عني كربي وغمي وحزني وهمي، كما كشفت عن حبيبك ورسولك ﷺ كربه وحزنه وغمه، في هذا المقام، وأنا أستشفعُ إليك به ﷺ في ذلك، فقد ترى حالي وتعلم عجزي وضعفي يا حنان يا منان، يا ذا الجود والإحسان، أسألك من خير ما سألك منه عبدك وحبيبك سيدنا محمد ﷺ، وأستعيذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك وحبيبك سيدنا محمد ﷺ. ويدعو بما أحب.

٥٥ـ استغفار لإجابة الدعاء:

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين مرة، أو خمساً وعشرين مرة (أحد العددين) كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم أهل الأرض». (الطبراني)

وتطبيقاً لهذا الحديث وضع بعض الصالحين النص التالي:

(اللهمَّ اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، حيهم وميتهم، شاهدهم وغائبهم، وقريبهم وبعيدهم، أولهم وآخرهم، ولأرباب الحقوق عليَّ).

٥٦ـ صلاة التسابيح:

وهي من أعظم أبواب الفرج، ومن أقرب الوسائل لجلب الخير وشرح الصدر، ودفع الآثام والبلايا والشرور.

أخرج أبو داود عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلا أُعْطِيكَ، أَلا أَمْنَحُكَ، أَلا أَحْبُوكَ، أَلا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ؛

أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ

فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً ».

قال الأمام الشعراني: من كانت له حاجة وأحب أن تقضى، **فليصل التسابيح وليدعو فإنه يستجاب**، وكان عبد الله بن المبارك يفعلها، وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى وقال الترمذي وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه.

٥٧- دعاء أنس ﵁ لما دخل على الحجاج:

دعاء لا تخافُ معه من شيطانٍ ولا سُلْطَانٍ ولا سَبُعٍ:

روى ابن سعد، وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبان عن أنس ﵁ لما دخل على الحجاج فخافه الحجاج بهذا الدعاء. وقال: **علمني رسول الله ﷺ دعاء أقولُه، لا أخافُ معه من شيطانٍ ولا سُلْطَانٍ ولا سَبُعٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللهُ أكبر، اللهُ أكبر، اللهُ أكبر، بسمِ اللهِ على نفسي وديني، بسمِ اللهِ على أهلي ومالي، بسمِ اللهِ على كلِّ شيءٍ أعطانيهِ ربي، بسمِ اللهِ خيرِ الأسماءِ، بسمِ اللهِ ربِّ الأرضِ وربِّ السماء، بسمِ اللهِ الذي لا يضر مع اسمِهِ داء، بسمِ اللهِ افتتحتُ، وعلى الله توكلتُ، الله الله ربي لا أشركُ به أحدًا، أسألُكَ اللهُمَّ بخيرِكَ مِنْ خيرِكَ الذي لا يعطيه أحدٌ غيرُكَ،**

عَزَّ جارُكَ، وجلَّ ثناؤُكَ، ولا إلهَ إلا أنت، اجعلني في عياذِكَ وجوارِكَ مِنْ كلِّ سوءٍ ومِنَ الشيطانِ الرجيمِ، اللهُمَّ إني أستجيرُكَ مِنْ كلِّ شيءٍ خلقتَ وأحترسُ بك منهنَّ، وأقدِّمُ بين يَدَي ذلك من أمامي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُـفُوًا أَحَـدُۢ﴾.

وَمِنْ خَلْفِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُـفُوًا أَحَـدُۢ﴾.

وَعَنْ يَمِينِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُـفُوًا أَحَـدُۢ﴾.

وَعَنْ يَسَارِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُـفُوًا أَحَـدُۢ».

وَمِنْ فَوْقِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُـفُوًا أَحَـدُۢ﴾.

وَمِنْ تَحْتِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝ لَمْ يَـلِدْ وَلَـمْ يُولَـدْ ۝ وَلَـمْ يَـكُن لَّهُۥ كُـفُوًا أَحَـدُۢ﴾.

٥٨- لإزالة الهم والحزن والغم:

أخرج الديلمي عن علي كرم الله وجهه قال: رآني النبي ﷺ حزيناً

فقال : يا ابن أبي طالب أراك حزيناً فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك فإنه دواء للهم . فجربته فوجدته كذلك. وقال كل من روى رواية الديلمي إنه جربه فوجده كذلك. (مواهب الجليل)

٥٩ـ لتفريج الكروب والشفاء:

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فُرِّجَ عَنْهُ: كَلِمَةَ أَخِي يُونُسَ: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

وعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى؟ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلاثِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ».

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ»

القسم الثالث :

مجربات

في الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم

والتبرك بآثاره

القسم الثالث :

مجربات في الصلاة على النبي ﷺ والتبرك بآثاره

من أعظم أبواب الفرج: **الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم**.

قال الحليمي: المقصود بالصلاة على النبي ﷺ التقرب إلى الله بامتثال أمره وقضاء حق النبي ﷺ علينا، وتبعه ابن عبد السلام فقال: **ليست صلاتنا على النبي ﷺ شفاعة له، فإن مثلنا لا يشفع لمثله، ولكن الله أمرنا بمكافأة من أحسن إلينا، فإن عجزنا عنها كافأناه بالدعاء، ولمّا علم عجزنا عن مكافأة نبينا، أرشدنا الله إلى الصلاة عليه**. وقال ابن العربي: فائدة الصلاة عليه ترجع إلى الذي يصلي عليه، لدلالة ذلك على نصوص العقيدة، وخلوص النية، وإظهار المؤحبة، والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة ﷺ.

فائدة: الأمر بالصلاة عليه مكافأته على إحسانه، وإحسانه مستمر، فيتأكد إذا ذكر، وتمسكوا أيضاً بقوله «**لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً**» فلو كان إذا ذكر لا يصلي عليه لكان كآحاد الناس.

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

عن سليمان بن سحيم قال رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت: **يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك، اتفقه سلامهم؟ قال: «نعم وأردُّ عليهم»**. رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي في حياة الأنبياء والشعب كلاهما له ومن طريقه ابن بشكوال، وقال إبراهيم بن شيبان حججت فجئت المدينة فتقدمت إلى القبر الشريف فسلمت على رسول الله ﷺ فسمعته من داخل الحجرة يقول وعليك السلام.

٦٠- لقبول الدعاء:

إذا أردت قبول الدعاء فاقرنه بالصلاة على النبي ﷺ لأن الله جلَّ جلاله يقبل الصلاة على النبي ﷺ حتى لو من غافل، والله حيي كريم، يستحيي إذا عرض عليه أمرين أن يقبل أحدهما ويرد الآخر.

٦١- الصلاة المنجية من جميع الأهوال والآفات:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:
الصلاة عليه عند الغرق فحكى الفاكهاني في كتاب الفجر المنير قال أخبرني الشيخ الصالح موسى الضرير أنه ركب في مركب في البحر الملح قال وقد قدمت علينا ريح تسمى الاقلابية قل من ينجو منها من الغرق فنمت فرأيت النبي ﷺ وهو يقول لي: (**قل لأهل المركب**

أن يقولوا ألف مرة **اللهم** صل على محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات)، قال: فاستيقظت وأخبرت أهل المركب الرؤيا فصلينا نحو ثلاث مائة مرة ففرج الله عنا وأسكن عنا ذلك الريح ببركة الصلاة على النبي ﷺ وساقها المجد اللغوي بإسناده مثل سواء ونقل عقبها عن الحسن بن علي الأسواني قال ومن قالها في كل مهم ونازلة وبلية ألف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموله.

الصيغة المنجية: وَهِي: «**اللَّهُمَّ صلِّ وسلم وبارك على سيدنَا مُحَمَّد صَلاة تنجينا بهَا من جَمِيع الأَهْوَال والآفات وتقضي لنا بهَا جَمِيع الْحَاجَات وتطهرنا بهَا من جَمِيع السَّيِّئَات وترفعنا بهَا عنْدك أَعلَى الدَّرَجَات وتبلغنا بهَا أقْصَى الغايات من جَمِيع الْخيرَات فِي الْحَيَاة وَبعد الْمَمَات زَاد الْعَارِف الأَكْبَر يَا أرْحم الراحمين يَا الله**».

وَقد قَالَ الأَشْيَاخ: **من قَالَهَا فِي مُهِمّ أَو نازلة ألف مرّة فرج الله عَنهُ وَأدْركَ مأموله وَمن أَكثر مِنْهَا زمن الطَّاعُون أَمن مِنْهُ وَمن أَكثر مِنْهَا عِنْد ركُوب الْبَحْر أَمن من الْغَرق وَمن قَرَأَهَا خمسمائة مرّة ينَال مَا يُرِيد فِي الجلب والغنى إِن شَاءَ الله تَعَالَى** وَهِي مجربة صَحِيحَة فِي جَمِيع ذَلِك وَالله تَعَالَى أعلم.

٦٢ـ من المجربات لتفريج الكروب:

جاء في الفوائد الإلّهية هذه الصلاة على النبي ﷺ تقرأ بمجلس واحد ألف مرة وهي: **(اللهم صلِّ وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة سريعة بعزة الله ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب).**

٦٣ـ صلاة الفاتح للكرامة والرزق والفتوح:

للكرامة والرزق والفتوح تذكر: صلاة الفاتح **(اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق دره ومقداره العظيم) (٩٩ مرة)**، ثم الحمد لله **(٩٩ مرة).**

ثم تقول: ﴿رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾ **(٣٣ مرة)**، ثم يا لطيف **(١٠٠٠ مرة)** فإن لازمته في السَحَر أو صباحاً ومساءً لن تحرم البركة ببركته بإذن الله.

٦٤ـ الصلاة المذهبة للنسيان:

اللهم صل وسلم وبارك على مولانا محمد وعلى آله النور المذهب للنسيان في كل لمحة و نفس عدد ما و سعه علم الله.

٦٥- لاستشعار حضور الحبيب الأعظم ﷺ:

لاستشعار حضور الحبيب الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تقرأ بقلب خاشع وأنت على وضوء: (اللهم صلِّ على سيدنا محمد نورك الساري ومددك الجاري واجمعني به في كل أطواري وعلى آله وصحبه وسلم يا نور).

(اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة يتجدد بها سروره ويتضاعف بها حبوره ويشرق بها على قلبي نوره).

(اللهم صلِّ على سيدنا محمد حبيب الرحمن وشفيع الأكوان الحاضر مع من صل عليه في كل زمان ومكان وعلى آله وصحبه وسلم في كل آن).

(اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله والأصحاب صلاة وسلاماً ترفع بهما بيننا وبينه الحجاب وتدخلنا بهما عليه من أوسع باب وتسقينا بهما بيده الشريفة أعذب الكؤوس من اجلِّ الشراب).

٦٦- الصلاة على النبي ﷺ كما علمها علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

عن سلامة الكندي قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ فيقول: «اللهم داحي المدحوات، وباري المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل

شرائف صلاتك ونوامي بركاتك ، ورأفة تحننك ، على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق ، والمعلن الحق بالحق ، والدافع لجيشات الأباطيل ، كما حُمّل ، فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزاً في مرضاتك ، بغير نكلٍ عن قدم ولا وهن في عزم ، واعياً لوحيك ، حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ، حتى أورى قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه ، به هديت القلوب ، بعد خوضات الفتن والإثم ، وأبهج موضحات الإعلام ومنيرات الإسلام ، ودابرات الأحكام ، فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين ، وبعيثك نعمة ، ورسولك بالحق رحمة .

اللهم أفسح له مفسحاً في عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات له غير مكدرات ، من فوز ثوابك المضنون ، وجزيل عطائك المعلول .

اللهم أعل على بناء البنائين باءه ، أكرم مثواه لديك ونزله ، وأتم له نوره واجزه من أتْبِعائِكَ له ، مقبول الشهادة ومرضى المقالة ، ذا منطق عدل وخطة فصل وحجة وبرهان عظيم ﷺ » . (أخرجه الطبراني وابن أبي عاصم وسعيد بن منصور والطبري في مسند طلحة من تهذيب الأثار له وأبو جعفر أحمد بن سنان القطان في مسنده وعنه يعقوب بن شيبة في أخبار علي وقد قال الهيثمي أن رجاله رجال الصحيح)

٦٧ـ كثرة الصلاة على النبي ﷺ:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

يحكى عن الشبلي رضي الله عنه قال: مات رجل من جيراني فرأيته في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال يا شبلي مرت بي أهوال عظيمة وذلك أنه أرتج علي عند السؤال، فقلت في نفسي من أين أتي علي ألم أمت على الإسلام؟ فنوديت هذه عقوبة إهمالك للسانك في الدنيا، فلما هم بي المكان حال بيني وبينهما رجل جميل الشخص طيب الرائحة فذكرني بحجتي فذكرتها فقلت من أنت يرحمك الله قال انا شخص خلقت من كثرة صلاتك على النبي ﷺ، وأمرت أن أنصرك في كل كرب، ذكره ابن بشكوال.

٦٨ـ الصلاة على النبي ﷺ والتبرك بآثاره:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

يروى في بعض الأخبار مما حكاه أبو حفص عمر بن الحسين السمرقندي في كتابه رونق المجالس إنه كان بمدينة بلغ رجل تاجر كثير المال وكان له ابنان فتوفى الرجل وقسم ابناه المال بينهما نصفين وكان في الميراث الذي خلّفه أبوهما ثلاث شعرات من شعره ﷺ فأخذ كل واحد منهما شعرة وبقيت شعرة واحدة بينهما فقال أكبرهما

نجعل الشعرة الباقية نصفين فقال الآخر لا والله بل النبي ﷺ أجل من أن يقطع شعره ﷺ فقال الكبير للأصغر تأخذ هذه الثلاث شعرات بقسطك من الميراث، فقال نعم فأخذ الكبير جميع المال، وأخذ الصغير الشعرات، فجعلها في جيبه وصار يخرجها ويشاهدها ويصلي على النبي ﷺ ويعيدها إلى جيبه، فلما كان بعد أيام، فني مال الكبير وكثر مال الصغير، فعاش أياماً وتوفي فرآه بعض الصالحين في النوم ورأى النبي ﷺ فقال له: قل للناس من كانت له إلى الله تعالى حاجة فليأت قبر فلان هذا ويسأل الله قضاء حاجته فكان الناس يقصدون قبره حتى بلغ إلى أن كل من عبر على قبره راكباً ينزل ويمشي راجلاً.

٦٩- لمن شكا الفقر:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

حكى أبو عبد الله القسطلاني أنه رأى النبي ﷺ في النوم فشكا إليه الفقر، فقال له: قل: **(اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك، ما نصون به وجوهنا عن التعرض إلى أحد من خلقك، واجعل لنا اللهم إليه طريقاً سهلاً من غير تعب، ولا نصب، ولا منة، ولا تبعة، وجنبنا اللهم الحرام حيث كان، وأين كان، وعند من كان، وحل بيننا وبين أهله، واقبض عنا أيديهم، واصرف عنا قلوبهم، حتى لا تنقلب إلا فيما يرضيك،**

ولا نستعين بنعمتك إلا على ما تحب، يا أرحم الراحمين).

٧٠ـ لمن أراد أن يرى من مات من أقاربه في المنام:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

رُويَ أن امرأة جاءت إلى الحسن البصري، فقالت له: يا شيخ توفيت لي بنية وأريد أن أراها في المنام، فقال لها الحسن: **(صلي أربع ركعات واقرأي في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الهكم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضجعي وصلي على النبي ﷺ حتى تنامي)** ففعلت ذلك فرأتها في النوم وهي في العقوبة والعذاب، وعليها لباس القطران ويداها مغلولة ورجلاها مسلسلة بسلاسل من النار، فلما انتبهت جاءت إلى الحسن فأخبرته بالقصة، فقال لها: **تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها** ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة من رياض الجنة ورأى سريراً منصوباً وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها تاج من نور، فقالت يا حسن أتعرفني؟ فقال لا، فقالت أنا ابنة تلك المرأة التي أمرتها بالصلاة على محمد ﷺ، فقال لها الحسن إن أمك وصفت لي حالك بغير هذه الرواية، فقالت له: هو كما قالت، قال: فبماذا بلغت هذه المنزلة، فقالت كنا سبعين ألف نفس في العقوبة والعذاب، كما وصفت لك والدتي، فعبر رجل من الصالحين على قبورنا، وصلى

على النبي ﷺ مرة وجعل ثوابها لنا، فقبلها الله عز وجل منه واعتقنا كلنا من تلك العقوبة وذلك العذاب ببركة الرجل الصالح، وبلغ نصيبي ما قد رأيته وشاهدته.

٧١- لمن أراد أن ينضِّر الله قلبه وينوره:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

ذكر العلامة مجد الدين الفيروز أبادي بسنده إلى أبي المظفر السمرقندي، قال: دخلت يوماً في مغارة كعب فضللت الطريق، فإذا أنا بالخضر عليه السلام قد رأيته، فقال لي: تجد، أي امش فمشيت معه، فظننت فقلت لعله خضر، فقلت ما اسمك، قال: خضر بن انشا أبو العباس، ورأيت معه صاحباً، فقلت ما اسمك، فقال: الياس بن بسام، فقلت رحمكما الله هل رأيتما محمداً ﷺ قالا نعم، قلت بعزة الله وبقدرته لتخبراني شيئاً حتى أروي عنكما، فقالا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**ما من مؤمن صلى على محمد إلا نضر به قلبه ونوره الله عز وجل**».

٧٢- لمن أراد أن يقبله النبي من فمه:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

عن محمد بن سعيد بن مطرق وكان من الأخيار الصالحين، قال:

كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم، أذا آويت إلى مضجعي، عدداً معلوماً أصلي على النبي ﷺ فإني في بعض الليالي قد أكملت العدد، فأخذتني عيناي، وكنت ساكناً في غرفة، وإذا بالنبي ﷺ قد دخل علي من باب الغرفة فأصاب الغرفة به نور ثم نهض نحوي وقال: هات هذا الفم الذي تكثر به الصلاة علي أقبله، فكنت أستحي أن أقبله من فيه، فأستدرت بوجهي فقبل خدي فانتبهت فزعاً من فوري، وانتبهت صاحبتي التي بجنبي، فإذا بالبيت يفوح مسكاً من رائحته ﷺ وبقيت رائحة المسك من قبلته في خدي نحو ثمانية أيام تجد زوجتي كل يوم الرائحة في خدي رواه ابن بشكوال.

٧٣ـ لمن يشكو الفاقة:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: وعن أبي الخير الأقطع، قال دخلت المدينة وأنا بفاقة، فأقمت خمسة أيام ما ذقت ذواقاً، فتقدمت إلى القبر الشريف وسلمت على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت أنا ضيفك الليلة يا رسول الله وتنحيت ونمت خلف المنبر، فرأيت النبي ﷺ في المنام وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلي بين يديه، فحركني علي، وقال: **قم قد جاء رسول الله ﷺ فقمت إليه وقبلت بين عينيه فدفع إلي رغيفاً فأكلت نصفه وانتبهت فإذا في يدي نصف رغيف.**

٧٤ـ لمن أراد أن يستخدمه النبي ﷺ لقضاء حوائج الناس:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: يحكى أن رجلاً يقال له محمد ابن مالك، قال مضيت إلى بغداد لأقرأ على أبي بكر بن مجاهد المقري، فبينما نحن نقرأ عليه يوماً من الأيام، وكنا جماعة، إذ دخل عليه شيخ وعليه عمامة رثة، وقميص رث، ورداء رث، فقام الشيخ أبو بكر له، وأجلسه مكانه واستخبره عن حاله، وحال صبيانه، فقال له: ولد لي الليلة مولود، وقد طلبوا مني سمناً وعسلاً ولم أملك ذرة، قال الشيخ أبو بكر: فنمت وأنا حزين القلب، فرأيت النبي ﷺ في منامي، فقال لي: ما هذا الحزن اذهب إلى علي بن عيسى الوزير، وزير الخليفة فاقرأ عليه السلام وقل له بعلامة أنك لا تنام كل ليلة جمعة إلا بعد أن تصلي عليّ ألف مرة وهذه الجمعة صليت ليلتها علي سبعمائة مرة ثم جاءك رسول الخليفة فدعاك إليه فمضيت ثم رجعت فصليت علي حتى أتممت ألف مرة، سلم إلى أبي المولود مائة دينار ليستعين بها على مصالحه، قال فقام أبو بكر بن مجاهد المقري مع أبي المولود، فمضيا إلى دار الوزير، فدخلا عليه، فقال الشيخ أبو بكر للوزير، هذا الرجل أرسله إليك رسول الله ﷺ فقام الوزير وأجلسه مكانه، وسأله عن القصة فقصها عليه، ففرح الوزير وأمر غلامه بإخراج بدرة، فوزن منها مائة دينار، وسلمها لأبي، ثم

وزن أخرى ليعطيها للشيخ أبي بكر، فامتنع من أخذها، فقال له الوزير: خذها لبشارتك لي بهذا الخبر الصادق، فقد كان هذا الأمر سراً بيني وبين الله عز وجل وأنت رسول النبي ﷺ ثم وزن مائة أخرى وقال له خذها لك، ببشارتك بعلم رسول الله ﷺ بصلاتي عليه كل ليلة جمعة، ثم وزن مائة أخرى وقال لي خذها لتعبك في المجيء إلينا ههنا، وجعل يزن مائة بعد مائة حتى وزن ألف دينار فقال له الرجل أنا لا آخذ إلا ما أمرني به رسول الله ﷺ.

٧٥- لمن يشكو ألماً:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: ذكر أبو عبد الله بن النعمان أنه سمع عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد يقول أصابني وجع في يدي من وقعة وقعتها في حمام فورمت يدي فبت ليلة متوجعاً فرأيت النبي ﷺ في المنام فقلت يا رسول الله، فقال لي أوحشتني صلاتك علي يا ولدي، فأصبحت وقد زال الورم والوجع ببركته ﷺ.

٧٦- لمن أراد أن يغفر الله له:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: يحكى عن العتبي أنه قال كنت جالساً عند قبر النبي ﷺ فجاء إعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله، سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ

﴿ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴾.

وقد جئتك مستغفراً من ذنبي مستشفعاً إلى ربي وأنشد يقول:

يا خير من دفنت بالقاع   فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه   فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ثم انصرف فحملتني عيناي فرأيت النبي ﷺ في النوم فقال: يا عتبي الحق الأعرابي فبشره بأن الله تعالى قد غفر له.

٧٧- لمن أراد أن يُقرِأهُ النبي ﷺ السلام:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: قال شيرويه سمعت عبد الله بن المكي يقول: سمعت أبا الفضل القوماني يقول: جاء رجل من خراسان فقال رأيت رسول الله ﷺ في منامي وأنا في مسجد بالمدينة وقال: إذا أتيت همدان، فاقرأ على أبي الفضل بن زيرك مني السلام، قلت يا رسول الله: لماذا؟ قال لأنه يصلي علي في كل يوم مائة مرة أو أكثر، (**اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد، جزى الله محمداً ﷺ عنا ما هو أهله**) فأخذها عني وحلف أنه ما كان يعرفني ولا يعرف اسمي حتى عرفه له رسول الله ﷺ، قال: فعرضت عليه براً لأني ظننته مستزيداً في قوله فما قبل عني، فقال ما كنت لأبيع رسالة رسول الله ﷺ بعرض من الدنيا ومضى فما رأيته بعد.

٧٨- لمن أراد أن يعانقه النبي ﷺ ويقبل بين عينيه:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: عن أبي بكر بن محمد بن عمر قال: كنت عند أبي بكر بن مجاهد فجاء الشبلي فقام إليه أبو بكر بن مجاهد فعانقه وقبل بين عينيه، وقلت له يا سيدي تفعل بالشبلي هكذا، وأنت وجميع من ببغداد يتصورون أو قال يقولون أنه مجنون، فقال لي: فعلت كما رأيت رسول الله ﷺ فعل به، وذلك أني رأيت رسول الله ﷺ في المنام وقد أقبل الشبلي، فقام إليه ﷺ وقبل بين عينيه فقلت: يا رسول الله أتفعل هذا بالشبلي، فقال هذا يقرأ بعد صلاته ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ ...﴾ **إلى آخر السورة، ويتبعها بالصلاة علي**.

وفي رواية: لأنه لم يصل صلاة فريضة إلا ويقرأ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ **الآية، ويقول ثلاث مرات صلى الله عليك يا محمد، صلى الله عليك يا محمد، صلى الله عليك يا محمد**، قال: فلما دخل الشبلي سألته عما يذكر في الصلاة فذكر مثله، وهي عند ابن بشكوال من طريق أبي القاسم الخفاف قال كنت يوماً اقرأ القرآن على رجل يكني أبا بكر وكان ولياً لله، فإذا بأبي بكر الشبلي قد جاء إلى رجل يكني بأبي الطيب، كان من أهل العلم فذكر قصة طويلة وقال في آخرها: ومشى الشبلي إلى مسجد أبي بكر بن مجاهد

فدخل عليه فقام إليه، فتحدث أصحاب ابن مجاهد بحديثهما، وقالوا له أنت لم تقم لعلي بن عيسى الوزير، وتقوم للشبلي فقال ألا أقوم لمن يعظمه رسول الله ﷺ رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي يا أبا بكر إذا كان في غد فيدخل عليك رجل من أهل الجنة فإذا جاءك فأكرمه، قال ابن مجاهد فلما كان بعد ذلك بليلتين أو أكثر رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: يا أبا بكر أكرمك الله كما أكرمت رجلاً من أهل الجنة، فقلت يارسول الله لم أستحق الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي خمس صلوات يذكر في أثر كل صلاة ويقرأ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآية، يقول ذلك منذ ثمانين سنة أفلا أكرم من يفعل هذا.

٧٩- من فضل كثرة الصلاة عليه ﷺ:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

حكى الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن السمرقندي فيما روي عن بعض أساتذته عن أبيه قال سمعت رجلاً في الحرم وهو كثير الصلاة على النبي ﷺ حيث كان من الحرم والبيت وعرفة ومنى، فقلت: أيها الرجل إن لكل مقام مقالاً، فما بالك لا تشتغل بالدعاء، ولا بالتطوع بالصلاة، سوى إنك تصلي على النبي ﷺ، فقال: خرجت من خراسان حاجاً إلى هذا البيت وكان والدي معي، فلما

بلغنا الكوفة، أعتل والدي، وقويت به العلة، فمات غطيت وجهه بإزار، ثم غبت عنه وجئت إليه فكشفت وجهه لأراه، فإذا صورته كصورة الحمار، فحين رأيت ذلك، عظم عندي وتشوشت بسببه، وحزنت حزناً شديداً، وقلت لنفسي كيف أظهر للناس بهذا الحال الذي صار والدي فيه، وقعدت عنده مهموماً، فأخذتني سنة من النوم، فنمت فبينما أنا نائم، إذ رأيت في منامي كأن رجلاً دخل علينا، وجاء إلى عند والدي، وكشف عن وجهه فنظر إليه وغطاه، ثم قال لي، ما هذا الغم العظيم الذي أنت فيه، فقلت وكيف لا أغتم وقد صار ووالدي بهذه المحنة، فقال أبشر أن الله عز وجل قد أزل عن والدك هذه المحنة، قال ثم كشفت الغطاء عن وجهه فإذا هو كالقمر الطالع، فقلت للرجل: بالله من أنت، فقد كان قدومك مباركاً، فقال: أنا المصطفى، فلما قال ذلك، فرحت فرحاً عظيماً، وأخذت بطرف ردائه فلففته على يدي، وقلت بحق الله يا سيدي يا رسول الله ألا أخبرتني بالقصة، فقال أن والدك آكل الربا وإن من حكم الله عز وجل أن من أكل الربا يحول الله صورته عند الموت كصورة حمار، أو في الآخرة، ولكن كان من عادة والدك أن يصلي علي في كل ليلة قبل أن يضطجع على فراشه مائة مرة، فلما عرضت له هذه المحنة من أكل الربا، جاءني الملك الذي يعرض علي أعمال أمتي

فأخبرني بحالة والدك، فسألت الله، فشفعني فيه، قال فاستيقظت فكشفت عن وجه والدي فإذا هو كالقمر ليله بدره، فحمدت الله، وشكرته وجهزته، ودفنته وجلست عند قبره ساعة. فبينما أنا بين النائم واليقظان إذا أنا بهاتف يقول لي أتعرف بهذه العناية التي حقت والدك ما كان سببها؟ قلت لا: قال كان سببها الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ فآليت على نفسي أنني لا أترك الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ على أي حال كنت وفي أي مكان كنت.

٨٠- من فضل كثرة الصلاة عليه ﷺ:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:
حكى سفيان الثوري، قال رأيت رجلاً من أهل الحج: يكثر الصلاة على النبي ﷺ فقلت له هذا موضع الثناء على الله عز وجل، فقال: ألا أخبرك أنني كنت في بلدي، ولي أخ قد حضرته الوفاة، فنظرته فإذا وجهه قد أسود، وتخيلت أن البيت قد أظلم، فأحزنني ما رأيت من حال أخي، فبينما أنا كذلك، إذ دخل على البيت رجل، وجهه كأنه السراج المضيء، فكشف عن وجه أخي ومسحه بيده، فزال ذلك السواد وصار وجهه كالقمر، فلما رأيت ذلك فرحت، قلت له من أنت جزاك الله خيراً عما صنعت، فقال أنا ملك موكل بمن يصلي على النبي ﷺ أفعل به هكذا، وقد كان أخوك يكثر من الصلاة على

النبي ﷺ وكان قد حصلت له محنة فعوقب بسواد الوجه، ثم أدركه الله عز وجل ببركة صلواته على النبي ﷺ فأزال عنه ذلك السواد وكساه هذا.

وروى أبو نعيم وابن بشكوال عن سفيان الثوري أيضاً، قال: بينما أنا حاج إذ دخل علي شاب، لا يرفع قدماً ولا يضع أخرى، إلا وهو يقول **اللهم صلِّ محمد وعلى آل محمد**، فقلت له: أبعلمٍ تقول هذا، قال نعم، ثم قال من أنت، قلت سفيان الثوري، قال العراقي، قلت نعم، قال هل عرفت الله، قلت نعم، قال كيف عرفته؟ قلت: بأنه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويصور الولد في الرحم، قال يا سفيان ما عرفت الله حق معرفته، قلت وكيف تعرفه، قال بفسخ العزم والهمم ونقض العزيمة، هممت ففسخ همتي وعزمت فنقص عزمي فعرفت أن لي رباً يدبرني، قال: قلت فما صلواتك على النبي ﷺ؟ قال: كنت حاجاً ومعي والدتي، فسألتني إن أدخلها البيت ففعلت، فوقعت وتورم بطنها، وأسود وجهها، قال: فجلست عندها وأنا حزين، فرفعت يدي نحو السماء، فقلت يا رب هكذا تفعل بمن دخل بيتك، فإذا بغمامة قد ارتفعت، من قبل تهامة وإذا رجل عليه ثياب بيض، فدخل البيت وأمرَّ يده على وجهها فأبيض، وأمرَّ يده على بطنها فابيض، فسكن المرض، ثم مضى ليخرج، فتعلقت بثوبه، فقلت من أنت الذي فرجت عني، قال أنا

نبيك محمد ﷺ قلت: يا رسول الله فأوصني: قال لا ترفع قدماً ولا تضع أخرى إلا وأنت تصلي على محمد وعلى آل محمد ﷺ.

٨١- من فضل كثرة الصلاة عليه ﷺ:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

عن محمد بن يحيي الكرماني قال كنا بحضرة أبي علي بن شاذان فدخل علينا شاب لا يعرفه منا أحد، فسلم علينا ثم قال: أيكم أبو علي بن شاذان، فأشرنا له إليه، فقال أيها الشيخ رأيت رسول الله ﷺ فقال لي: سل عن مسجد أبي علي بن شاذان فإذا لقيته فأقرأه مني السلام، ثم انصرف الشاب، فبكى أبو علي، وقال ما أعرف لي عملاً أستحق به هذه، إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث وتكرير الصلاة على النبي ﷺ كلما جاء ذكره. قال الكرماني ولم يلبث أبو علي بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات رحمه الله تعالى رواه ابن بشكوال.

٨٢- إذا أردت الدعاء والصلاة على النبي ﷺ:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا أراد أحدكم الدعاء بهذا الدعاء توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع ركعتين فأتمهما ثم يقول:

«اللهم أسألك باسمك الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، الذي

لا تأخذه سنة ولا نوم، العلي العظيم، باسمك الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار، باسمك اله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، باسمك الله الذي لا إله إلا هو الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى، باسمك الله الذي هو نور السموات والأرض، الحي الذي لا يموت، الأحد ذو الطول، لا إله إلا هو وإليه المصير، ذو الحول بديع السموات والأرض، القديم ذو الجلال والإكرام، باسمك الله الذي لا إله إلا هو الأول والآخر الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم، ذو المعارج والقوي، بعز اسمك الذي تنشر به الموتى وتحيي به وتنبت به الشجر وترسل به المطر وتقوم به السموات والأرض، بعز اسمك الذي لا إله إلا هو الملك القدوس، ولا يمس اسم الله نصب ولا لغوب، تعالى اسم الله ولاقتراب علمه، ولثبات اسم الله الذي لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، الذي هذه الأسماء منه وهو منها، الذي لا يُدرَك ولا يُنال ولا يُحصى، استجب لدعائي وقل له يا الله كن فيكون»، ثم تبدأ بالصلاة على النبي ﷺ اللهمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك أفضل ما صليت على أحد من خلقك أجمعين آمين.

٨٣ـ الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم كان إذا فرغ من صلاته بالليل حمد الله وأثنى عليه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يقول «**اللهم إني أسالك بأفضل مسألتك، وبأحب أسمائك إليك، وأكرمها عليك، وبما مننت به علينا محمد نبينا ﷺ واستنقذتنا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاة عليه، وجعلت صلاتنا عليه درجة وكفارة ولطفاً ومناً من عطائك، فأدعوك تعظيماً لأمرك، واتباعاً لوصيتك، وتنجيزاً لموعودك، بما يجب لنبينا ﷺ علينا، من أداء حقه قبلنا، وأمرت العباد بالصلاة عليه، فريضة افترضتها، فنسألك بجلال وجهك، ونور عظمتك، أن تصلي أنت وملائكتك على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك، صلاة ما صليت بها على أحد من خلقك إنك حميد مجيد.**

اللهم ارفع درجته، وأكرم مقامه، وثقل ميزانه، وأجزل ثوابه، وأفلج حجته، وأظهر ملته، وأضئ نوره، وأدم ذريته وأهل بيته، ما تقر به عينه، وعظمه في النبيين الذين خلوا قبله.

اللهم اجعل محمداً أكثر النبيين تبعاً، وأكثر ازراً، وأفضلهم كرامة ونوراً، وأعلاهم درجة، وأفيحهم في الجنة منزلاً، وأفضلهم ثواباً ومجلساً، وأثبتهم مقاماً، وأصوبهم كلاماً، وأنجحهم مسألة، وأفضلهم لديك نصيباً، وأعظمهم فيما عندك رغبة، وأنزله في غرفة الفردوس من الدرجات العلى.

اللهم اجعل محمداً أصدق قائل، وأنجح سائل، وأول شافع،

وأفضل مشفع، وشفعه في أمته شفاعة يغبطه بها الأولون والآخرون، وإذا ميزت بين عبادك لفصل القضاء اجعل محمداً في الأصدقين قيلاً، والأحسنين عملاً، وفي المهذبين سبيلاً.

اللهم اجعل نبينا لنا فرطاً، وحوضه لنا مورداً.

اللهم احشرنا في زمرته، واستعملنا بسنته، وتوفنا على ملته، واجعلنا في زمرته وحزبه.

اللهم واجمع بيننا وبينه كما آمنا به ولم نره، ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله، وتجعلنا من رفقائه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

اللهم صلِّ على محمد نور الهدى والقائد إلى الخير والداعي إلى الرشد نبي الرحمة، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين، كما بلغ رسالاتك، وتلا آياتك، ونصح لعبادك، وأقام حدودك، ووفى بعهدك، وأنفذ حكمك، وأمر بطاعتك، ونهى عن معاصيك، ووالى وليك الذي تحب أن تواليه، وعادى عدوك الذي تحب أن تعادي به عدوك.

اللهم صل على جسده في الأجساد، وعلى روحه في الأرواح، وعلى موقفه في المواقف، وعلى مشهده في المشاهد، وعلى ذكره إذا ذكر، صلاة منا على نبينا.

اللهم أبلغه منا السلام كلما ذكروا، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على ملائكتك المقربين، وعلى أنبيائك المطهرين،

وعلى رسلك المرسلين، وعلى حملة عرشك أجمعين، وعلى جبريل وميكائيل وملك الموت ورضوان ومالك، وصل على الكرام الكاتبين، وعلى أهل بيت نبيك ﷺ أفضل ما آتيت أحداً من أهل بيوت المرسلين واجزِ أصحاب نبيك ﷺ أفضل ما جزيت أحداً من أصحاب المرسلين.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم».

٨٤- صيغةُ المسرَّةِ في الصلاة على الحبيب ﷺ:

بصيغة الكبريت الأحمر وهي لكل مُهِمٍّ مأخوذة عن الشيخ إبراهيم السقا رحمه الله وهي:

تقرأ الفاتحة وبعدها: **«اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب، الشفيع الرؤوف الرحيم، الذي أخبر عن ربه الكريم: أنَّ لله تعالى في كل نفس ألف فرج قريب».** (ألف مرة بمجلس واحد)

٨٥- دعاء جعفر الصادق عليه السلام:

روي عن جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام بسنده قال: إذا هالك أمرٌ فقل: **«اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تكفيني شر ما أخاف وأحذر، فإنك تكفي ذلك الأمر».**

٨٦ـ القصيدة المضرية:

من أعظم أبواب الفرج:

الصلاة على سيدنا محمد ﷺ بالقصيدة المضرية:

يارَبِّ صلِّ على المُختارِ مِن مُضَرٍ والأَنبيَا وجميعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِروا
وصلِّ ربِّ على الهَادي وشِيعَتِهِ وصَحبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَروا
وجاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ واجْتَهَدوا وهاجَرُوا ولَهُ آوَوْا وقَدْ نَصَروا
وبَيَّنوا الفَرْضَ والمَسْنونَ واعْتَصَبوا لله واعْتَصَموا باللهِ فانْتَصروا
أَزْكى صَلاةٍ وأَنْماها وأَشْرَفَها يُعَطِّرُ الكَوْنَ رَيَّا نَشْرِها العَطِرُ
مَعْبوقَةٍ بِعَبيقِ المِسْكِ زَاكِيَةٍ مِن طِيبِها أَرَجُ الرِّضْوانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ الحَصَى والثَّرَى والرَّمْلِ يَتْبَعُهَا نَجْمُ السَّمَا ونَبَاتُ الأَرْضِ والمَدَرُ
وعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ الجِبَالِ كَمَا يَلِيْه قَطْرُ جَمِيعِ المَاءِ والمَطَرُ
وَعَدَّ ما حَوَتِ الأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ وَكُلُّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى ويُسْتَطَرُ
والوَحْشُ والطَّيْرُ والأَسْمَاكُ مَعْ نَعَمٍ يَليهِمُ الجِنُّ والأَمْلاكُ والبَشَرُ
والذَّرُّ والنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الحُبُوبِ كَذَا والشَّعْرُ والصُّوفُ والأَرْيَاشُ والوَبَرُ
وما أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ المُحِيطُ ومَا جَرَى بِهِ القَلَمُ المَأْمُورُ والقَدَرُ
وَعَدَّ نَعْمائِكَ اللاتي مَنَنْتَ بِها عَلَى الخَلائِقِ مُذْ كانوا ومُذْ حُشِرُوا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ والأَمْلاكُ وافْتَخَرُوا
وَعَدَّ ما كانَ في الأَكْوانِ يا سَنَدِي ومَا يَكونُ إِلى أَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ
في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفونَ بِها أَهْلُ السَّمَواتِ والأَرَضِينَ أَوْ يَذَرُوا

مِلْءَ السَّمواتِ والأَرَضِينَ مَعْ جَبَلٍ والْفَرْشِ والْعَرْشِ والكُرسِي وما حَصَرُوا

مَا أَعْدَمَ اللهُ مَوْجُوداً وأَوْجَدَ مَعْـ ـدُومَاً صلاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ العَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا تُحِيطُ بِالحَدِّ لا تُبْقِي ولا تَذَرُ

لا غَايَةَ وانْتِهاءَ يَا عَظِيمُ لها ولا لهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ

وَعَدَّ أَضْعَافِ ما قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ مَعْ ضِعْفِ أَضْعافِهِ يا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ

كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى سَيِّدي وكَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ السَّلامِ كَمَا قَدْ مَرّ مِنْ عَدَدٍ رَبِّ وضاعِفْهُمَا والفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وكُلُّ ذلكَ مَضْروبٌ بِحَقِّكَ في أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وإِنْ كَثُرُوا

يا رَبِّ واغْفِرْ لِقارِيهَا وسَامِعِهَا والمُسْلِمينَ جَميعاً أَيْنَمَا حَضَرُوُا

وَوالِدِينا وأَهْلِينَا وجيرَتِنَا وكُلُّنَا سَيِّدي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وقَدْ أَتَيْتُ ذُنوبَاً لا عِدَادَ لهَا لَكِنَّ عَفْوَكَ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ

والهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَني وقَدْ أَتَيتُ خاضِعَاً والْقَلْبُ مُنْكَسِرُ

نَرْجوكَ يا رَبِّ في الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنا بِجاهِ مَنْ في يَدَيْهِ سَبَّحَ الحَجَرُ

يا رَبِّ أَعْظِمْ لَنا أَجْرَاً ومَغْفِرَةً فَإِنَّ جودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

واقْضِ دُيونَاً لهَا الأَخْلاقُ ضائِقَةٌ وفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْت مُقْتَدِرُ

وكن لطيفا بنا في كل نازلة لُطْفَاً جَميلاً بِهِ الأَهْوالُ تَنْحَسِرُ

بِالمُصْطَفَى المُجْتَبَى خَيْرِ الأَنامِ ومَنْ جَلالَةً نَزَلَتْ في مَدْحِهِ السُّوَرُ

ثُمَّ الصَّلاةُ على المُخْتارِ ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ وما قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ

ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبي بَكْرٍ خَليفَتِهِ مَنْ قامَ مِنْ بَعْدِهِ للدِّينِ يَنْتَصِرُ

وعَنْ أَبي حَفْصٍ الفاروقِ صاحِبِهِ   مَنْ قَولُهُ الفَصْلُ في أَحْكامِهِ عُمَرُ

وَجُدْ لِعُثْمانَ ذِي النُّورَينِ مَنْ كَمُلَتْ   لَهُ المَحاسِنُ في الدَّارَيْنِ والظَّفَرُ

كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وأُمِّهِما   أَهْلُ العَبَاءِ كَمَا قَدْ جاءَنا الخَبَرُ

سَعْدٌ سَعِيْدُ ابْنُ عَوفٍ طَلْحَةٌ وأَبو   عُبَيْدَةٍ وزُبَيْرٌ سادَةٌ غُرَرُ

وحَمْزَةٌ وكَذَا العَبَّاسُ سَيِّدُنَا   ونَجْلُهُ الحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الغِيَرُ

والآلُ والصَّحْبُ والأَتْبَاعُ قاطِبَـةً   ماجَنَّ لَيْلُ الدَّياجِي أَو بَدَا السَّحَرُ



٨٧ـ التوسل بالنبي ﷺ لقضاء الحوائج:

قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَانَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ تُقَاتِلُ غَطفَانَ فَلَمَّا الْتَقَوْا هُزِمَتْ يَهُودُ، فعَادَتْ يَهُودُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَقَالُوا: **«إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِلا تَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ»**. قَالَ: فكَانُوا إِذَا الْتَقَوْا دَعَوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَهَزَمُوا غَطفَانَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَرُوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾. أَيْ بِكَ يَا مُحمد، إلى قوله: ﴿فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

٨٨ـ بركة مثال النعل النبوي الشريف:

جاء في كتاب: منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، المؤلف: عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللّحجي الحضرميّ من خواصّ **مثال النّعل الشّريف أيضا**، ومنافعه المنقولة عن الثّقات الّذين لا يمترى في صدق أخبارهم: **أنّه أمان من النّظرة والسّحر، وإنّ من لازم حمله كان له القبول التّامّ من الخلق، ولا بدّ أن يزور النّبيّ ﷺ** أو يراه في منامه،

وإنّه لم يكن في جيش فهزم، ولا في قافلة فنهبت، ولا في سفينة فغرقت، ولا في بيت فأحرق، ولا في متاع فسرق، وذلك ببركة النّبيّ ﷺ وشرّف وكرّم. انتهى؛ من مختصر (فتح المتعال) للشّهاب المقّري رحمه الله تعالى.

٨٩- بعض ما ذُكر من فضل مثال النّعل الشّريف:

ومن بعض ما ذُكر من فضل مثال النّعل الشّريف، وجُرّب من نفعها وبركتها أنّ أبا جعفر أحمد بن عبد المجيد ـ وكان شيخاً صالحاً ـ أعطى مثالها لبعض الطّلبة، فجاءه وقال له: رأيت البارحة من بركة هذا النّعل عجبا؛ أصاب زوجتي وجع شديد كاد يهلكها فجعلت النّعل على موضع الوجع، وقلت: اللهمّ أرني بركة صاحب هذا النّعل، فشفاها الله تعالى للحين.

وقال أبو إسحاق: قال أبو القاسم بن محمّد: وممّا جرّب من بركته: أنّ من أمسكه عنده متبرّكاً به، **كان له أماناً من بغي البغاة.**

ومن بعض ما ذكر أبو اليمن، (ابن عساكر) في جزئه المذكور من فضلها، وجرّب من نفعها، وبركتها؛ أنّ أبا جعفر؛ أحمد بن عبد المجيد؛ وكان شيخاً صالحاً ورعاً، أعطى مثالها لبعض الطّلبة، فجاءه؛ (أي: ذلك البعض) وقال له: **رأيت البارحة من بركة هذا النّعل عجباً.**

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد ؛ الشّهير بابن الحاجّ ، السّابق قريباً: قال أبو القاسم القاسم بن محمّد ؛ شيخ أبي إسحاق المذكور:

وممّا جرّب من بركته: **أنّ من أمسكه عنده متبرّكا به كان له أمانا من بغي وغلبة العداة ، وحرزاً من كلّ شيطان مارد ، وعين كلّ حاسد ، وإن أمسكته الحامل بيمينها وقد اشتدّ عليها الطّلق ، تيسّر أمرها بحول الله تعالى وقوّته**. قلت (أي أبو إسحاق): وقد جربته فصّح (بحول الله تعالى وقوّته).

٩٠- صيغة لأي أمر أهمك وكدرك:

لكل أمر أهمك: من صلى على رسول الله ﷺ بهذه الصيغة على أي أمر أهمك وكدرك فإنه ينقضي وهذا مجرب.

وهي: «**اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بحقوق الله ما ضاقت إلا وفرجها الله**».

٩١- الصَّلَوَاتُ الكَيَّاليَّة على سيِّدِنا محمَّد خَيْرِ البَرِيَّة:

من المجربات النافعة لقضاء الحوائج ، وتفريج الكروب ، وانشراح الصدر ، والوقاية من الظلمة ، والشفاء من كل داء ، بإذن الله تعالى ، هذه المجموعة المباركة الجامعة في الصلاة على سيدنا محمد ﷺ خير البرية:

۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا عَدَدَ خلقِ الله، ورضا نفسِهِ، وَزِنَةَ عرشِهِ، ومِدَادَ كلماتِهِ، كُلَّما ذَكَرَهُ الذَّاكرون، وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغافلون.

۞ اللهم صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِك وَرَسُولِك النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْت عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْت عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَاء نَفْسِكَ، وزِنَة عَرْشِكَ، ومِدَادَ كلماتِكَ، كُلَّما ذَكَرَكَ الذَّاكرون، وغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغافلون. وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَوَّلِ مُتَلَقٍّ لفيضِكَ الأَوَّل صلاةً نَشْهَدُكَ بها من مرآتِهِ، ونَصِلُ بها إلى حضرَتِكَ من حضرَةِ ذاتِهِ، قائمين لَكَ ولَهُ بالأَدَبِ الوافِرِ، مغمورين مِنْكَ ومِنْهُ بالمَدَدِ الباطنِ والظاهر.

اللهُمَّ أَفِضْ صِلَةَ صَلَواتِكَ وسلامَةَ تسليماتِكَ على أَوَّلِ التعيُّنَاتِ المُفَاضَةِ مِنَ الغيب الربَّاني، وآخِرِ التنزُّلاتِ المُضَافَةِ إلى النَّوْعِ

الإنساني، كلمَةِ الاسْمِ الأعْظَمِ، وفاتحَةِ الكَنْزِ المُطَلْسَمِ، المُظْهِرِ الاسْمَ الجامِعَ بينَ عجزِ العبوديةِ وشهودِ عظمَةِ الربوبيَّة، والنَّفَسِ الرحمانيِّ الساري بموادِّ الكلماتِ التامَّاتِ، الفيضِ الأقْدَسِ الذاتيِّ الذي تعيَّنَتْ به الأعيانُ واستعداداتُهَا، والفيضِ المُقَدَّس الصِفاتيِّ الذي تكوَّنَتْ به الأَكْوانُ واستِمْدَادَاتُهَا، مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ في سماءِ الأسماءِ والصفاتِ، ومَنْبَعِ الإفاضَاتِ في رياضِ النِّسَبِ والإضافاتِ، ۞ اللهُمَّ يا رَبِّ يا مَنْ ليسَ حجَابُهُ إلا النُّورُ، ولا خفاؤُهُ إلا شِدَّةُ الظُهُور، أسأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ على سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلاةً تُكَحِّلُ بها بَصِيرَتَنَا بالنُّورِ المرشوشِ في الأَزَلِ، لنشْهَدَ فناءَ ما لَمْ يكنْ، وبقاءَ ما لَمْ يَزَلْ، وعلى آله وصحبِهِ وسلِّم في كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ بعدَدِ كلِّ معلومٍ لَكَ.

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ عبدِك ورسولِكَ وحبيبِك النبيِّ الأميِّ الحبيبِ، العالي القَدْرِ، العظيمِ الجاهِ، صاحبِ النورِ الأزهرِ، والجاهِ الأكبرِ، والحوضِ والكوثرْ، صلاةً كلُّ عُسْرٍ لنا ولذريتنا بها يَتَيَسَر، وكلُّ ذنبٍ لنا بها يُغْفَر، وكُلُ عيبٍ لنا بها يُسْتَر، وكُلُ نَقْصٍ في دينِنا ودنيانا بها يُجْبَر، وكُلُّ عدوٍ وظالم لنا بها يُدْحَر، وعلى رَدِّ ما أَخَذَهُ مِنَّا يُغْلَبُ ويُقْهَر، وكُلُ خيرٍ آتيتَه أحداً من عبادِك الصالحين، يأتي إليْنَا حالاً وَيَحْضُر، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ في كلِّ لَمْحَةٍ

ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَكْ.

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ النبيِّ الأميِّ الحبيبْ، العالي القَدْرِ، العظيمِ الجاهْ، صلاةً تَشْفِينا بها وذُرِيَّتَنا مِنْ كُلِ عِلَّةٍ وبَاس، وتُغْنِينا بِها عَنْ جَمِيعِ الجِنَّةِ والنَّاس، اللهمَّ أغْنِنَا بِذِكْرِكَ عَنْ ذِكْرِهم، وبِخَيْرِكَ عَنْ خَيْرِهِم، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالخُصُوصِيَّةِ مِنْ بَيْنِهِم، ونَجِّنَا بِقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِهِم، إنَّكَ عَلى كُلِ شَيءٍ قَدِيرٌ، وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ في كلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَك.

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِك، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَتِكَ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ، وإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ، المُتَلَذِّذِ بِتَوحِيْدِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ، والسَبَبِ فِي كُلِ مَوْجُودٍ، عَيْنِ أَعْيَانِ خَلقِكَ المُتَقَدمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لا مُنْتَهَى لَها دُونَ عِلْمِكَ، صَلاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِها عَنَّا يَا رَبَّ العَالَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ الطيبِينَ، وأَصْحَابِهِ الغُرِّ المَيَامِيْنِ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَك.

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ، صلاةً تُكْرِمُنا بها وذريَّتَنَا بكمالِ الحُبِّ لك يا أرحمَ الراحمين، وكمالِ الحُبِّ والإتباع والمُرَافقةِ لسيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ في أعلى جِنَانِ الخُلْدِ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ

وسَلِّمْ في كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلومٍ لَكَ.

۞ اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا محمَّدٍ النبيِّ الأُمِّيِّ الرَّسُولِ، صَلاةً تَمُنُّ بِهَا علينا وعلى ذُرِّيَّتِنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ بالقَبُولِ مع الوُصُولِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ في كُلِّ العُصُورِ والدُّهُورِ، وفي كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَكْ.

۞ اللهم صلِّ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ الرؤوف الرَّحِيمِ، صَلاةً تُكْرِمُنَا بها وذُرِّيَتَنَا بجاهِهِ عِنْدَكَ بِتَمَامِ النُّورِ والمَعْرِفَةِ والعُبودِيَّةِ الكامِلَةِ، والعَفْوِ والعَافِيَةِ والقَلْبِ السَّليمْ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ في كُلِّ وَقْتٍ وَحِين.

۞ اللهم صلِّ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأمي الكريم، صَلاةً تُسْعِفُنَا بها بأَسْمَائِكَ الحُسْنَى وَوَجْهِكَ الكريم، بِنُورٍ يَشْفِي مِنَّا القَلْبَ والجِسْمَ السَّقِيم، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّم عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ العَظِيم.

۞ اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مَحَمَّدٍ صاحِبِ خَيْرِ الكُتُبْ، صلاةً تَرْفَعُ بها عن بَصَائِرِنَا وَأَرْوَاحِنَا وقلوبِنَا الحُجُبْ، وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ في كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ نَطَقَ بِهِ ناطِقٌ أَوْ كُتِبْ.

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تُقَرِّبُنَا بِهَا وَذُرِّيَّتَنَا إليك، وتَجْمَعُ بها شَمْلَنَا عليك، وتَفْتَحُ لنا بِهَا في العِلْمِ

والعَمَل ، والفَهْمِ واليَقين ، والتُّقَى والتوفيق ، والمعرِفَةِ والعَفْوِ والعَافِيَةِ خَزَائِنَكَ ، وَتُسْبِغُ بِهَا علينا رِزْقَكَ وسِتْرَكَ وَلُطْفَكَ وَرَحْمَتَك وَتُدْخِلُنَا بها جَنَّتَك ، وَتُلَقِّنَا بِهَا في الدارين نَضْرَةً وَسُرُوراً ، وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ الله ، صلاةً دائِمَةً بِدَوامِ مُلْكِ الله ، وفي كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَكْ .

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسلِّم وبارِكْ على سَيِّدِنَا محمَّدٍ الفاتحِ لما أُغْلِقَ والخاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، ناصرِ الحقِّ بالحقِّ ، الهادي إلى صِراطِكَ المُسْتقيم ، وعلى آلِهِ حقَّ قدرِهِ ومقدارِهِ العظيم ، وفي كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَكْ .

۞ اللهُمَّ صلِّ وسلِّم وبارِكْ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، بِعَدَدِ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ ، مِنَ البِدَايَةِ إلى الأبدِ ، وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، في كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلومٍ لَكَ .

۞ اللهَمَّ جَدِّدْ وجَرِّدْ في هذا الوقتِ وفي هذه الساعة مِنْ صلواتِكَ التامَّاتِ ، وتحيَّاتِكَ الزاكيَاتِ ورضوانِكَ الأَكْبَرِ الأتمِّ على أكمَلِ عبدٍ لَكَ في هذا العالَمِ من بني آدَمَ ، سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي أقمتَهُ لِرحْمَتِكَ ظِلاً ، وجَعلتَهُ لحوائجِ خلقِكَ بالتَّوسُلِ بِهِ قِبْلَةً ومَحَلاً ، واصطفيْتَهُ لنَفْسِكَ ، وأقمتَهُ بحجَّتِكَ ، وأظهرتَهُ مِنْ خَلْقِكَ أَكْمَلَ خليفةٍ لكَ ، واخترتَهُ مستوىً لتجليَّاتِكَ ، ومنزلاً لتَنْفِيذِ أوَامرِكَ ونوَاهِيكَ في

أرضِكَ وسماواتِكَ، وواسطةً بينَكَ وبينَ مُكَوَّناتِكَ، وعلى آلِهِ وصحْبِهِ وسلِّمْ في كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَكْ.

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسلِّم وبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ النَّبِيِّ الأُميِّ الحبيب، العالِي القَدْرِ، العظيمِ الجَاهِ، صلاةً تُعَوِّضُني بها وأحبابي كلَّ خَيرٍ فات، وتَرْزُقُنا بها العَفْوَ والعافِيَةَ والتوفيقَ في كلِّ ما هوَ آت، وتحفظُنا بها من كلِّ الزلاَّتِ والغفلاتِ، وَتَدْفَعُ بها عنَّا كلَّ البليَّاتِ، وتمنُّ بها علينا بكلِّ الخيراتِ والبركاتِ والفُيوضاتِ والتجلِّياتِ، وعلى آلِهِ في كُلِّ لمحةٍ وَنَفَسٍ عدَدَ ما أحاطَ به عِلْمُ الذَّاتِ والصفاتِ، اللهمَّ استجبْ لي هذه الدعواتِ بجاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهلِ العبا وأهلِ بدرٍ عندَكَ، وبسرِّ الفاتحةِ تُهْدَى لأرواحهم مع أجرِ هذه الصَّلواتِ.

۞ اللهُمَّ صَلِّ وسلِّم وبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ صلاةً أنتَ لها أهل، اللهُمَّ صَلِّ وسلِّم وبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ، وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ صلاةً هُو لها أهْل، اللهُمَّ صَلِّ وسلِّم وبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ وآلِهِ كما لا نهايةَ لكمالِكَ وعَدَدَ كمالِهِ.

۞ اللهُمَّ صلِّ على الذَّاتِ المُحَمَّديَّةِ، واللطيفةِ الأَحَدَيَّةِ، شَمْسِ سَمَاءِ الأَسْرَارِ ومَظْهَرِ الأَنْوَارِ، وَمَرْكَزِ مَدَارِ الجَلالِ، وقُطْبِ فَلَكِ الجَمَالِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ كما أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِيَ عَلَيْهِ،

وَصَلِّ اللهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وصَلِّ اللهُمَّ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ بعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وصَلِّ اللهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ بعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ اللهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ كَمَا تُحِبُّ أنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ. وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عليه مِثْلَ ذَلِك، وعلى آلِهِ عَدَدَ كمالِ اللهِ وكما يليقُ بكمَالِهِ وفي كلِّ لمحةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ معلومٍ لَك.

۞ اللهم صلِّ وسلِّم وبارِكْ على نُورِ الأنوارِ، وسرِّ الأسرارِ وتِرْياقِ الأَغيَارِ، مفتاحِ بابِ اليَسَارِ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُخْتارِ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الحبيبِ العالي القدرِ، العظيمِ الجاهِ، صاحبِ الوجهِ الأنورِ، والجاهِ الأكبرِ، والحوضِ، والكوثرِ، صلاةَ أهلِ السمواتِ والأَرَضِين عليه، عَدَدَ ما عندَ الله من العَدَدْ، في كلِّ لَمْحَةِ عينٍ مِنَ الأَزَلِ إلى الأَبَدْ، وصلاةً لا تُحصَى ولا تُحَدُّ ولا تُعَدُّ ولا تُرَدُّ، وصلاةً بِعَدَدِ حسناتِهِ كثيرةِ العَدَدْ، تُرضيك وتُرضيه وتَرْضى بها عنَّا وعن أحبابِنا رضاءَ الأَبَدْ، وتكرِمُنَا بها بكلِّ خيرٍ في الدُّنيا والآخرةِ، وتُعِيذُنَا بها مِنْ كُلِّ شرٍّ فيهما، وتردُّ بها عنا شرَّ الكائدين، والماكرين، والحاسدين، والظالمين، والمفسدين، وأنت حسبُنا فيهم ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوَّةَ على ردِّ كيدِهِمْ عنَّا إلا بِكَ يا اللهُ يا عليُّ يا عظيم، وعلى آلِهِ الأطهارِ، وأصحابِهِ الأخيارِ، عدَدَ نِعَمِ اللهِ وأَفْضَالِهِ، وعدَدَ كمالِ

اللهِ وكما يليقُ بكمالِهِ، وعدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ اللهْ، صلاةً دائمةً بدوامِ مُلْكِ اللهْ، صلاة تُعَطِّفُ اللهُمَّ بها قَلبَهُ الشريفَ علينا وتَجْمَعُنَا بها معه ﷺ يَقَظَةً ومناماً، رُوْحاً وَجَسَداً في الدنيا قَبْلَ الآخرَةِ يا كريم، وتكرمُنَا بها بطيِّ الأرضِ، وبركةِ الوقتِ، واسمِكَ الأعظَمِ، والاختصارِ الرُّوحاني، الذي أكرمتَ بهِ عبادَكَ الصَّالِحِين.

۞ اللهُمَّ استجِب لنا بجاهِ رسولِ اللهِ ﷺ وأهلِ العَبَا وأهلِ بَدْرٍ عِنْدَكَ وَبِسرِّ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾، آمين.

۞۞ ۞۞۞ ۞۞

القسم الرابع :

من

مجربات الصالحين

وفيه:

ـ فصلٌ في مجربات قضاء الحوائج وتفريج الكروب والهم والضيق والخوف.

ـ فصلٌ في مجربات طلب الرزق والغنى ورَدُّ الدَيْنِ

ـ فصلٌ في مجربات التطبب والعلاج والوقاية من الأمراض.

ـ فصلٌ في مجربات علاج العين والسحر والمس.

ـ فصلٌ في مجربات تنشيط الذاكرة وقوة الحفظ وأدعية الامتحان.

القسم الرابع :

من مجربات الصالحين

جاء في آثَارِ ابْنِ بَادِيسَ عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي: «أَلا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ» . (رواه ابو داوود)

والنَّمْلَةِ: قروح تخرج في الجنب، ورقيتها كلام كانوا يقولونه عليها مما لا محظور فيه فأقره النبي ﷺ، ولم يذكر الرواة نصه. عرف ﷺ أن الشفاء كانت علمت حفصة الكتابة، وكانت الشفاء من عاقلات النساء وعارفاتهن، فدعاها إلى تعليم حفصة رقية النملة وحثها عليها، ونشطها لذلك بتذكيرها بتعليمها لها الكتابة، فمن كان من شأنه عمل من الأعمال خف عليه القيام به. مبيناً لها بذلك أن تعليم هذه مثل تعليم تلك في النفع وفعل الخير.

۞ علم الخواص:

وهو: علم باحث عن الخواص المترتبة على قراءة أسماء الله سبحانه وتعالى، وكتبه المنزلة، وعلى قراءة الأدعية.

ويترتب على كل من تلك الأسماء والدعوات، خواص مناسبة لها، كذا في (مفتاح السعادة) لمولانا: طاشكبري زاده.

قال: واعلم أن النفس بسبب اشتغالها بأسماء الله سبحانه وتعالى، والدعوات الواردة في الكتب المنزلة، تتوجه إلى جناب القدس، وتتخلى عن الأمور الشاغلة لها عنه.

فبواسطة ذلك التوجه، والتخلي، تفيض عليها آثار، وأنوار تناسب استعدادها الحاصل لها بسبب الاشتغال.

ومن هذا القبيل الاستعانة بخواص الأدعية، بحيث يعتقد الرائي أن ذلك يفعل السحر. انتهى.

أقول: خواص الأشياء ثابتة، وأسبابها خفية، لأنا نعلم أن المغناطيس يجذب الحديد، ولا نعرف من وجهه، وسببه.

وكذلك في جميع الخواص؛ إلا أن علل بعضها معقولة، وبعضها غير معقولة المعنى. ثم أن تلك الخواص تنقسم إلى أقسام كثيرة منها:

خواص الأسماء المذكورة الداخلة تحت قواعد علم الحروف، وكذلك خواص الحروف المركبة عنها الأسماء، وخواص الأدعية المستعملة في العزائم، وخواص القرآن.

قال المولى المذكور: وغاية ما يذكر في ذلك كان مستنده تجارب الصالحين، وورد في ذلك بعض من الأحاديث، أوردها السيوطي في (الإتقان)، وقال: بعضها موقوفات عن الصحابة والتابعين، وما لم يرد (وأما ما لم يرد به) أثر، فقد ذكر الناس من ذلك كثيراً،

والله سبحانه وتعالى أعلم بصحته.

ومنها: **الطب الروحاني**: وهو ما إذا كان على لسان الأبرار من الخلق، حصل الشفاء بإذن الله سبحانه وتعالى.

فلما عز هذا النوع، فزع الناس إلى الطب الجسماني، ويشير إلى هذا، قوله عليه الصلاة والسلام: «**لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال**» (أبو نعيم في الحلية وأبو يعلى والطبراني)

وأجاز القرطبي الرقية بأسماء الله سبحانه وتعالى، وكلامه، قال: فإن كان مأثوراً استحب.

وقال الربيع: سألت الشافعي عن الرقية؟ فقال: لا بأس أن يرقى بكتاب الله تعالى، وبما يعرف من ذكر الله.

وقال الحسن البصري، ومجاهد الأوزاعي: لا بأس بكتب القرآن في إناء، ثم غسله، وسقيه المريض، وكرهه النخعي.

ومنها: **خواص العدد، والوفق، والتكسير**.

ومنها: خواص الأعداد المتحابة والمتباغضة، كما بين في (تذكرة الأحباب، في بيان التحاب)، وخواص البروج والكواكب، وخواص المعدنيات، وخواص النباتات، وخواص الحيوانات.

ومنها: خواص الأقاليم والبلدان، وخواص البر والبحر، وغير ذلك.

وصنف في هذه الخواص جماعة، منهم:

أحمد البوني، والغزالي، والتميمي، والجلدكي في (كنز الاختصاص)، وهو كتاب، مفيد في تلك المقاصد، وغيرهم.

وفيه مشروعية الرقية وذلك بشرط أن تكون بالكلام المفهوم الذي لا محظور فيه كما دلت عليه الآثار، وإذا كانت الأدوية سبباً للشفاء بخواصها فبعض الأقوال تكون في ذلك مثلها تلك من ناحية البدن وهذه من ناحية الروح وقد دلت على هذا وذاك التجربة وأقرَّت الجميع الشريعة.

وفيه **تعلم الرقية وتعليمها**: مثل كل ما يمكن أن ينتفع به على الوجه المشروع وفيه حث العارف بشيء مما يحتاج إليه الناس أن ينشره بينهم ويعلمهم إياه.

۞ شروط الرقية:

١ـ أهم هذه الشروط أن تكون خالية من الشرك فعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى ذلك؟ فقال ﷺ: «**اعرضوا عليّ رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك**».

٢ـ أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه وصفاته.

قلت أو بما جاء عن النبي ﷺ من السنة الصحيحة.

٣ـ أن تكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.

٤ـ أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بقدرة الله.

ومن الأمور المتحسنة للراقي عند رقيته للمريض.

أن يكون على استعداد نفسي وقوة إرادة وشخصية وأن يكون متوضئاً ويضع يده على رأس المريض.

واحذر أخي المؤمن من رقى الجاهلية ورقى السحر:

جاء في أحكام القرآن للجصاص: قَوْله تعالى: وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: النَّفَّاثَاتُ فِي الْعُقَدِ السَّوَاحِرُ، وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ تَلا وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي الْعُقَدِ قال: إياكم وما يخالط السِّحْرِ مِنْ هَذِهِ الرُّقَى. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: النَّفَّاثَاتُ فِي الْعُقَدِ السَّوَاحِرُ يَنْفُثْنَ عَلَى الْعَلِيلِ وَيَرْقُونَهُ بِكَلامٍ فِيهِ كُفْرٌ وَشِرْكٌ وَتَعْظِيمٌ لِلْكَوَاكِبِ وَيُطْعِمْنَ الْعَلِيلَ الأَدْوِيَةَ الضَّارَّةَ وَالسُّمُومَ الْقَاتِلَةَ وَيَحْتَالُونَ فِي التَّوَصُّلِ إلَى ذَلِكَ ثُمَّ يَزْعُمْنَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ رُقَاهُنَّ، هَذَا لِمَنْ أَرَدْنَ ضَرَرَهُ وَتَلَفَهُ وَأَمَّا مَنْ يَزْعُمْنَ أَنَّهُنَّ يُرِدْنَ نَفْعَهُ فَيَنْفُثْنَ عَلَيْهِ وَيُوهِمْنَ أَنَّهُنَّ يَنْفَعْنَ بِذَلِكَ وَرُبَّمَا يسقينه بعض الأدوية النافعة فينفق لِلْعَلِيلِ خِفَّةُ الْوَجَعِ، فَالرُّقْيَةُ الْمَنْهِيُّ عَنْهَا هِيَ رُقْيَةُ الْجَاهِلِيَّةِ لِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَأَمَّا الرُّقْيَةُ بِالْقُرْآنِ وَبِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهَا جَائِزَةٌ وَقَدْ أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَدَبَ إلَيْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ أَصْحَابُنَا فِي التَّبَرُّكِ بِالرُّقْيَةِ بِذِكْرِ اللَّهِ.

فصلٌ في مجربات قضاء الحوائج وتفريج الكروب والهم والضيق والخوف

٩٢- خمس آيات لكل مكروب:

جاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة للتنوخي: عَن الْحسن الْبَصْرِيّ، أَنه قَالَ: عجباً لمكروبٍ غفل عَن خمس، وَقد عرف مَا جعل الله لمن قالهن، قَوْله تَعَالَى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾.

وَقَوله تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ۝ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾. وَقَوله: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ ۖ﴾. وَقَوله: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

وَقَوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ

ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾.

وروي عَن الْحسن الْبَصْرِيّ أَيْضاً، أَنه قَالَ: من لزم قِرَاءَة هَذِه الآيَات فِي الشدائد، كشفها الله عَنهُ، لأَنَّهُ قد وعد، وَحكم فِيهِنَّ، بِمَا جعله لمن قالهن، حكمه لا يبطل، ووعده لا يخلف.

٩٣- دعاء الْمُضْطَرّ:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: بَيْنَمَا رجل جَالس وَهُوَ يعبث بالحصى ويحذف بهَا، إِذْ رجعت حَصَاة مِنْهَا فَصَارَت فِي أُذُنه، فجهد بِكُل حِيلَة، فَلم يقدر على إِخْرَاجهَا، فَبَقيت الْحَصَاة فِي أُذُنه دهراً تؤلمه، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَات يَوْم جَالس، إِذْ سمع قَارِئًا يقْرَأ: ﴿**أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ**﴾، فَقَالَ الرجل: **يَا رب أَنْت الْمُجيب، وَأَنا الْمُضْطَر، فاكشف ضرّ مَا أَنا فِيهِ**، فَنزلت الْحَصَاة من أُذُنه.

٩٤- دعاء الْحسن بن عَليّ رضي الله عنهما:

وجاء في **كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً**: عن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب رضي الله عنهما، وَقَالَ: إِن أَهله يتوارثونه، وَهُوَ عَن أَمِير الْمُؤمنِينَ عليٌّ عَلَيْهِ السَّلام: «**يَا من تُحل بِهِ عُقد المكارهِ، ويَفلُ حبلَ الشدائدِ، وَيَا من يُلْتَمس بِهِ الْمخْرج، وَيُطْلب مِنْهُ روح الْفرج، أَنْت الْمَدْعُو فِي**

الْمُهِمَّات، والمُفزَع فِي المُلِمات، لا ينْدَفع مِنْهَا إِلا مَا دفعت، وَلا ينْكَشف مِنْهَا إِلا مَا كشفت، قد نزل بِي مَا قد علمت، وَقد كادني ثقله، وألم بِي مَا بَهَظَني حمله، وبقدرتك أوردته عَليّ، وبسلطانك وجهته إِلَيّ، وَلا مُصدر لما أوردت، وَلا كاشف لما وجهت، وَلا فاتح لما أغلقت، وَلا ميسر لما عسرت، وَلا مُعسر لما يسرت، فصل اللَّهُمَّ على مُحَمَّد، وعَلى آل مُحَمَّد، وَافْتَحْ لي بَاب الْفرج بطَولك، واحبس عني سُلْطَان الْهم بحولك، وأنلني حسن النّظر فِيمَا شَكَوْت، وأذقني حلاوة الصنع فِيمَا سَأَلت، وهب لي من لَدُنْك فرجاً هنياً عَاجلاً، وصلاحاً فِي جَمِيع أَمْرِي سنياً شَامِلاً، وَاجعَل لي من عنْدك فرجاً قَرِيباً، ومخرجاً رحباً، وَلا تشغلني بالاهتمام عَن تعاهد فروضك، وَاسْتِعْمَال سنتك، فقد ضقت ذرعاً بِمَا عراني، وتحيرت فِيمَا نزل بِي ودهاني، وضعفتُ عَن حمل مَا قد أثقلني هماً، وتبدلتُ بِمَا أَنا فِيهِ قلقاً وغماً، وَأَنت الْقَادِر على كشف مَا قد وَقعت فِيهِ، وَدفع مَا مُنيتُ بِهِ، فافعل بِي ذَلِك يَا سَيِّدي ومولاي، وَإِن لم أستحقه، وأجبني إِلَيْهِ وَإِن لم أستوجبه، يَا ذَا الْعَرْش الْعَظِيم، يَا ذَا الْعَرْش الْعَظِيم، يَا ذَا الْعَرْش الْعَظِيم».

٩٥- دعاءٌ آخر للْحسن بن عَليّ رضي الله عنهما:

جاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: وَأَعْطَانِي دُعَاء آخر لِلْفَرجِ، وَقَالَ

لي: إن أَهله، يتوارثونه عَن أهل الْبَيْت عَلَيْهِم السَّلام:

«لا إِلَه إِلا الله حَقًا حَقًا، لا إِلَه إِلا الله تعبداً وَرقاً، لا إِلَه إِلا الله إِيمَانًا وصدقاً، يَا منزل الرَّحْمَة من معادنها، ومنشئ الْبركَة من أماكنها، أَسأَلك أَن تصلي على مُحَمَّد، عَبدك وَنَبِيك، وخيرتك من خلقك وصفيك، وعَلى آله مصابيح الدجى، وأئمة الْهدى، وَأَن تفرج عني فرجاً عَاجلاً، وتنيلني صلاحاً لجَمِيع أَمْرِي شَامِلاً، وَتفعل بِي فِي ديني ودنياي، مَا أَنْت أَهله، يَا كاشف الكرب، يَا غَافِر الذَّنب، يَا الله، يَا رب».

٩٦ـ لمن أراد فرجاً ومخرجاً من أَمْرِه:

قَرَأت فِي بعض الْكتب، إِذا دهمك أَمر تخافه، فَبتْ وَأَنت طَاهِر، على فِرَاشٍ طَاهِرٍ، وَثيَاب كلهَا طَاهِرَة، واقرأ: **وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا**، إِلَى آخر السورة (سبعاً)، **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى** إِلَى آخر السُّورَة، (سبعاً)، ثمَّ قل: «**اللَّهُمَّ اجْعَل لي فرجاً ومخرجاً من أَمْرِي**»، فَإِنَّهُ يَأْتِيك فِي اللَّيْلَة الأولى أَو الثَّانِيَة، وَإِلَى السَّابِعَة، آتٍ فِي مَنَامك، يَقُول لَك: **الْمخرج مِنْهُ كَذَا وَكَذَا**.

قَالَ: فحبست بعد هَذَا بسنين، حبسة طَالَتْ حَتَّى أَيِست من الْفرج، فَذَكرته يَوْمًا وَأَنا فِي الْحَبْس، فَفعلت ذَلِك، فَلم أر فِي اللَّيْل الأولى، وَلا الثَّانِيَة، وَلا الثَّالِثة شَيْئا، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَة الرَّابِعَة،

فعلت ذَلِك على الرَّسْم، فَرَأَيْت فِي مَنَامِي، كَأَن رجلا يَقُول لي: خلاصك على يَد عَليّ بن إِبْرَاهِيم.

فَأَصْبَحت من غَد مُتَعَجِّبا، وَلم أكن أعرف رجلا يُقَال لَهُ عَليّ بن إِبْرَاهِيم، فَلَمَّا كَانَ بعد يَوْمَيْنِ، دخل إِلَيّ شَاب لا أعرفهُ، فَقَالَ لي: قد كفلت بِمَا عَلَيْك، فَقُمْ، وَإِذا مَعَه رَسُول إِلَى السجان بتسليمي إِلَيْهِ، فَقُمْت مَعَه، فَحَمَلَنِي إِلَى منزلي، وسلمني فِيهِ، وَانْصَرف. فَقلت لَهُم: من هَذَا؟ فَقَالُوا: رجل بزاز من أهل الأهواز، يُقَال لَهُ عَليّ بن إِبْرَاهِيم يكون فِي الكرخ، قيل لنا إِنَّه صديق الَّذِي حَبسك، فطرحنا أَنْفُسنَا عَلَيْهِ، فتوسط أَمرك، وَضمن مَا عَلَيْك، وأخرجك.

قَالَ أنيس: فَأَصَابَنِي وجع لم أدر كَيفَ أزيله، فَفعلت أول لَيْلَة هَكَذَا، فَأَتَانِي اثْنَان فَجَلَسَ أَحدهمَا عِنْد رَأْسِي، وَالآخر عِنْد رجْلي، ثمَّ قَالَ أَحدهمَا لصَاحبه: جسه، فلمس جَسَدِي كُله، فَلَمَّا انْتهى إِلَى مَوضِع من رَأْسِي، قَالَ: احجم هَاهُنَا، ثمَّ الْتفت إِلَى أَحدهمَا، أَو كِلاهُمَا، فَقَالا لي: كَيفَ لَو ضممت إِلَيْهِمَا **وَالتِّين وَالزَّيْتُون**.

قَالَ: فَلَمَّا أَصبَحت، احتجمت، فبرئت، وَأَنا لَيْسَ أحدث بِهَذَا الحَدِيث أحدا، إِلا وجد فِيهِ الشِّفَاء بِإِذن الله تَعَالَى، وأضم إِلَيْهَا **التِّين وَالزَّيْتُون**.

٩٧ـ لمن أَصَابَهُ غم أَو أشرف على هَلاك:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: أَن قوما ركبُوا الْبَحْر ، فَسَمِعُوا هاتفاً يَهْتِف بهم ، من يعطيني عشرَة آلاف دِينَار حَتَّى أعلمهُ كلمة ، إِذا أَصَابَهُ غم ، أَو أشرف على هَلاك ، فَقَالَهَا ، انْكَشَفَ ذَلِك عَنهُ.

فَقَامَ رجل من أهل الْمركب ، مَعَه عشرَة آلاف دِينَار ، فصاح: أَيهَا الْهَاتِف أَنا أُعْطِيك عشرَة آلاف ينار ، وَعَلمنِي.

فَقَالَ: ارْمِ بِالْمَالِ فِي الْبَحْر ، فرمى بِهِ ، وَهُوَ بدرتان فيهمَا عشرَة آلاف دِينَار.

فَسمع الْهَاتِف يَقُول: إِذا أَصَابَك غم ، أَو أشرفت على هلكة ، فاقرأ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ۝﴾.

فَقَالَ جَمِيع من فِي الْمركب للرجل: لقد ضيعت مَالك.

فَقَالَ: كلا ، إِن هَذِه لعظة مَا أَشك فِي نَفعهَا.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بعد أَيَّام ، كُسر بهم الْمركب ، فَلم ينج مِنْهُم أحد غير ذَلِك الرجل ، فَإِنَّهُ وَقع على لوح.

فَحدث بعد ذَلِك ، قَالَ: طرحني الْبَحْر على جَزِيرَة ، فَصَعدت أَمْشِي فِيهَا ، فَإِذا بقصر منيف ، فدخلته ، فَإِذا فِيهِ كل مَا يكون فِي الْبَحْر من الْجَوَاهِر وَغَيرهَا ، وَإِذا بِامْرَأَة لم أر قطّ أحسن مِنْهَا.

فَقلت لَهَا: من أَنْت وَأي شَيْء تعملين هَاهُنَا؟ قَالَت: أَنا بنت فلان بن فلان التَّاجِر بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ أبي عَظِيم التِّجَارَة، وَكَانَ لا يصبر عني، فسافر بِي مَعَه فِي الْبَحْر، فانكسر مركبنا، فاختطفت، حَتَّى حصلت فِي هَذِه الجزيرة، فَخرج إِلَيَّ شَيْطَان من الْبَحْر، يتلاعب بِي سَبْعَة أَيَّام، من غير أَن يطأني، إِلا أَنه يلامسني، وَيُؤْذِينِي، ويتلاعب بِي ثمَّ ينظر إِلَيّ، ثمَّ ينزل إِلَى الْبَحْر سَبْعَة أَيَّام، وَهَذَا يَوْم موافاته، فَاتق الله فِي نَفسك واخرج قبل موافاته، وَإِلا أَتَى عَلَيْك.

فَمَا انْقَضى كَلامهَا حَتَّى رَأَيْت ظلمَة هائلة، فَقَالَت: قد وَالله جَاءَ، وسيهلكك.

فَلَمَّا قرب مني، وَكَاد يَغْشَانِي، قَرَأت الآيَة، فَإِذا هُوَ قد خر كقطعة جبل، إِلا أَنه رماد محترق.

فَقَالَت الْمَرْأَة: هلك وَالله، وكفيت أمره، من أَنْت يَا هَذَا الَّذِي منَّ الله عَليّ بك؟ فقمت أَنا وَهِي، فانتخبنا ذَلِك الْجَوْهَر، حَتَّى حملنَا كل مَا فِيهِ من نَفِيس وفاخر، ولزمنا السَّاحِل نهارنا أجمع، فَإِذا كَانَ اللَّيْل، رَجعْنَا إِلَى الْقصر.

قَالَ: وَكَانَ فِيهِ مَا يُؤْكَل، فَقلت لَهَا: من أَيْن لَك هَذَا؟ فَقَالَت: وجدته هَا هُنَا. فَلَمَّا كَانَ بعد أَيَّام رَأينَا مركباً بعيد، فلوحنا إِلَيْهِ، فَدخل، فحملنا، فسلمنا الله تَعَالَى إِلَى الْبَصْرَة، فوصفت لي منزل

أَهلهَا، فأتيتهم. فَقَالُوا: من هَذَا؟ فَقلت: رَسُول فُلانَة بنت فلان. فارتفعت الواعية، وَقَالُوا: يَا هَذَا لقد جددت علينا مصابنا. فَقلت: اخْرُجُوا، فَخَرجُوا. فَأَخَذتهم حَتَّى جِئْت بهم إِلَى ابنتهم، فكادوا يموتون فَرحاً، وسألوها عَن خَبَرهَا، فقصته عَلَيْهِم. وسألتهم أَن يزوجوني بهَا، فَفَعَلُوا، وحصلنا ذَلِك الْجَوْهَر رَأس مَال بيني وَبَينهَا. وَأَنا الْيَوْم أيسر أهل الْبَصْرَة، وَهَؤُلاء أَوْلادِي مِنْهَا.

٩٨- لمن خاف عدوه خوفاً شَدِيداً وَلم يدر مَا يصنع:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: أَن رجلاً كَانَت بَينه وَبَين رجل مُتَمَكن من أَذَاهُ عَدَاوَة، فخافه خوفًا شَدِيداً، وأهمه أمره، وَلم يدر مَا يصنع. فَرَأى فِي مَنَامه، كَأَنَ قَائِلاً يَقُول لَهُ: **اقْرَأ فِي كل يَوْم، فِي إِحْدَى رَكْعَتي صَلاة الْفجْر، ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ﴾. إِلَى آخر السُّورَة.** قَالَ: فقرأتها، فَمَا مَضَت إِلا شهور، حَتَّى كفيت أَمر ذَلِك الْعَدو، وأهلكه الله تَعَالَى، فَأَنا أقرؤها إِلَى الآن.

قَالَ مؤلف هَذَا الْكتاب: دُفعت أَنا إِلَى شدَّة لحقتني شَدِيدَة، من عَدو، فاستترت مِنْهُ، فَجعلت دأبي قِرَاءَة هَذِه السُّورَة فِي الرَّكْعَة الثَّانِيَة من صَلَاة الْفجْر، فِي كل يَوْم، وَأَنا أَقرَأ فِي الأولى مِنْهَا: ألم نشرح لَك صدرك إِلَى آخر السُّورَة، لخَبر كَانَ بَلغنِي أَيْضا فِيهَا، فَلَمَّا كَانَ بعد شهور، كفاني الله أَمر ذَلِك الْعَدو، وأهلكه الله من غير سعي لي

فِي ذَلِك، وَلا حول وَلا قُوَّة إِلا بِاللَّه، وَأَنا أقرؤها فِي رَكْعَتي الْفجْر إِلَى الآن.

٩٩- لمن شقَّ عليه عمله:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: عن المعلي بن أَيُّوب: أَعْنَتَنِي الْفضل بن مَرْوَان، وَنحن فِي بعض الأَسْفَار وطالبني بِعَمَل طَوِيل يعْمل فِي مُدَّة بعيدَة، واقتضانيه فِي كل يَوْم مرَارًا فَإِنِّي لجالس، وذقني عَلى يَدي، وَقد مضى اللَّيْل، وَأَنا متفكر، فحملتني عَيْنَايَ، فَرَأَيْت كَأَن شخصاً قد مثل بَين يَدي، وَهُوَ يَقُول: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ﴾ [الأَنْعَام:٦٣-٦٤]. ثمَّ انْتَبَهت، فَإِذا أَنا بمشعل قد أقبل من بعيد ومعه الفرج من شدتي ففرج الله عني ببركة الآية.

١٠٠- لمن ألح عَلَيْهِ الْغم وضيق الصَّدْر حَتَّى كَاد يقنط:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: أَن بعض الصَّالِحين، ألح عَلَيْهِ الْغم، وضيق الصَّدْر، وَتعذر الأُمُور، حَتَّى كَاد يقنط، فَكَانَ يَوْمًا يمشي، وَهُوَ يَقُول:

أرى الْمَوْت لمن أَمْسَى ... على الذل لَهُ أصلح

فَهَتَفَ بِهِ هَاتِف، يسمع صَوته، وَلا يرى شخصه، أَو أُرِي فِي النّوم، أَنا الشاك، كَأَن قَائِلا يَقُول:

أَلا يا أيها الْمَرْء الَّذِي الْهمُّ بِهِ برَّحْ
إِذا ضاقَ بك الأَمر ففكر فِي ألم نشرحْ
فَإِن الْعسر مقرون بيسرين فَلا تَبْرَحْ

قَالَ: فواصلت قرَاءَتهَا فِي صَلاتي، فشرح الله صَدْرِي، وأزال همي وكربي، وَسَهُل أَمْرِي.

١٠١ـ دعاء دَاوُد عَلَيْهِ السَّلام:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: قَالَ: دَاوُد عَلَيْهِ السَّلام: «**سُبْحَانَ الله مستخرج الدُّعَاء بالبلاء، سُبْحَانَ الله مستخرج الشُّكْر بالرخاء**».

١٠٢ـ دعاء عَليّ بن الْحُسَيْن عَلَيْهِمَا السَّلام:

جاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: عَن طَاوس، قَالَ: إِنِّي لفي الْحجر ذَات لَيْلَة، إِذْ دخل عَليّ بن الْحُسَيْن عَلَيْهِمَا السَّلام، فَقلت: رجل صَالح من أهل بَيت الْخَيْر، لأستمعن إِلَى دُعَائِهِ اللَّيْلَة، فصلى، ثمَّ سجد، فأصغيت بسمعي إِلَيْهِ، فَسَمعته يَقُول: «**عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سَائِلك بفنائك**». قَالَ: طَاوس:

فحفظتهن، فَمَا دَعَوْت بِهن فِي كرب، إِلا فرج الله عني.

١٠٣ـ لمن لحق به محنة غَلِيظَة:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: رقْعَة أبي الْفرج الببغاء إِلَى القَاضِي التنوخي مؤلف كتاب الفرج بعد الشدة يتوجع لَهُ فِي محنته.

قَالَ القَاضِي التنوخي: ولحقتني محنة غَلِيظَة من السُّلْطَان، فكتب إِلَيّ أَبُو الْفرج عبد الْوَاحِد بن نصر بن مُحَمَّد المَخْزُومِي الْكَاتِب الشَّاعِر النصيّ، الْمَعْرُوف بالببغاء رقْعَة، يتوجع لي فِيهَا، نسختها:

«بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، مُدَدُ النعم -أَطَالَ الله بَقَاء سيدنَا القَاضِي- بغفلات المسار وَإِن طَالَتْ أَحْلام، وساعات المحن وَإِن قصرت بشوائب الْهم أَعْوَام، وأحظانا بالمواهب، من ارتبطها بالشكر، وانهضنا بأعباء المصائب، من قاومها بِعَدَد الصَّبْر، إِذْ كَانَ أَولهَا بالعظة مذكراً، وَآخِرهَا بمضمون الْفرج مبشراً، وَإِنَّمَا يتعسف ظلم الْفِتْنَة، ويتمسك بتفريط الْعَجز، ضالّ الْحِكْمَة، من كَانَ بِسنة الْغَفْلَة مغموراً، وبضعف الْمِنَّة والرأي مقهوراً، وَفِي انتهاز فرص الحزم مفرطاً، وللرضى في مَا اخْتَارَهُ الله تَعَالَى متسخطاً.

وَسَيِّدنَا القَاضِي، أدام الله تأييده، أنور بَصِيرَة، وأطهر سريرة، وأكمل حزماً، وأنفذ مضاء وعزماً، من أَن يتسلط الشَّك على يقينه

أَو يقْدَح اعْتِرَاض الشّبَه فِي مروءته وَدينه ، فَيلقى مَا اعْتَمدهُ الله من طَارق الْقَضَاء المحتوم ، بِغَيْر واجبه من فرض الرِّضَا وَالتَّسْلِيم ، وَمَعَ ذَلِك فَإِنَّمَا تعظم المحنة إِذا تجاوزت ، وَضعف التَّنْبِيه من الله جلّ ذكره إِلَى وَاجِب الْعقُوبَة ، وَيصير مَجِيء السُّلْطَان ، أدام الله عزه ، بهَا ، وجوب الْحجَّة ، وشغلت الألسن عَن مَحْمُود الثَّنَاء مِنْهَا بمذموم اللائمة ، فَإِذا خلت من هَذِه الصِّفَات المليمة ، والشوائب المذمومة ، كَانَت ، وَإِن رَاع ظَاهرهَا ، بِصِفَات النعم أولى ، وبأسماء الْمنح أَحَق وَأَحْرَى ، وَمَتى أعمل ذُو الْفَهم الثاقب ، والفكر الصائب ، مثله أعزه الله ، بكامل عقله ، وزائد فَضله ، فِيمَا يسامح بِهِ الدُّنْيَا من مرتجع هباتها ، وتمد لَهُ من خدع لذاتها ، علم أَن أسعد أَهلهَا فِيهَا ببلوغ الآمال ، أقربهم فِيمَا خوله من التَّغَيُّر والانتقال ، فصفاؤها مشوب بالكدر ، وأمنها مروع بالحذر ، لأَن انْتِهَاء الشَّيْء إِلَى حَده ، ناقل لَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ إِلَى ضِدّه ، فتكاد المحنة ، بِهَذِهِ الْقَاعِدَة ، لاقترانها من الْفرج بفسيح الرَّجَاء ، وانتهاء الشدَّة مِنْهَا إِلَى مستجد الرخَاء ، أَن تكون أَحَق بأسماء النعم ، وَأدْخل فِي أَسبَاب الْمَوَاهِب وَالْقسم ، وبالحقيقة ، فَكل وَارِد من الله تَعَالَى على العَبْد ، وَإِن جهل مواقع الحكم مِنْهُ ، وساءه استتار عواقب الْخيرَة بمفارقة مَا نقل عَنهُ ، غير خَال من مصلحَة ، بِتَقْدِيم عَاجل ، وادخار آجل .

وَهَذَا وصف مَا ذكر الله بِهِ سيدنَا القَاضِي، أدام الله تأييده، إِذْ كَانَ للمثوبة مُفِيدا، وللفرج ضَامِنا، وبالحظ مبشرا، وَإِلَى المسرة مُؤدياً، وبأفضل مَا عوده الله جلّ اسْمه عَائِدًا، وَهُوَ، أدام الله كِفَايَته، يتنجز ذَلِك بمستحكم الثِّقَة، ووجاهة الدُّعَاء وَالرَّغْبَة، ووسائط الصَّبْر والمعونة، وَلَعَلَّه أَن يكون إِلَيْهِ أقرب من وُرُود رقعتي هَذِه عَلَيْهِ، بقدرة الله ومشيئته، وَلَوْلَا الْخَوْف من الإطالة، والتعرض للإضجار والملالة، بِإِخْرَاج هَذِه الرقعة عَن مَذْهَب الرّقاع، وإدخالها بِذكر مَا نطق بِهِ نَص الْكتاب، من ضَمَان الْيُسْر بعد الْعسر، وَمَا وَردت بِهِ فِي هَذَا الْمَعْنى، الْأَمْثَال السائرة، والأشعار المتناقلة، فِي جمة الرسائل وحيز المصنفات، لأودعتها نبذاً من ذَلِك، لكنني آثرت أَن لا أعدل بهَا عَمَّا افتتحتها بِهِ، واستخدمتها لَهُ، مُقْتَصراً على اسْتغْنَاء سيدنَا القَاضِي، أدام الله تأييده، عَن ذَلِك، بمرشد حفظه، ووفور فَضله، ومأثور نباهته ونبله، وَالله يبلغهُ ويبلغنا فِيهِ نِهَايَة الآمال، وَلَا يخليه، فِي طول الْبَقَاء، من مواد السَّعَادَة والإقبال، إِن شَاءَ الله تَعَالَى، وَهُوَ حَسبنَا وَنعم الْوَكِيل.

١٠٤ـ لمن مُنِعَ من خيرٍ يريده:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: أن جَعْفَر الصادق بن مُحَمَّد الباقر أَرَادَ الْحَج، فَمَنعه الْمَنْصُور، فَقَالَ: (الْحَمد لله الْكَافِي،

سُبْحَانَ الله الأَعْلَى ، حسبي الله وَكفى ، لَيْسَ من الله منجى ، مَا شَاءَ الله قضى ، لَيْسَ وَرَاء الله مُنْتَهى ، توكلت على الله رَبِّي وربكم ، مَا من دَابَّة إِلا وَهُوَ آخذ بناصيتها ، إِن رَبِّي على صِرَاط مُسْتَقِيم.

اللَّهُمَّ إِن هَذَا عبد من عبيدك ، خلقته كَمَا خلقتني ، لَيْسَ لَهُ عَليّ فضل ، إِلَّا مَا فضلته عَليّ بِهِ ، فَاكْفِنِي شَره ، وارزقني خَيره ، واقدح لي فِي قلبه الْمحبَّة ، واصرف عني أَذَاهُ ، لا إِلَه إِلا أَنْت ، سُبْحَانَ الله رب الْعَرْش الْعَظِيم ، وَصلى الله على مُحَمَّد النَّبِي وعَلى آله وَسلم كثيراً). قَالَ: فَأذن لَهُ الْمَنْصُور فِي الْحَج.

١٠٥ـ دعاء الحسن البصري إذا اغتاظ الظلمة غيظاً شَدِيداً:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: أن الْحجَّاج اغتاظ غيظا شَدِيدا على الحسن البصري لموعظة أغلظ له القول فيها ، ثمَّ قَالَ: يَا أهل الشَّام ، هَذَا عبيد أهل الْبَصْرَة يَشْتمنِي فِي وَجْهي فَلا يُنكر عَلَيْهِ أحد ، على ما بِهِ ، وَالله لأقتلنه.

فَمضى أهل الشَّام ، فأحضروه ، وَقد أُعلم بِمَا قَالَ: ، فَكَانَ فِي طَرِيقه يُحَرك شَفَتَيْه بِمَا لا يسمع.

فَلَمَّا دخل على الْحجَّاج ، رأى السَّيْف والنطع بَين يَدَيْهِ وَهُوَ متغيظ ، فَلَمَّا وَقعت عَلَيْهِ عين الْحجَّاج ، كَلمه بِكَلام غليظ ، ورفق بِهِ الْحسن ، ووعظه. فَأمر الْحجَّاج بِالسَّيْفِ والنطع فرفعا ، ثمَّ لم يزل

الْحسن يمر فِي كَلامه إِلَى أَن دَعَا الْحجَّاج بِالطَّعَامِ، فأكلا، وبالوضوء فَتَوَضَّأ، وبالغالية فغلفه بِيَدِهِ، ثمَّ صرفه مكرَّماً.

وَقَالَ صَالح بن مِسْمَار: قيل لِلْحسنِ بن أبي الْحسن: بِمَ كنت تحرّك شفتيك؟ قَالَ: قلت:

(يَا غياثي عِنْد دَعْوَتِي، وَيَا عدتي فِي ملمتي، وَيَا رَبِّي عِنْد كربتي، وَيَا صَاحِبي فِي شدتي، وَيَا وليي فِي نعمتي، وَيَا إلهي، وإله إِبْرَاهِيم، وَإِسْمَاعِيل، وَإِسْحَاق، وَيَعْقُوب، والأسباط، ومُوسَى، وَعِيسَى، وَيَا رب النَّبِيين كلهم أَجْمَعِينَ، وَيَا رب كهيعص، وطه، وطس، وَيس، وَرب الْقُرْآن الْحَكِيم يَا كَافِي مُوسَى فِرْعَوْن، وَيَا كَافِي مُحَمَّد الأَحْزَاب، صل على مُحَمَّد وَآله الطيبين الطاهرين الأَخْيَار، وارزقني مَوَدَّة عَبدك الْحجَّاج، وخيره، ومعروفه، واصرف عني أَذَاهُ، وشره، ومكروهه، ومعرته).

فكفاه الله تَعَالَى شَره بمنه وَكَرمه.

قَالَ: صَالح: فَمَا دَعونَا بهَا فِي شدَّة إِلا فرج عَنَّا.

١٠٦ـ دعاء الكرب لعَليّ بن الْحُسَيْن عَلَيْهِمَا السَّلام:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: أن الْوَلِيد بن عبد الْملك ابن مَرْوَان كتب إِلَى صَالح بن عبد الله الْمُزنِيّ، عَامله على الْمَدِينَة، أَن أنزل الْحسن بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب ﵃ فَاضْرِبْهُ فِي

مَسْجِد رَسُول ﷺ خمسمائَة سَوط.

قَالَ: فَأخْرجهُ صَالح إِلَى الْمَسْجِد، ليقْرَأ عَلَيْهِم كتاب الْوَلِيد بن عبد الْملك، ثمَّ ينزل فَيضْرب الْحسن، فَبَيْنَمَا هُوَ يقْرَأ الْكتاب، إِذْ جَاءَ عَليّ بن الْحُسَيْن عَلَيْهِمَا السَّلام، مبادراً يُرِيد الْحسن، فَدخل وَالنَّاس مَعَه إِلَى الْمَسْجِد، وَاجْتمعَ النَّاس، حَتَّى انْتهى إِلَى الْحسن، فَقَالَ لَهُ: يَابْنَ عَم، ادْع بِدُعَاء الكرب.

فَقَالَ: وَمَا هُوَ يَا ابْنَ عَم؟ قَالَ: قل: «(**لا إِلَه إِلا الله الْحَلِيم الْكَرِيم، لا إِلَه الله الْعلي الْعَظِيم، سُبْحَانَ الله رب السَّمَوَات السَّبع، وَرب الْعَرْش الْعَظِيم، وَالْحَمْد لله رب الْعَالمين**).

قَالَ: وَانْصَرف عَليّ، وَأَقْبل الْحسن يكررها دفعات كَثِيرَة.

فَلَمَّا فرغ صَالح من قِرَاءَة الْكتاب وَنزل عَن الْمِنْبَر، قَالَ للنَّاس: أرى سحنة رجل مظلوم، أخروا أمره حَتَّى أراجع أَمِير الْمُؤمنِينَ، وأكتب فِي أمره.

فَفعل ذَلِك، وَلم يزل يُكَاتب، حَتَّى أطلق.

قَالَ: وَكَانَ النَّاس يدعونَ، ويكررون هَذَا الدُّعَاء، وحفظوه.

قَالَ: فَمَا دَعونَا بِهَذَا الدُّعَاء فِي شدَّة إِلا فرجهَا الله عَنَّا بمنه.

١٠٧ـ دعاء لمن أُهدِرَ دَمه وتحاماه النَّاس كلهم:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: بَلغنِي أَنه جنى رجل

جِنَايَة على عهد عبد الْملك بن مَرْوَان، فأهدر دَمه وَدم من يؤويه، وَأمر بِطَلَبِهِ، فتحاماه النَّاس كلهم.

فَكَانَ يسيح فِي الْجبَال والبراري، وَلا يذكر اسْمه، فيضاف الْيَوْم واليومين، فَإِذا عرف طرد وَلم يدع أَن يسْتَقرّ.

قَالَ الرجل: فكنت أسيح يَوْمًا فِي بطن وَاد، فَإِذا بشيخ أَبيض الرَّأْس واللحية، عَلَيْهِ ثِيَاب بَيَاض، وَهُوَ قَائِم يُصَلِّي، فقمت إِلَى جنبه.

فَلَمَّا سلم انْفَتَلَ إِلَيّ، وَقَالَ لي: من أَنْت؟ قلت: رجل أخافني السُّلْطَان، وَقد تحاماني النَّاس، فَلم يجرني أحد من خلق الله تَعَالَى، فَأَنا أسيح فِي هَذِه البراري، خَائفًا على نَفسِي. قَالَ: فَأَيْنَ أَنْت عَن السَّبع؟ قلت: وَأي سبع؟ قَالَ: تَقول: **(سُبْحَانَ الله الإِلَه الْوَاحِد، الَّذِي لَيْسَ غَيره أحد، سُبْحَانَ الدَّائِم الَّذِي لَيْسَ يعادله شَيْء، سُبْحَانَ الدَّائِم الْقَدِيم، الَّذِي لا ند لَهُ وَلَا عديل، سُبْحَانَ الَّذِي يحيي وَيُمِيت، سُبْحَانَ الَّذِي هُوَ كل يَوْم شَأْن، سُبْحَانَ الَّذِي خلق مَا يُرى، وَمَا لَا يُرى، سُبْحَانَ الَّذِي علم كل شَيْء بِغَيْر تَعْلِيم، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلك بِحَق هَذِه الْكَلِمَات وحرمتهن، أَن تفعل بِي كَذَا وَكَذَا)**، وأعادهن عَليّ، فحفظتهن. قَالَ الرجل: وفقدت صَاحِبي، فَأَلْقى الله تَعَالَى الأَمْن فِي قلبِي، وَخرجت من وقتي مُتَوَجهاً إِلَى عبد الْملك، فوقفت بِبَابِهِ،

واستأذنت عَلَيْهِ، فَلَمَّا دخلت عَلَيْهِ، قَالَ: أتعلمت السحر؟ قلت: لا، يَا أَمِير الْمُؤمنِينَ، وَلَكِن كَانَ من شأني كَذَا وَكَذَا، وقصصت عَلَيْهِ الْقِصَّة. فأمنني، وَأحسن إِلَيّ.

١٠٨ـ دعاء الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، أَوِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، وَدَعَا بِضِبَارَةِ سِيَاطٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَخَذَ السِّيَاطَ فَرَمَى بِهَا، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِسَيِّدِ شَبَابِ قُرَيْشٍ وَدَعَا بِعَشَرَةِ آلافِ دِينَارٍ، وَقَالَ: اسْتَعِنْ بِهَا عَلَى زَمَانِكَ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعَهُ الْحَاجِبُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّا نَخْدُمُ هَذَا السُّلْطَانَ، وَلَسْنَا نَأْمَنُ بَادِرَتَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ، فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: أُعْلِمُكَ، عَلَى أَنْ لا تُعْلِمَ أَحَدًا مِنْ آلِ مُعَاوِيَةَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: إِذَا وَقَعْتَ فِي شِدَّةٍ أَوْ مَكْرُوهٍ، أَوْ خِفْتَ مِنْ سُلْطَانٍ، فَقُلْ: (**لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَأَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ، مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، أَنْ يُفْرِطُوا عَلَيَّ، أَوْ أَنْ يَطْغَوْا لا إِلَهَ إِلا الله الْحَلِيم الْكَرِيم**).

١٠٩ـ دعاء يوسف الصديق في السجن:

جاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: أَن جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام دخل على يُوسُف السجْن، فَقَالَ لَهُ: يَا طيب! مَا الَّذِي أدْخلك هَا هُنَا؟ قَالَ: أَنْت أعلم. قَالَ: أفَلا أعلمك كَلِمَات الْفرج؟ قَالَ: بلى. قَالَ: قل: **(اللَّهُمَّ، يَا شَاهداً غير غَائِب، وَيَا قَرِيبا غير بعيد، وَيَا غَالِبًا غير مغلوب، اجْعَل لي من أَمْرِي هَذَا فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حَيْثُ لا أحتسب).**

١١٠ـ لمن حبس ظلماً:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: دخل علينا رجل السجْن، فَقُلْنَا: يَا عبد الله، مَا قصتك، وأمرك؟ فَقَالَ: لا أَدْرِي، وَلَكِنِّي أخذت فِي رَأْي الْخَوَارِج، وَوَاللَّه، إِنَّه لرأي مَا رَأَيْته قطّ، وَلا أحببته، وَلا أَحْبَبْت أَهله، يَا هَؤُلاءِ، ادعوا لي بِوَضُوء، فدعونا لَهُ بِهِ، ثمَّ قَامَ فصلى أَربع رَكْعَات، ثمَّ قَالَ: **(اللَّهُمَّ إِنَّك تعلم، أَنِّي كنت على إساءتي وظلمي، وإسرافي على نَفسِي، لم أجعَل لَك ولداً، وَلا شَرِيكاً، وَلا نداً، وَلا كُفؤًا، فَإِن تعذب فَعدل، وَإِن تعف، فَإنَّك أَنْت الْعَزِيز الْحَكِيم.**

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلك يَا من لا تغلطه الْمسَائِل، وَلا يشْغلهُ سمع عَن

سمع، وَيَا من لا يبرمه إلحاح الملحين، أَن تجْعَل لي فِي سَاعَتِي هَذِه، فرجاً ومخرجاً مِمَّا أَنا فِيهِ، من حَيْثُ أَرْجُو، وَمن حَيْثُ لا أَرْجُو، وَخذ لي بقلب عَبدك الْحجَّاج، وسَمعه، وبصره، وَيَده وَرجله، حَتَّى لا تخرجني فِي سَاعَتِي هَذِه، فَإِن قلبه، وناصيته بِيَدِك، يَا رب، يَا رب).

قَالَ: وَأكْثر، فوَالذي لا إِلَه غَيره، مَا انْقَطع دعاؤه، حَتَّى ضرب بَاب السجْن وَقيل أَيْن فلان؟ فَقَامَ صاحبنا، فَقَالَ: يَا هَؤُلاءِ، إِن تكن الْعَافِيَة، فوَاللَّه، لا أدع الدُّعَاء لكم، وَإِن تكن الأُخْرَى، فَجمع الله بَيْننَا وَبَيْنكُم، فِي مُسْتَقر رَحمته. قَالَ: فَبَلغنَا من الْغَد، أَنه خلي سَبيله.

١١١- لمن حبس ظلماً:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: أن هاشميا كان محبوساً ظلماً فقال له أحدهم: بِالَّذِي فرج عَنْك، هَل تعلم مَا دَعَا أَمِير الْمُؤمنِينَ إِلَى إطلاقك؟ قَالَ: إِنِّي وَالله، كنت اللَّيْلَة نَائِما، فَرَأَيْت النَّبِي ﷺ، فِي مَنَامِي، وَقد أيقظني، وَقَالَ: يَا بني ظلموك؟ قلت: نعم، يَا رَسُول الله. قَالَ: قُم، فصل رَكْعَتَيْنِ، وَقل بعد الْفَرَاغ، (يَا سَابق الْفَوْت، وَيَا سامع الصَّوْت، وَيَا ناشز الْعِظَام بعد الْمَوْت، صل على مُحَمَّد وعَلى آل مُحَمَّد، وَاجعَل لي من أَمْرِي فرجا ومخرجا، إِنَّك تعلم وَلا أعلم، وتقدر وَلا أقدر، وَأَنت علام

الغيوب، يَا أرْحم الرَّاحِمِينَ). قَالَ: فَقُمْت، وَصليت، وَجعلت أكرر الْكَلِمَات، حَتَّى دعوتني. قَالَ: فحمدت الله على توفيقي لمسألته، وعدت إِلَى الْمهْدي، فَحَدَّثته بِالْحَدِيثِ.

فَقَالَ: صدق وَالله، لقد أَتَانِي رَسُول الله ﷺ فِي النّوم، فَأمرنِي بِإِطْلاقِهِ.

١١٢ـ لمن حبس ظلماً:

جاء في نزهة الجالس: حبس هارون الرشيد موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام في بغداد ثم أمر بإخراجه وأعطاه ثلاثين ألف درهم، فسئل عن ذلك، فقال رأيت النبي ﷺ في المنام وقال يا موسى: حبست ظلما فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس فقل: **(يا سامع كل صوت، يا سابق كل فوت، ويا كاسي العظام، ومنشرها بعد الممات، أسألك بأسمائك العظام، وباسمك الأعظم الأكبر، المخزن المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً بخلقه، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبداً، ولا يحصى له عدداً، فرج عني)** ففرج الله عنه.

١١٣ـ للكفاية من شر كل جبار عنيد:

جاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: أُتِي الْحجَّاج بن يُوسُف، بِرَجُل

كَانَ جعل على نَفسه، إِن ظفر بِهِ، أَن يقْتله، قَالَ: فَلَمَّا دخل عَلَيْهِ، تكلم بِكَلَام، فخلى سَبيله.

فَقيل لَهُ: أَي شَيْء قلت؟ فَقَالَ: قلت: **(يَا عَزِيز، يَا حميد، يَا ذَا الْعَرْش الْمجِيد، اصرف عني مَا أُطِيق، وَمَا لا أُطِيق، واكفني شَرّ كل جَبَّار عنيد)**.

١١٤ـ لمن أراد أن يخلى سبيله:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: حدَّث عبد الله بن أَيُّوب، قَالَ: رَأَيْت يَعْقُوب بن دَاوُد فِي الطوف، فَقلت لَهُ: كَيفَ كَانَ سَبَب خُرُوجك؟ قَالَ: كنت فِي المطبق حَتَّى خفت على بَصرِي، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي، فَقَالَ لي: يَا يَعْقُوب كَيفَ ترى مَكَانك؟ فَقلت: وَمَا سؤالك؟ أما ترى مَا أَنا فِيهِ، أَلَيْسَ يَكْفِيك هَذَا؟ فَقَالَ: أَسْبغ الْوضُوء، وصل أَربع رَكْعَات، وَقل: **(يَا محسن، يَا مُجمل، يَا منعم، يَا مفضل، يَا ذَا الْفضل وَالنعَم، يَا عَظِيم، يَا ذَا الْعَرْش الْعَظِيم، اجْعَل لي مِمَّا أَنا فِيهِ فرجاً ومخرجاً)**. فانتبهت، وَقلت فِي نَفسِي: هَذَا فِي النّوم، وَرجعت إِلَى نَفسِي، فَحفِظت الدُّعَاء، وَقمت، فَتَوَضَّأت، وَصليت، ودعوت بِهِ، فَلَمَّا أَسْفر الصُّبْح، جَاءُونِي، فأخرجوني. فَقلت: مَا دَعَاني إِلا ليقتلني. فَلَمَّا رَآنِي، أَوْمَأَ إِلَيْهِم، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْحمام، فنظفوه، وأتوني بِهِ، فطابت نَفسِي، وسجدت شكراً لله

تَعَالَى، فأطلت السُّجُود. فَقَالُوا لي: قُم.

فَقَالَ لَهُم الرشيد: دَعوه مَا دَامَ سَاجِدا، ثمَّ رفعت رَأْسِي، ثمَّ مُضِيّ بِي إِلَى الْحمام. فَلَمَّا خرجت خلع عَليّ، ثمَّ ضرب بِيَدِهِ على ظَهْري، وَقَالَ لي: يَا يَعْقُوب، لا يمنن عَلَيْك أحد بمنة، فَمَا زلت مُنْذُ اللَّيْلَة قلقاً بِأَمْرك.

١١٥ـ لمن حُبِسَ لِدَينٍ عليه:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: قَالَ: حَدثنِي أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن مُحَمَّد السمري كَاتب الدِّيوَان بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُحَمَّد المهلبي فِي وزارته، فقبض عَليّ بِالْبَصْرَةِ، وطالبني بِمَال وحبسني حَتَّى يئست من الْفرج، فَرَأَيْت لَيْلَة فِي الْمَنَام، كَأَن قَائِلاً يَقُول لي: اطلب من ابْن الراهبوني دفتراً خلقاً عِنْده، على ظَهره دُعَاء، فَادع الله بِهِ، فَإِنَّهُ يفرج عَنْك، وَكَانَ ابْن الراهبوني هَذَا، صديقاً لي من تناء أهل وَاسِط مُقيماً بِالْبَصْرَةِ. فَلَمَّا كَانَ من غَد، جَاءَنِي، فَقلت لَهُ: عنْدك دفتر على ظَهره دُعَاء.

فَقَالَ لي: نعم. قلت: جئني بِهِ، فَجَاءَنِي بِهِ، فَرَأَيْت مَكْتُوبًا على ظَهره: **(اللَّهُمَّ أَنْت أَنْت، انْقَطع الرَّجَاء إِلا مِنْك، وخابت الآمال إِلا فِيك، صل على مُحَمَّد وعَلى آل مُحَمَّد، وَلا تقطع اللَّهُمَّ مِنْك رجائي، وَلا رَجَاء من يرجوك فِي شَرق الأَرْض وغربها، يَا قَرِيباً غير**

بعيد، وَيَا شَاهداً لا يغيب، وَيَا غَالِباً غير مغلوب، اجْعَل لي من أَمْرِي فرجاً ومخرجاً، وارزقني رزقاً وَاسِعاً من حَيْثُ لا أحتسب، إِنَّك على كل شَيْء قدير).

قَالَ: فواصلت الدُّعَاء بذلك، فَمَا مَضَت إِلا أَيَّام يسيرَة، حَتَّى أخرجني المهلبي من الْحَبْس، وقلدني الإشراف على أَحْمد الطَّوِيل، فِي أَعماله بأسافل الأهواز.

١١٦ـ لنصرة المظلوم:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: أَن الْمَنْصُور اسْتَيْقَظَ من مَنَامه لَيْلَة من اللَّيَالِي، وَهُوَ مذعور لرؤيا رَآهَا، فصاح بِالربيعِ، وَقَالَ لَهُ: سِرْ السَّاعَة إِلَى الْبَاب الثَّانِي الَّذِي يَلِي بَاب الشَّام فَإنَّك ستصادف هُنَاكَ رجلاً مظلوماً مُسْتَنداً إِلَى الْبَاب الْحَدِيد، فجئني بِهِ، فَمضى الرّبيع مبادراً، وَعَاد والمظلوم مَعَه. فَلَمَّا رَآهُ الْمَنْصُور، قَالَ: نعم، هُوَ هَذَا، مَا ظلامتك؟ قَالَ: إِن عاملك بالأنبار جاورني فِي ضَيْعَة لي، فسامني أَن أبيعه إِيَّاهَا، فامتنعت؛ لأَنَّهَا معيشتي، وَمِنْهَا أقوت عيالي، فغصبني إِيَّاهَا.

فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُور: فَبِأَي شَيْء دَعَوْت قبل أَن يصير إِلَيْك رَسُولي؟

قَالَ: قلت: **(اللَّهُمَّ إِنَّك حَلِيم ذُو أَنَاة، وَلا صَبر لي على أناتك).**

فَقَالَ الْمَنْصُور للربيع: أشخص هَذَا الْعَامِل، وَأحسن أدبه، وانتزع

ضَيْعَة هَذَا من يَده، وَسلمهَا إِلَى هَذَا المظلوم، وابتع من الْعَامِل ضيعته، وَسلمهَا إِلَيْهِ أَيْضاً. فَفعل الرّبيع ذَلِك كُله فِي بعض نَهَار يَوْم، وَانْصَرف المظلوم، وَقد فرج الله عَنهُ، وزاده، وَأحسن إِلَيْهِ.

١١٧ـ لمن أراد أن يُكشفَ هَمه ويُفرَّجَ عنه:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: حَدثنِي عَليّ بن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى قَالَ: كنت خرجت مَعَ أبي، قَالَ: لما أسرني أَبُو طَاهِر، فِيمَن أسره، حَبَسَنِي وَأَبا الهيجاء، والغمر، فِي ثَلَاث حجر مُتَقَارِبَة، ومكننا أَن نتزاور، ونجتمع على الحَدِيث. فمكن أَبَا الهيجاء خَاصَّة، واختص بِهِ، وَعمل على إِطْلَاقه، وشفعه فِي أَشْيَاء. فَسَأَلت أَبَا الهيجاء أَن يسْأَله إطلاقي، فوعدني، واستدعاه أبو طاهر، فَمضى إِلَيْهِ وَعَاد إِلَى حجرته، فَجئْت وَسَأَلته: هَل خاطبته؟ فدافعني. فَقلت: لَعَلَّك أنسيت؟ فَقَالَ: لا وَالله، ولوددت أَنِّي مَا ذكرتك لَهُ، إِنِّي وجدته متغيظاً عَلَيْك، فَقَالَ: وَالله، لأَضرِبَن عُنُقه عِنْد طُلُوع الشَّمْس فِي غَد. ورحل أَبُو الهيجاء، فورد عَليّ أَمر عَظِيم، وعدت إِلَى حُجْرَتي، وَقد يئست من الْحَيَاة، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْل، رَأَيْت فِي مَنَامِي كَأَن قَائِلا يَقُول لي: اكْتُبْ فِي رقْعَة: **(بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، من العَبْد الذَّلِيل، إِلَى الْمولى الْجَلِيل، مسني الضّر وَالْخَوْف، وَأَنت أرْحم الرَّاحِمِينَ، فَبِحَق مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، اكشف**

همي وحزني، وَفرج عني)، واطرح هَذِه الرقعة فِي هَذَا النَّهر، وَأَوْمَأَ إِلَى ساقية كَانَت تجْرِي هُنَاكَ فِي المطبخ. فانتبهت من نومي، وكتبت الرقعة، وطرحتها فِي الساقية. فَلَمَّا كَانَ السحر استدعاني القرمطي، فَلم أَشك أَنه الْقَتْل، فَلَمَّا دخلت إِلَيْهِ أدناني وأجلسني، وَقَالَ: قد كَانَ رَأْيِي فِيك غير هَذَا، إِلا أَنِّي قد رَأَيْت تخليتك. خرجت، فَإِذا على الْبَاب رَاحِلَة، وَرجل يصحبني، فركبت، وَدخلت الْبَصْرَة سالماً، وَلَحِقت أَبَا الهيجاء بهَا، فَدَخَلْنَا مَعًا إِلَى بَغْدَاد.

۞ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ لَمْ يَمُتْ فِي سَنَتِهِ:

جاء في حاشية الجمل: نُقِلَ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ لَمْ يَمُتْ فِي سَنَتِهِ وَمَنْ فَرَغَ أَجَلُهُ لَمْ يُلْهِمْهُ اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَتَهُ وَهُوَ مِنْ الْمُجَرَّبَاتِ الَّتِي لا شَكَّ فِيهَا وَهُوَ:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاَللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَعَدَدَ النِّعَمِ وَزِنَةَ الْعَرْشِ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْ اللَّهِ إِلا إِلَيْهِ،

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاَللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ ، وَالْوِتْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ﴾ .

(فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل)

١١٨- من أسرار سورة الواقعة المباركة:

وهي من **المجربات**: فمن عرفها عرف الخير الكثير ، **تقرأ السورة ١٤ مرة متواصلة بعد صلاة العصر على نية ما تريد من طلب ، وقبل قراءتها:**

١- بسم الله الرحمن الرحيم (١٠٠ مرة).

٢- أستغفر الله العظيم وأتوب إليه (١٠٠ مرة).

٣- لا إله إلا الله (١٠٠ مرة).

٤- يا دايم ٣٠٠ (مرة).

٥- صلوات على الرسول محمد ﷺ بأي صيغة (١٠٠ مرة).

بعدها تقرأ السورة ١٤ مرة لمدة من ٣- ٧ أيام متواصلة ، سوف

ترى كرة من نور تدور حولك ثم تختفي.

أهم شيء عدم الخوف نهائياً والاستمرار بالعمل وإن شاء الله ستحصل على مرادك وطلبك. والله الموفق.

قمنا بطرح سؤال وشرح لنا بعض الأمور عن كرة النور وقال: هنالك احتمالين:

الاحتمال الأول: ظهور كرة النور يعني قبول الدعاء (الطلب).

الاحتمال الثاني: وهو يعتمد على القوة الاحتمالية للشخص.

وهنا من الممكن حصول حديث بين الشخص وبين خادم السورة.

١١٩ـ صلاة (كن فيكون) لقضاء الحوائج:

وهي من الصلوات التي جربها الكثير من أكابر الدين، وقد وجدوها مؤثرة، وهي: بأن يختلي الإنسان بنفسه بعد صلاة الصبح من يوم الجمعة، فيصلي ركعتي الحاجة، يقرأ بعد الحمد في الركعة الأولى من أول سورة الأنعام وحتى ﴿وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام:٩٣]، ثم يركع ويسجد ويقوم فيقرأ من الآية ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ﴾ [الأنعام:٩٣] إلى آخر السورة بعد الحمد من الركعة الثانية.. ثم يقنت ويكمل الصلاة ويسلم، ومن ثم يصلي على النبي ﷺ وآله (ألف مرة)، ويدعو ويطلب حاجته، فستقرن بالإجابة حتماً حتى لو

كانت بينه وبين تلك الحاجة بعد المشرقين.. ونتيجة لسرعة تأثيرها سميت صلاة **(كن فيكون)**، وهي من المجربات.

وقد جربت كثيراً.. وإذا لم يكن المصلي حافظاً للسورة فليقرأها من القرآن الكريم.

١٢٠- اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً لقضاءِ الحاجة:

اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً تُصَلِّيهِنَّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَتَتَشَهَّدُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا تَشَهَّدْتَ فِي آخِرِ صَلاتِكَ فَأَثْنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وصل على النَّبِي وَاقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: **لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،** (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

ثُمَّ قُلِ: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ)**. ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، ثُمَّ سَلِّمْ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلا تُعَلِّمُوهَا السُّفَهَاءَ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُمْ، انْتهى.

والْحَدِيث أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي الدَّعْوَات ورواه الحاكم وقال قال أحمد بن حرب: قد جربته فوجدته حقا، وقال إبراهيم بن علي الدبيلي قد جربته فوجدته حقا، وقال الحاكم: قال لنا أبو زكريا: قد جربته فوجدته حقاً قال الحاكم قد جربته فوجدته حقاً. قال الحافظ

المنذري: والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الإسناد. والله تعالى أعلم.

١٢١ـ لمن خاف من عدو أو غيره:

عن أبي الحسن القزويني موقوفاً، «**إن خاف من عدو أو غيره فقراءة لإيلاف قريش أمان من كل سوء**». ذكره الجزري في الحصن الحصين وقال مجرب قلت وقد أمرني شيخي وإمامي قدس الله سره السامي بقراءته في المخاوف لدفع كل سوء وبلاء وقال مجرب قلت وقد جربته كثيراً والله تعالى اعلم. التفسير المظهري للمظهري، محمد ثناء الله.

١٢٢ـ لدفع التثاؤب:

قال ابن عابدين في حاشيته: رأيت في شرح تحفة الملوك المسمى بهدية الصعلوك ما نصه: قال الزاهدي: **الطريق في دفع التثاؤب أن يخطر بباله أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ما تثاءبوا قط**.

قال القدوري: جربناه مراراً فوجدناه كذلك.

قلت: وقد جربته أيضاً فوجدته كذلك.

١٢٣ـ للتَحَصَّن مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَخَافُهُ:

قال ابن عابدين في حاشيته: ويُسْتَحَبُّ لَك أَنْ تَتَعَوَّذَ أَيْ تَتَحَصَّنُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَخَافُهُ مِنْ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَغَيْرِهِمَا وَأَنْتَ سَائِرٌ. وَ كَذَا عِنْدَمَا تَحِلُّ بِمَوْضِعٍ أَوْ تَجْلِسُ بِمَكَانٍ أَوْ تَنَامُ فِيهِ بِأَنْ تَقُولَ: «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خلَقَ**» **(ثَلاثًا)** كَمَا فِي مُسْلِمٍ فَإِنَّك إنْ قُلْت ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَلَوْ لَدَغَتْك عَقْرَبٌ أَوْ غَيْرُهَا لَمْ تَضُرَّك لَدْغَتُهَا كَمَا قَالَهُ ﷺ.

وَرُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إنْ قَالَهَا مُسَافِرٌ ثَلاثًا عِنْدَ نُزُولِهِ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظًا حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**» قَالَ الْعَلامَةُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: وَقَدْ جَرَّبْتُهُ أَحَدَ عَشَرَ عَامًا فَوَجَدْته صَحِيحًا، وَمَعْنَى التَّامَّاتِ الْبَالِغَةُ الْغَايَةِ فِي الْبَلاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ لأَنَّ كَلامَ اللَّهِ مُعْجِزُ الْبَشَرِ، وَوَصْفُ كَلِمَاتِ اللَّهِ بِالتَّامَّاتِ مِنْ بَابِ الْوَصْفِ الْكَاشِفِ لا الْمُخَصِّصِ لِأَنَّ كَلِمَاتِهِ كُلَّهَا تَامَّاتٌ، وَالْمُرَادُ بِمَا خَلَقَ كُلُّ مَخْلُوقٍ لَهُ شَرٌّ، وَمَعْنَى أَعُوذُ أَسْتَجِيرُ وَأَتَحَصَّنُ وَأَعْتَصِمُ، وَهَذَا حَدِيثٌ خَرَّجَهُ أَصْحَابُ الصَّحِيحِ.

١٢٤- الدعاء عند الملتزم:

- عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**ما بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعو به صاحب عاهة إلا برأ**». (رواه الطبراني في الكبير)

وفي رواية «**ما بين الركن والمقام ملتزم، من دعا من ذي حاجة أو كربة أو ذي غم؛ فرج عنه بإذن الله**».

قال الشافعي في الأم: وأحب له إذا ودع البيت أن يقف في الملتزم

وهو بين الركن والباب فيقول: «**اللهم إن البيت بيتك والعبد عبدك**».

وقال الكاساني: وذكر الطحاوي في مختصره عن أبي حنيفة أنه إذا فرغ من طواف الصدر يأتي المقام فيصلي عنده ركعتين ثم يأتي زمزم فيشرب من مائها، ويصب على وجهه ورأسه ثم يأتي الملتزم، وهو ما بين الحجر الأسود والباب، فيضع صدره وجبهته عليه، ويتشبث بأستار الكعبة، ويدعو ثم يرجع. (بدائع الصنائع٢/ ١٦١)

وقال ابن قدامة: ويستحب أن يقف المودع في الملتزم، وهو ما بين الركن والباب، فيلتزمه، ويلصق به صدره ووجهه، ويدعو الله عز وجل؛ لما روى أبو داود، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال طفت مع عبد الله. (المغني ٣/ ٢٤٠)

وإن أحبَّ أن يأتي الملتزم وهو ما بين الحجر الأسود والباب فيضع عليه صدره ووجهه وذراعيه وكفيه ويدعو ويسأل الله تعالى حاجته: فعل ذلك، وله أن يفعل ذلك قبل طواف الوداع؛ فإن هذا الالتزام لا فرق بين أن يكون حال الوداع، أو غيره، والصحابة كانوا يفعلون ذلك حين يدخلون مكة. والفقهاء قالوا: يفعله عند المغادرة فيلتزم في الملتزم، وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر والباب.

وعلى هذا: فالالتزام لا بأس به ما لم يكن فيه أذية وضيق. قال الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمه الله تعالى (ج٥/ ١٢٥): (يستحب

الالتزام عند الوداع على قول الأصحاب، وقد جربته ودعوت الله فاستجاب لي).

١٢٥ـ لمن أراد أن يقوم من الليل بوقت محدد:

جاء في فضائل القرآن للقاسم بن سلام عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، يَقُولُ: «**مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَهَا مِنَ اللَّيْلِ قَامَهَا**».

قَالَ: قَالَ عَبْدَةُ: فَجَرَّبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَقَدْ جَرَّبْنَاهُ أَيْضًا فِي السَّرَايَا غَيْرَ مَرَّةٍ، فَأَقُومُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أُرِيدُ. قَالَ: وَأَبْتَدِئُ مِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... إِلَى آخِرِهَا.

والآيات هي: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّـٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ۝ خَـٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلًا ۝ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدًا ۝ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمۡ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلًا صَـٰلِحًا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾.

١٢٦ـ لإخماد الحريق:

«**إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه (أي التكبير) يطفئ النار**».

وسره أنه لما كان الحريق بالنار وهي مادة الشيطان التي خلق منها، وكأن فيه من الفساد العام، وهو ما يناسب الشيطان بمادته وفعله كان للشيطان إعانة عليه وتنفيذ له، وكانت النار تطلب بطبعها العلو والفساد، والعلو في الأرض والفساد هما طلب الشيطان، وإليهما يدعو، وبهما يملك ابن آدم، فالنار والشيطان كل منهما يريد العلو والفساد، وكبرياء الرب يقمع الشيطان وفعله، فمن ثم كان التكبير له التأثير في إطفاء الحريق.

قال بعض القدماء وقد جربناه فصح (عد عن ابن عباس) وقد رمز لحسنه وذلك لاعتضاده بما قبله، ولخبر الطبراني أطفئوا الحريق بالتكبير، وخبر ابن السني إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فإنه يطفئ العجاج الأسود. وهذا الحديث في نسخ لا تكاد تحصى.

١٢٧- لمن أراد أن يولد له ذَكراً:

جاء في حاشية البجيرمي على الخطيب فَائِدَةٌ: رَأَيْت بِخَطِّ الأَزْرَقِ «عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ تَلِدَ امْرَأَتُهُ ذَكَرًا فَإِنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى بَطْنِهَا فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ وَيَقُولُ: (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إنِّي أُسَمِّي مَا فِي بَطْنِهَا مُحَمَّدًا فَاجْعَلْهُ لِي ذَكَرًا فَإِنَّهُ يُولَدُ ذَكَرًا إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى**) مُجَرَّبٌ. وَقَدْ جَرَّبْنَاهُ كَثِيرًا لِغَيْرِ وَاحِدٍ فَصَدَقَ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ إنَّ الْمَرْأَةَ إذَا جُومِعَتْ وَهِيَ قَائِمَةٌ فَإِنْ شَالَتْ رِجْلَهَا الْيُمْنَى أَذْكَرَتْ وَإِنْ شَالَتْ رِجْلَهَا الْيُسْرَى أَنَّثَتْ. قَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيّ: جَرَّبْت ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَصَحَّ.

١٢٨ـ فائدة في انتقاء اليوم المناسب لفعل شيء ما:

روى أبو يعلي في مسنده عن ابن عباس قال: يوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر ، ويوم الثلاثاء يوم دم ، ويوم الأربعاء يوم أخذ ولا عطاء فيه ، ويوم الخميس يوم الدخول على السلطان ، ويوم الجمعة يوم تزوج وباء.

ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي أبياتا ذكر أنها تعزى إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهي هذه:

فنعم اليوم يوم السبت حقا	لصيد إن أردت بلا امتراء
وفي الأحد البناء لأن فيه	تبدى الله في خلق السماء
ويوم الاثنين إن سافرت فيه	فترجع بالسلامة والهناء
وإن ترد الحجامة في الثلاثا	ففي ساعاته هرق الدماء
وإن شرب امرؤ منكم دواء	فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفي الخميس قضاء حاج	فإن الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج	ولذات الرجال مع النساء

١٢٩ـ لقضاء الحاجة:

جاء في القَول البَدِيع للسخاوي: من كانت له حاجة إلى الله فليسبغ الوضوء وليصل ركعتين يقرأ في الأولى بالفاتحة وآية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وآمن الرسول ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء: (**اللهم يا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا شاهداً غير غائب، ويا غالباً غير مغلوب، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السموات والأرض، أسألك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم، الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلت له القلوب من خشيته، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل بي كذا..**) فإنه تقضى حاجته. أخرجه الديلمي في مسنده وأبو القاسم التيمي في ترغيبه بسند ضعيف.

١٣٠ـ لمن أراد أن يستجاب له:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي: روى أبو موسى المديني عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال **من كانت له حاجة إلى الله** فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى المسجد فتصدق بصدقة قلت أو كثرت فإذا

صلى الجمعة قال: (اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، الذي ملأت عظمته السموات والأرض، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو، الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأبصار ووجلت له القلوب من خشيته، أن تصلي على محمد ﷺ وأن تقضي حاجتي وهي كذا وكذا). فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى، قال وكان يقال لا تعلموه سفهاءكم لئلا يدعوا به في مأثم أو قطيعة رحم.

١٣٠ـ دعاء الفرج للإمام جعفر الصادق عليه السلام:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

قال حاجب المنصور، لما استقرت الخلافة لأبي جعفر المنصور، قال لي يا ربيع أبعث إلى جعفر بن محمد يعني الصادق من يأتيني به، ثم قال لي بعد ساعة ألم أقل لك أن تبعث لي جعفر بن محمد فو الله لتأتيني به وإلا قتلتك، فلم أجد بداً فذهبت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين، فقام معي فلما دنونا من الباب قام يحرك شفتيه، ثم دخل فسلَّم عليه فلم يرد عليه، فوقف فلم يجلسه، قال ثم رفع رأسه إليه، فقال: يا جعفر أنت الذي آليت علينا وأكثرت،

وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به، فقال جعفر: حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: ينادي منادٍ يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله تعالى، فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه، فما زال يقول حتى سكن ما به، ولانَ له، فقال لجلس أبا عبد الله، ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا بمدهن غالية، فجعل يخلقه بيده، والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين.

ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله، وقال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته، وأضعف له، قال فخرجت فقلت أبا عبد الله، تعلم محبتي لك، قال نعم، أنت يا ربيع منا، حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال مولى القوم من أنفسهم، فقلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت عليه ورأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه، أو شيئاً تؤثره عن آبائك الطيبين، قال بلى: حدثني أبي عن أبيه عن جده ﵁ أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء: **(اللَّهُمَّ احرسني بِعَيْنِك الَّتِي لا تنام، واكنفني بركنك الَّذِي لا يرام، وأدركني بِرَحْمَتك، واعف عني بقدرتك، لا أهلك وَأَنت رجائي، رب، كم من نعْمَة أَنْعَمت بهَا عَليّ، قلَّ لَك عِنْدهَا شكري فَلم تحرمني، وَكم من بلية ابتليتني**

بهَا، قلَّ لَك عِنْدهَا صبري فَلم تخذلني، فيا من قلَّ عِنْد نعمه شكري فَلم يحرمني، وَيَا من قلَّ عِنْد بليته صبري فَلم يخذلني، يَا من رَآنِي على الْخَطَايَا فَلم يهتكني، يَا ذَا الْمَعْرُوف الَّذِي لا يَنْقَضِي أبداً، وَيَا ذَا النعماء الَّتِي لا تحصى عدداً، صلِّ على مُحَمَّد وعَلى آل مُحَمَّد، بك أدرأ فِي نَحره، وَأَعُوذ بك من شَره، اللَّهُمَّ أَعنِي على ديني بدنياي، وعَلى آخرتي بتقواي، واحفظني فِيمَا غبت عَنهُ، وَلا تَكِلنِي إِلَى نَفسِي طرفَة عين، يَا من لا تضره الذُّنُوب، وَلا تنقصه الْمَغْفِرَة، اغْفِر لي مَا لا يَضرك، وَأَعْطِنِي مَا لا ينْقصك، إِنَّك أَنْت الْوَهَّاب، أَسأَلك فرجاً قَرِيباً، وصبراً جميلاً، وَرِزْقًا وَاسِعًا، والعافية من جَمِيع البلايا، وشكر الْعَافِيَة، وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

١٣١- لمن خاف وأراد أن يأمن:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي: حكى الزمخشري في ربيع الأبرار إن رجلاً خاف من عبد الملك بن مروان حتى كان لا يقربه مكان، فبينما هو في ساحته هتف به هاتف من بعض الأودية أين أنت من السبع، فقال وأي سبع يرحمك الله، فقال: (سبحان الواحد الذي ليس غيره إله، سبحان الدائم الذي لا نفاد له، سبحان القديم الذي لا بدء له، سبحان الذي يخلق

ما يُرى وما لا يُرى، سبحان الذي علم كل شيء بغير تعليم.

اللهم إني اسألك بحق هؤلاء الكلمات وحرمتهن أن تصلي على محمد وأن تفعل بي كذا..). فقالهن فألقى الله الأمن في قلبه وخرج من فوره فلقى عبد الملك فأمنه ووصله.

١٣٢ـ دعاء ابن عباس رضي الله عنهما لإجابة الدعوة:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «من قرأ مائة آية من القرآن ثم رفع يديه فقال سبحان الله سبحان الله سبحان الله، وتعالى سبحانه، وهو العلي العظيم، سبحانه في سمواته وأرضه، وسبحانه في الأرضين السفلى وسبحانه فوق عرشه العظيم، وسبحانه وبحمده حمداً لا ينفد ولا يبلى، حمداً يبلغ رضاه، ولا يبلغ منتهاه، حمداً لا يحصى عدده، ولا ينتهي أمده، ولا تدرك صفته، سبحانه ما أحصى قلمه ومداد كلماته، لا إله إلا الله قائماً بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، واحداً فرداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً جليلاً عظيماً عليماً قاهراً عالماً جباراً، أهل الكبرياء والعلاء، والآلاء والنعماء، والحمد لله رب العالمين.

اللهم خلقتني ولم أك شيئاً مذكوراً، فلك الحمد، وجعلتني إنساناً سوياً، فلك الحمد، وجعلتني لا أحب تعجيل شيء أخرته،

ولا تأخير شيء عجلته، فأسألك من الخير كله، عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم

اللهم متعني بسمعي وبصري، فاجعلهما الوارث مني.

اللهم إني عبدك، ابن أمتك، ماض فيَّ حكمك، عدلٌ في قضائك، اسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في شيء من كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن تجعل القرآن نور صدري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي» ثم يدعو بما أحب فإن الله عز وجل يستجيب له.

١٣٣- ركعتين لقضاء الحوائج كما علمها ابن عباس رضي الله عنه:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي:

عن ابن عباس رفعه، من كانت له حاجة إلى الله فليقم في موضع لا يراه أحد، وليتوضأ وضوءاً سابغاً، وليصل أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة منها **الفاتحة** مرة **وقل هو الله أحد**، في الأولى عشراً وفي الثانية عشرين وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة أربعين فإذا فرغ من صلاته قرأ قل هو **الله أحد** أيضاً خمسين وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين، وقال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**» (سبعين)، فإن كان عليه دين قضى الله دينه، وإن كان غريباً رده الله، وإن كان عليه ذنوب

مثل عنان السماء يعني السحاب ثم أستغفر ربه ليغفر له وإن لم يكن له ولد يرزقه الله فإن دعاه أجابه وإن لم يدعه يغضب عليه وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فليستعينوا بها على فسقهم.

١٣٤- أربع ركعات لمن أراد أن يفرج الله كربته ويقضي حاجته:

وعن مقاتل بن حيان: من أراد أن يفرج الله كربته ويكشف غمه ويبلغه أمله وأمنيته ويقضي حاجته ودينه ويشرح صدره ويقر عينه، فليصل أربع ركعات متى شاء، وإن صلاها في جوف الليل أو ضحوة النهار، كان أفضل. يقرأ في كل ركعة الفاتحة ومعها في الأولى يس وفي الثانية **الم تنزيل السجدة**، وفي الثالثة **الدخان** وفي الرابعة **تبارك**، فإذا فرغ من صلاته وسلم فليستقبل القبلة بوجهه ويأخذ في قراءة هذا الدعاء: **(سبحان الذي لبس العز وقال به، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المن والفضل، سبحان ذي العز والتكرم، سبحان ذي الطول، أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك العظيم الأعظم، وجدك الأعلى، وكلماتك التامات، كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي على محمد ﷺ).**

فيقرأه مائة مرة لا يتكلم بينها فإذا فرغ سجد سجدة، فيصلي

على النبي ﷺ وعلى أهل بيته مرات ثم ليسأل الله عز وجل حاجته فإنه يرى الإجابة عن قريب إن شاء الله تعالى ثم ساق الدعاء والله أعلم وقد تقدم في الصلاة عليه ليلة الأثنين ما يأتي هنا.

١٣٥ـ للعتق من النار:

جاء في الرسالة القشيرية: تعلق شاب بأستار الكعبة وقال: «**إلهي لا شريك لك فيؤتى، ولا وزير لك فيرشى، إن أطعتك فبفضلك، ولك الحمد، وإن عصيتك فبجهلي، فلك الحجة على، فبإثبات حجتك على انقطاع حجتي لديك إلا غفرت لي**». فسمع هاتفاً يقول: الفتى عتيق من النار.

۞ للعصمة من الجمعة إلى الجمعة والاحتراز من الشيطان:

جاء في نزهة الجالس: من سلم من صلاة الجمعة وقرأ وهو ثان رجله قبل أن يتكلم **الحمد سبع مرات وقل هو اللَّه أحد سبعاً والمعوذتين سبعاً سبعاً**، ففي ذلك أثر عن بعض السلف أن من فعله **عصم من الجمعة إلى** الجمعة وكان ذلك حرزاً له من الشيطان. وفي رواية غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطي من الأجر بعدد من آمن بالله واليوم الآخر، وفي رواية حفظ الله له دينه ودنياه وأهله وولده.

١٣٦- فوائد الاستغفار:

ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري: أن رجلاً أتى الحسن فشكا إليه الجدوبة، فقال له الحسن: (**استغفر الله**)، فأتاه آخر فشكا إليه الفقر، فقال له: (استغفر الله)، وأتاه آخر فشكا إليه جفاف بساتينه، فقال له: (استغفر الله)، وأتاه آخر فقال له: (ادع الله أن يرزقني ابناً)، فقال له: (استغفر الله). فقلنا له: (أتاك رجال يشكون إليك أبوابًا، ويسألونك أنواعًا، فأمرتهم كلهم بالاستغفار)، فقال: ما قلت من ذات نفسي في ذلك شيئًا، إنما اعتبرت فيه قول الله تعالى إخبارًا من نبيه نوح عليه السلام أنه قال لقومه: «**فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً**».

١٣٧- دُعَاءُ عِيسَى عليه السلام وَقْتَ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي:

عَنْ وَهْبٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَدَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ. وَذَكَرَ وَهْبٌ أَنَّهُ دُعَاءُ عِيسَى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وَقْتَ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ:

«**اللهُمَّ أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّكَ، الْمُتَعَالِي فِي دُنُوِّكَ، الرَّفِيعُ عَلَى**

كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ الَّذِي نَفَذَ بَصَرُكَ فِي خَلْقِكَ، وَحَسِرَتِ الأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ، وَعَشِيَتْ دُونَكَ، وَشَمَخَ بِهَا الْعُلُوُّ فِي النُّورِ، أَنْتَ الَّذِي جَلَّيْتَ الظُّلَمَ بِنُورِكَ؛ فَتَبَارَكْتَ اللهُمَّ خَالِقُ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ، وَمُقَدِّرُ الأَمْرِ بِحِكْمَتِكَ، مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ بِعَظَمَتِكَ، الْقَاضِي فِي كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ سَبْعًا فِي الْهَوَاءِ بِكَلِمَاتِكَ، مُسْتَوِيَاتِ الطِّبَاقِ، مُذْعَنَاتٍ لِطَاعَتِكَ، سَمَا بِهِنَّ الْعُلُوُّ بِسُلْطَانِكَ، فَأَجَبْنَ وَهُنَّ دُخَانٌ مِنْ خَوْفِكَ، فَأَتَيْنَ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِكَ، فِيهِنَّ مَلَائِكَةٌ يُسَبِّحُونَكَ وَيُقَدِّسُونَكَ، وَجَعَلْتَ فِيهِنَّ نُورًا يَجْلُو الظَّلامَ، وضياء أَضْوَأَ مِنَ الشَّمْسِ، وَجَعَلْتَ فِيهِنَّ مَصَابِيحَ يهتدي بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ؛ فَتَبَارَكْتَ اللهُمَّ فِي مَفْطُورِ سَمَاوَاتِكَ، وَفِيمَا دَحَوْتَ مِنْ أَرْضِكَ، دَحَوْتَهَا عَلَى الْمَاءِ، فَأَذْلَلْتَ لَهَا الْمَاءَ الْمُتَظَاهِرَ؛ فَذَلَّ لِطَاعَتِكَ، وَأَذْعَنَ لأَمْرِكَ، وَخَضَعَ لِقُوَّتِكَ أَمْوَاجُ الْبِحَارِ؛ فَفَجَّرْتَ فِيهَا بَعْدَ الْبِحَارِ الأَنْهَارَ، وَبَعْدَ الأَنْهَارِ الْعُيُونَ الْغِزَارَ وَالْيَنَابِيعَ، ثُمَّ أَخْرَجْتَ مِنْهَا الأَشْجَارَ بِالثِّمَارِ، ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَى ظَهْرِهَا الْجِبَالَ أَوْتَادًا، فَأَطَاعَتْكَ أَطْوَادُهَا، فَتَبَارَكْتَ اللهُمَّ فِي صُنْعِكَ؛ فَمَنْ يَبْلُغُ صِفَةَ قُدْرَتِكَ؟! وَمَنْ يُنْعَتُ نَعْتَكَ؟! تُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَتُنْشِئُ السَّحَابَ، وتفك الرقاب، وتقضي بالحق، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، إِنَّمَا يَخْشَاكَ مِنْ عِبَادِكَ الْعُلَمَاءُ الأَكْيَاسُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ

لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ، وَلا رَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلا كَانَ لَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ فندعوهم وندعك، وَلا أَعَانَكَ أَحَدٌ عَلَى خَلْقِكَ فَنَشُكُّ فِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَلَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا ولد، اجْعَلْ مِنْ أَمْرِي فَرَجًا ومخرجاً». قال وهب: فما تَمَّ الدُّعَاءُ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ.

١٣٨- لِكُلِّ شِدَّةٍ وَكَرْبٍ:

وجاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ قَالَ: قَالَ خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ كُلَيْبٍ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ فِي سَفْرَةٍ، فَعَرَضَ لَنَا السَّبْعُ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: قُولُوا: «اللهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنَامُ، وَاحْفَظْنَا فِي كَنَفِكَ الَّذِي لا يُرَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا، وَلا تُهْلِكْنَا، وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا؛ يَا اللهُ يَا اللهُ». قَالَ: فَوَلَّى السَّبْعُ عَنَّا.

قَالَ خَلَفٌ: فَأَنَا مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا أَدْعُو بِهِ عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَكَرْبٍ؛ فَمَا رَأَيْتُ إِلا خَيْرًا.

١٣٩- كَلِمَاتٍ لا تَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا بها إِلا أَعْطَاكَ:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: عَنْ يَحْيَى ابْنِ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَأَتَاهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: بِالَّذِي خَلَقَكَ؛ هَلْ قَبَضْتَ رُوحَ يُوسُفَ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ: يَا يَعْقُوبُ! أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لا تَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلا أَعْطَاكَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: قُلْ: «يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لا يَنْقَطِعُ مَعْرُوفُهُ أَبَدًا وَلا يُحْصِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ!» قَالَ: فَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى أُتِيَ بِقَمِيصِ يُوسُفَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ.

١٤٠ـ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَدُعَاءُ الْكَرْبِ للحَسَنِ الْبَصْرِيِّ:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا الدُّعَاءُ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَدُعَاءُ الْكَرْبِ: «يَا حَابِسَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ وَهُمَا يَتَنَاجَيَانِ اللُّطْفَ: يَا أَبَتِ! يَا بُنَيَّ! يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وغيابة الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا! يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النُّونِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ: ظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ! يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ! يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاوُدَا! يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! يَا كَاشِفَ غَمِّ الْمَهْمُومِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا».

١٤١ـ دعاء إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ لمن شارف على الهلاك:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: قَالَ: كُنَّا مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ فِي الْبَحْرِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَهَاجَتِ الأَمْوَاجُ وَاضْطَرَبَتِ السَّفِينَةُ، وَبَكَى النَّاسُ، فَقُلْنَا لإِبْرَاهِيمَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! أَمَا تَرَى مَا النَّاسُ فِيهِ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِبْرَاهِيمُ وَقَدْ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى الْهَلَكَةِ، فَقَالَ: **(يَا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ! وَيَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ! يَا حَيُّ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا مُحْسِنُ! يَا مُجْمِلُ! قَدْ أَرَيْتَنَا قُدْرَتَكَ؛ فَأَرِنَا عَفْوَكَ)** قَالَ: فَهَدَأَتِ السَّفِينَةُ مِنْ سَاعَتِهِ.

١٤٢ـ دعاء يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ للوقاية:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ يَقُولُ: (ص:٧١) مَنْ قَالَ إِذَا أصبح: **«بسم اللهِ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الَّذِي لا وَلَدَ لَهُ وَلا وَالِدَ، ولا صاحبة ولا شريك، أشهد أَنَّ نُوحًا رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللهِ، وَأَنَّ مُوسَى نَجِيُّ اللهِ، وَأَنَّ دَاوُدَ خَلِيفَةُ اللهِ، وَأَنَّ عِيسَى رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ»**؛ لَمْ تَلْسَعْهُ حَيَّةٌ وَلا عَقْرَبٌ، وَلَمْ يَخَفْ مِنْ سُلْطَانٍ وَلا شَيْطَانٍ وَلا كَاهِنٍ وَلا سَاحِرٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى؛ لَمْ يَخَفْ

شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ: فَفَاتَنِي يَوْمًا فَحُبِسْتُ أَيَّامًا.

١٤٣ـ دعاء الْعَلاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: قَالَ زِيَادُ ابْنُ حُدَيْرٍ الأَسَدِيُّ: (ص:٧٥) لَمَّا أراد الْعَلاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى أَهْلِ دَارِينَ الْبَحْرَ، عَبَرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «**يَا حَلِيمُ! يَا حَكِيمُ! يا علي! يَا عَلِيمُ!**» (**قَالَهَا ثَلاثًا**). فَعَبَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ الْبَحْرَ.

١٤٤ـ دعاء عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵄ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَبِيهِ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ خَلا فِي بَيْتٍ يَدْعُو إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: فَأَدْنِنِي مِنَ الْبَابِ حَتَّى أَسْمَعَ كَلامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا (كهيعص! يَا نُورَ النُّورِ! يَا قُدُّوسُ! يَا اللهُ! يَا رَحْمَنُ! (رَدَّدَهَا ثَلاثًا)، ثُمَّ قَالَ: اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ**

الْقِسَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيْلُ الأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ».

١٤٥ـ دعاء سيدنا العباس ﷺ يَوْم اسْتَسْقَى بِهِ سيدنا عُمَرُ ﷺ:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: عَنْ أَبِي صَالِحٍ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ يَوْمًا اسْتَسْقَى بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ عُمَرُ مِنْ دُعَائِهِ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ ﷺ: «اللهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بَلاءٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلا بِذَنْبٍ، وَلا يُكْشَفُ إِلا بِتَوْبَةٍ، وَقَدْ تَوَجَّهَ بِي الْقَوْمُ إِلَيْكَ لِمَكَانِي مِنْ نَبِيِّكَ ﷺ، وَهَذِهِ أَيْدِينَا بِالذُّنُوبِ وَنَوَاصِينَا بِالتَّوْبَةِ، وَأَنْتَ الرَّاعِي لا تُهْمِلِ الضَّالَةَ، وَلا تَدَعِ الْكَسِيرَ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ؛ فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرُ، وَرَقَّ الْكَبِيرُ، وَارْتَفَعَتِ الشَّكْوَى، وَأَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى.

اللهُمَّ، فَأَغِثْهُمْ بِغِيَاثِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْنَطُوا فَيَهْلَكُوا؛ فَإِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ».

قَالَ: فَمَا تَمَّ كَلامُهُ حَتَّى أَرْخَتِ السَّمَاءُ مِثْلَ الْجِبَالِ.

١٤٦ـ دعاء سيدنا دَاوُدَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاتِهِ:

وفي مسند البزار قَالَ كَعْبٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاتِهِ.

قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، وَأَصْلحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي.

اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

١٤٧ـ كلمات الشفاء والفرج والنصر:

وجاء في نزهة المجالس قال بعض الصالحين أصابني وجع شديد في رأسي فرأيت النبي ﷺ في المنام فوضع يده على رأسي وقال: «**بسم الله ربي الله، حسبي الله، توكلت على الله، اعتصمت بالله، فوضت أمري إلى الله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله**»، ثم قال استكثروا من هذه الكلمات فإن فيها شفاء من كل داء، وفرجاً من كل كرب، ونصراً على الأعداء.

١٤٨ـ دعاء سيدنا يوسف لما طرح في الجب واستوحش:

لما طرح سيدنا يوسف عليه السلام في الجب واستوحش جاءه جبريل عليه السلام بهذا الدعاء: «**اللهم يا كاشف كل كربة، ويا مجيب كل دعوة، ويا جابر كل كسير، ويا سامع كل نجوى، ويا حاضر كل بلوى، ويا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل غريب،**

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، أسألك أن تقذف في قلبي حبك، حتى لا يكون لي شغل ولا هم سواك، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وأنت رحيمي يا أرحم الراحمين».

١٤٩ـ دعاءٌ إذا استوحشتَ ورَهِبْتَ:

جاء في تفسير الخازن والألوسي وغيرها: كَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَدْ أَدْرَجَ قَمِيصَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ الَّذِي كَسِيَهُ يَوْمَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فِي قَصَبَةٍ وَجَعَلَهَا فِي عُنُقِ يُوسُفَ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا فَاسْتَخْرَجَ الْقَمِيصَ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَأَضَاءَ لَهُ الْجُبَّ وَعَذُبَ مَاؤُهُ وَجَاءَهُ جِبْرِيلُ يُؤْنِسُهُ، فَلَمَّا أَمْسَى نَهَضَ جِبْرِيلُ لِيَذْهَبَ، فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: إِنَّكَ إِذَا خرجتَ عَنِّي استوحشتُ فَقَالَ إِذَا رَهِبْتَ شَيْئًا فَقُلْ: «**يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَعْلَمُ حَالِي وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي**». فَلَمَّا قَالَهَا حَفَّتْ بِهِ الْمَلائِكَةُ فَاسْتَأْنَسَ بِهِمْ.

١٥٠ـ للحفظ من كل آفة وعاهة وظالم وشيطان وحية وعقرب:

قال ابن عباس رضي الله عنهما يجتمع الخضر وإلياس عليهما السلام في كل عام على عرفات فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويفترقان عن هؤلاء الكلمات: «**بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله،**

بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا يأتي بالحسنات إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» فمن قالها حفظ من كل آفة وعاهة وعلو وظالم وسلطان وشيطان وحية وعقرب وما من أحد يقولها يوم عرفة مائة مرة إلا ناداه الله تعالى عبدي قد أرضيتني ورضيت عنك فاسألني ما شئت وعزتي لأعطينك.

١٥١ـ دعاء لفك الأسير:

جاء في الزهر الفاتح قال بعضهم كنت أسيراً في قسطنطينية ببلاد الروم فنذرت إذا خلصني الله أن أحج ماشياً فجاءني طائر إلى حائط السجن، وقال: قل: «**اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث والدهور، يا من يعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وما أظلم عليه الليل، وأشرف النهار، يا من يعلم عدَّ مد قطر الأمطار، وورق الأشجار، ولا تواري عنه سماءٌ سماءً، ولا أرضٌ أرضاً، ولا جبال ما في وعرها، ولا بحار ما في قعرها، أنت الذي سجد لك سواد الليل، وضوء النهار، ونور القمر، وشعاع الشمس، ودوي الماء، وهفيف الشجر، أنت الذي نجيت نوحاً من الغرق، وغفرت لداود ذنبه، وكشفت الضر عن أيوب، ورددت موسى على أمه، وصرفت**

عن يوسف السوء والفحشاء، وأنت الذي فلقت البحر لموسى حين ضربه لبني إسرائيل بعصاه، فكان كل فرق كالطود العظيم، حتى مشى عليه موسى وشيعته، وأنت الذي جعلت النار على إبراهيم برداً وسلاماً، وأنت الذي صرفت قلوب سحرة فرعون إلى الإيمان بنبوة موسى، يا شفيق، يا رفيق، يا جالي الضيق، بركنك الوثيق، يا مولاي الحقيق، خلصني من كل كرب وضيق، ولا تحملني ما لا أطيق، أنت منقذ الغرقى، ومنجي الهلكى، وجليس كل غريب، وأنيس كل وحيد، ومغيث كل مستغيث، فرج عني الساعة، فلا صبر لي عن حلمك، لا إله إلا أنت، ليس كمثلك شيء، وأنت على كل شيء قدير». لما دعا به الليلة الثانية أرسل الله ملكاً إليه فحمله إلى منزله فحج من سنته ماشياً، فحدث به رجلاً فقال له من أين لك هذا الدعاء، قال حفظته من طائر قسطنطينية عن طائر ببلاد الروم.

١٥٢- دعاء لكل شدة وفي كل صلاة:

ورأيت في الرياض النضرة في مناقب العشرة، أن بعضهم رأى النبي ﷺ في المنام فقال يا نبي الله: علمني دعاء أدعو به في سفري وحضري، فقال: (**عليك بثلاث دعوات فادع بها في وقت كل شدة، وفي كل صلاة، قل يا قديم الإحسان، يا من إحسانه فوق كل إحسان، يا ملك الدنيا والآخرة**).

١٥٣ـ للتملق إلى الله تعالى:

جاء في **المجالسة وجواهر العلم**: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود تملق إلي، قال كيف أتملق إليك وأنت رب العالمين، قال قل: «**يا قويم الإحسان، يا دائم الخير، يا كثير المعروف**»، فمن تملق إلي بهذه الكلمات كان كمن أتى بعبادة أهل المشرق والمغرب.

١٥٤ـ دعاء الإمام الشافعي للحفظ من الظلمة:

جاء في نزهة المجالس والحلية لأبي نعيم قال الربيع رضي الله عنه: طلب الخليفة الشافعي رضي الله عنه حال غضبه فلما صار على الباب استأذنت له وأنا خائف عليه فرأيته يحرك شفتيه فلما دخل عليه قام له وقبله بين عينيه وأكرمه بمال جزيل، فخرج من عنده وفرقه قبل أن يصل إلى منزله، فقلت له رأيتك تحرك شفتيك قبل الدخول، قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم أن النبي ﷺ قرأ يوم الأحزاب أي لما تحزبت عليه اليهود وكفار قريش والعرب: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾... الآية، [آل عمران:١٨] **ثم قال: وأنا أشهد بما شهد الله به، وأستودع الله هذه الشهادة، وهي لي وديعة عند الله يؤديها إلى يوم القيامة. اللهم إني أعوذ بنور قدسك، وعظيم ركنك، وعظمة طهارتك، وبركة جلالك، من كل آفة وعاهة، ومن طوارق الليل**

والنهار، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، اللهم أنت عياذي فبك أعوذ، وأنت غياثي فبك أستغيث، وأنت ملاذي فبك ألوذ، يا من ذلت له قلوب الجبابرة، وخضعت له أعناق الفراعنة، أعوذ بك من خزيك، وكشف سترك، ونسيان ذكرك، والانصراف عن شكرك، أنا في حرزك وكنفك ليلي ونهاري، ونومي وقراري، وظعني وإقامتي، وحياتي ومماتي، ذكرك شعاري، وثناؤك دثاري، لا إله إلا أنت، تعظيماً لاسمك، وتنزيهاً لسبحات وجهك، أجرني من عذابك، وشر عبادك، واضرب علي سرادقات حفظك، وأدخلني في حفظك وعنايتك، يا أرحم الراحمين».

١٥٥ـ دعاء في الرغبة والرهبة:

جاء في نزهة المجالس: دعاء تدعو به في الرغبة والرهبة فقال قل (يا نور السموات والأرض، يا قوام السموات والأرض، يا عماد السموات والأرض، يا زين السموات والأرض، يا جمال السموات والأرض، يا عماد السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا غوث المستغيثين، ومنتهى رغبة العابدين، ومنفساً عن المكروبين، ومفرجاً عن المغمومين، وصريخ المستصرخين، ومجيب دعوة المضطرين، كاشف السوء، إله العالمين).

١٥٦ـ فضل ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾:

جاء في نزهة الجالس: أوحى الله تعالى إلى موسى أني أكرمت أمة محمد ﷺ بثلاثة أسماء، قال يا رب وما هي؟ قال: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وكان عنده رجل أعمى فقال يا رب بحق هذه الأسماء رد علي بصري فرد الله عليه بصره في الحال.

١٥٧ـ دعاء دانيال عليه السلام للحفظ:

جاء في نزهة الجالس: حبَسَ بخت نصر دانيال عليه السلام في بئر خمسة أيام، ومعه أسدان، ثم كشف عنه فرآه سالماً، فقال بم نجوت، فقال قلت: **(الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه إلى غيره، الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحساناً، وبالسيئات كرماً وحلماً وغفراناً، الحمد لله الذي هو رجاؤنا يوم سوقنا بأعمالنا، الحمد لله الذي مجزي بالصبر نجاة).**

١٥٨ـ دعاء سعيد بن المسيب رضي الله عنه لما اختبأ في حجر النبي ﷺ:

جاء في نزهة الجالس: لما هرب سعيد بن المسيب رضي الله عنه من الحجاج في بعض حجر للنبي ﷺ فكان لا يعلم أوقات الصلوات

إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي ﷺ، ثم بعد أيام سمع صوتاً يقول: يا ابن المسيب! قل: (**اللهم أنت الملك، وأنت على كل شيء قدير، وما تشاء من أمر يكون**)، فما قلتها والله في كربة إلا فرج الله عني.

١٥٩- دعاء عيسى عليه السلام الذي جاء به جبريل عليه السلام:

جاء في نزهة الجالس: أنَّ عيسى عليه السلام جاءه جبريل عليه السلام بهذا الدعاء: «**اللهم أسألك باسمك الأحد الأعز، وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد، وأدعوك باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال، الذي ملأ الأركان كلها، أن تكشف عني ما أصبحت وما أمسيت فيه**»، فلما دعا به رفعه الله إلى السماء.

١٦٠- دعاء يفسد ما عمل الشيطان في سنة:

جاء في نزهة الجالس: من قال في آخر سنته: «**اللهم ما عملت هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه، ونسيته ولم تنسه، وحلمت علي بعد قدرتك على عقوبتي، ودعوتني إلى التوبة منه بعد جراءتي على معصيتك. اللهم فإني أستغفرك منه فاغفر لي، وما علمت فيه من عمل ترضاه وعدتني عليه الثواب، فأسألك اللهم يا كريم، يا ذا الجلال والإكرام، أن تقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**». قال الشيطان ما تعبنا منه طول سنته فأفسده.

١٦١ـ لقضاء حوائج الدنيا والآخرة:

جاء في نزهة الجالس: من أراد حاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله **(آية الكرسي وآخر آل عمران وإنا أنزلناه في ليلة القدر والفاتحة)**، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.

١٦٢ـ لدفع شر السفر وحفظ المال والأهل والولد حتى يرجع:

جاء في نزهة الجالس: من سافر فقرأ قل هو الله أحد عشر مرات صرف الله عنه شر ذلك السفر، وأعطاه خيره.

وفي رواية: «**من صلَّ أربع ركعاتٍ يقرأ الفاتحة وقل هو الله أحد، ثم يقول اللهم أني استودعتك نفسي ومالي وأهلي وولدي**».

فإن الله يحفظه وماله وأهله وولده ويصلح أمره حتى يرجع.

١٦٣ـ دعاء إسماعيل عليه السلام:

جاء في نزهة الجالس: قال أبو السعادات كان إسماعيل عليه السلام يقول: «**سبحان من هو مطَّلع بعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات ولا في الأرض، سبحان الله الرؤوف الودود**».

١٦٤ـ لمن أراد أن لا يميت الله قلبه:

جاء في نزهة الجالس: قال أبو بكر الكتاني وكان من أصحاب

الجنيد مات سنة ثمان وعشر وثلاثمائة رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت له: ادع الله أن لا يميت قلبي، قال: «**قل كل يوم أربعين مرة، يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أسألك أن تحيي قلبي، اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم**». فقلت ذلك ثلاثة أيام فأحيى قلبي.

وفي رواية أخرى، ورد عن بعض الصالحين أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وشكى إليه قسوة قلبه فأوصاه صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول هذه الكلمات فقط «**لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ**» أربعين مرة بين سنة الفجر وفرضه ليحيا قلبه.

وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أو حَزَبَهُ أَمْرٌ أو إذا نزل به هَمٌّ أو غمٌّ يقول: «**يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلا إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ**» (البخاري في الأدب المفرد والنسائي والحاكم)

١٦٥ـ دعاء تدعوه على قبر مؤمن فيغفر الله له:

جاء في نزهة الجالس: ما من عبد يقوم على قبر مؤمن فيدعو بهذا الدعاء إلا غفر الله لذلك الميت: (**الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه، ولا يقوم إلا ملكه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهٌ واحدٌ صمدٌ وترٌ، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وأشهد أن محمداً عبده**

ورسوله، جزى الله محمد النبي الأمي ما هو أهله).

١٦٦ـ دعاء للميت في الليلة الأولى:

جاء في كتاب المختار ومطالع الأنوار: عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا يأتي على الميت أشد من الليلة الأولى، فارحموا موتاكم بالصدقة، فمن لم يجد فليصلِّ ركعتين، يقرأ فيهما فاتحة الكتاب وآية الكرسي وألهاكم التكاثر وقل هو الله إحدى عشرة مرة، ويقول اللهم إني صليت هذه الصلاة وتعلم ما أريد، اللهم ابعث ثوابها إلى فلان بن فلان»**. قال مؤلف الكتاب المذكور وهذه فائدة عظيمة ينبغي لكل مسلم أن يصليها كل ليلة لأموات المسلمين.

١٦٧ـ دعاء الحسن البصري عند دخول المقبرة:

جاء في نزهة الجالس: حكى القرطبي عن الحسن البصري: من دخل المقابر وقال: **(اللهم رب هذه الأرواح الفانية، والأجساد البالية، والعظام النخرة، التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة، أدخل عليهم رحمة منك، وسلاماً مني)**، كتب له من الحسنات بعدد الأموات.

١٦٨ـ لمن أراد أن توقظه الملائكة في أحب الساعات لله:

جاء في نزهة الجالس: عن معروف الكرخي بسنده إلى ابن

عباس من قال عند منامه: «**اللهم لا تأمنا مكرك، ولا تنسنا ذكرك، ولا تكشف عنا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين، اللهم أيقظنا في أحب الساعات إليك، حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك وندعوك، فتستجب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا**»، بعث الله إليه ملكاً في أحب الساعات إليه فيوقظه فإن لم يقم كتب الله له ثواب أولئك الملائكة وإن قام ودعا استجيب له.

١٦٩ـ لمن أراد أن يوكل جبريل عليه السلام بقضاء حاجته:

جاء في نزهة الجالس: قال معروف الكرخي من قال حين يستيقظ من الليل: (**سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أستغفر الله، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنهما بيدك، ولا يملكهما أحد سواك**)، قال الله تعالى لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد يا جبريل اقض حاجة عبدي.

١٧٠ـ لمن يشكو الوحشة:

جاء في نزهة الجالس: جاء رجل لبعض الصالحين يشكو الوحشة فقال أكثر من قول: (**سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت**)، فقالها الرجل فذهبت عنه الوحشة.

١٧١ـ لمن أراد أن ينور الله قلبه ويزيد في عقله:

جاء في نزهة الجالس: قال إمامنا الشافعي ﵁: من أراد أن ينور الله قلبه **فليترك الكلام فيما لا يعنيه**، وقال أيضاً ﵁: ثلاثة تزيد في العقل، **مجالسة العلماء، ومجالسة الصالحين، وترك الكلام فما لا يعنيه**، وقال معروف الكرخي: الكلام فيما لا يعنيه خذلان من الله، وقال مالك بن دينار: إذا رأيت قسوة في قلبك وحرماناً في رزقك، فاعلم أنك قد تكلمت فيها لا يعنيك، وعن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ: أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيهم. ورأيت في فردوس العارفين التقوى ألف جزء أيسرها ترك ما لا يعنيه، ورأيت في حادي القلوب الطاهرة أن سليمان عليه السلام بعث بعض عفاريته وبعث نفراً ينظرون ما يقول العفريت ويخبرونه، قال فأخبره أنه مر على السوق فرفع رأسه إلى السماء، وهز رأسه، فسأله سليمان عن ذلك فقال عجبت من الملائكة على رؤس الناس، ما أسرع ما يكتبون وعجبت من الذين أسفل منهم ما أسرع ما يملون. أي عجبت من الناس فإنهم لا يتركون الكلام والملائكة يكتبون كلامهم. شعر:

وكم ساكت نال المنى بسكوته وكم ناطق يجني عليه لسانه

١٧٢ـ للحفظ من جميع المخاطر:

﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۞ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلانٍ وَأَشْيَاعِهُ وَأَتْبَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا عَلَيَّ أَبَدًا، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ.

حصنت حامل كتابي هذا بالحصن الذي سياجه الله وبسر لا إله إلا الله وبسيدنا محمد رسول الله ﷺ أنا الأسد من أرادني بسوء كمد ولا حول ولا قوة إلا الله ولا منجى من الله إلا إليه بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بسم الله الخالق الأكبر وهو حرز مانع مما يخاف حامل كتابي ويحذر، لا قدرة لأي مخلوق أو مؤذ على إيصال الإيذاء لحامل كتابي، مع قدرة الخالق يلجمه الله بلجام قدرته « أ ح م ى ح م ي ث ا أ ط م ى ط م ي ث ا » وكان الله قوياً عزيزاً بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(ك ه ي ع ص) كفاية حامل كتابي هذا بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (ح م ع س ق) حماية حامل كتابي هذا بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (ك ه ي ع ص)كفاية حامل كتابي هذا (ح م ع س ق) حماية حامل كتابي هذا بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (ك ه ي ع ص) كفاية حامل كتابي هذا (ح م ع س ق) حماية حامل كتابي هذا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم باب حامل كتابي هذا يس سقفه، تبارك حيطانه، (ك ه ي ع ص) كفايته (ح م ع س ق) حمايته، ق والقرآن المجيد وقايته، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، ستر العرش مسبول عليه، وعين الله ناظرة إليه، بحول الله البلاء لا يصل إليه ولا يقدر عليه، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

(قُلْ اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْماءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُمْ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

وَمِنْ خَلْفِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

وَعَنْ يَمِينِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

وَعَنْ يَسَارِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

وَمِنْ فَوْقِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

(يخير بين الحمل والقراءة).

١٧٣ـ التوسل بأهل بدر الكرام ﵃:

من أقوى المجربات التي أثرت عن السلف الصالح التوسل بأهل بدر الكرام رضي الله عنهم على النحو التالي:

اللهم إنِّي أسألك وأتوسل إليك بسيدنا محمد ﷺ وبسيدنا أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة ﵁ وبسيدنا عمر بن الخطاب ﵁ وبسيدنا عثمان بن عفان ﵁ وبسيدنا علي بن أبي طالب ﵁ وبسيدنا طلحة الخير بن عُبيد الله ﵁ وبسيدنا الزبير بن العوام ﵁ وبسيدنا سعد بن أبي وقاص ﵁ وبسيدنا سعيد بن زيد ﵁ وبسيدنا عبد الرحمن بن عوف ﵁ وبسيدنا أبي عبيدة عامر بن الجراح ﵁ وبسيدنا عمران بن حصين ﵁. وبسيدنا الأخنس السُّلَمي بن حبيب ﵁ وبسيدنا الأرقم بن أبي الأرقم ﵁ وبسيدنا أنَسٍ مولى رسول الله ﷺوبسيدنا إياس بن البُكَير ﵁ وبسيدنا أُبي بن كعب ﵁ وبسيدنا أسعد بن يزيد ﵁ وبسيدنا أُنيس بن قتادة ﵁ وبسيدنا أوس بن ثابت ﵁ وبسيدنا أوس بن الصامت ﵁ وبسيدنا أوس بن خَولَي ﵁ وبسيدنا إياس بن أوس ﵁ وبسيدنا أنس بن معاذ ﵁ وبسيدنا بلال بن رباح ﵁ وبسيدنا البراء بن معرور ﵁ وبسيدنا بُجير بن أبي بُجير ﵁ وبسيدنا بَحّاث بن ثعلبة ﵁ وبسيدنا بسبس

ابن عمرو ﵁ وبسيدنا بِشر بن البراء ﵁ وبسيدنا بشير بن سعد ﵁ وبسيدنا تميم مولى خِرَاش ﵁ وبسيدنا تميم بن يعار ﵁ وبسيدنا تميم بن السّلم مولى بني غَنمة ﵁ وبسيدنا ثقف بن عمرو ﵁ وبسيدنا ثابت بن أقرم ﵁ وبسيدنا ثابت بن ثعلبة ﵁ وبسيدنا ثابت ابن خالد ﵁ وبسيدنا ثابت بن عمرو ﵁ وبسيدنا ثابت بن هَزال ﵁ وبسيدنا ثابت بن ربيعة ﵁ وبسيدنا ثابت بن خنساء ﵁ وبسيدنا ثعلبة بن حاطب ﵁ وبسيدنا ثعلبة بن عمرو ﵁ وبسيدنا ثعلبة بن عَنَمة ﵁ وبسيدنا جابر بن عبد الله ﵁ وبسيدنا جبَّار بن ضخر ﵁ وبسيدنا جبر بن عتيك ﵁ وبسيدنا جُبير بن إياس ﵁ وبسيدنا حمزة بن عبد المطلب ﵁ وبسيدنا حمزة بن الحُمير ﵁ وبسيدنا حُصين بن الحارث ﵁ وبسيدنا حَبيب بن الأسود ﵁ وبسيدنا حُريث بن زيد ﵁ وبسيدنا حاطب بن عمرو ﵁ وبسيدنا حاطب بن أبي بلتعة ﵁ وبسيدنا حارث بن أنس ﵁ وبسيدنا حارث ابن أوس بن رافع ﵁ وبسيدنا حارث بن أوس بن معاذ ﵁ وبسيدنا حارث بن حاطب ﵁ وبسيدنا حارث بن خَزمة الأوسي ﵁ وبسيدنا حارث بن خزمة الخزرجي ﵁ وبسيدنا حارث بن الصمّة ﵁ وبسيدنا حارث بن عرفجة ﵁ وبسيدنا حارث بن قيس ﵁ وبسيدنا حارث بن قيس ﵁ وبسيدنا حارث بن نعمان ﵁ وبسيدنا حارث

ابن سراقة ﵁ وبسيدنا حُباب بن المنذر ﵁ وبسيدنا حِرام بن ملحان ﵁ وبسيدنا حارثة بن مالك ﵁ وبسيدنا خالد بن البُكير ﵁ وبسيدنا خارجة بن الحمير ﵁ وبسيدنا خارجة بن زيد ﵁ وبسيدنا خلاّد بن رافع ﵁ وبسيدنا خلاّد بن سويد ﵁ وبسيدنا خلاد بن عمرو ﵁ وبسيدنا خلاّد بن قيس ﵁ وبسيدنا خُليدة بن قيس ﵁ وبسيدنا خالد بن قيس ﵁ وبسيدنا خليفة بن عدي ﵁ وبسيدنا خوات بن جُبير ﵁ وبسيدنا خبَّاب بن الأرتّ ﵁ وبسيدنا خباب مولى عتبة بن غزوان ﵁ وبسيدنا خُريم بن فاتك ﵁ وبسيدنا خُنيس ابن حُذافة ﵁ وبسيدنا خَولي بن أبي خَولي ﵁ وبسيدنا خُبيب بن عدي ﵁ وبسيدنا خُبيب بن إساف ﵁ وبسيدنا خِداش بن قتادة ﵁ وبسيدنا خِراش بن الصمّة ﵁ وبسيدنا دِكين بن سعد ﵁ وبسيدنا ذي الشمالين بن عبد عمرو الشهيد ﵁ وبسيدنا ذكوان بن عبد قيس ﵁ وبسيدنا ربيعة بن أكثم ﵁ وبسيدنا راشد بن المعلّى ﵁ وبسيدنا رافع بن عنجدة ﵁ وبسيدنا رافع بن المعلّى ﵁ وبسيدنا رافع بن مالك ﵁ وبسيدنا رافع بن يزيد ﵁ وبسيدنا الربيع ابن إياس ﵁ وبسيدنا رافع بن الحارث ﵁ وبسيدنا رِفاعة بن رافع ﵁ وبسيدنا رِفاعة بن عمرو ﵁ وبسيدنا رِفاعة بن عبد المنذر ﵁ وبسيدنا رُخيلة بن ثعلبة ﵁ وبسيدنا ربعي بن رافع ﵁ وبسيدنا

زياد بن السكن ﵁ وبسيدنا زياد بن عمرو ﵁ وبسيدنا زيد بن أسلم ﵁ وبسيدنا زيد بن وديعة ﵁ وبسيدنا زيد بن حارثة ﵁ وبسيدنا زيد المزيّن ﵁ وبسيدنا زيد بن المعلّى ﵁ وبسيدنا زيد بن الخطاب ﵁ وبسيدنا زيد بن خارجة ﵁ وبسيدنا سائب بن مظعون ﵁ وبسيدنا سائب بن عثمان ﵁ وبسيدنا سالم مولى أبي حُذيفة ﵁ وبسيدنا سالم بن عُمير ﵁ وبسيدنا سبرة بن فاتك ﵁ وبسيدنا سعد ابن زيد ﵁ وبسيدنا سهيل بن وهب ﵁ وبسيدنا سويبط بن سعد ﵁ وبسيدنا سعد مولى حاطب ﵁ وبسيدنا سُراقة بن عمرو ﵁ وبسيدنا سُراقة بن كعب ﵁ وبسيدنا سعد بن خولة ﵁ وبسيدنا سعد بن خيثمة ﵁ وبسيدنا سعد بن الربيع ﵁ وبسيدنا سعد بن أسعد ﵁ وبسيدنا سعد بن سهيل ﵁ وبسيدنا سعد بن عُبيد ﵁ وبسيدنا سعد بن عُبادة ﵁ وبسيدنا سعد بن عثمان ﵁ وبسيدنا سعد بن مُعاذ ﵁ وبسيدنا سفيان بن بشير ﵁ وبسيدنا السائب بن خلاد ﵁ وبسيدنا سَلَمَة بن ثابت ﵁ وبسيدنا سلمة بن سلامة ﵁ وبسيدنا سلمة بن أسلم ﵁ وبسيدنا سُبيع بن قيس ﵁ وبسيدنا سُليط بن قيس ﵁ وبسيدنا سُليم بن الحارث ﵁ وبسيدنا سُليم بن عمرو ﵁ وبسيدنا سُليم بن قيس ﵁ وبسيدنا سِماك بن سعد ﵁ وبسيدنا سِنان بن صيفي ﵁ وبسيدنا سِنان بن أبي سنان ﵁ وبسيدنا

سهيل بن حُنيف ﵁ وبسيدنا سهل بن رافع ﵁ وبسيدنا سهل بن عتيك ﵁ وبسيدنا سهل بن قيس ﵁ وبسيدنا سواد بن رزيق ﵁ وبسيدنا سَوَاد بن غُزيّة ﵁ وبسيدنا سهيل بن رافع ﵁ وبسيدنا شجاع بن وهب ﵁ وبسيدنا شَمَّاس بن عثمان ﵁ وبسيدنا صبيح مولى أبي العاص ﵁ وبسيدنا صفوان بن وهب ﵁ وبسيدنا صُهيب ابن سنان ﵁ وبسيدنا صيفي بن سَواد ﵁ وبسيدنا ضحاك بن حارثة ﵁ وبسيدنا ضحاك بن عبد عمرو ﵁ وبسيدنا ضمرة بن عمرو ﵁ وبسيدنا طُفيل بن الحارث ﵁ وبسيدنا طُفيل بن مالك ﵁ وبسيدنا طُفيل بن النعمان ﵁ وبسيدنا طليب بن عُمير ﵁ وبسيدنا ظُهير بن رافع بن عدي ﵁ وبسيدنا عامر بن ربيعة ﵁ وبسيدنا عامر بن أُميّة ﵁ وبسيدنا عامر بن سَلَمَة ﵁ وبسيدنا عامر بن فُهيرة ﵁ وبسيدنا عامر بن البُكير ﵁ وبسيدنا عامر بن أبي يزيد ﵁ وبسيدنا عامر بن سعد ﵁ وبسيدنا عامر بن مُخلَّد ﵁ وبسيدنا عاصم بن ثابت ﵁ وبسيدنا عاصم بن عدي ﵁ وبسيدنا عاصم بن العُكير ﵁ وبسيدنا عاصم بن قيس ﵁ وبسيدنا عاقل بن البُكير ﵁ وبسيدنا عبّاد بن بشر ﵁ وبسيدنا عباد بن قيس بن عامر ﵁ وبسيدنا عباد بن قيس ابن عيشة ﵁ وبسيدنا عُبادة بن الصامت ﵁ وبسيدنا عياض بن زهير ﵁ وبسيدنا عبد الله بن الجد ﵁ وبسيدنا عبد الله بن الحمير

ﷺ وبسيدنا عبد الله بن الربيع ﷺ وبسيدنا عبد الله بن رواحة ﷺ
وبسيدنا عبد الله بن زيد بن ثعلبة ﷺ وبسيدنا عبد الله بن زيد بن
عاصم ﷺ وبسيدنا عبد الله بن سلمة ﷺ وبسيدنا عبد الله بن شريك
ﷺ وبسيدنا عبد الله بن طارق ﷺ وبسيدنا عبد الله بن عامر ﷺ
وبسيدنا عيسى بن عامر ﷺ وبسيدنا عبد الله بن سهيل ﷺ وبسيدنا
عبد الله بن جبير ﷺ وبسيدنا عبد الله بن عبد مناف ﷺ وبسيدنا
عبد الله بن عُرفطة ﷺ وبسيدنا عبد الله بن عمرو ﷺ وبسيدنا عبد
الله بن عُمير ﷺ وبسيدنا عبد الله بن قيس بن خَلدة ﷺ وبسيدنا
عبد الله بن قيس بن صيفي ﷺ وبسيدنا عبد الله بن كعب ﷺ
وبسيدنا عبد الله بن النعمان ﷺ وبسيدنا عبد الرحمن بن جبر ﷺ
وبسيدنا عبد ربه بن حقّ ﷺ وبسيدنا عباد بن الخشخاش ﷺ
وبسيدنا عُبيد ابن التيهان ﷺ وبسيدنا عُبيد بن زيد ﷺ وبسيدنا
عُبيد بن أبي عُبيد الأوسي ﷺ وبسيدنا عُبيد بن أبي عُبيد الخزرجي
ﷺ وبسيدنا عِتبان ابن مالك ﷺ وبسيدنا عُتبة بن عبد الله ﷺ
وبسيدنا عجلان بن النعمان ﷺ وبسيدنا عَدي بن أبي الزغباء ﷺ
وبسيدنا عِصمة بن الحُصين ﷺ وبسيدنا عِصيمة الأشجعي ﷺ
وبسيدنا عطية بن نويرة ﷺ وبسيدنا عقبة بن عثمان ﷺ وبسيدنا
عقبة بن وهب ﷺ وبسيدنا عتبة بن ربيعة ﷺ وبسيدنا عبد الله بن

جحش ﵁ وبسيدنا عبد الله ابن ثعلبة ﵁ وبسيدنا عبد الله بن سهل ﵁ وبسيدنا عبد الله بن مخرمة ﵁ وبسيدنا عبد الله بن مسعود ﵁ وبسيدنا عبد الله بن مظعون ﵁ وبسيدنا عبد الله بن عبد الله بن أُبي ﵁ وبسيدنا عُبيدة ابن الحارث ﵁ وبسيدنا عُتبة بن غزوان ﵁ وبسيدنا عثمان بن مظعون ﵁ وبسيدنا عُكاشة بن مُحصن ﵁ وبسيدنا عمار بن ياسر ﵁ وبسيدنا عبد الله بن سُراقة ﵁ وبسيدنا عمير بن وقاص ﵁ وبسيدنا عقبة بن وهب ﵁ وبسيدنا عُمارة بن حزم ﵁ وبسيدنا عُمارة بن زياد ﵁ وبسيدنا عمرو بن إياس ﵁ وبسيدنا عمرو بن الجموح ﵁ وبسيدنا عمرو بن أبي سرح ﵁ وبسيدنا عمرو بن الحارث ﵁ وبسيدنا عمرو بن الحارث الخزرجي ﵁ وبسيدنا عمرو ابن طلق ﵁ وبسيدنا عمرو بن قيس ﵁ وبسيدنا عمرو بن معاذ ﵁ وبسيدنا عمرو بن سراقة ﵁ وبسيدنا عمرو بن ثعلبة ﵁ وبسيدنا عمير بن الحمام ﵁ وبسيدنا عمير بن عامر ﵁ وبسيدنا عمير بن عوف ﵁ وبسيدنا عمير بن معبد ﵁ وبسيدنا عوف بن الحارث ﵁ وبسيدنا عمير بن الحارث ﵁ وبسيدنا عُويم بن ساعدة ﵁ وبسيدنا عنترة مولى سليم بن عمرو ﵁ وبسيدنا غَنَّام بن أوس ﵁ وبسيدنا الفاكه بن بشر ﵁ وبسيدنا فروة بن عمرو ﵁ وبسيدنا قُدامة بن مظعون ﵁ وبسيدنا قتادة بن النعمان

﵁ وبسيدنا قُطبة بن عامر ﵁ وبسيدنا قيس بن عمرو ﵁ وبسيدنا قيس بن مُحصن ﵁ وبسيدنا قيس بن مخلَّد ﵁ وبسيدنا قيس بن السكن ﵁ وبسيدنا كعب بن جمّاز ﵁ وبسيدنا كعب بن زيد ﵁ وبسيدنا كعب بن مالك ﵁ وبسيدنا لُبيْدة بن قيس ﵁ وبسيدنا مالك بن أبي خَولي ﵁ وبسيدنا مالك بن عمرو ﵁ وبسيدنا مُحرز بن نضلة ﵁ وبسيدنا مِدلج بن عمرو ﵁ وبسيدنا مرثد بن أبي مرثد ﵁ وبسيدنا مِسطح بن أُثاثة ﵁ وبسيدنا مسعود بن ربيعة ﵁ وبسيدنا مًصعب بن عُمير ﵁ وبسيدنا مُعتِّب بن عوف ﵁ وبسيدنا مَعمر بن الحارث ﵁ وبسيدنا المِقداد بن الأسود ﵁ وبسيدنا مِهجع بن صالح ﵁ وبسيدنا مالك ابن الدُّخشم ﵁ وبسيدنا مالك بن ربيعة ﵁ وبسيدنا مالك بن رِفاعة ﵁ وبسيدنا مالك بن قدامة ﵁ وبسيدنا مالك بن مسعود ﵁ وبسيدنا مالك بن نُميلة ﵁ وبسيدنا مُبشِّر بن عبد المنذر ﵁ وبسيدنا المُجذَّر بن زياد ﵁ وبسيدنا مُحرِز بن عامر ﵁ وبسيدنا محمد بن مسلمة ﵁ وبسيدنا مسعود بن أوس ﵁ وبسيدنا مسعود ابن زيد ﵁ وبسيدنا مسعود بن سعد ﵁ وبسيدنا معاذ بن جبل ﵁ وبسيدنا معاذ بن الحارث ﵁ وبسيدنا معاذ بن الصمّة ﵁ وبسيدنا معاذ بن ماعص ﵁ وبسيدنا معبد بن عبَّاد ﵁ وبسيدنا معبد بن قيس ﵁ وبسيدنا مُعتِّب بن عُبيد ﵁

وبسيدنا مُعتِّب بن قشير ﵁ وبسيدنا مُعقَل بن المنذر ﵁ وبسيدنا معن بن عدي ﵁ وبسيدنا معن بن يزيد ﵁ وبسيدنا مُعوِّذ بن الحارث ﵁ وبسيدنا مُعوِّذ بن عمرو ﵁ وبسيدنا مُلَيل بن وبَرَة ﵁ وبسيدنا منذر بن عمرو ﵁ وبسيدنا المنذر بن قُدامة ﵁ وبسيدنا مُنذر بن محمد ﵁ وبسيدنا مسعود بن عبد سعد ﵁ وبسيدنا مظهر بن رافع ﵁ وبسيدنا مرارة ابن الربيع ﵁ وبسيدنا نضر بن الحارث ﵁ وبسيدنا نعمان بن الأعرِج ﵁ وبسيدنا نعمان بن سِنان ﵁ وبسيدنا نعمان بن عمرو ﵁ وبسيدنا نعمان بن أبي خزمة ﵁ وبسيدنا نعمان بن عصر ﵁ وبسيدنا نعمان بن مالك ﵁ وبسيدنا نعمان بن عمرو ﵁ وبسيدنا نوفل بن عبد **الله** ﵁ وبسيدنا هانئ بن نِيار ﵁ وبسيدنا هلال بن المعلى ﵁ وبسيدنا هُبيل بن الحصين بن وَبَرة ﵁ وبسيدنا وهب ابن سعد ﵁ وبسيدنا واقد بن عبد مناف ﵁ وبسيدنا وَدَقَة بن إياس ﵁ وبسيدنا وديعة بن عمرو ﵁ وبسيدنا يزيد بن الأخنس ﵁ وبسيدنا يزيد بن رُقيش ﵁ وبسيدنا يزيد بن الحارث ﵁ وبسيدنا يزيد بن السكن ﵁ وبسيدنا يزيد بن المنذر ﵁ وبسيدنا يزيد بن حِرام ﵁ وبسيدنا أبي حُذيفة بن عتبة ﵁ وبسيدنا أبي دُجانة ﵁ وبسيدنا أبي سَلَط ﵁ وبسيدنا أبي داود ﵁ وبسيدنا أبي حبّة بن ثابت ﵁ وبسيدنا أبي حبّة بن مالك ﵁

وبسيدنا أبي سبرة بن أبي أدهم ﵁ وبسيدنا أبي المنذر بن عامر ﵁ وبسيدنا أبي سَلَمَة ﵁ وبسيدنا أبي سنان ﵁ وبسيدنا أبي كبشة ﵁ وبسيدنا أبي عُقيل ﵁ وبسيدنا أبي مُخشّي ﵁ وبسيدنا أبي أيوب ﵁ وبسيدنا أبي الأعور ﵁ وبسيدنا أبي مرثد ﵁ وبسيدنا أبي مُليل ﵁ وبسيدنا أبي طلحة ﵁ وبسيدنا أبي مسعود البدري ﵁ وبسيدنا أبي الهيثم ﵁ وبسيدنا أبي صِرمة ﵁ وبسيدنا أبي شيخ بن أبيّ بن ثابت ﵁ وبسيدنا أبي حبيب ﵁ وبسيدنا أبي حسن ﵁ وبسيدنا أبي خالد بن قيس ﵁ وبسيدنا أبي خارجة ﵁ وبسيدنا أبي الضيّاح ﵁ وبسيدنا أبي خزيمة ﵁ وبسيدنا أبي قتادة ﵁ وبسيدنا أبي اليسر ﵁ وبسيدنا أبي لبابة ﵁ وبسيدنا أبي الحمراء مولى الحارث ﵁ وبسيدنا أبي قيس بن المعلى ﵁ **اللهم** إني أتوسل بهذه الأسماء الميمونة المباركة في حصول المقاصد والمرادات يا رب العالمين ويا أرحم الرحمين وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين.

١٧٤ـ الدعاء يستجاب عند ختم القرآن:

ذكر النووي في كتابه (الأذكار): صح عن بعض التابعين الكوفيين أنهم كانوا يصبحون صياماً اليوم الذي يختمون فيه.

وقال: يستحب حضور مجلس الختم لمن يقرأ ولمن لا يحسن القراءة، كما شهد النساء الحُيَّض الخير ودعوه المسلمين يوم العيد.

وذكر أن أنس بن مالك كان إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا، وأن الدعاء يستجاب عند ختم القرآن وتنزل الرحمة.

وروي في مسند الدارمي عن حُميد الأعرج أنه قال: **من قرأ القرآن ثم دعا أمَّن على دعائه أربعة آلاف ملك.**

إن قراءة القرآن لها فضلها العظيم. ومجالس الذكر والقرآن تشهدها الملائكة كما صحت بذلك الأحاديث، والصوم مستحب سواء كان من أجل ختم القرآن أو من غيره، والدعاء لا بأس به بعد قراءة القرآن وهو مرجو القبول، لأن القراءة وسيلة لثواب الله، والدعاء بصالح الأعمال بوجه عام يرجى قبوله كدعاء الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار ففرَّج الله عنهم.

١٧٥ـ لقضاء الحوائج بإذن الله تعالى:

من المجربات النافعة لقضاء الحوائج بإذن الله تعالى وهي مروية

عن شيخنا الشيخ محمد سليم خلف الحمصي ﷺ ورحمه الله تعالى، ذكرها الشيخ حسين الخطيب في الدر اللطيف في فضائل الختم الشريف ص: (١٢٩)

يكتب هذا النص: **بسم الله الرحمن الرحيم، من العبد الذليل إلى الرب الجليل، رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ.**

اللهمَّ إني أسألك بهذه الآيات العظيمة وبالأسرار المودعة فيها، وبسيدنا محمد ﷺ وبجاهه عندك وبالسر الذي بينك وبينه وبآله الطيبين أن تقضي لي حاجة كذا وكذا..............».

ويسمي حاجته بالتفصيل ثم يذهب إلى ماء جارٍ (ويقرأ ما فيها) ثم يصلي ركعتين، ويرميها بعد ذلك في الماء.

وقد جرته فوجدت ذلك حقاً، ولله ومعي رفقة صالحة جربوا ذلك فوجدوه حقاً ولله الحمد.

١٧٦ـ أدعية وأذكار وأوراد يوم عرفة:

مِمَّا دفع الصالحين على مضاعفة العمل الصالح في يوم عرفة بالإضافة إلى صوم هذا اليوم هو حسن ظنهم بربهم أن ينفحهم

بنفحات أهل عرفات لكونهم شاركوهم بالطاعة لله تعالى ولذلك كانوا يجتهدون في الدعاء والذكر وتلاوة القرآن الكريم والتكبير من فجر يوم عرفة وإلى حين يتجلى الله على أهل عرفات من بعد أذان الظهر وحتى غروب الشمس منه حين يفيضون من عرفات إلى مزدلفة ورتبوا أذكارا وأدعية على الشكل التالي قبل البدء بالدعاء:

١- لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهْ، له المُلك، وله الحمدُ، يحيى ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير (١٠٠) مرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي، إن أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.** (كنز العمال)

٢- قراءة سورة الإخلاص (٣٠٠) مرة وفيها أجر ختم القرآن مائة مرة.

٣- سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سبحانَ اللهِ العظيم، والحمدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (١٠٠) مرة.

٤- يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، (١٠٠) مرة.

٥- الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده ويدفع نقمه (١٠٠) مرة.

٦- الحمدُ للهِ بجميعِ محامدِهِ كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلمْ، على جميعِ نعمهِ كلِّها ما علمتُ منها وما لم أعلمْ، عدَدَ خلقِهِ كلِّهم ما علمتُ منهم وما لم أعلمْ (١٠٠) مرة.

٧- اللهم صلِّ على سيدِّنا محمد بِعَدَدِ حسناتِ سيدِّنا محمدٍ من البداية إلى الأبد وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلِّم(١٠٠) مرة.

٨- اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيدِّنا محمدٍ وآلِهِ عدَدَ كمالِ اللهِ وكما يليق بكماله (١٠٠) مرة.

٩- اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على سيدِّنا محمدٍ وآلِهِ عدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ الله، صلاةً دائمةً بدوامِ مُلكِ الله (١٠٠) مرة.

١٠- اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب، العالي القدر العظيمِ الجاهْ، وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك (١٠٠) مرة.

١١- لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٠) مرة.

١٢- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٠) مرة.

١٣- رَبِّي ظَلَمْتُ نفْسِي وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي لأَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (١٠٠) مرة.

أرجو من كل من وصلته هذه الأوراد والأذكار أن يقوم بنشرها على من يعرف والدال على الخير كفاعله وإني أتحدى جميع من في الأرض أن يحصي أجر هذه الأذكار وكيف يستطيع فرد إحصاء ذلك وقد عجز ملكان عن إحصاء بند من بنودها، أخرج ابن ماجه قال قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَعَضَّلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَا: يَا رَبَّنَا، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالا: يَا رَبِّ إِنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا.

١٧٧- ومما يزيل الهم:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

قراءة سورة الشرح: وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن الرسول ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم». (متفق عليه)

قال ﷺ: «**من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب**».

١٧٨ـ عند لقاء العدو:

جاء في سنن أبي داود، والترمذي، والنسائي في الكبرى والتحفة، وفي عمل اليوم والليلة؛ عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: «**اللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدِي وَنَصيرِي، بِكَ أحُولُ، وَبِكَ أصُولُ، وَبِكَ أُقاتل**». قال الترمذي: حديث حسن.

ومعنى «عَضُدِي»: عوني. ومعنى «بك أحول»: لا أمنعُ ولا أدفعُ إلا بك.

وجاء بالإِسناد الصحيح في سنن أبي داود، والنسائي في الكبرى والتحفة، وعمل اليوم والليلة؛ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: «**اللهم إنا نجعلك في نحورهم، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**».

وجاء في الترمذي، عن عمارة بن زَعْكَرَةَ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «نَّ اللَّهَ تَعالى يقولُ: إنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي، الَّذي يَذْكُرُنِي وَهُوَ ملاقٍ قرنهُ» يعني: عند القتال.

جاء في كتاب ابن السني، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ يوم حنين: «**لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوّ، فإنَّكُمْ لا تدرون**

ما تبتلون بِهِ مِنْهُمْ، فإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبُّنا وَرَبُّهُمْ، وَقُلُوبُنا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ، وإنَّمَا يَغْلِبُهُمْ أنْتَ».

وجاء في كتاب ابن السني، عن أنس ﵁ قال: كنا مع النبيّ ﷺ غزوةٍ، فلقي العدو، فسمعته يقولُ: «يا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ، إيَّاك أعبدُ، وإيَّاكَ أسْتَعِينُ»، فلقد رأيتُ الرجالَ تُصرع، تضربُها الملائكةُ من بين أيدها ومن خلفها.

وَرَوَى الإمام الشافعي رحمه الله في (الأُم) بإسناد مُرسل، عن النبي ﷺ، قال: «اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة، ونزول الغيث».

ويستحبّ استحباباً متأكداً أن يقرأ ما تيسر له من القرآن، وأن يقُول دُعاء الكَرْب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إِلهَ إلاَّ اللَّه رَبّ العَرْشِ العظيم، لا إله إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».

ويقول: «لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحانَ الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إِلهَ إِلاَّ أنْتَ، عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ».

ويقول: «حسبي اللَّهُ ونِعمَ الوَكِيلُ».

ويقول: «لا حَوْلَ وَلا قوة إلا بالله، العزيز الحكيم، ما شَاءَ اللَّهُ، لا قُوَّةَ إِلاَّ بالله، اعْتَصَمْنا بالله، اسْتَعَنَّا بالله، تَوَكَّلْنا على الله».

ويقولُ: «حَصَّنْتَنا كُلَّنا أجْمَعِينَ بالحَيّ القَيُّومِ الَّذي لا يَمُوتُ أَبَدَاً، وَدَفَعْتَ عَنَّا السوءَ بِلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ العَليّ العَظيمِ».

ويقول: «يا قَدِيمَ الإِحْسانِ، يا مَنْ إحْسانُهُ فَوْقَ كُلّ إِحْسان، يا مالِكَ الدُّنْيا والآخِرَةِ، يا حَيّ يا قيومُ، يا ذَا الجَلالِ والإِكْرَامِ، يا مَنْ لا يعجزهُ شيءٌ، وَلا يتعاظمه شيءٌ، انْصُرْنا على أعْدَائنا هَؤُلاءِ وَغَيْرِهِمْ، وأظْهِرْنا عَلَيْهِمْ فِي عافِيَةٍ وسلامةٍ عامةٍ عاجلاً».

فكلُّ هذه المذكوراتِ جاء فيها حثٌّ أكيدٌ، وهي مُجربةٌ؛ واللهُ أعلمُ.

١٧٩ـ من المجربات العظيمة النفع قراءة القصيدتين المنفرجتين:

(لابن النحوي والغزالي) وقد شرحهما شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رضي الله عنه وقال في مقدمة شرحه: الْحَمد لله المفرج للكرب عقب الشدَّة، المنجي لخُلّص عباده من غياهب الظُّلم الْمعدة، وَالصَّلاة وَالسَّلام على سيد الأَنَام وعَلى آله وَصَحبه الْكِرَام.

وَبعد: فَهَذَا مَا اشتدت إِلَيْهِ حَاجَة المتفهمين (للمنفرجة) قصيدة الإِمَام الْعَلامَة الحبر الْبَحْر الفهامة الْعَارِف بِاللَّه الرباني أبي الْفضل يُوسُف بن مُحَمَّد بن يُوسُف التوزري الأَصْل الْمَعْرُوف بِابْن النحوي.

وَهَذِه القصيدة المنفرجة الأولى سَمَّاهَا الشَّيْخ تَاج الدّين السبكي بـ الْفرج بعد الشدَّة.

قَالَ: وهى مجربة لكشف الكروب، وَأَن كثيرا من النَّاس

يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا مُشْتَمِلَة على (**الاسْم الأَعْظَم**) وَأَن مَا دعا بهَا أحد إِلا اسْتُجِيبَ لَهُ.

قَالَ: وَكنت أسمع الإِمَام الْوَالِد إِذا أَصَابَهُ أزمة ينشدها.

قال محمد سيد كيلاني: ومن القصائد التي حظيت بالقبول الواسع، وذاعت شهرتها، واكتسبت رضا الكثيرين، وداعبت قلوب المكلومين ونفوس المظلومين، قصيدة يوسف بن محمد التوزري المعروف بابن النحوي (ت ٥١٣ هـ) المشهورة بـ (المنفرجة) أو (الفرج بعد الشدة): التي مطلعها:

اشتدّي أزمة تنفرجي قد آذن ليلك بالبلج

وكانت هذه القصيدة محط أنظار الشراح، مثل الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة، والأنوار المنبلجة في بسط أسرار المنفرجة، والسريرة المنزعجة في شرح المنفرجة، وغير ذلك.

وذهب فريق آخر إلى التضرع بالرسول الكريم محمد ﷺ والتوسل لديه، والتعلق بأعتابه، أن يزيل عنهم الأحزان الجاثمة، ويردّ الأمن والدعة إلى نفوسهم الهائمة، ويلج بهم أبواب الرحمة الواسعة، إلى ساحات الرضا السرمدي والراحة الخالدة.

١٨٠ـ المنفرجة الأولى لابن النحوي:

١	اشْتَدِّي أزْمَةَ تَنْفَرِجِي	قَدْ آذَنَ لَيْلُكِ بِالْبَلَجِ
٢	وَظَلاَمُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجٌ	حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ
٣	وَسَحَابُ الخَيْرِ لَهَا مَطَرٌ	فَإِذَا جَاءَ الإِبَّانُ تَجِى
٤	وَفَوَائِدُ مَوْلاَنَا جُمَلٌ	لِسُرُوحِ الأَنْفُسِ وَالمُهَجِ
٥	وَلَها أَرَجٌ مُحْيِي أَبَداً	فَاقْصُدْ مَحْيَا ذَاكَ الأَرَجِ
٦	فَلَرُبَّمَا فَاضَ المحْيَا	بِبحُورِ المَوْجِ مِنَ اللُّجَجِ
٧	وَالْخَلْقُ جَمِيعاً فِي يَدِهِ	فَذَوُو سَعَةٍ وَذَوُو حَرَجِ
٨	وَنُزُلُهُمُ وَطُلُوعُهُمُ	فَعَلَى دَرَكٍ وَعَلَى دَرَجِ
٩	وَمَعَايِشُهُمْ وَعَوَاقِبُهُمْ	لَيْسَت فِي المَشْيِ عَلَى عِوَجِ
١٠	حِكَمٌ نُسِجَتْ بِيَدٍ حكَمَتْ	ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَسِجِ
١١	فَإِذَا اقْتَصَدتْ ثُم انعَرَجتْ	فَبِمُقْتَصِدٍ وَبِمُنْعَرِجِ
١٢	شَهِدَتْ بِعَجَائِبِهَا حُجَجٌ	قَامَتْ بِالأَمْرِ عَلَى الْحِجَجِ
١٣	وَرِضاً بِقَضَاءِ اللَّهِ حَجاً	فَعَلَى مَرْكُوزَتِهِ فَعُجِ
١٤	وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدًى	فَاعْجِلْ لِخَزَائِنِهَا وَلِجِ
١٥	وَإِذَا حَاوَلْتَ نِهَايَتَهَا	فَاحْذَرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ العَرَجِ
١٦	لِتَكُونَ مِنَ السُّبَّاقِ إِذَا	مَا جِئْتَ إِلَى تِلْكَ الفُرَجِ
١٧	فَهُنَاكَ العَيْشُ وَبَهْجَتُهُ	فَلِمُبْتَهِجٍ وَلِمُنْتَهِجِ
١٨	فَهِجَ الأَعْمَالَ إِذَا رَكَدَتْ	فَإِذَا مَا هِجْتَ إِذا تَهِجِ
١٩	وَمَعاصِي اللَّهِ سَمَاجَتُهَا	تَزدَانُ لِذِي الخُلُقِ السَّمِجِ

٢٠	وَلِطَاعتِهِ وَصَبَاحَتِهَا	أَنْوَارُ صَبَاحٍ مُنْبَلِجِ
٢١	مَنْ يَخْطِبْ حُورَ الْخُلْدِ بِهَا	يَظْفر بالحُورِ وَبِالْغُنْجِ
٢٢	فَكُنْ المَرْضِيَّ لَهَا بِتُقًى	تَرْضَاهُ غَداً وتكُونُ نَجِي
٢٣	وَاتْلُ القُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِي	حَزَنٍ وَبِصَوْتٍ فِيهِ شَجِي
٢٤	وَصَلاةُ اللَّيْلِ مَسَافَتُهَا	فاذْهَبْ فِيهَا بالْفَهْمِ وَجِي
٢٥	وَتَأَمَّلْهَا وَمَعَانِيهَا	تأْتِ الْفِرْدَوْسَ وَتَنْفَرِجِ
٢٦	وَاشْرَبْ تَسْنِيمَ مُفَجَّرِهَا	لا مُمْتَزِجاً وَبِمُمْتَزِجِ
٢٧	مُدِحَ العَقْلُ الآتِيهِ هُدًى	وَهَوًى مُتَوَلٍّ عَنْهُ هُجِي
٢٨	وَكِتَابُ اللهِ رِيَاضَتُهُ	لِعقُول الْخَلْقِ بِمُنْدَرِجِ
٢٩	وَخِيَارُ الْخَلْقِ هُدَاتُهُمُ	وَسِوَاهُمْ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ
٣٠	وَإِذَا كُنْتَ المِقْدَامُ فَلاَ	تَجْزَعْ فِي الحَرْبِ مِنَ الرَّهَجِ
٣١	وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَ هُدًى	فاظْهَرْ فَرْداً فَوْقَ الثَّبَجِ
٣٢	وَإِذَا اشْتَاقَتْ نَفْسٌ وَجَدَتْ	أَلَمًا بالشَّوْقِ المُعْتَلِجِ
٣٣	وَثَنَايَا الحَسْنَا ضَاحِكَةٌ	وَتَمَامُ الضِحْكِ علَى الفَلَجِ
٣٤	وَعِيَابُ الأَسْرَارِ قَدِ اجْتَمَعَتْ	بِأَمانَتِها تَحْتَ الشَّرَجِ
٣٥	وَالرِّفْقُ يَدُومُ لِصَاحِبِهِ	وَالخَرْقُ يَصِيرُ إِلى الهَرَجِ
٣٦	صَلَوَاتُ اللهِ علَى المَهْدِيِّ	الهَادِي النَّاسِ إِلى النَّهَجِ
٣٧	وأَبي بكْرٍ فِي سِيرَتِهِ	وَلِسَانِ مَقَالَتِهِ اللَّهَجِ
٣٨	وَأَبي حَفْصٍ وَكَرَامَتِهِ	فِي قِصةِ سَارِيَةَ الخُلُجِ
٣٩	وَأَبى عَمْرٍ وَذِي النُّورَيْنِ	المُسْتَحْي المسْتَحْيَا الْبَهِجِ

٤٠ وَأَبي حَسَنٍ فِي العِلْمِ إِذَا وَافَى بِسَحَائِبِهِ الخُلُجِ
٤١ وصحابته وقرابته وقفاة الأَثَر على نهج
٤٢ وَإِذا بك ضَاقَ الذرع فَقل اشتدي أزمة تنفرجي
٤٣ وَهدى بضياء الذّكر وذل الْقَوْم على أَسْنَى نهج
٤٤ وعَلى أتباعهم العلما بعوارف دينهم النهج
٤٥ وعَلى السبطين وأمهما وَجَمِيع الآل بهم تلج
٤٦ وعَلى الأَصحَاب بجملتهم بذلوا الأَمْوَال مَعَ المهج
٤٧ يَا رب بهم وبآلهم عجل بالنصر وبالفرج

١٨١- والمنفرجة الثانية لحجَّة الإِسْلام أبي حَامِد الْغَزّالِيّ:

١ الشدَّةُ أوْدَتْ بالمُهَجِ يَا رَبِّ فَعَجِّلْ بالفَرَجِ
٢ والأَنْفُسُ أضحَت فِي حَرَجٍ وبِيَدِكَ تَفْرِيجُ الْحَرَجِ
٣ هَاجَتْ لِدُعَاكَ خَوَاطِرُنَا وَالوَيْلُ لَهَا إِنْ لَمْ تَهِجِ
٤ يَا مَنْ عَوَّدْتَ اللُّطْفَ أَعِدْ عَادَاتُك باللُّطْفِ البَهِجِ
٥ واغْلِق ذَا الضِّيق وشدَّتِهِ وافْتَح مَا سُدَّ مِنَ الفُرُجِ
٦ عِجْنَا لِجَنَابِكَ نَقْصِدُهُ والأَنْفُسُ فِي أَوْجِ الوَهَجِ
٧ وَإِلى أفْضَالِكَ يَا أَملِي يَا ضَيْعَتَنَا إِن لَمْ نَعِجِ
٨ مَنْ لِلْمَلْهُوفِ سِوَاكَ يَغثْ أَوْ للمُضْطَرِ سِوَاك نَجِي
٩ وإِسِاءَتُنا لَنْ تَقْطَعَنَا عَنْ بَابِكَ حتَّى لَمْ نَلِجِ
١٠ فلَكَمْ عاصٍ أَخْطَا وَرَجَاكَ ابْحَث لَهُ مَا مِنْك رجى

١١ يَا سَيِّدَنا يَا خَالِقِنَا قَدْ ضَاقَ الحَبْلُ على الوَدَجِ
١٢ وَعِبَادُكَ أَضْحَوا فِي أَلَمٍ مَا بَيْنَ مُكَيْربٍ وَشجي
١٣ والأحْشَا صَارَتْ فِي حَرَقٍ والأعْيُنُ تَمَارَت فِي لُجَجِ
١٤ فالأعْيُنُ صَارَتْ فِي لُجَجٍ غَاصَتْ فِي المَوْجِ مَعَ المُهَجِ
١٥ والأزمنةُ زَادَت شِدَّتُها يَا أَزْمَةٌ علَّك تَنْفَرجِ
١٦ جِئْنَاكَ بِقَلْبٍ مُنْكَسِر وَلِسَانٍ بالشكْوَى لَهِجِ
١٧ وَبِخَوْفِ الزَّلَّةِ فِي وَجَلٍ لَكِنْ بِرَجَائِكِ مُمْتَزِجِ
١٨ فكم اسْتَشْفى مَزْكُومُ الذَّنْبِ بنَشْر الرَّحْمَةِ والأرَجِ
١٩ وَبَعيْنِكَ مَا تَلْقَاهُ ومَا فِيهِ الأحْوَالُ مِن المزجِى
٢٠ وَالفَضل أتْمِمْ وَلَكِن قَدْ قُلْتَ ادْعُوني فَلْنَبْتَهِجَ
٢١ فَبِكُلِّ نَبِيٍّ نَسْأَلُ يَا رَبَّ الأرْبَاب وكلِّ نجي
٢٢ وَبِفَضْلِ الذِّكْرِ وَحِكْمِتِه وَبِمَا قَدْ أَوْضَحَ مِنْ نَهَجِ
٢٣ وَبِسرٍّ الأحْرُفِ إذْ وَرَدَتْ بَضِيَاءِ النُّورِ المنْبَلَجِ
٢٤ وَبِسرِّ البَاءِ وَنُقْطَتِهَا مِنْ بِسْمِ اللهِ لِذِي النَّهَجِ
٢٥ وَبِقَافِ القَهْرِ وَقُوَّتِها وَبِقَهْرِ القَاهِرِ للمُهَجِ
٢٦ وَبِبَردِ المَاء وإِسَاغَتِه وَعُمُومِ النَّفْعِ مَعَ الثَّلَجِ
٢٧ وَبِحَرِّ النَّارِ وَحِدَّتها وَبِسِرِّ الحُرْقَةِ والنُّضْجِ
٢٨ وَبِمَا طَعِمْتَ مِنَ التَّطْعِيم وَمَا ضَرَحَتْ مِنَ الضَّرَجِ
٢٩ يَا قَاهِرَ يَا ذِي الشدَّةِ يَا ذِي البَطْش أغِثْ يَا ذَا الحُجَجِ
٣٠ يَا ربّ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَمُصِيبَتُنَا مِنْ حَيْثُ نَج

٣١ يَا ربّ خُلِقْنَا مِنْ عَجِلٍ فَلِهَذَا نَدْعُو باللَّجَجِ

٣٢ يَا ربّ وَلَيْسَ لَنَا جَلَدٌ أنَّى والقَلْبُ عَلَى وَهَجِ

٣٣ يَا رَبّ عَبِيدُكَ قَدْ وَفَدُوا يَدْعُونك بِقَلْبٍ مُنْزَعِجِ

٣٤ يَا ربِّ ضِعَافٌ لَيْسَ لَهُمْ أحَد يَرْجُونَ لِذِي الهَرْجِ

٣٥ يَا ربّ فُصَّاحُ الألْسُن قد أضْحُوا فِي الشدَّة كالهَمَجِ

٣٦ السَّابِقُ منَّا صَارَ إذَا يَعْدُوا يَسْبِقُهُ ذُو العَرَجِ

٣٧ وَحِكْمَةُ ربِّي بَالِغَةٌ جَلَّت عَن حَيْفٍ أوْ عوجِ

٣٨ وَبِسِرِّ أُودِعَ فِي بَطَدِ وَبِمَا فِي وَاحٍ مَعَ زَهَجِ

٣٩ والأمْرُ إلَيْكَ تُدَبِّرُهُ فَأَغِثْنَا باللُّطف البَهِجِ

٤٠ وادْرِجْ فِي العفْوِ إساءَتَنَا والخَيْبَةَ إنْ لَمْ تَنْدَرِجِ

٤١ يَا نَفْسُ وَمَا لَكِ مِنْ فَرَجِ إلا مَوْلاكِ لَهُ فعَجِ

٤٢ وَبِهِ فَلُذِي وَبِه فُوزِي وَلباب مَكَارِمِه فَلِجِي

٤٣ كَيْ تَنْصَلِحِي كَيْ تَنْشَرِحِي كَيْ تَنْبَسِطِي كَيْ تَبْتَهِجِ

٤٤ وَيَطِيبُ مُقَامُكِ مَعْ نَفَرٍ أضْحَوا فِي الحِنْدِس كالشَّرِجِ

٤٥ وفُّوا لله بِمَا عَهَدُوا فِي بَيْع الأنْفُس والمُهَجِ

٤٦ وَهُمُ الهَادِي وَصَحَابَته ذُو الرّتْبَة وَالعِطْرِ الأرِجِ

٤٧ وَعَلَى الصدِّيقِ خَلِيفَتِهِ وكَذَا الفَاروقِ وكُلِّ نجِ

٤٨ وَعَلى عُثْمَان شَهِيد الدّار أبِي العِرْفَانِ علَى الدّرجِ

٤٩ وَأَبِي الحَسَنَيْنْ مَعَ الأوْلاَدِ كَذَا الأزْوَاجِ وكُلِّ شجِ

٥٠ قومٌ سكنوا الجَرْعَاء وَهُم شَرَفُوا الجَرْعَاء وَمُنْعَرِجِ

٥١ جَاءوا لِلكَوْنِ وَظُلْمَتُهُ عَمَّت وَظَلامُ الشِّرْكِ دَجِى
٥٢ مَا زَالَ النَّصْرُ يَحفُّهم والظُّلْمَةُ تُمْحَى بالبَلَجِ
٥٣ حَتَّى نَصرُوا الإسْلامَ وَعَادَ الدِّينُ عَزِيزاً فِي بَهَجِ
٥٤ فَعَلَيْهِم صَلَّى الربُّ عَلَى مَرِّ الأَيَّام مَعَ الْحجَج
٥٥ مَا مَالَ المَالُ وَحَالَ الحَالُ وسَارَ السّارِي فِي الدَّلَجِ
٥٦ يَا رَبِّ بِهِمْ وَبآلِهِم عَجِّلْ بالنَّصْرِ وبالفَرَجِ
٥٧ واجْعل ذِكْرَ الإِخْلاَصِ لَنَا مُحْيٍ قَلْباً يَا ذَا الفَرَجِ
٥٨ واخْتِمْ عَمَلِي بِخَوَاتِمِهَا لأَكُونَ غَداً فِي الحَشْرِ نَجِ

قال محمد سيد كيلاني معقبا على هذه القصيدة: مات الغزالي عام (٥٠٥ هـ). أي بعد هجوم الصليبيين على الشام بخمسة عشر عاماً، وجال مدّة في بلاد الشام، وشاهد الإفرنج يكتسحون المدن والقرى، ويغيرون على السكان الآمنين، وينهالون عليهم قتلاً وأسراً، ورأى المسلمين لا حول لهم ولا قوة، ذلّوا وهانوا واستكانوا، وأضحوا ولا راعي يرعاهم، ولا زعيم يجمع شملهم، ويتصدى للدفاع عنهم، ولا قائد يوقف الغزاة عند حدهم... في هذا الوسط المظلم، وفي هذا الجو القاتم شرع الناس يلتمسون العون من الله ويسألونه التعجيل بالفرج. وماذا كانوا فاعلين وهم رعية بغير رعاة؟ أمراؤهم مشغولون بمصالح أنفسهم، يكيد بعضهم لبعض... وهكذا

عانى أهل الشام المصائب والأهوال يتلو بعضها بعضاً، فرفعوا أيديهم إلى السماء متضرعين ومتوسلين بالقرآن وسوره، والأنبياء والمرسلين، ملحفين في الدعاء، طالبين التعجيل بالفرج، ذلك لأنّ الشدة التي أصابتهم أودت بالمهج، والناس أضحوا في ضيق وحرج، ومن غير الله يرفع هذا الحرج؟ وهكذا عبر الغزالي عن شعور المسلمين في هذا الوقت ونطق بألسنتهم، وترجم عن حالة الضيق الشديد التي ألمت بهم. ثم أخذ يتوسل إلى الله بالأنبياء وبالقرآن وبما أودع فيه من الأسرار الإلّهية، وذكر في شيء من الألم والحزن أن المسلمين ضعاف، وإنهم لا يجدون أمامهم ملجأ غير الله، إليه يلجئون وبه يستغيثون وإياه يدعون.

١٨٢ـ فائدة مجربة لتثبيت الإيمان:

جاء في إعانة الطالبين للدمياطي:

(فائدة) لتثبيت الإيمان مجربة عن كثير من العارفين بإعلام النبي ﷺ وأمره بذلك في المنام بين سنة الصبح والفريضة: **يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت**، أربعين مرة. وقال ابن القيم في مدارج السالكين: سمعت الشيخ ابن تيمية رحمه الله يقول من واظب على **يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت** كل يوم بين سنة الفجر وصلاة الفجر أربعين مرة أحيى الله بها قلبه.

١٨٣ـ لتثبيت الإيمان:

جاء في إعانة الطالبين للدمياطي:

عن الترمذي الحكيم قال: رأيت الله في المنام مراراً فقلت له: يا رب أني أخاف زوال الإيمان. فأمرني بهذا الدعاء بين سنة الصبح والفريضة إحدى وأربعين مرة.

وهو هذا: «**يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا الله لا إله إلا أنت، أسألك أن تحيي قلبي بنور معرفتك، يا الله يا الله يا ألله، يا أرحم الراحمين**».

١٨٤ـ آيات لإذهاب الخوف:

كل الآيات تقرأ سبع مرات على كأس ماء يكرر على مدة سبعة أيام:

١- ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾.

٢- ﴿يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾.

٣- ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾.

٤- ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٥- ﴿أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٦- ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

٧- ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾.

٨- ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾.

٩- ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ ﴾.

١٠-﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾.

١١- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴾.

١٨٥ـ الآيات المجربة لرد كيد الكائدين:

١- ﴿ وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ ﴾ (١٠٠) مرة يومياً.

٢- ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ﴿ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ﴾. (١٠٠) مرة يومياً.

٣- ﴿ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴾. (١٠٠) مرة يومياً.

٤- ﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾. (١٠٠) مرة يومياً.

٥- ﴿لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾. (١١٥٣) مرة.

١٨٦ـ آيات مجربة لكشف الكربات:

مع الأعداد الذي يفضل قراءتها به، وإذا شق العدد على الواحد يمكن أن يوزع العدد على جماعة في مجلس واحد،

وبإمكان الواحد منا أن يقرأ كل آية سبعين مرة إذا أراد عدم التقيد بأعدادها:

١- «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» ٥٥١ مرة.

٢- «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» ٤٥٠ مرة.

٣- «وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» ١٧٧٠ مرة.

٤- «وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا» ٥٦٢١ مرة.

٥- «لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ» ١١٥٣مرة.

٦- «وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا» ١٦٠٥مرة.

٧- «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» ٨٩٤ مرة.

٨- «وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ» ٢٧٦٩ مرة.

٩- «رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» ٢٥٠٠ مرة.

١٠- «فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ٢٩٩٩مرة.

١١- «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» ٢٣٧٤مرة.

١٨٧ـ لبيع الحاجات:

تكتب هذه الكلمات كما هي وتعلق على باب الشيء المراد بيعه:

إِ نَّ ا لَّ ذِ ي نَ يَ تْ لُ و نَ كِ تَ ا بَ ا ل لَّ هِ و أَ قَ ا مُ و ا ا ل صَّ لَ ا ةَ وَ أَ نْ ف قُ و ا م مَّ ا ر زَ قْ نَ ا هُ مْ س رًّا وَ عَ لَ ا نِ يَ ةً يَ رْ جُ و نَ تِ جَ ا رَ ةً لَ نْ تَ بُ و رَ

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۞ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ،

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۞ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ،

وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۞ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ.

۞ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ.

۞ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ.

۞ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ

الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ.

١٨٨ـ دعاء الحطيم:

من المحققات النافعة هذا الدعاء العظيم المسمى بالحطيم للشيخ أبي بكر الملا الإحسائي لدفع شر الظلمة وقهرهم.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدُ للهِ المحمودِ، الصمدِ المقصودِ، ذي الكرمِ والجودِ، والعطاءِ الممدودِ، والفضلِ المسرودِ، أنت العزيزُ الباقي، والحافظُ الواقي، لك العزُّ والبقاءُ، والجودُ والبهاءُ، والأرضُ والسماءُ، وما بينهما وما تحتَ الثرى.

أنت الأولُ بلا ابتداءْ، والآخِرُ بلا انتهاءْ، لكَ الأسماءُ الحسنى، والأمثالُ العُلَى، إليك يَفْزَعُ المحمودْ، ويرجِعُ المطرودْ، تُجيرُ مَنْ استجارَك، وتَحْفَظُ مَنْ لجأَ إليك، وتُغْني مَنْ توكَّلَ عليك، وتُرْشِد مَنْ أطاعَكَ، وتُعِزُّ مَنْ اعتَّزَ بك، وتُؤَمِّنُ الخائِفَ، وتَنْصُرُ المظلوم، وتُعْطي المَحْرُوم، لكَ الحمدُ كثيراً، بكرةً وأصيلاً.

اللهُمَّ إنا أصبحنا على وثاقِكْ، وقُمْنا على بابِكْ، ننتظِرُ مِنكَ الرَّحمةَ، وإجابةَ الدَّعوة، هربْنَا إليكَ مِنْ سيِّئاتِ أعمالِنا، ومِنْ كبائِرِ ذُنوبِنَا، وليسَ مَعَنَا إليك وسيلةٌ إلا أنتَ، لا مَلْجأَ ولا مَنْجَى منكَ إلا إليكْ، سبحانك اللهُمَّ وبحمدِكَ أستغفِرُكَ وأتوبُ إليك.

اللهُمَّ صَلِّ على ملائِكتَكَ المُقَرَّبين ، وأنبيائِكَ والمُرْسَلين ، وخُصَّ سيِّدَنا محمداً وآلَهُ بأفضلِ الصلاةِ والتسليمْ ، وبارِكْ عليهِ وعلى آلِهِ كما باركتَ على سيِّدَنا إبراهيمَ وآلِ سيِّدَنا إبراهيم ، وارضَ عن الشهداءِ والصالحين ، إنكَ حميدٌ مجيدْ .

أسأَلُكَ بأسمائِكَ وأسمائِهِمْ وبحقِّكَ وحقوقِهِم أن تكفيَني وذُرِّيتِي وَأَحْبَابي مكرَ الماكرين ، وجَوْرَ الجائرين ، وكيْدَ الكائدين ، وحسدَ الحاسدين وبغيَ الفاجرين ، وحِيَلَ الراصدِينَ ، وقَلَقَ المنافقين ، ونِفاقَ المرائين .

اللهم حصِّنَا بحصْنِكَ الحَصين ، وأعزَّنا بعزِّكَ الرصين ، وصِلْنَا بحبلِكَ المتين ، واكنُفْنَا بكَنَفِكَ السَّاتِرْ ، وارحَمَنَا بسلطانِكَ القاهرْ ، وأَفِضْ علينا مِنْ فضلِكَ الغامِرْ ، وادفَعْ عنَّا شَرَّ الأَشْرارْ ، وكيدَ الفُسَّاقِ والدُّعَّارْ ، والكهنةِ والسُّحَارْ ، والمردةِ الضِّرارْ ، في الليلِ والنَّهارْ ، وأَعِذْنا اللهُمَّ مِنْ شَرِّ كتابٍ قَدْ سَبَقَ ومِنْ زوالِ النِّعْمةِ ، وتحوِّلِ العافيةِ ، وسُوءِ العاقبةِ وحُلولِ النقمةِ ، وموجباتِ الهلاكْ ، ومِنْ هوىً مردٍ ، و قرينٍ مُلْهٍ ، و جارٍ مؤذٍ ، و مِنْ نَصَبٍ واجتهادٍ يوجبان العذابْ ، فقد هربْنَا إليك ، و تَوَكَّلْنَا في جميعِ أمورِنا علَيْكَ .

اللهُمَّ مَنْ أرادَني وذُرِّيتِي وَأَحْبَابي في مكانِنَا هذا أو في كلِّ مَكانْ ، أو في عامِنا هذا أو في كلِّ عامْ ، أو في شهرِنَا هذا أو في كلِّ

شهرْ، أو في يومِنا هذا أو في كلِّ يومْ، أو في ليلتِنَا هذِهِ أو في كلِّ ليلةٍ بعدَهَا مِنَ الليالي والأيامْ، أو في ساعتِنَا هذه أو في كلِّ ساعةٍ مِنْ الساعات، أو في وقتِنا هذا أو في كلِّ وقتٍ مِنَ الأَوْقات، أو في جهتِنا هذه أو في كلِّ جهةٍ من الجهاتْ، مِنْ جميعِ خلقِكَ بسوءٍ أو مكروهٍ أو ضُرٍّ مِنْ قريبٍ أو بعيدٍ أو أحرارٍ أو عبيدٍ أو ذكرٍ أو أنثى بيدِهِ أو لسانِهِ أو أضمرَ لنا بسوءٍ في قلبِهِ فَأَخْرِجِ اللهُمَّ به الآنَ عاجلاً غيرَ آجلٍ صدْرَهُ، وامْحَقْ أمرَهُ، واكفِنَا شرَّهُ، وَأَحِقْ به مَكْرَهُ، وادفَعْ عنَّا ضُرَّهُ، وَأَعْجِمْ لسانَهُ، وَتُبَّ بنانَهُ، وَأَرْعِبْ جَنَانَهُ، وَزَلْزِلْ أركانَهُ، وفرِّقْ أعوانَهُ، وَأَشْغِلْهُ بنفسِهِ، وأَمِتْهُ بحسرتِهِ، وَرُدَّهُ بغيظِهِ دوخيبتِهِ، وَاقْطَعْ دابرَهُ وَأَشْغِلْ خاطِرَهُ، وابْتُرْ عُمْرَهُ، واسْتَأْصِلْ شأفتَهُ، وَفرِّقْ كَلِمَتَهُ، وَاقْصِمْ قامَتَهُ، وَادْفَعْ هامَتَهُ، وَعَجِّلْ دَمَارَهُ، وَبَدِّدْ جَرْثومتَهُ، وَفُلَّ حدَّهُ، وَأَقْلِلْ عدَدَهُ، وَأَيْتِمْ ولدَهُ، ولا تَدَعْ لهُ بيتاً يأْوِيهِ، ولا مالاً يكفيهِ، ولا ثوباً يواريهِ، ولا ولداً يدعوه، ولا ملجأً يَلْجَأُ إليه، وشَرِّدْهُ في البلادْ، واجْعَلْهُ عِبْرَةً للحاضِرِ والبَادْ، وأهلِكْهُ بما أهلكْتَ به ثمودَ وعادْ، و رعونَ ذي الأوتادِ الذين طَغَوا في البلادِ فأكثروا فيها الفسادَ، فصَبَّ عليهِم ربُّكَ سَوْطَ عذابٍ إنَّ ربَّك لبالمِرْصادْ، ولا تُبْقِ له ظِلْفَاً يَتْبعُ ظِلْفاً، ولا حافراً يتبعُ حافِراً، ولا قَدَماً يتبع قَدَماً، وارْمِهِ اللهُمَّ بسهمِكَ الصَّائبِ، وأحرِقْهُ بشهابِكَ الثاقبْ، ومزِّقْهُ بقهرِك الغالبْ،

وبدِّدْ شملَهُ في جميعِ المسالكِ والمذاهبْ، ولا ترفعْ له أبداً راية، واجعلْهُ لِمَنْ خلفَهُ آية.

اللهُمَّ اكفِنَا شَرَّ مَنْ نصَبَ لنا كيدَهُ، و شَهَرَ علينا حدَّهُ، واقْصِرْ ساعدَهُ وأَقْعِدْ رِجْلَهُ، وخُذْ قلبَهُ مِنْ بينِ جَنَبيهِ، واطْمِسْ بَصَرَهُ، واخْتِمْ علينا سمعَهُ و قلبَهُ، وأَشْغِلْهُ بظالمٍ غَشُومٍ، وجبَّارٍ قَطُومٍ، يصدُّهُ عنَّا، يمنعُهُ منَّا.

اللهُمَّ عَطِّفْ علينا قلوبَ عبادِكَ وإمائِكَ برأفةٍ ورحمَةٍ، أصبحنا في جوارِ الله مُمْتَنعين بِهِ، وبأسمائِهِ الحسنى كلِّها عائذين، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، صَحَّتِ الإجابَةُ، وبانَتِ الإصابةُ على مَنْ يؤذينا ويُؤْذي المسلمين.

اللهُمَّ هذا الدعاءُ ومِنْكَ الإجابةُ، وهذا الجَهْدُ وعليك التُّكْلانُ وأنتَ أرحمُ الرَّاحمين، وقد قلتَ وقولُكَ الحقُّ المبين، ووعَدْتَ ووعدُك الصِّدقُ اليقينُ، ادْعُوني أستَجِبْ لكم، وقد دعوناك كما أمرْتَنَا فاستجِبْ لنا كما وعدْتَنَا إنك لا تُخلِفُ الميعادْ، أسأَلُكَ أَنْ تُجيبَ دعاءَنا وتكشفَ السُّوءَ عنَّا.

إلهي هذا مقامُ العبدِ الذليلِ، على بابِ المَلِكِ الجليلِ، الربِّ الكريم.

اللهُمَّ لا تَرَدَّنا مِنْ هذا المقامِ خائبين، ولا مَطْرودين،

ولا مَحْرومين، بحولِكَ وقوَّتِك ياذا القُّوةِ المَتين، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم.

وَصَلِّ اللهُمَّ على سيّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِه وسلِّمْ والحمدُ للهِ رَبِّ العالمين.

١٨٩ـ دعاء الإمام الشافعي:

ذكر أبو نعيم في حلية الأولياء:

قال الفضل بن الربيع حاجب هارون الرشيد دخلت على الرشيد أمير المؤمنين فإذا بين يديه صيارة سيوف وأنواع من العذاب فقال لي يا فضل قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال عليَّ بهذا الحجازي يعني الشافعي فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب هذا الرجل فخرجت وبي من الغم والحزن لمحبتي للشافعي لفصاحته وبراعته وعقله فجئت إلى بابه فقلت له أجب أمير المؤمنين فقال أصلي ركعتين فصلى ثم ركب بغلة كانت له فصرنا معا إلى دار الرشيد فلما دخلنا الدهليز الأول حرك الشافعي شفتيه فلما دخلنا الدهليز الثاني حرك شفتيه فلما وصلنا بحضرة الرشيد قام إليه أمير المؤمنين كالمقصر معه فأجلسه موضعه وقعد بين يديه يعتذر إليه وخاصة أمير المؤمنين قيام ينظرون إلى ما أعد له من أنواع العذاب وإذا هو جالس بين يديه فتحدثوا طويلاً ثم أذن له بالانصراف وقال: يا فضل قلت لبيك يا أمير المؤمنين

فقال احمل بين يديه بدرة فحملت فلما سرنا إلى الدهليز الأول قلت سألتك بالذي صير غضبه عليك رضا إلا ما عرفتني ما قلت في وجه أمير المؤمنين حتى رضي فقال لي يا فضل قلت لبيك أيها السيد الفقيه قال خذ مني واحفظ عني هذا الدعاء:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩] ثم قال: وأنا أشهدُ بما شهدَ اللهُ به، وأستودعُ اللهَ هذه الشهادةَ، وهي وديعةٌ لي عندَ الله يؤديها إليَّ يومَ القيامةِ، اللهُم إني أعوذُ بنورِ قدسِكَ، وبركةِ طهارتِكَ، وعِظَمِ جلالِكَ، مِنْ كلِّ طارقٍ يطرِقُ إلا طارقاً يطرقُ بخيرٍ، اللهُمَّ أنت غياثي فَبِكَ أغوث، وأنت عياذي فَبِكَ أَعُوذُ، وأنتَ ملاذي فَبِكَ ألوذ، يا مَنْ ذلَّتْ له رقابُ الجَبَابِرَة، وخَضَعَتْ له أعناقُ الفراعنة، أجرني من خزيِكَ وعقوبتِكَ، فإنني في حرزِكَ في ليلي ونهاري، ونومي وقراري، لا إلهَ إلا أنتَ تعظيماً لوجهِكَ، وتكريماً لسُبَحَاتِكَ، فاصرِفْ عني شرَّ عبادِك، واجعلني في حفظِ عنايتِكَ، وسرادقاتِ حفظِكَ، وَعُدْ عليَّ بخيرٍ مِنْكَ يا أرحمَ الرَّاحِمين».

١٩٠ـ لحسن الخاتمة:

ذكر العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس: رأى بعض

الصالحين النبي ﷺ في النوم، فقال يا رسول الله ادع الله لي، قال: فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيراً، ثم قال: «**ليكن جل ما تدعو به اللهم اختم لنا بخير**»، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول: «**يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت**» أربعين مرة، ختم الله لنا بالوفاة على دين الإسلام. وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرين لأبي عبد الله الهروي الأنصاري الحنبلي، أن الإمام ابن تيمية كان يلازم على ذلك، ويزيد **برحمتك أستغيث**.

والمشهور بين الصالحين أن محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر.

١٩١- مَنْظُومَةُ أَسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى:

تبَارَكْتَ يا اللهُ رَبِي لكَ الثَناءْ	فَحَمْداً لِمولانَا وَشُكْراً لِربِّنَا
بأسمائِك الحُسْنَى وأَسْرَارِها التي	أقمتَ بِها الأكوانَ مِنْ حَضْرَةِ الغِنَا
فَنَدْعُوكَ يا اللهُ يا مُبدِعَ الوَرَى	يَقِيناً يَقِينَا الهَمَّ والكَرْبَ والعَنَا
ويا ربُّ يا رَحْمنُ هَبْنَا مَعَارِفاً	ولطْفَاً وإِحْسَانَاً ونُوراً يَعُمُّنَا
وَسِرْ يا رحِيمَ العَالمِينَ بِجَمْعِنَا	إلى حَضْرَةِ القُرْبِ المُقَدَّسِ واهْدِنَا
ويا مَالكُ مَلِّكْ جَمِيعَ عَوالِمِنَا	لروحِنَا وخلِّصْ مِنْ سِوَاك عُقُولَنَا
وقَدِّسْ أَيَا قُدُّوس أَنْفُسَنَا مِنَ الهوَى	وسَلِّم جَمِيعَنَا يا سَلامُ مِنَ الضَّنَا
ويا مُؤْمِنُ هَبْ لَنَا أَمَانَاً وَبَهْجَةً	وَجَمِّلْ جَنَانَا يا مُهَيْمِنُ بالمُنَى
وَجُدْ لَنَا بِعِزٍّ يا عزيزُ وَقُوَّةٍ	وبالْجَبْرِ يا جَبَّارُ بَدِّدْ عَدوَّنا

وكَبِّرْ شُؤُونَنَا فِيكَ يا مُتَكَبِّرٌ	ويا خَالِقَ الأَكْوَانِ بِالْفَيْضِ عُمَّنَا
ويا بَارِئُ احْفَظْنَا مِنَ الْخَلْقِ كلِّهم	بِفَضْلِكَ واكْشُفْ يا مُصَوِّرُ كَرْبَنَا
وبالغَفْرِ يا غَفَّارُ مَحِّصْ ذُنُوبَنَا	وبالقَهْرِ يا قَهَّارُ اقْهَرْ عَدوَّنَا
وَهَبْ لنا أَيَا وهَابُ عِلْمَاً وحِكْمَةً	وللرِّزْقِ يا رَزَّاقُ وَسِّعْ وَجُدَ لَنَا
وبالفَتْحِ يا فَتَّاحُ عجِّلْ تكَرُّمَاً	وَبالعِلْمِ نَوِّرْ يا عَلِيمُ قُلُوبَنَا
ويا قَابِضُ اقْبِضْنَا على خَيْرِ حَالَةٍ	ويا بَاسِطَ الأَرْزَاقِ بَسْطَاً لِرِزْقِنَا
ويا خَافِضُ اخْفِضْ لنـا القُلُوبَ تَحَبُّبَاً	ويارَافِعُ ارْفَعْ ذِكْرَنَا وَأَعْلِ قَدْرَنَـا
وبالزُّهْدِ والتَّقْوَى مُعِزُّ أَعِزَّنَا	وذَلِّلْ بِصَفْوٍ يا مُذِلُّ نُفُوسَنَا
ونَفِّذْ بِحَقٍّ يا سَمِيعُ مَقَالتَنَا	وَبَصِّرْ فُؤَادَنَا يا بَصِيرُ بِعَيْبِنَا
ويـا حَكَمُ يـا عَدْلُ حَكِّمْ قُلُوبَنَـا	بِعَدْلِكَ فـي الأَشْيَا وبِالرُّشْدِ قَوِّنَا
وَحُفَّ بِلُطْفٍ يـا لَطِيفُ أحِبَّتَنَـا	وَتَوِّجْهمُوا بالنُّور كَيْ يُدْرِكُوا الـمُنَى
وكُنْ يا خَبِيرُ كَاشِفَاً لِكُرُوبِنَا	وبـالْحِلْمِ خَلِّقْ يـا حَلِيمُ نُفُوسَنَا
وبالعِلْمِ عَظِّمْ يا عَظِيمُ شُؤونَنَا	وفِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ الأَجَلِّ أَحِلَّنَا
غَفُورٌ شَكُورٌ لم تَزَلْ مُتَفَضِّلاً	فبالشُّكْرِ والغفرانِ مولايَ خُصَّنَا
عَلِيٌّ كَبِيرٌ جَلَّ عَنْ وَهْمِ واهِمٍ	فَسُبْحَانَكَ اللهُمَّ عَنْ وَصْفِ مَنْ جَنى
وكُنْ لَنَا حَفِيظَاً يا حَفِيظُ مِنَ البَلا	مُقِيتٌ أَقِتْنَا خَيْرَ قُوتٍ وَهَنِّنَا
وأَنْتَ غِيَاثُنَا يا حَسِيبُ مِنَ الرَّدَى	وأَنْتَ مَلاذُنَا يا جَلِيلُ وَحَسْبُنَا
وَجُدْ يا كَرِيمُ بالعَطَا مِنْكَ والرِّضَا	وتَزْكِيَةِ الأَخْلاقِ والجُوْدِ والغِنَى
رَقِيبٌ عَلَيْنَا فَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا	وَيَسِّرْ عَلَيْنَا يا مُجِيبُ أُمُورَنَا
ويا وَاسِعَاً وَسِّعْ لَنَا العِلْمَ وَالعَطَا	حَكِيمَاً أَنِلْنَا حِكْمَةً مِنْكَ تَهْدِنَا

وَدُودٌ فَجُدْ بالوِدِّ مِنْكَ تَكَرُّمَاً ... عَلَيْنَا وَشَرِّفْ يا مَجِيدُ شُؤُونَنَا
ويا باعِثُ ابْعَثْنَا على خَيْرِ حَالةٍ ... شَهِيدٌ فَأَشْهِدْنَا عُلاكَ بِجَمْعِنَا
ويا حَقُّ حَقِّقْنَا بِسِرٍّ مُقَدَّسٍ ... وَكِيلٌ تَوَكلْنَا عَلَيْكَ بك اكفِنَا
قَوِيٌّ مَتِينٌ قَوِّ عَزْمَنَا وَهِمَّتَنَا ... وَلِيٌّ حَمِيدٌ لَيْسَ إلا لَكَ الثَّنَا
ويا مُحْصِيَ الأَشياءِ يا مُبْدِئَ الوَرَى ... تَعَطَّفْ علينا بالمَسَرَّةِ والهَنَا
أَعِدْنَا بِنُورٍ يَا مُعِيدُ وَأَحْيِنَا ... على الدِّينِ يا مُحْيِيَ الأَنام من الفَنَا
مُمِيتٌ أَمِتْنِي مُسْلماً وَمُوحِّداً ... وَشَرِّفْ بذا قَدْرَنَا كما أَنْتَ رَبُّنَا
ويا حَيُّ يا قَيُّومُ قَوِّمْ أُمُورَنَا ... ويا واجِدُ أَنْتَ الغَنيُّ فَأَغْنِنَا
ويا مَاجِدٌ شَرِّفْ بِمَجْدِكَ قَدْرَنَا ... ويا وَاحِدٌ فَرِّجْ كُرُوبَنَا وَغَمَّنَا
ويا صَمَدُ فَوَّضْنَا أَمْرَنَا إليك لا ... تَكلنَا لأَنْفُسِنَا واهدِنَا رَبِّ سُبُلَنَا
ويا قادرُ اقْدُرْنَا على صَدْمَةِ العِدَا ... ومُقْتَدِرٌ خَلِّصْ من الغَيْرِ سِرَّنَا
وَقَدِّمْ أُمورَنَا يا مُقَدِّمُ هَيْبَةً ... وَأَخِّرْ عِدَانَا يا مُؤَخِّرُ بالعَنَا
ويا أَولُ مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ وآخِرٌ ... بِغَيْرِ انْتِهَاءٍ أَنْتَ في الكلِّ حَسْبُنَا
ويا ظَاهِراً في كلِّ شيءٍ شُؤُونُهُ ... ويا بَاطِنَاً بالغَيْبِ لازِلْتَ مُحْسِنَاً
ويا وَالِياً لَسْنَا لِغَيْرِكَ نَنْتَمِي ... فَبِالنَّصْرِ يا مُتَعَالياً كُنْ مُعِزَّنَا
ويا بَرُّ يا تَوَّابُ جُدْ لَنَا بِتَوْبَةٍ ... نَصُوحٍ بها تَمْحُو عَظَائِمَ جُرْمِنَا
ومُنْتَقِمٌ هَاكَ انتقم مِنْ عدوِّنَا ... عفوٌّ رؤوفٌ عافِنَا وارأفَنْ بِنَا
ويا مَالِكَ المُلْكِ العَظِيمُ بِقَهْرِهِ ... ويا ذا الجَلالِ الطُفْ بِنَا في أُمُورِنَا
ويا مقسطٌ بالاستِقَامَةِ قَوِّنَا ... ويا جَامِعٌ فاجْمَعْ عليك قُلُوبَنَا
غَنيٌّ ومُغْنٍ واغْنِنَا بك سَيِّدِي ... ويا مَانِعُ امْنَعْ كُلَّ كَرْبٍ يَهُمُّنَا

ويا ضَارُّ ضُرَّ المُعْتَدِين بِظُلْمِهِم ويا نَافِعُ انْفَعْنَا بِأَنْوَارِ دِينِنِا

ويا نُورُ نَوِّرْ ظَاهِرَناَ وسرائِرَنَا بِحُبِّكَ يا هَادِي وَقَوِّمْ طَرِيقَنَا

بَدِيعٌ فَأَتْحِفْنَا بَدَائِعَ حِكْمَةٍ ويا بَاقِياً بِكَ أَبْقِنَا فِيكَ أَفْنِنَا

ويا وَارِثاً وَرِّثْنَا عِلْماً وحِكْمَةً رشِيْدٌ فَأَرْشِدْنَا إلى طُرقِ الثَّنَا

وَأَفرِغْ علينا الصَّبَرَ بالشُّكْرِ والرِّضَا وَحُسْنَ يَقِينٍ يا صَبورُ وَوَفِّنَا

بأَسمَائكَ الحُسْنَى دَعَوْناك سَيِّدِي تَقَبَّلْ دُعَانَا رَبَّنَا واستَجِبْ لَنَا

بأَسْرَارِهَا عَمِّرْ فؤادَنَا وَظَاهِرَنَا وحقِّقْ بها رُوَحَنا لِنَظْفَرَ بالمُنَى

وَنَوِّرْ بِهَا سَمْعَنَا وَشَمَّنَا ونَاظِرَنَا وقَوِّ بها ذَوْقنَا وَلَمْسَنَا وَعَقْلَنَا

ويَسِّرْ بها أَمْرَنَا وَقوِّ عَزَائِمَنَا وَزَكِّ بها أَنْفُسَنَا وفَرِّجْ كروبَنَا

ووسِّعْ بها عِلْمَنَا وَرِزْقَنَا وَهِمَّتَنَا وحَسِّنْ بها خَلْقَنَا وخُلُقَنَا مَعَ الهَنَا

وَهَبْ لَنَا بها حُبَّاً جَلِيلاً مُجَمِّلاً وزِدْنَا بِفَرْطِ الحُبِّ فيكَ تَفَنُّناً

وَهَبْ لَنَا أَيَا رَبَّاهُ كَشْفَاً مُقَدَّسَاً لِنَدْري به سِرَّ البَقَاءِ مَعَ الفَنَا

وَجُدْ لَنَا بِجَمْعِ الجَمْعِ فَضْلاً وَمِنَّةً وَدَاوِ بِوَصْلِ الوَصْلِ رُوحَنا منَ الضَّنَا

وَسِرْ بِي على النَّهْجِ القَوِيم مُوحِّداً وفي حَضْرَةِ القُدْسِ المَنِيعِ أَحِلَّنَا

وَمُنَّ علَينَا يا وَدُودُ بِجَذْبَةٍ بها نَلْحَقُ الأَقْوَامَ مَنْ سَارَ قَبْلَنَا

وصلِّ وسلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَمْحَةٍ على المُصْطَفَى خَيْرِ البَرَايَا نَبِيِّنا

وصلِّ على الأَملاكِ والرُّسْلِ كُلِّهم وآلهموا والصَّحْبِ جَمْعَاً وَعُمَّنَا

وسلِّم عَلَيْهِم كُلَّمَا قَـالَ قَـائِلٌ تَبَـارَكْتَ يـا اللهُ رَبِّي لـكَ الــثَّنا

آمين – آمين – آمين

❁❁ ❁❁ ❁❁

١٩٢- اسْتِغْفَارات الإِمَام الشيرَازِي:

هذه أبيات مباركات مشهودة الفضل مودعة الرحمة للإمام العامل العالم الولي أبي إسحاق الشيرازي إبراهيم بن علي القرشي التيمي البكري رحمه الله تعالى:

أستغفرُ اللهَ مِن عينٍ نظرتُ بها ... إلى القبيحِ فكانت مبتدا نَكَدِي
أستغفرُ اللهَ من ذنبٍ خلوتُ به ... في الليلِ منفرداً أو غيرَ منفردِ
أستغفرُ اللهَ من رزقٍ بلغتُ به ... إلى معاصي الإلهِ الواحدِ الأحدِ
أستغفرُ اللهَ من علمٍ أردتُ به ... دنيا ولم أكُ في خيرٍ بمجتهدِ
أستغفرُ اللهَ من قلبٍ تشاغلَ عن ... فهمِ العُصَاة إلى اللذاتِ والفَنَدِ
أستغفرُ اللهَ مما قلتُ في غَضَبٍ ... وفي رِضىً ثُمَّ في مَرَحٍ وفي حَرَدِ
أستغفرُ اللهَ غفارَ الذنوب لِمَا ... أسلفتُ معتمداً أو غيرَ مُعتمدِ
أستغفرُ اللهَ ملءَ الأرض مذ خُلِقَتْ ... وضِعْفِهَا ثم ضِعْفَ الضعفِ والعَدَدِ
أستغفرُ اللهَ من كلِّ الذنوبِ فقد ... أضنتْ ذنوبي إذ ذكرتُها جَسَدِي
أستغفرُ اللهَ إن اللهَ منفردٌ ... بالعِزِّ والمُلْكِ لم يولد ولم يَلِدِ
أستغفرُ اللهَ ضعفَ الخلق مُذْ خُلِقُوا ... مع الجبالِ وما فيها من العَدَدِ
أستغفرُ اللهَ أعدادَ الحجارِ بها ... كذا وفي الأرضِ ما فيها من بَلَدِ
أستغفرُ اللهَ أعدادَ البحارِ وما ... فيها من الخلقِ من يـومي إلى الأبدِ
أستغفرُ اللهَ عدَّ الطيرِ ما سجعتْ ... على الغُصونِ وما صاحَتْ على سَنَدِ
أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الدوابِّ على الأ ... رَضِين أو ما مَشَتْ فيها على المَدَدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الخواطرِ و الأ   فكارِ في العُمْرِ دأبَ الدهرِ والأَمَدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الخلائِقِ من   إنسٍ وجنٍ وما في الأرض من أسَدِ

أستغفرُ اللهَ أوزانَ الجميعِ كذا   ومثلَهَا ثُمَّ مِثْلَ المثلِ مُطَّرِدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ العجائبِ في   صنعِ الإلهِ وهادي الخَلْقِ للرشَدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الوحوشِ مع الأ   نعامِ ما ولدتْ من الولدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الرياحِ وما   تجري عليه بأمرِ الواحدِ الأحدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الخلائقِ في الـ   جناتِ والنارِ ذاتِ الضيقِ والشَّدَدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الملائكِ في   سما وأرضٍ وبحرٍ فائشِ الزَّبَدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الخواطرِ والأ   نفاسِ من ناطقٍ أعجميٍّ لَدِدِ

أستغفرُ اللهَ تَعْدادَ الجبالِ وما   فيها وحَصْبَائِها والصَّخْرِ والخَمَدِ

أستغفرُ اللهَ عدَّ الطَشِّ من مطرٍ   في كلِّ حينٍ من الساعاتِ والبَرَدِ

أستغفرُ اللهَ في يومي وليلتِه   عدَّ تربِ بَرَاهُ اللهُ في الأَحَدِ

أستغفرُ اللهَ أعدادَ المئين من الأ   عشارِ والأَلْفِ عداً زائدَ العَدَدِ وعدَّ

أستغفرُ اللهَ عدَّ الكُتْبِ أجْمعِها   كَلِمِهَا والحَرْفِ لمَّا بُدِي

أستغفرُ اللهَ ما بَرْقٌ بَدَا وأَضَا   والرعدُ جَلْجَلَ يَوْمَ الغَيْثِ والبَرَدِ

أستغفرُ اللهَ من قَوْلٍ يمازِجُهُ   لغوٌ وكِذْبٌ جرى مني مِنَ العَمَدِ

أستغفرُ اللهَ من فعلٍ يخالطُهُ   ما ليسَ يُرْضِي إلهي مُدَّةَ الأَبَدِ

أستغفرُ اللهَ من علمٍ به عُجُبٌ   وسُمْعَةٌ ورياءٌ مفسدٌ وَرَدِي

أستغفرُ اللهَ من جهلِي ومن طَمَعِي   وشِينَ شَأْنِي وعصيانٍ ومِنْ أَوَدِ

أستغفرُ اللهَ من جُرْمِي ومن نَظَرِي   إلى القبيحِ وفعلِي وفعلَ ذي صَدَدِ

أستغفرُ اللهَ مما كان في صِغَرِي من الخِلافِ لعَصْرِ الشَّيْبِ واللَّدَدِ
أستغفرُ اللهَ ما صُبْحٌ أضاءَ وما ليلٌ سَجَى أو تغنى الطيرُ بالغَرَدِ
أستغفرُ اللهَ تعداد النباتِ وما نَبْتٌ بَدَا فوقَ تُرْبٍ يابسٍ وَنَدِي
أستغفرُ اللهَ تعداد النُّجُومِ وما شَمْسٌ بَدَا نورُها والبدرُ ذو عَوَدِ
أستغفرُ اللهَ جلَّ الحيُّ خالِقُنَا وَبَاعِثُ المَيْتِ بَعْدَ المَوْتِ والكَبَدِ
أستغفرُ اللهَ جلَّ اللهُ باعِثُنا في يَوْمِ هولٍ شديدِ الخَطْبِ والنَّكَدِ
أستغفرُ اللهَ مما قدْ ذكرتُ من الـ أجناسِ من غافلٍ منهم ومجتهدِ
أستغفرُ اللهَ مما لستُ أذْكُرُهُ ما غابَ عن مَوْلانَا بالعلم منفردِ
أستغفرُ اللهَ مُجْرِي الجاريات على البَحْرِ الخِضَمِّ على الأمواج مُنْجَرِدِ
أستغفرُ اللهَ غفارَ الذُنُوبِ وستَّارَ العُيُوب عديمَ الضِدِّ والوَلدِ
أستغفرُ اللهَ تَعدَادَ العوالمِ في خَلْقِ الإلهِ تعالى جَلَّ مُعْتَمدي
أستغفرُ اللهَ ما سارَ الحجيجُ إلى أُمِّ القرى من خليقٍ قد دَعَا وهُدِي
أستغفرُ اللهَ تَعْدَادَ الذين دُعُوا لطيبةٍ ثم زاروا للنَّبيِّ السنَدِ
أستغفرُ اللهَ ما مَلَكٌ وما بَشَرٌ عليه صلى كذا الوالي العليُّ الأَبَدِ
أستغفرُ اللهَ تَعْدَادَ الثمارِ من الأ شجارِ مع وَرَقٍ أو حَبْلٍ من مَسَدِ
أستغفرُ اللهَ ما الكرسيُّ في سَعَةٍ واللوحُ جَلَّ مقيمُ الخَلْقِ بالمَدَدِ
أستغفرُ اللهَ تَعْدَادَ الحروفِ على الـ أسفارِ في كلِّ قُطْرٍ كان من بَلَدِ
أستغفرُ اللهَ مما قد جنيتُ من الـ عصيانِ في عُمُرِي بالرِجْلِ أو بِيَدِ
وصلِّ يا ربِّ ما غَنَّتْ مطوقةٌ على الغصونِ وما صاحتْ على وَتَدِ
على النبيِّ وآلٍ مع صَحَابَتِهِ مع السلامِ عليه خَيْرُ مُعْتَمَدِ

ما ثجَّتِ السُّحْبُ في الآفاقِ أجْمَعِهَا كذا وما النبتُ في الأرضِ مُنْحَصِدِ
وما شَدا الطيرُ أوْ هبَّ النسيمُ وما بَرْقٌ لموعٌ سَرَى في ليلٍ متَّقِدِ
والآلِ والصحب والأزواجِ أجمعِهم والتابعين لَهُ والعِتْرَةِ العُمُدِ

١٩٣ـ دُعَاءُ النَّاصِر:

من أعظم أبواب الفرج هذا الدعاء العظيم الشامل الذي روي عن الإمام العارف سيدي محمد بن ناصر الدرعي رحمه الله:

يا مَنْ إلى رحمته المفرُّ ومن إليه يلجأ المضطرُّ
ويا قريبَ العفوِ يا مولاه ويا مغيثَ كلِّ مَنْ دَعَاه
بك استغثنا يا مغيثَ الضُّعَفَا فحسبُنا يا ربُّ أنت وكفى
فلا أجلَّ من عظيمِ قُدْرَتِكْ ولا أَعزَّ من عزيز سَطْوتِكْ
لِعزِّ مُلْكِكَ الملوكُ تَخْضَعُ تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَا وترفعُ
والأمرُ كلُّه إليك ردُّهُ وبيدَيْكَ حَلُّهُ وعَقْدُهُ
وقد رَفَعْنَا أمرَنَا إليكَ وقد شَكَوْنَا ضعفَنَا عليكَ
انظرْ إلى ما مسّنا من الوَرَى فحالُنَا من بينهم كما تَرَى
قد قلَّ جمعُنَا وقلَّ وفُرنَا وانحطَّ ما بين الجموع قَدْرُنَا
واستضعفونا شَوْكَةً وشِدَّةً واستنقصونا عِدةٌ وعُدةً
فنحنُ يا مَنْ ملكُهُ لا يُسْلَبُ لُذْنَا بجاهِكَ الذي لا يُغْلَبُ
إليك يا غوثَ الفقيرِ نَسْتَنِدْ عليك يا كهفَ الضعيفِ نَعْتَمِدْ

أنت الذي ندعو لِكَشْفِ الغمراتْ أنت الذي نرجو لِدَفْعِ الحَسَرَاتْ

أنت العنايةُ التي لا نَرْتَجِي حمايةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي

أنت الذي نسعى ببابِ فَضْلِهِ أَكْرِمْ مَنْ أَغْنَى بِفَيْضِ نَيْلِهِ

أنت الذيَ تَهْدِي إذا ضَلَلْنا أنت الذي تعفو إذا زللنا

وسعتَ كلَّ ما خلقتَ عِلْماً ورأفةً وَرَحْمَةً وحِلْمَاً

وليس منَّا في الوجودِ أحقرُ ولا لما عندك منا أفقرُ

يا ربِّ يا ربِّ بِكَ التوصُّلُ لما لديك وبِكَ التوسُّلُ

يا ربَّ أنت ركنُنُا الرفيعُ يا ربِّ أَنْتَ حِصْنُنَا المنيعُ

يا واسعَ الإحسانِ يا مَنْ خَيْرُهُ عَمَّ الوَرَى ولا يُنَادى غَيْرُهُ

يا منقذَ الغرْقى ويا حنَّانُ يا منجيَ الهلكى ويا منانُ

ضاق النطاقُ ياسميعُ يا مجيبْ عَزَّ الدواءُ يا سريعُ يا قريبْ

وقد مَدَدْنَا رَبَّنَا الأكفَّ ومنك ربنا رجونا اللطفَ

يا ربِّ يا ربِّ بحبلِ عِصْمَتِكْ قد اعتصمنا وبِعِزِّ نُصْرَتِكْ

فما أَطَقْنَا قوةً للدفعِ ولا استطعنا حيلةً للنَّفْعِ

وما قصدنا غيرَ بابِكَ الكريم وما رجونا غير فضلِكَ العميم

فما رَجَتْ من خَيْرِكَ الظنونُ بنفسِ ما تقولُ كُنْ فَيكُونُ

بجاهِ نورِ وجهِكَ الكريم وجاهِ سِرِّ ملكِكَ العظيمِ

وجاهِ لا إله إلا اللهُ وجاهِ خيرِ الخلقِ يا رباهُ

وجاهِ ما بهِ دَعَاك الأنبيا وجاهِ ما به دعاك الأَوْلِيَا

وجَاهِ قَدْرِ القُطْبِ والأوتادِ وجاهِ حالِ الحَرَسِ والأَفْرَادِ

وجاهِ الأَخْيَارِ وجَاهِ النُّجَبَا وجاهِ الأَبْدَالِ وجَاهِ النُّقَبَا

وجاهِ كلِّ عابدٍ وذاكر وجاهِ كلِّ حَامدٍ وشاكرِ

وجاهِ كلِّ مَنْ رفعتَ قَدْرَهُ ممن سَتَرْتَ أو نَشَرْتَ ذِكْرَهُ

وجاه آياتِ الكتابِ المُحْكَمِ وجاهِ الاسم الأَعْظَمِ المعظَّمِ

يا ربِّ يا ربِّ وقَفْنا فُقَرا بينَ يَدَيْكَ ضُعَفَاءَ حُقَرَا

وقد دعوناك دعاءَ مَنْ دَعَا ربَّاً كريماً لا يَرِدُّ مَن سَعَى

فكن لنا ولا تكن علينا ولا تَكِلْنَا طَرْفَةً إلينا

وارحمنا يا من لا يزالُ عالماً بضَعْفِنَا ولا يزالُ راحماً

والْطُف بنا فيما به قضيتَ ورضِّنا بما به رضيتَ

وأبدلِ اللهُمَّ حالَ العُسْرِ باليُسْرِ وامددنا بريحِ النَّصْرِ

واجعل لنا على البغاةِ الغَلَبَةْ واقْصِرْ أذى الشَّرِ على مَنْ طَلَبَهْ

واقهر عِدانا يا عزيزُ قَهْرَاً يفصِمُ حَبْلَهُمْ ويقصِمُ الظَّهْرَا

واعكِسْ مرادَهُمْ وخيّبْ سعيَهم واهزِمْ جيوشَهُمْ وأَفْسِدْ رأيَهُمْ

وعجِّلِ اللهُمَّ فيهم نِقْمَتَكَ فإنهم لا يُعْجِزُون قُدْرَتَكْ

يا ربِّ يا ربِّ أنِلنا الأَمْنَا إذا ارتحلنا وإذا أَقَمْنَا

يا ربِّ و احفظْ زَرْعَنَا وضَرْعَنَا واحفَظْ تُجَّارَنَا ووفّرْ جَمْعَنَا

واجعلْ بلادَنَا بلادَ الدِّينِ وراحةَ المُحْتَاجِ والمِسْكِينِ
واجعلْ لها بين البلاد صولةً وحُرْمَةً ومَنْعَةً ودَوْلَةً
واجعلْ من السِّرِ المَصُونِ عِزَّهَا اجعلْ من السترِ الجميلِ حِرْزَهَا
واجعلْ بصادٍ وبقافٍ وبنونٍ ألَفَ حِجَابٍ مِنْ ورائِهَا يكونْ
فاقبلْ دعَاءَنَا بمَحْضِ الفَضْلِ قَبُولَ مَنْ أَلْغَى حسابَ العَدْلِ
وامنُنْ عليْنَا مِنَّةَ الكرِيمِ واعْطِفْ علينا عِطْفَةَ الحكيمِ
وانشرْ علينا يا رحيمُ رحمتَكْ وابسُطْ علينا يا كريمُ نعمتَكْ
وخِرْ لنا في سائرِ الأَقْوَالِ واختَرْ لنا في سائِرِ الأفعالِ
يا ربِّ اجعلْ دأبَنَا التمسُّكَا بالسنَّةِ الغرَّاءِ والتنسُّكَا
واحْصِرْ لنا أغراضَنَا المختلفة فيك وعرّفنا تمامَ المَعْرِفَةْ
واجمع لنا ما بين علمٍ وعَمَلْ واصرِفْ إلى دارِ البَقَا منا الأمَلْ
وانهج لنا يا ربِّ نَهْجَ السُّعَدا واخْتِمْ لنا يا ربِّ خَتْمَ الشُّهَدا
واجعل بَنِيْنَا فضلاء صُلَحا وعلماءَ عاملين نُصَحا
وأصلحِ اللهُمَّ حَالَ الأَهْلِ ويسِّرِ اللهُمَّ جَمْعَ الشملِ
يا ربِّ وافتحْ فَتْحَكَ المبينا لمَنْ تولَّى وأعزَّ الدِّينَا
وانصرهُ ياذا الطَّولِ وانصرْ حِزْبَهُ واملأْ بما يُرْضيك عنه قَلْبَهُ
يا ربِّ وانْصُرْ دينَنَا المُحَمَّدِي واجعلْ خِتَامَ عزِّهِ كما بُدِي
واحفظْهُ يا ربِّ بِحِفْظِ العُلَمَا وارفعْ مَنَارَ نورِهِ إلى السَّمَا

واعفُ وعافِ واكفِ واغفر ذَنْبَنَا وذنبَ كلِّ مسلمٍ يا رَبَّنا
وصلِّ يا ربِّ على المختارِ صلاتَكَ الكاملةَ المقدارِ
صلاتَك التي تَفِي بأمرِهِ كما يليقُ بارتفاعِ قَدْرِهِ
ثم على الآل الكرامِ وعلى أَصْحَابِهِ الغُرِّ ومَنْ لهم تَلا
والحمدُ لله الذي بِحَمْدِهِ يبلغُ ذو القَصْدِ تمامَ قَصْدِهِ

١٩٤- ورد لتيسير الزواج:

للبنين والبنات وإزالة العوائق بإذن الله تعالى من عين وحسد وعمل ويشترط في كل يوم أن يصلي المسلم أو المسلمة كل يوم ركعتين بعد العشاء يقرأ فيهما الكافرون والإخلاص ويقول في كل سجدة: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾. (٤٠) مرة.

مدة هذا الورد واحد وعشرون يوماً ويكرر ثلاث مرات على الشكل التالي:

الأيام السبعة الأولى:

- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ ١٩٤٠ مرة يومياً.
- **(لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث يا ذا الجلال والإكرام أكرمني بزوجة صالحة أو زوج صالح).**

(٧٠ مرة) يومياً.

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (٧٠ مرة) يومياً.

الأيام السبعة الثانية:

-قراءة سورة بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ۝ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ۝ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب﴾. يومياً (٣١٣) مرة.

- (**لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث يا ذا الجلال والإكرام أكرمني بزوجة صالحة أو زوج صالح**) (٧٠ مرة) يوميا.

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.(٧٠ مرة) يومياً.

الأيام السبعة الثالثة:

- قراءة الآيات سبع مرات ﴿فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ۝ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ۝ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا﴾.

ثم تقول (**أَسْتَغْفِرُكَ ربي إنَّكَ كُنْتَ غفاراً**) أحد الأعداد التالية حسب الاستعجال في طلب الزواج: (إما ٣١٣ أو٧٠٠ أو ١٥٠٠) مرة يومياً.

- «**لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث يا ذا الجلال**

والإكرام أكرمني بزوجة صالحة أو زوج صالح» (٧٠ مرة) يوميا.

-«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٧٠ مرة) يومياً.

١٩٥- لمن أراد أن يَأْمَن من سلب الإِيمَان:

مَا ذكر الْعَارِف الشعراني فِي مَتنه: لمن أراد أن يَأْمَن من سلب الإِيمَان أن واظب على قِرَاءَة آيَة الْكُرْسِيّ و «آمن الرَّسُول» إِلَى آخر سور الْبَقَرَة و «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ» و« قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» وَالإِخْلاص والمعوذتين والفاتحة عقب كل صَلاة أَمن من سلب الإِيمَان انْتهى.

١٩٦- لقضاء الحوائج:

قال الإمام الشعراني رضي الله عنه: ومما جربناه فصح أنه من أراد قضاء حوائجه، ودفع مصائبه، **فليرفع الأمر إلى الله تعالى قبل أن يعلم بها**

الناس هكذا عادة الله تعالى مع من يتعلق به أول مرة، فاعمل على ذلك فإنه الكبريت الأحمر، والفرج القريب، والمعين على ذلك الصبر.

١٩٧- اسم اللطيف:

لتيسير الأمور بإذن الله:

كثيراً ما يتساؤل الناس عن تلاوة اسم اللطيف، ويوافقه ثلاثة أعداد: الأكبر ١١٦٤٨٧، والكبير ١٦٦٤١، والصغير ١٢٩، فتبدأ بصلاة ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والإخلاص عشراً، ثم تستغفر الله مائة مرة، ثم تقول:

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد الغوث الغياث المغيث في الشدائد كلها، أنت لها يا عظيم الجاه، بجاهك العظيم عند الله ولكل عظيمة، نحن في حماك يا رسول الله، أغثنا يا رسول الله، أدركنا يا رسول الله، أعفنا يا رسول الله، عاملنا يا رسول الله، اشفع فينا يا رسول الله، شفعه فينا بجاهه عندك. (عشر مرات) ثم تقول يا لطيف، مراعياً للمد الطبيعي، ومستقبلاً القبلة، وعلى رأس كل ١٢٩ مرة تقول:

(ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۞ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) يا لطيفاً في الأزل، ألطف بعبادك المسلمين فيما بهم نزل، بحرمة القرآن العظيم ومن عليه نزل.

ثمَّ تختم بالصلاة على النبي بالصيغة التي بدأت بها: اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد الغوث الغياث المغيث في الشدائد كلها، أنت لها يا عظيم الجاه، بجاهك العظيم عند الله ولكل عظيمة، نحن في حماك يا رسول الله، أغثنا يا رسول الله، أدركنا يا رسول الله، أعفنا يا رسول الله، عاملنا يا رسول الله، اشفع فينا يا رسول الله، شفعه فينا بجاهه عندك. (عشر مرات).

١٩٨- لتفريج الكروب والهم والغم وتيسير الرزق باسم اللطيف:

ذكر ابن عابدين اللطيفية الصغرى، وأنها بين سنة الفجر وفرضه، يذكر اسم اللطيف ١٢٩ مرة وتقول بعدها سبع مرات:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾، ثمَّ تقول: اللهمَّ يا من تسخر السموات السبع ومن فيهن، والأرضين وما عليهن، سخر لي كل شيء من عبادك، مما في برك وبحرك، حتى لا يكون لي في الكون شيء متحرك أو ساكن صامت أو ناطق ظاهر أو باطن إلا سخرته لي ببركة اسمك اللطيف المكنون، يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا الله: ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾.

إلهي جودك دلني عليك، وإحسانك قربني إليك، أشكو إليك ما لا يخفى عليك، وأسألك مالا يعسر عليك، علمك بحالي يغني عن سؤالي، يا مفرجاً عن الكروب كربه فرج عني ما أنا فيه، يا من ليس بغائب فأنتظره، ولا بنائم فأوقظه، ولا بغافلٍ فأنبهه، ولا بناسٍ فأذكره، ولا بعاجزٍ فأمهله، يا عالماً بالجملة وغنياً عن التفصيل، كفى علمك عن المقال، وكفى كرمك عن السؤال، انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وانسدت الطرق إلا إليك، يا الله، يا الله، يا الله، يا سميع، يا سميع، يا بصير، يا بصير، يا قريب يا مجيب يا الله، اغفر لي وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

١٩٩ـ آيات اللطف:

للحفظ من البلاء والمصائب:

وهي سبع آيات ينبغي المواظبة عليها لما فيها من اللطف لقارئها بإذن الله تعالى ولمن تقرأ عليه:

﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:١٠٣].

﴿إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [يوسف:١٠٠].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [الحج:٦٣].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان:١٦].

﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [الأحزاب:٣٤].

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ﴾ [الشورى:١٩].

﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ [الملك:١٤].

٢٠٠ـ للحفظ من المصائب بإذن الله تعالى:

خمس آيات تكتب ليلة الجمعة وتحمل أو تتلى كل صباح **للحفظ من المصائب بإذن الله تعالى:**

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾[البقرة:٢٤٦]. (قدير على ما يشاء).

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾. [النساء: ٧٧] قهار لمن طغى وعصى.

﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ﴾. [آل عمران:١٨١]. قوي لا يحتاج إلى معين.

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ [المائدة:٢٧].

قدوس يهدي من يشاء

﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ﴾. [الرعد:١٦]. قيوم يرزق من يشاء.

٢٠١- قراءة سورة يس للحفظ:

جاء في طبقات الشافعية للسبكي: رويَ أن أناساً ضربوا الصعبيَّ بالسيوف، فلم تقطع سيوفهم فيه، فسئل عن ذلك فقال كنت أقرأ سورة يس.

٢٠٢ـ آيات الحفظ (١):

جاء في طبقات الشافعية للسبكي: كان الصعبيُّ يقول: خرجت يوماً مع جماعة، فرأينا ذئباً يلاعب شاة عجفاء لا يضرها بشيء، فلما دنونا نفرَ عنها الذئب، فوجدنا في رقبة الشاة كتاباً مربوطاً، فحللناه فقرأنا فيه هذه الآيات:

﴿وَلَا يَئُودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ مَّارِدٍ﴾.

﴿وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ﴾.

﴿وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾.

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾.

﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ۝ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾.

٢٠٣ـ آيات الحفظ (٢):

روي عن بعض الصالحين: خرجت يوماً إلى البرية فوجدت شاة عندها ذئب يلاعبها ولا يضرها، فلما اقتربت من الشاة هرب الذئب، فأمسكت الشاة، فوجدت في عنقها كتاباً مربوطاً، فأخذته وفتحته، فوجدت فيه هذه الآيات وهي:

﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾.

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

﴿وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ﴾.

﴿وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ﴾.

﴿وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾.

﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾.

﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُۥ هُوَ يُبۡدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ۝ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ۝ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ۝ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ۝ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ ۝ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ۝ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ۝ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾.

﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً﴾.

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ﴾.

﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾.

﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾.

﴿وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾.

﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٌ ﴾.

﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ﴾.

﴿وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ ﴾.

﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾.

٢٠٤ـ آيات من قرأها أو حملها لم يقدر على مضرته أحد:

جاء في مختصر الجامع الصغير للجرداني: عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنه قال: في القرآن سبع آيات من قرأها أو حملها لم يقدر على مضرته أحد بإذن الله تعالى:

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾.

﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾.

﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴾.

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٖ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾.

٢٠٥ـ للوقاية من شر الجوارح:

جاء في روح البيان وفي كرامات الأولياء للخلال: قال بعضهم كنا مع إبراهيم بن أدهم قدس سره فأتاه الناس يا أبا اسحق إن الأسد وقف على طريقنا فأتى إبراهيم إلى الأسد وقال له يا أبا الحارث إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإن لم تؤمر بشيء فتنح عن طريقنا فأدبر الأسد وهو يهمهم والهمهمة ترديد الصوت في

الصدر فقال إبراهيم وما على أحدكم إذا أصبح وأمسى أن يقول: **(اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا فلا نهلك وأنت ثقتنا ورجاؤنا).**

٢٠٦- لمن دهمه أمر أتعبه وآلمه:

جاء في تاريخ دمشق لابن عساكر وطبقات الفقهاء الشافعية وإحياء علوم الدين: قال لنا الشافعي: دهمني في هذه الأيام أمر أمضني وآلمني ولم يطلع عليه غير الله، فأتاني آت في منامي، فقال: يا محمد بن إدريس قل: **اللهم إني لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً، ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً، ولا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني، ولا أتقي إلا ما وقيتني.**

اللهم فوفقني لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية.

فلما أن أصبحت أعدت ذلك فلما أن ترجل النهار أعطاني الله طلبتي وسهل لي الخلاص مما كنت فيه فعليكم بهذه الدعوات فلا تغفلوا عنها.

٢٠٧- دعاء الفرج:

جاء في حياة الحيوان الكبرى: عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالساً عند عائشة رضي الله تعالى عنها أبشرها بالبراءة، فقالت: والله لقد

هجرني القريب والبعيد، حتى هجرتني الهرة، وما عرض عليّ طعام ولا شراب، فكنت أرقد وأنا جائعة، فرأيت الليلة في منامي فتى فقال: ما لك حزينة؟ فقلت: مما ذكر الناس. فقال: ادعي بهذه الكلمات يفرج عنك. فقلت: وما هي؟ فقال: قولي: دعاء الفرج **(يا سابغ النعم، ويا دافع النقم، ويا فارج الغمم، ويا كاشف الظلم، ويا أعدل من حكم، ويا حسيب من ظلم، ويا ولي من ظلم، ويا أول بلا بداية، ويا آخر بلا نهاية، ويا من له اسم بلا كنية، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً).**

٢٠٨ـ لتفريج الكروب ودفع البلاء وقضاء الحاجة بإذن الله:

جاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة للتوخي: أَخْبرنِي بعض الهاشميين، قَالَ: حبس الْمهْدي يَعْقُوب بن دَاوُد وزيره، فطال حَبسه، فَرَأى فِي مَنَامه، كَأَن قَائِلاً يَقُول لَهُ: قل: **(يَا رَفِيق، يَا شفيق، أَنْت رَبِّي الْحقيق، ادْفَعْ عني الضّيق، إِنَّك على كل شَيْء قدير).**

قَالَ: فقلتها، فَمَا شَعرت إِلا بالأبواب تفتح، ثمَّ أدخلت على الرشيد، فَقَالَ: أَتَانِي الَّذِي أَتَاك، فاحمد الله عز وَجل، وخلى سبيلي.

٢٠٩ـ دعاء سيدنا موسى عليه السلام لما انتهى الى البحر:

جاء في روح البيان: عن عبد الله بن سلام، أن موسى لما انتهى إلى البحر قال عند ذلك: «**يا من كان قبل كل شيء، والمكون لكل شيء، والكائن بعد كل شيء، اجعل لنا مخرجاً**».

٢١٠ـ إذا عَسُرَ عليك أمر:

جاء في الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي العليمي: روى أن سليمان عليه السلام قام ذات ليلة ليفتح باب بيت المقدس فصعب عليه، فاستعان عليه بالأنس، فعسر عليهم، ثم استعان عليه بالجن، فعسر عليهم، فجلس كئيباً حزيناً، يظن أن ربه قد منعه منه، فبينما هم كذلك إذ أقبل شيخ يتكئ على عصا له، وقد طعن في السن وكان من جلساء داود عليه السلام، فقال يا نبي الله أراك حزيناً؟ فقال قمت إلى هذا الباب لأفتحه فعسر علي فاستعنت عليه بالأنس والجن فلم يفتح، فقال الشيخ ألا أعلمك كلمات كان أبوك يقولهن عند كربه فيكشف الله عنه؟ قال بلى، قال قل: (**اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وبك أصبحت وأمسيت، ذنوبي بين يديك، أستغفرك وأتوب إليك، يا حنان يا منان**). فلما قالها فتح له الباب.

٢١١- لكُلِّ كُرْبَةٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وُكُلِّ نَازِلَةٍ:

جاء في نزهة المجالس والرسالة القشيرية وغيرها: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتْجَرُ مِنْ بِلادِ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بِلادِ الشَّامِ وَلا يَصْحَبُ الْقَوَافِلَ تَوَكُّلاً مِنْهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: بَيْنَا هُوَ جَاءَ مِنَ الشَّامِ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ إِذْ عَرَضَ لَهُ لِصٌّ عَلَى فَرَسٍ، فَصَاحَ بِالتَّاجِرِ قِفْ فَوَقَفَ لَهُ التَّاجِرُ وَقَالَ لَهُ شَأْنُكَ بِمَالِي وَخَلِّ سَبِيلِي، فَقَالَ لَهُ اللِّصُّ: الْمَالُ مَالِي وَإِنَّمَا أُرِيدُ نَفْسَكَ. فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: مَا تَرْجُو بِنَفْسِي شَأْنُكَ وَالْمَالُ وَخَلِّ سَبِيلِي. قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِ اللِّصُّ مِثْلَ الْمَقَالَةِ الأُولَى، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَتَوَضَّأَ وَأُصَلِّي وَأَدْعُوَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: افْعَلْ مَا بَدَا لَكَ. قَالَ: فَقَامَ التَّاجِرُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ أَنْ قَالَ: (يَا وَدُودُ، يَا وَدُودُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا مُبْدِئُ، يَا مُعِيدُ، يَا فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي.. أَغِثْنِي.. أَغِثْنِي).

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ إِذَا بِفَارِسٍ عَلَى فَرَسٍ أَشْهَبَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُضْرٌ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ، فَلَمَّا نَظَرَ اللِّصُّ إِلَى الْفَارِسِ تَرَكَ التَّاجِرُ وَمَرَّ نَحْوَ

الْفَارِسِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ شَدَّ الْفَارِسُ عَلَى اللِّصِّ فَطَعَنَهُ طَعْنَةً أَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّاجِرِ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَاقْتُلْهُ فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَمَا قَتَلْتُ أَحَدًا قَطُّ وَلا تَطِيبُ نَفْسِي لِقَتْلِهِ، قَالَ فَرَجَعَ الْفَارِسُ إِلَى اللِّصِّ فَقَتَلَهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّاجِرِ وَقَالَ اعْلَمْ أَنِّي مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ حِينَ دَعَوْتَ الأُولَى سَمِعْنَا لأَبْوَابِ السَّمَاءِ قَعْقَعَةً فَقُلْنَا أَمْرٌ حَدَثَ ثُمَّ دَعَوْتَ الثَّانِيَةَ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَهَا شَرَرٌ كَشَرَرِ النَّارِ ثُمَّ دَعَوْتَ الثَّالِثَةَ فَهَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْنَا مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ وَهُوَ يُنَادِي: مَنْ لِهَذَا الْمَكْرُوبِ فَدَعَوْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُوَلِّيَنِي قَتْلَهُ، وَاعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْ دَعَا بِدُعَائِكَ هَذَا فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وَكُلِّ نَازِلَةٍ فَرَّجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَعَانَهُ قَالَ وَجَاءَ التَّاجِرُ سَالِمًا غَانِمًا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ وَأَخْبَرَهُ بِالدُّعَاءِ فَقَالَ لَهُ: النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ لَقَّنَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا دُعِيَ بِهَا أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهَا أَعْطَى.

٢١٢ـ صلاة الحاجة:

جاء في حاشيته ابن عابدين والبحر الرائق لابن نجيم: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَقْرَأُ فِي الأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَثَلاثَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَرَّةً ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ مَرَّةً وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مَرَّةً وَفِي

الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ كَذَلِكَ ، كُنَّ لَهُ مِثْلُهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ مَشَايِخُنَا صَلَّيْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقُضِيَتْ حَوَائِجُنَا .

٢١٣ـ صلاة الحاجة لألف حاجة (مجربة عن الخضر عليه السلام):

ذكر الإمام الزبيدي في تخريج إحياء علو م الدين عن محمد بن درستويه قال رأيت في كتاب الإمام الشافعي رحمه الله بخطه صلاة الحاجة لألف حاجة ، علمها الخضر عليه السلام لبعض العباد ، يصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب والكافرون عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب والإخلاص عشر مرات ثم يسجد بعد السلام ويصلي على النبي ﷺ في سجوده عشر مرات ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عشر مرات ويقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عشر مرات ثم يسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى قال الشيخ أبو القاسم الحكيم بعثت إلى العابد رسولاً يعلمني هذه الصلاة فعلمنيها فصليتها وسألت الله تعالى الحكمة فأعطانيها وقضى لي ألف حاجة فقال الحكيم من أراد أن يصليها يغتسل ليلة الجمعة ويلبس ثياباً طاهرة ويأتي بها عند السحر وينوي بها قضاء الحاجة تقضى إن شاء الله تعالى .

٢١٤ـ صلاة لقضاء الحاجة:

لقد سمعت مؤخراً صفة لصلاة قضاء الحاجة جربها الكثيرون وقالوا إنها بإذن الله لا تخيب في وقت الأزمات....

هي عبارة عن صلاة **أربع** ركعات قضاء حاجة، نصلي ركعتين ونسلم، ثم نقوم ونصلي ركعتين بعد ذلك نقول هذا الدعاء ثلاث مرات: يا ودود.. يا ودود..يا ذا العرش المجيد..يا فعال لما يريد.. أسالك بعزتك التي لا ترام..

وملكك الذي لا يضام.. وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن (وتذكر حاجتك) يا مغيث أغثني (٣مرات).

٢١٥ـ للاستعانة في قضاء الحوائج:

جاء في نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني: دخل الشيخ الإمام أبو عبد الله القرشي الهاشمي الأندلسي على الشيخ أبي محمد عبد الله المغاور، فقال لي: أعلمك شيئاً تستعين به، إذا احتجت لشيء فقل: **(يا واحد يا أحد يا واجد يا جوّاد، انفحنا منك بنفحة خير، إنّك على كل شيء قدير).**

قال: فأنا أنفق منها منذ سمعتها.

٢١٦ـ لقضاء الحاجة كائنة ما كانت:

لقضاء الحاجة جاء في كتاب النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروس ورأيت بخط الفقيه أحمد بن الفقيه محمد بن جابر قال: وجدت بخط العلامة أبي العباس الطب نداوي: إن من قرأ الفاتحة (٤٩٠) مرة، قضيت حاجته كائنة ما كانت، مجرب.

٢١٧ـ لقضاء الحاجة لدى شخص ما:

لقضاء حاجة من شخص، من المجربات قراءة اسمه جلَّ وعلا (الرزَّاق) سبعة عشر مرة، واقفاً أمام أي شخص لك طلب عنده فانه يقضي طلبك دون تردد بإذن الله.

٢١٨ـ آيات السجدة:

جاء في حاشية ابن عابدين مَنْ قَرَأَ آيَة السَّجْدَةِ كُلَّهَا فِي مَجْلِسٍ وَسَجَدَ لِكُلٍّ مِنْهَا كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَقْرَؤُهَا وِلاءً ثُمَّ يَسْجُدُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَسْجُدَ لِكُلٍّ بَعْدَ قِرَاءَتِهَا وهي:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ﴾.

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴾.

﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ

لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ۩ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾ .

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا﴾ .

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا ﴾ .

﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ .

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ﴾ .

﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ

ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴾.

﴿ إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدٗا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ۩ ﴾.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ۞ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ ۩ ﴾.

﴿ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ ۩ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴾.

﴿ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ۞ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ۞ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ۞ وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ۞ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ۞ فَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ۩ ﴾.

﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ۞ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ۞ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۞ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ۞ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۞ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ بَلِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ۞ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾.

﴿أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۞ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۞ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۞ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۞ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب﴾.

٢١٩ـ دعاء الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ:

جاء في كتاب الدعاء للضبي: عَنْ قُدَامَةَ ابْنِ أُخْتِ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْمًا، يَقُولُ: غَزَوْنَا مَعَ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ دَارِينَ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ ثَلاثَ دَعَوَاتٍ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ.

قَالَ: سِرْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَطَلَبْنَا الْوَضُوءَ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ: **(يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، إِنَّا عَبِيدُكَ، وَفِي سَبِيلِكَ نُقَاتِلُ عَدُوَّكَ، اسْقِنَا غَيْثًا نَشْرَبُ مِنْهَا وَنَتَوَضَّأُ، وَإِذَا تَرَكْنَاهُ فَلا تَجْعَلْ لأَحَدٍ فِيهِ نَصِيبًا غَيْرَنَا)**.

قَالَ: فَسِرْنَا، فَمَا جَاوَزْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَإِذَا نَحْنُ بِعَيْنٍ مِنْ مَاءِ سَمَاءٍ، حِينَ انْقَلَعَتْ عَنْهُ السَّمَاءُ تَدَفَّقَ.

قَالَ: فَشَرِبْنَا، وَتَزَوَّدْنَا، وَمَلأْتُ إِدَاوَتِي، ثُمَّ تَرَكْنَاهَا.

وَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ، هَلِ اسْتُجِيبَ لَهُ.

قَالَ: فَسِرْنَا مِيلاً، وَقُلْتُ لأَصْحَابِي: نَسِيتُ إِدَاوَتِي، فَذَهَبْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَكَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَاءٌ قَطُّ، قَالَ: فَأَخَذْتُ إِدَاوَتِي، وَجِئْتُهُمْ،

فَلَمَّا أَتَيْنَا دَارِينَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الْبَحْرُ.

فَدَعَا فَقَالَ: **(اللَّهُمَّ يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، إِنَّا عِبَادُكَ، وَفِي سَبِيلِكَ، اجْعَلْ لَنَا سَبِيلاً إِلَى عَدُوِّكَ)**.

ثُمَّ تَقَحَّمَ بِنَا فِي الْبَحْرِ، فَوَ اللَّهِ مَا ابْتَلَّتْ سُرُجُنَا حَتَّى خَرَجْنَا إِلَيْهِمْ، وَمَا احْتَبَسَ مِنَّا رَجُلٌ.

فَلَمَّا رَجَعْنَا اشْتَكَى الْبَطْنَ فَمَاتَ، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً نُغَسِّلُهُ، فَلَفَفْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ، وَدَفَنَّاهُ، فَمَا سِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، إِذَا مَاءٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: ارْجِعُوا بِنَا حَتَّى نَسْتَخْرِجَهُ، فَنُغَسِّلَهُ، فَرَجَعْنَا فَطَلَبْنَا قَبْرَهُ، فَخَفِيَ عَلَيْنَا مَوْضِعُهُ، فَلَمَّا لَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ.

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: ارْجِعُوا، لا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَدْعُو اللَّهَ يَقُولُ: **(يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، اخْفِ جَدَثِي وَلا تُطْلِعْ أَحَدًا عَلَى جَسَدِي، وَلَا يَرَى أَحَدٌ عَوْرَتِي)**.

قَالَ: فَرَجَعْنَا وَتَرَكْنَاهُ.

٢٢٠ـ لحبس الدابة:

أخرج أبو يعلى وابن السني عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا، يَا عَبَّادَ اللَّهِ احْبِسُوا، فَإِنَّ لِلَّهِ حَاضِرًا فِي الأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ». وحكى بعض مشايخنا أنهم جربوه فوجدوه حقاً.

٢٢١ـ للمحبة والألفة:

جاء في روح البيان: سمعت من بعض العلماء المتورعين والمشايخ المتزهدين ممن له زوجتان متباغضتان، أنه قال: قرأت هذه الآية وهي قوله تعالى: ﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۞ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾. على ماء في كوب ونفخت فيه ثم أشربته إياهما فوقع التودد والألفة بينهما بإذن الله تعالى وزال التباغض والتنافر.

٢٢٢ـ لتسخير القلوب:

هذا دعاء مجرب لتسخير القلوب، والجمع بين الأحبة، بما فيه طاعةٌ الله، يقرأ بعد صلاة الصبح ثلاث مرات.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله العزيز معتزٌ بعلويِّ عزه، عزيزاً وكل عزيز بعزة الله يعتزون، فمن اعتز بعزتك فهو عزيز، لا ذل بعده، ومن اعتز بدون عزتك فهو ذليل.

إن الله قويُ عزيز، وإنه لكتاب عزيز، وينصرك الله نصراً عزيزاً، لقد جاءكم رسول من أنفسكم يحبهم ويحبونه.

اللهم أعزني في عيون خلقك، وأكرمني بينهم، ولقد كرمنا بني

آدم ، وإنه لقرآن كريم ، في كتاب مكنون ، لا يمسه إلا المطهرون ، تنزيل من رب العالمين.

وألقيت عليك محبة مني ، ولتصنع على عيني ، إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن.

وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً.

عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذي عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم.

اللهم ألف بيني وبين الخلائق كلهم أجمعين ، كما ألفت بين آدم وحواء ، وكما ألفت بين موسى وطور سيناء ، وكما ألفت بين سيدنا محمد ﷺ وبين آله رضي الله عنهم وأمته رحمهم الله ، وكما ألفت بين يوسف وزليخا ، قد شغفها حباً إنا لنراها في ضلال مبين.

قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين ، يا تمخيثا ، يا تماخيثا ، يا مشْطَبا ، يا بطرشيثا ، يا شَليخُوثا ، يا مَثْلَخُوثا ، يا صمد ، كافيا آهِيّا شَراهِيّا آدوناي أصباؤت آل شدَّايَ ، يا مجلي عظيم الأمور ، لا إله إلا هو الحي القيوم.

اللهم ألقِ الألفة والشفقة والمحبة في قلوب بني آدم وبنات حواء أجمعين خاصة قلب فلان أخذتُ وعقدتُ جوارحه ، بحق شهد الله ،

وقل هو الله، وحسبي الله، ألا إن حزب الله هم الغالبون.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وبعد الدعاء يقرأ فاتحة لروح سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه.

٢٢٣ـ لتعطيف القلوب:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: كَانَ يصحبنا على الْقُرْآن، رجل مَسْتُور صَالح، يكنى أَبَا أَحْمد، وَكَانَ يكْتب كُتُبَ الْعَطف للنَّاس، فَحَدثني يَوْمًا، قَالَ: بقيت يَوْمًا بِلا شَيْء، وَأَنا جَالس فِي دكاني، وَقد دَعَوْت الله أَن يسهل قوتي، فَمَا استتممت الدُّعَاء، حَتَّى فتح بَاب دكاني غُلام أَمْرَد، حسن الْوَجْه جداً، فَسلم عَليّ وَجلسَ. فَقلت لَهُ: مَا حَاجَتك؟ فَقَالَ: أَنا عبد مَمْلُوك، وَقد طردني مولايَ، وَغَضب عَليّ.

وَقَالَ: انْصَرف عني إِلَى حَيْثُ شِئْت، وَمَا أَعدَدْت لنَفْسي من أطرحها عَلَيْهِ فِي مثل هَذَا الْوَقْت، وَلا أعرف من أقصده، وَقد بقيت متحيراً فِي أَمْرِي، وَقيل لي إِنَّك تكْتب كتب الْعَطف، فَاكْتُبْ لي كتاباً. فكتب لَهُ الْكتاب الَّذِي كنت أكتبه، وَهُوَ: بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، الْحَمد لله رب الْعَالمين، إِلَى آخر الفاتحة، والمعوذتين، وَسورَة الإِخْلاص، وآية الْكُرْسِيّ، و لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ

لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ... إِلَى آخر الْحَشْر، وكتبت آيَات الْعَطف، وَهِي:

﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال:٦٣].

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم:٢١].

﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران:١٠٣].

وَقلت لَهُ: خُذ هَذِه الرقعة، فشدها على عضدك الأَيْمن، وَلَا تعلقهَا عَلَيْك إِلَّا وَأَنت طَاهِر. فَأَخذهَا وَقَامَ وَهُوَ يبكي، وَطرح بَين يَدي دِينَاراً، فداخلتني لَهُ رَحْمَة، فَصليت رَكْعَتَيْنِ، ودعوت لَهُ أَن يَنْفَعهُ الله بِالْكِتَاب، وَيرد عَلَيْهِ قلب مَوْلَاهُ، ففرج الله عنه.

٢٢٤ـ دعاء أبي الحسن الشاذلي رحمه الله:

جاء في الجواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي وفي الطبقات الكبرى للشعراني: قال أبو الحسن الشاذلي: إذا أردت ألّا يصدأ لك

قلب، ولا يلحقك هم ولا كرب، ولا يبقى عليك ذنب، فأكثر من قولك: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، لا إله الا الله، اللهم ثبت علمها في قلبي، واغفر لي ذنبي، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفاهم».

٢٢٥ـ لمن أراد أن يغلب الشر كله ويلحق الخير كله:

جاء في الجواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي: قال ابو الحسن الشاذلي رحمه الله: إنْ أردتَ أَنْ تغلب الشَّرَّ كُلَّه، وتلحق الخيرَ كُلَّه، ولا يَسْبِقَكَ سَابِق، وإنْ عمل ما عمل.

فقل: (يا مَنْ له الخَيْرُ كُلُّهُ، أسألك الخيرَ كُلَّه، وأعوذ بك من الشَّرِّ كُلِّه، فإنَّك أنت اللَّه الغَنِيُّ الغفُورُ الرَّحِيم، أَسْأَلُكَ بالهادِي محمّد ﷺ إلى صراطٍ مستقيم، صراطِ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السموات وَمَا في الأرض، أَلاَ إلى اللَّه تصيرُ الأمور.

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مَغْفِرَةً تَشْرَحُ بها صَدْرِي، وتَضَعُ بها وِزْرِي، وترفعُ بها ذِكْرِي، وتُيَسِّرَ بها أمري، وتُنَزِّهَ بها فكري، وتُقَدِّسَ بها سِرِّي، وتكشفَ بها ضُرِّي، وترفَعَ بها قَدْرِي إنَّك على كُلِّ شَيْءٍ قدير).

٢٢٦ـ دعاء مستجاب للمصائب والشدائد:

يروى عن عبد الله بن أبي زيد القيرواني أنه قال: رأيت جملة أدعية فلم أجد أسرع في الإجابة من هذا الدعاء، وكان الشيخ أبو إسحاق التونسي يدعو به على كل سلطان جائر ولصٍ وظالم، وفي المصائب والشدائد:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا سامع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى، ويا عالم كل خفية، ويا كاشف كل كرب وبلية، ويا منجي نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام، أدعوك يا إلهي دعاء من اشتدت به فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته، دعاء الغريق الملهوف المكروب المشغوف الذي لا يجد كشف ما نزل به إلا منك، لا إله إلا أنت فارحمنا يا أرحم الراحمين، واكشف عنا ما نزل بنا من عدونا وعدوك الشيطان الرجيم، ومن هؤلاء القوم الظالمين الباغين يا رب العالمين، يا بارئ لا بارئ لك، يا دائم لا نفاد لك، ويا حي يا محيي الموتى، ويا قائم على كل نفس بما كسبت.

إلهي إنك أنت العزيز الجبار الذي لا إله إلا أنت، إلهنا وإله كل شيء، إلهاً واحداً، أسألك بحرمة الكلمات التامات كلها، الأمن والعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة، والأهل والجسد

والمال والولد والمسلمين أجمعين، يا رب العالمين، إنك على كل شيء قدير، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، واكشف عني ما نزل بي من ضر وشر كل ما أردت من الأمور، وخلصني خلاصاً جميلاً يا رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٢٢٧- من أدعية الفرج:

يا فارج الهم فرج ما بليت به	من لي سواك لهذا الغم فراجي
يا رب إنَّ العدا يبغون في تلفي	ويزعمون أني لست بالناجي
وقد قصدتك في إبطال ما صنعوا	فأنت يا رب غوث الخائف الراجي
يا ربَّ طه فزلزلهم بذاهبةٍ	يكون إهلاكهم فيها وإفراجي

﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، من العَبْد الذَّلِيل، إِلَى الْمولى الْجَلِيل، مسني الضّر وَالْخَوْف، وَأَنت أرْحم الرَّاحِمينَ، فَبِحَق سيدنا مُحَمَّد ﷺ وَآل سيدنا مُحَمَّد ﷺ، اكشف همي وحزني، وَفرج عني، الحمد لله فارج الكروب، وساتر العيوب، العافي عن كثرة الذنوب، وهو علام الغيوب، الذي كشف البلاء والضر عن أيوب، فسبحان الذي جمع بين يوسف ويعقوب، يا ودود، يا ودود، يا ودود، يا ذا العرش

المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعالاً لما يريد، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم فارج الهم وكاشف الغم، فرج همي واكشف غمي، وأهلك عدوي بحق: إياك نعبد وإياك نستعين، ربي إني مغلوب فانتصر.

٢٢٨- يا أرحم الراحمين:

من أعظم أبواب الفرج الاشتغال بـ: يا (أرحم الراحمين)، وقيل بأنها الاسم الأعظم، ذكر الحافظ ابن عبد البر في (الاستيعاب في أسماء الأصحاب) بسنده إلى الليث بن سعد قال: (بلغني أنّ زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلاً من الطائف، واشترط عليه المكري أن ينزله حيث شاء، قال: فمال به إلى خربة، فقال له: انزل، فنزل، فإذا في الخربة قتلى كثيرون، قال: فلمّا أراد أن يقتله.. قال له: دعني أصلّي ركعتين، قال: صلِّ؛ فقد صلّى قبلك هؤلاء، فلم تنفعهم صلاتهم شيئاً، قال: فلمّا صلّيت.. أتاني ليقتلني، قال فقلت: يا أرحم الراحمين؛ قال: فسمع صوتا: لا تقتله، فهاب ذلك، فخرج يطلب صاحبه فلم يجد شيئاً، فرجع إليّ، فناديت يا أرحم الرّاحمين - فعل ذلك ثلاثاً - فإذا أنا بفارس على فرس في يده حربة حديد، في

رأسها شعلة من نار، فطعنه بها، فأنفذها من ظهره، فوقع ميتاً. ثمّ قال لي: لمّا دعوت المرة الأولى:

يا أرحم الرّاحمين.. كنت في السماء السابعة، فلمّا دعوت المرة الثانية: يا أرحم الرّاحمين.. كنت في سماء الدنيا، فلمّا دعوت في المرة الثّالثة.. أتيتك).

وأشار الناظم في (عمود النسب) إلى هذه القصة بقوله:

والحب زيد اكترى من رجل مطية ونزلا بمنزل
ليس به غير عظام قتلا رجالها الرجل ذا وحملا
عليه فاستغاث زيد بالرحيم وعنه فرج بإهلاك الرجيم

٢٢٩- دعاء لقضاء الحوائج:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك يا من أقر له بالعبودية كل معبود، يا من يحمده كل محمود، يا من يفزع إليه كل مجهود، يا من يطلب منه كل مقصود، يا من سائله من فضله غير مردود،

يا من باب سؤاله غير مسدود، يا من هو غير محصور ولا محدود، يا من عطاؤه غير ممنون ولا منكود، يا من هو لمن دعاه دائماً مقصود، يا من رجاء عباده بحبله مشدود، يا من ليس له شبيه ولا مثيل موجود، يا من ليس له والد وليس بمولود، يا من لا يوصف

بقيام ولا قعود، ولا حركة ولا جمود، يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود، يا راحم الشيخ الكبير يعقوب، يا غافر ذنب داود، يا كاشف ضر أيوب، يا منجي إبراهيم من نار النمرود، يا من ليس له شريك ولا معه أحد مقصود، يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود، يا من بره ورزقه للعاصين ممدود، يا من هو برٌ حكيمٌ ونعم المقصود، يا من هو ملجأ كل مطرود، يا من أذعن له جميع خلقه بالسجود، يا من ليس عن باب جوده أحد مطرود، يا من ليس من باب كرمه سائل مفقود، يا من لا يحيف في حكمه ويحلم على الظالم المقصود، ارحم عبداً ظالماً مخطئاً لم يوفِّ بالعهود، إنك فعال لما تريد، وأنت المقصود، يا الله يا الله يا الله، يا رب يا رب يا رب، يا رحمن، يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا ودود ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، يا رب يا معبود.

اللهم إني أسألك بحرمة هذا الدعاء وعظمته عندك، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وأن تغفر لي ولوالدي وللمسلمين أجمعين).

ثم يسأل حاجته فإنها تقضى بإذن الله.

٢٣٠ـ للتّعوذ من كل ظالم وطاغية:

ثبت نفع هذه المعوذة بحمد الله وعونه، لمن خاف ظالم قاهر

وطاغية جائر وهي: تبدأ بقراءة الفاتحة، مرة واحدة وتقول: (اللهمَّ أنت أعلى منه شأناً، وأقوى وأعز منه سلطاناً، ورجائي فيك أعظم من خوفي ووجلي منه، فاكفني شره، وادفع عني ضره بحولك وقوتك، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

استعنت بالله (إحدى وعشرين مرة).

كفى بالله عوناً (إحدى وعشرين مرة).

﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ (خمس مرات).

﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾.

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ (سبع مرات).

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

اللهمَّ ضربت على أذن فلان وعلى قلبه ولسانه وسمعه بما تمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك.

﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾.

﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾.

﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

﴿لَا تَخَافَا﴾.

﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ﴾.

﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾.

«اللهم أعطني خيره واكفني شره فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا قديم الإحسان».

٢٣١ـ قضاء الحوائج ببسم الله الرحمن الرحيم:

قال الغزالي رحمه الله: من قرأ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ اثني عشر ألف مرة، آخر كل ألف يصلي ركعتين، ثم يسأل الله حاجته أي حاجة كانت، ثم يعود للقراءة، فإذا بلغ ألفاً فعل مثل ذلك من الصلاة والدعاء، إلى انقضاء العدد المذكور، فإن حاجته تقضى بإذن الله.

٢٣٢ـ قضاء الحوائج بكلمة التوحيد:

إذا أردت شيئاً من الحاجات فاضمم إلى كلمة التوحيد اسماً من أسماء الله تعالى مناسباً لمرادك، وداوم عليه بحضور القلب، فإن حاجتك تقضى، مثل أن تقول: لا إله إلا الله الرزاق في طلب الرزق، لا إله إلا الله المعز في طلب العز والجاه، لا إله إلا الله العليم في طلب العلم، لا إله إلا الله الودود في طلب الود والمحبة، لا إله إلا الله المنتقم في طلب الانتقام.

٢٣٣ـ قضاء الحوائج بآية الكرسي:

قال الشيخ محيي الدين بن عربي: من قرأ آية الكرسي بعدد كلماتها، أو بعدد حروفها، أو بعدد المرسلين، فليقرأ هذا الدعاء بعد تمام العدد: «اللهم اجعل لي برهاناً يورثني أماناً، وآنسني بك عن كل مطلوب، واصحبني بعون عنايتك في نيل كل مرغوب، يا قادر يا جليل يا قاهر يا عظيم يا ناصر، ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ﴾.

٢٣٤ـ قراءة سورة يس من أجل قضاء الحاجة:

ذكر العلماء ترتيباً نفيساً مجرباً للاستفادة من بركة سورة يس، يبدأ بقراءة ﴿يسٓ﴾ يكررها سبع مرات، ثم يتابع الى ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ فيقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم.

اللهم يا من نوره في سره، وسره في خلقه، أخفنا عن عيون الناظرين والطامعين والطاغين، وقلوب الحاسدين والباغين، كما أخفيت الروح في الجسد، إنك على شيء قدير. (يكرر هذا الدعاء ثلاث مرات).

ثم يقول ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ﴾ ويتابع إلى قوله تعالى:

﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ . فيقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، اللهم أكرمنا بالحفظ والفهم وقضاء الحوائج في الدنيا والآخرة، إنك على شيء قدير ،(يكرر هذا الدعاء مرتين).

ويعيد ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ ويتابع لقوله تعالى: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ ويكررها أربع عشرة مرة ويقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، اللهم إني أسألك من فضلك العميم الواسع السابغ ما تغنينا به عن جميع خلقك، إنك على شيء قدير، (يكرر هذا الدعاء مرتين).

ويتابع لقوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ويكررها ست عشرة مرة ثمَّ يقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، اللهم سلمنا من آفات الدنيا والآخرة وفتنتهما، إنك على شيء قدير. (يكرر هذا الدعاء ثلاث مرات).

ثم يستمر في القراءة الى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴾ فيقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، اللهم ملكنا من خيري الدنيا والآخرة

وذلل لنا صعابهما بحق هذه السورة الشريفة، وبحق سيدنا محمد وآل محمد أجمعين، إنك على شيء قدير. (يكرر هذا الدعاء ثلاث مرات).

ثم يستمر في القراءة الى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾. فيقول: اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله، يا من يحيي العظام وهي رميم، أحيي روحنا ومحبتنا في قلوب خلقك أجمعين، إنك على شيء قدير. (يكرر هذا الدعاء ثلاث مرات).

ثم يتابع القراءة: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾، بلى قدير على أن يعفو عنا بالعفو والمعافاة، وأن يدفع عنا كل الفتن والآفات، وأن يقضي لنا في الدنيا والآخرة جميع الحاجات، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله، يا الله، إنك على شيء قدير.

﴿أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ ۝ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه

شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك وسلم، يا مفرج فرج عنا، يا غياث المستغيثين يا غياث المستغيثين أغثنا أغثنا، يا رحمن يا رحيم ارحمنا يا رحمن يا رحيم ارحمنا، اللهم إنك جعلت مع يس شفاءً لمن قرأها، ولمن قرئت عليه، ألف شفاء وألف دواء وألف بركة وألف رحمة وألف بركة وألف رحمة وألف نعمة، وسميتها على لسان نبيك محمد ﷺ المعمِّة تعم لصاحبها خير الدارين، والدافعة تدفع عنا كل سوء بلية وحزن وتقضي حاجاتنا، احفظنا عن الفضيحتين الفقر والدَين، سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان العالم بكل مكنون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون، ﴿فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، يا مفرج فرج عنا همومنا فرجاً عاجلاً بر حمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

٢٣٥ـ قراءة سورة يس من أجل قضاء الحاجة:

جاء في بغية المسترشدين **فائدة**: قال الحبشي في كتاب البركة: من قرأ يس أربع مرات، لا يفرق بينهما بكلام في موضع نظيف

خال، ثم قال ثلاثاً سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من أمره بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، يا مفرج الهموم يا حي يا قيوم صل على سيدنا محمد، (النية المطلوبة) وافعل لي كذا وكذا. قضيت حاجته بإذن الله، مجرب.

٢٣٦- لرؤيا ما تريد في المنام بالدعاء باسم اللطيف:

من أراد ان يرى في شأنه ما يحب ويختار، فليتوضأ ويصلي العشاء ثم يصلي ركعتين بعد العشاء ويستغفر الله تعالى ما أمكنه، ويصلي على النبي ﷺ ما أمكنه، ثمَّ يقول يا لطيف (مائة وتسعاً وعشرين مرة)، ثمَّ يقول: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾، يا هادي يا لطيف يا خبير، اهدني وأرني وخبرني في منامي ما يكون من أمر كذا وكذا (ويذكر حاجته)، بحق سرك المكنون، ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾، وينام فإنه يرى ما يطلبه بإذن الله في الليلة الأولى أو الثانية أو الثالثة.

٢٣٧- لقضاء الحوائج باسم اللطيف:

من أراد قضاء حاجة فليذكر اسم اللطيف سبعة آلاف مرة، ثم

ليقل بعدها: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۞ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ﴾، (مائتين وسبعين مرة) لا يكلم أحداً في أثناء ذلك، فإن الله يقضي حاجته في أسرع وقت.

٢٣٨ـ لقضاء الحوائج باسم اللطيف:

من المجربات النافعة أن تقرأ (يا لطيف) بياء النداء وفق عدده الكبير ١٦٦٤١ وأنت مصور حاجتك التي تريد بين عينيك، وبعد الانتهاء من العدد المذكور، تقرأ الفاتحة سبع مرات وتهديها للنبي ﷺ والصالحين، ثم تدعو بهذا الدعاء سبع مرات وتسأل الله حاجتك لأنها تقضى بإذن الله تعالى. والدعاء هو: **(اللهم يا رب الأرباب، مربي الكل بلطيف ربوبيتك، أسرع لي بسريان لطفك الخفي بلا محنة، وقلبني بين أصبعين من أصابع لطفك حتى أشهد لطيف لطفك في كل جهة وقعت الإشارة إليها، أو عجزت عنها، حتى أغرق في بحر لطفك، مبتهجاً بحلاوة ذاك البحر، حلاوة تغذو أرواح المرتاحين لفهم أسرارك، وامنحني اسماً من أسمائك، ونوراً من نورك الذي من تدرع به وُقِيَ شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، إنك أنت اللطيف الخبير، وصلى**

الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

٢٣٩- الدعاء باسم اللطيف لتفريج الكرب في وقت الشدائد:

يا لطيف ما أسرعك لتفريج الكرب في أوقات الشدائد، ودعاؤه:

اللهمَّ يا لطيف كما لطفت بخلق السموات والأرض ألطف بي في قضائك وقدرك الذي قدرت عليَّ، وفرج عني ما أنا فيه، إلهي من أقصد وأنت المقصود، ومن الذي يعطي وأنت الرب الكريم المعبود، ربِّ حقيقٌ عليَّ أن لا أتوكل إلا عليك، ولازمٌ لي أن لا ألتجئ إلا إليك، يا من عليه يتوكل المتكلون، يا من إليه يلجأ الخائفون، يا من بكرمه وجميع عوائده يتعلق الراجون، يا من بسلطان قهره وعظيم رحمته يستغيث المضطرون، يا لطيف ما أسرعك لتفريج الكرب في أوقات الشدائد، ألطف بي في قضائك وقدرك الذي قدرت عليَّ، بحولك وقوتك وفضلك وكرمك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله، يا الله يا عليم يا عظيم، ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ﴾.

٢٤٠- دعاء مجرب لدفع الكرب ورفع الضيم:

الله لطيف وأنا عبد ضعيف، ومحمدٌ شريف، ولا يضيع ضعيف بين لطيف وشريف. (سبع مرات).

٢٤١ـ الدعاء باسم اللطيف بالعدد الكبير (١٦٦٤١):

إذا أردت استعمال العدد الكبير لاسم اللطيف، فاجلس في مكان طاهر وبدنك طاهر وثيابك طاهرة، وتصلي ركعتين وتجلس مستقبلاً القبلة، وتقرأ اسم اللطيف ألف مرة، ثم تقرأ الدعاء التالي مرة واحدة، وهكذا حتى تمام العدد المذكور، وهذا هو الدعاء:

اللهم أنت أقرب من كل قريب، وأكرم من كل كريم، وأجود من كل جواد، وأحفظ من كل حفيظ، وألطف من كل لطيف، فأسألك بحق اسمك اللطيف أن تسخر لي من خلقك من يقضي حاجتي، ويدفع عني خصمي، وتنجني ممن ظلمني وعاداني، بحقك يا لطيف ألطف بي عند الشدائد ونجني من المكائد كلها، ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ (ثلاث مرات).

٢٤٢ـ دعاء مجرب بعد ذكر اسم اللطيف:

من المجربات النافعة تلاوة هذا الدعاء بعد ذكر اسم اللطيف بأحد الأعداد المعروفة: اللهمَّ بلطيف صنعك في التسخير، وخفي لطفك في التيسير، ألطف بنا فيما جرت به المقادير، واصرف عنا السوء، إنك على كل شيء قدير، اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا فنعجز عن التدبير، ولا إلى أحد من خلقك فنجزع إلى التقصير، وتداركنا

بلطفك يا من ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

٢٤٣ـ فائدة لمن ضاقت حيلته:

من وقع في أمر فظيع ضاقت عليه حيلته، فليصلِّ لله تعالى ركعتين، ثم يصل على النبي بالصيغة المنجية (إحدى عشرة مرة)، ثم يتلو هذه الأبيات ست عشرة مرة، فإن الله يفرج كربه ويقضي حاجته، ويلازم ذلك حتى تظهر الإجابة، والأبيات هي:

فرج يا إلهي كل كرب ... وخلصني من الأمر الضروري

وكن بي يا لطيف لطيف صنع ... ودبرني بلطف في أموري

وفرج كربتي باللطف وأجرِ ... عوائدك الجميلة بالسرور

فما أرجو سواك لكشف ضري ... إذا ضاقت من الحرج صدوري

٢٤٤ـ الاستغفار:

وهو من أعظم أبواب الفرج، ومن أسباب تيسير الرزق، ودلَّ على فضله الكثير من آيات الذكر الحكيم، وأحاديث سيد الأحباب ﷺ، وفيه تكفير للذنوب، وتفريج للكروب، وإذهاب للهموم، ودفع للغموم، وذلك لأن الهموم والأكدار سببها شؤم الذنوب والإصرار عليها، فكان الدواء هو الاستغفار وصدق التوبة والاعتذار.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ،

جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ». (أبو داود والنسائي وابن ماجه)

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً». (أحمد والترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلالِي لا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي». (أحمد والحاكم وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)

وعن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا». (ابن ماجه وإسناده صحيح)

وعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ، فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ». (البيهقي والطبراني)

وعَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَةِ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا، إِلا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ

ذُنُوبِهِ ثَلاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ ، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . (الطبراني)

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ العَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ» ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ)

وعن بِلالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُنِيهِ عَنْ جَدِّي ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ» . (ابو داود والترمذي) .

قال الله تعالى حكاية عن نبيه نوح ﵇ ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ .

٢٤٥ـ كلمات آدم ﵇:

عَنْ أَنَسٍ ﵁ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ،

عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

٢٤٦- من كانت له عند الله حاجة:

قال السيد مرتضى الزبيدي في شرح الإحياء: نقل أبو العباس الشرجي عن متأخري الحنفية: من كانت له حاجة إلى الله فليقم في موضع لا يراه أحد، وليتوضأ وضوءاً سابغاً، وليصل أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة منها الفاتحة مرة وقل هو الله أحد، في الأولى عشراً وفي الثانية عشرين وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة أربعين فإذا فرغ من صلاته قال: **اللهم بنور وجهك وجلالك، وبهذا الاسم الأعظم، وبنبيك محمد ﷺ أسألك أن تقضي حاجتي، وتبلغني سؤالي وأملي،** ويدعو بهذا الدعاء:

(بسم الله الرحمن الرحيم الله الله الله لا اله إلا الله الأحد الصمد، الله الله الله لا اله إلا الله بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام، اللهم إني أسألك بأسمائك المطهرات المعروفات الميمونات المقدسات، التي هي نور على نور، ونور فوق نور، ونور تحت نور، ونور السموات والأرض، ونور العرش العظيم،

أسألك بنور وجهك وقوة سلطانك المبين ، وجبروتك المتين ، الحمد لله الذي

لا اله الا الله بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ، يا الله يا الله يا الله ، يا رب يا رب يا رب ، يا رباه يا رباه يا رباه ، اغفر لي ذنوبي وانصرني على أعدائي ، اقض حاجتي في الدنيا والآخرة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم).

٢٤٧ـ إِذَا حَزَّ بك أَمْرٌ:

أخرج الطبراني في الدعاء: عن سيدنا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام ، قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا حَزَّ بِهِ أَمْرٌ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاتِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ ، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ ، وَيَرْغَبُ عَنْهُ الصَّدِيقُ ، وَيَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ ، فَأَنْتَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ ، وَوَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَأَنْتَ الَّذِي حَفِظْتَ الْغُلامَ بِصَلاحِ أَبَوَيْهِ ، فَاحْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتُهُ بِهِ ، وَلا تَجْعَلْنِي فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذِي

إِذَا سُئِلَتْ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي»، وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ.

٢٤٨ـ للحفظ والأمان ودفع شر البغاة والشياطين:

ومن الكيفيات الصحيحة الصادقة المجربة للحفظ والأمان، ودفع شر البغاة والشياطين، أن تصلي أربع مثل صلاة الظهر بسلام واحد وجلستين، تقرأ في الأولى الفاتحة مرة، و﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ (مائة مرة).

وفي الثانية الفاتحة، و﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (مائة مرة).

وفي الثالثة الفاتحة، و﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ﴾.

وفي الرابعة الفاتحة، و﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾.

وفي السجود في كل الصلاة يقول ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ (ثلاث مرات).

٢٤٩ـ دُعَاءُ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ:

جاء في كرامات الأولياء للالكائي: عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: دَعَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ: «**يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاحِدٍ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، ائْتِنِي بِعَرْشِهَا، فَمَثُلَ لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ**».

٢٥٠ـ اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ:

جاء في كرامات الأولياء للالكائي: عَنْ مُجَاهِدٍ: اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَهُوَ: «**يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ**».

٢٥١ـ من الدعاء الذي لا يرد:

جاء في القَول البَدِيع في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للسخاوي: عن وهيب بن الورد قال بلغنا أنه من الدعاء الذي لا يرد: أن يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي وقل هو الله أحد فإذا فرغ خر ساجداً ثم قال: «**سبحان الذي لبس العز وقال به، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المن والفضل، سبحان ذي العز والتكرم، سبحان ذي الطول، أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك العظيم الأعظم، وجدك الأعلى، وكلماتك التامات، كلها**

التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي على محمد ﷺ».

ثم تسأل الله ما ليس بمعصية، وكان وهيب يقول بلغنا أنه كان يقال لا تعلموها سفهاءكم فيتقوون بها على معاصي الله عز وجل.

٢٥٢ـ لإجابة الدعوة (١):

أثر عن بعض السلف الصالح كما روى عن سعيد بن المسيب أنه كان يدعو به ويقول: **(اللهم إنك مليك مقتدر وإن ما تشاء من أمر يكون)**، قال سعيد: فما سألت الله شيئاً بها إلا استجاب لي.

٢٥٣ـ لإجابة الدعوة (٢):

أَثَرٌ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ مِثْلُ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ مُجَابِي الدُّعَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ سَمِعْت كَثِيرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ رِفَاعَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْجَرَ فَجَسَّ بَطْنَهُ فَقَالَ: بِك دَاءٌ لا يَبْرَأُ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الدُّبَيْلَةُ. قَالَ فَتَحَوَّلَ الرَّجُلُ فَقَالَ: **(اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُمَّ إنِّي أَتَوَجَّهُ إلَيْك بِنَبِيِّك مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ تَسْلِيمًا، يَا مُحَمَّدُ إنِّي أَتَوَجَّهُ بِك إلَى رَبِّك وَرَبِّي يَرْحَمُنِي مِمَّا بِي)**. قَالَ فَجَسَّ بَطْنَهُ فَقَالَ: قَدْ بَرِئْت مَا بِك عِلَّةٌ.

٢٥٤- لإجابة الدعوة (٣):

جاء في نزهة المجالس: قال بعض السلف من أطعم مسكينا يوم الجمعة ثم غدا إلى الجامع مبكراً وقال حين يسلم الإمام: «**بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم، أسألك أن تغفر لي، وترحمني، وأن تعافيني من النار**»، ثم دعا بما بدا له استجيب له.

٢٥٥- لإجابة الدعوة (٤):

جاء في كرامات الأولياء للالكائي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ**» فَاسْتُجِيبَ لَهُ.

٢٥٦- لرد الضالة (١):

ذكر ابن عابدين في حاشيته: ذكر ابن حجر في حاشية الإيضاح عن بعض الصوفية قدس الله تعالى أسرارهم ما نصه: إذا ضاع منك شيء فقل: «**يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد، اجمع بيني وبين كذا ويسميه باسمه**» فإنه مجرب. قال النووي: وقد جربته فوجدته نافعاً لرد الضالة عن قرب غالباً. ونقل عن بعض مشايخه مثل ذلك. والله سبحانه أعلم.

٢٥٧ـ لرد الضالة (٢):

يصلي صاحب الحاجة الذي يريد رد ضالته مائة ركعة في ليلة واحدة يسلم من كل ركعتين ويدعو بينهما بهذا الدعاء: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي رد ضالتي عاجلا غير آجل اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وشَفِّعْنِي في نَفْسِي**».

٢٥٨ـ لرد الضالة (٣):

١- إحضار خيط طوله نصف متر.

٢- قراءة (**اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيني وبين ضالتي**).

٣- قراءة آية **الكرسي والكافرون والفلق والناس** عشراً عشراً.

٤- عقد الخيط سبع عقد ثم رميه في الأرض.

٥- بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٦- وا غوثاه وا غوثاه وا غوثاه.

٧- الله الله ربي لا أشرك به أحدا، الله الله ربي لا أشرك به أحدا، الله الله ربي لا أشرك به أحدا.

٨- «**يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ**

أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ» (١١٩) مرة أو (٨٩) مرة. **يكرر الورد يوميا حتى يجد ضالته.**

٢٥٩ـ لرد الضالة (٤):

جاء في الدعوات الكبير للبيهقي: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَضَلَّ شَيْئًا: قُلِ: **(اللَّهُمَّ رَبَّ الضَّالَّةِ، هَادِيَ الضَّالَّةِ، تَهْدِي مِنَ الضَّلالَةِ، رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ).**

٢٦٠ـ لرد الضالة (٥):

سورة والضحى: **بسم الله الرحمن الرحيم** ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (٧ مرات) ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

قراءة سورة الضحى سبع مرات وفي كل مرة يكرر قوله تعالى:

﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ (٧ مرات).

أو:

قراءة سورة الضحى سبع عشرة مرة وفي كل مرة يكرر قوله

تعالى:

﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ﴾ (١٧ مرة)

أو:

قراءة سورة الضحى (سبعين مرة) وفي كل مرة يكرر قوله تعالى:

﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ﴾ (٧٠ مرة).

٢٦١ـ لرد الضالة (٦):

قال محمد بن إبراهيم الزجاجي رضي الله عنه: **ومما جربناه: «اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني، وبين ضالتي»**، ويقرأ قبله سورة والضحى ثلاثاً، قال: وقد وقع مني فص في دجلة، فدعوت به فوجدت الفص في وسط أوراق كنت أتصفحها.

٢٦٢ – لردّ الضَّالة (٧):

وجاء في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر في ترجمة الشَّيْخ أَحْمد بن سلميان القادري الدِّمَشْقِي، وَأشهر مَا يُؤثر عَنهُ لردّ الضَّالة: **«اللَّهُمَّ يَا معطياً من غير طلب، وَيَا رازقاً من غير سَبَب، رد عَليّ مَا ذهب»**.

٢٦٣ـ للفرج عند الشده ولقضاء الحوائج:

للفرج عند الشده ولقضاء الحوائج والدين والعدو يقرأ بعد

الصبح والمغرب (٧ مرات) الدعاء لتفريج الكربات والشدائد ((مجرب)) ولكن شرط إخلاص النيه والصلاة ركعتين قبله لمدة ثلاثة أيام وإن شاء الله يستجاب الدعاء اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا الدهور يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا توارى منه سماءٌ سماءً ولا أرضٌ أرضاً ولاجبل إلا يعلم ما في وعره ولا بحر إلا يعلم ما في قعره اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه إنك على كل شيء قدير اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده ومن بغى علي بهلكة فأهلكه ومن نصب لي فخه فخذه واطفئ عني نار من شبَّ لي ناره واكفني هم من أدخل علي همه وأدخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والأخرة وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تحملني مالا أطيق أنت الهي الحق الحقيق يا مشرق البرهان يا قوي الأركان يا من رحمته في كل مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام إنه قد تيقن قلبي أنه لا إله إلا أنت وأني لا أهلك وأنت معي يا رجائي فارحمني بقدرتك علي يا عظيم

يرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير وهو عليك يسير فامنن علي بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين يا أسرع الحاسبين يا رب العالمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إنك على كل شيء قدير اللهم استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك وعجل علينا بفرج من عندك وبجودك وكرمك وارتفاعك في علو سمائك يا أرحم الراحمين إنك على ما تشاء قدير وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

٢٦٤ـ للبركة في العمر:

دعاء للبركة في العمر: هذه فائدة عظيمة للبركة في العمر، ذكر ذلك الشيخ أحمد بن ميلاد رحمه الله، قال: نقل عن الشيخ أبي الحسن الخقاني، قدس سره: من واظب على قراءة هذا الدعاء بعد صلاة الفجر بورك في عمره بقدرة الله وهو: (اللهم اجعلني محبوباً في قلوب المؤمنين، وبلغني طول العمر بالصحة والسلامة والسعادة، فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين).

٢٦٥ـ عند الخوف والجوع والعطش:

قراءة سورة: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ (٤١مرة) كل يوم، أو ٧ مرات كل يوم، وعند الخوف والإحساس بالجوع والعطش تذهب ذلك كله.

٢٦٦ـ لقضاء الحوائج:

يا ذا الجلال والإكرام بحرمة وجهك القديم اقض عني ديني، أو يقول بدل اقض عني: اجعلني غنياً أو زوجني بجميلة، او يقول ما يريد فعطاء الله ليس له حد، وهو دعاء مستجاب من الأسرار المكنونة المضنونة في الصدور، وفي روض الأفكار.

قال الفضيل بن فضالة رحمه الله تعالى: أصابني دين فكنت أقول بإلحاح: يا ذا الجلال والإكرام، بحرمة وجهك الكريم اقض عني ديني، فقال لي قائل في المنام: كم تلح على الله بوجهه الكريم، اذهب إلى موضع كذا وخذ منه قدر دينك.

قال: فتعلمه بعض أصحابي فكان يقول يا ذا الجلال والإكرام بحرمة وجهك الكريم، أعطني صحة في تقوى وطول عمر في حسن عمل وسعة رزق، ولا تعذبني عليه، فأعطاه الله الثلاثة.

٢٦٧ـ الفوائد العشر المجربات للفرج وقضاء الحاجات:

الفائدة الأولى: قال في حل العقال اخرج الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن ابي اوفى ﵁ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقعد فقال: من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوؤه، ثم ليصل ركعتين، ثم يثني على الله تعالى ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرّجته ولا حاجة إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين.

الفائدة الثانية: قال الحافظ السيوطي في كتاب الأرج في أدعية الفرج: أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ انه قال: من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب.

الفائدة الثالثة: قال في حل العقال: روي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه كان يقول: يا بني إذا أصابتكم مصيبة في الدنيا أو نزل بكم فاقة أو أمر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوءه للصلاة،

وليصل أربع ركعات أو ركعتين، فإذا فرغ من صلاته فليقل: يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل ما يشاء من بلية يا نجي موسى يا مصطفي محمد يا خليل إبراهيم، أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته، دعاء الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

الفائدة الرابعة: قال السيوطي في كتابه، سهام الإصابة في الدعوات المستجابة اخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال: من قال حين يتعارض فراشه سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك.

قال الله لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد: ﴿يا جبريل اقض حاجة عبدي﴾.

الفائدة الخامسة: قال في حل العقال، ذكر أبو العباس أحمد الشرجي وهو الإمام الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه الفوائد، ما نصه من سر الأولياء ودلالتهم لكل من أهمه أمر أو نزل به كرب: أن يتوضأ ويصلي المغرب في ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر الله تعالى ولا يكلم أحدًا حتى يصلي العشاء فإذا أوتر

يقول في آخر سجدة من الوتر: يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله.

يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم.

الفائدة السادسة: قال الإمام العارف بالله أبو المؤيد محمد بن خطير الدين في الجوهر الثاني من كتابه الجواهر الخمس الذي ألفه سنة ٩٥٦ وهو كتاب عجيب لا نظير له، في بابه لأجل الحاجات، يقرأ هذه الآية ألف مرة ومرة واحدة مع الطهارة ولا يتكلم مع أحد في أثناء القراءة، فمن فعل ذلك قضى الله حاجته أي حاجة كانت من الحوائج الدنيوية والأخروية، وهذه هي الآية: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾.

الفائدة السابعة: قال في كتاب الجواهر الخمس أيضاً: روي عن الإمام مقاتل رضي الله عنه انه قال: من كانت له حاجة إلى ذي الجلال والأفضال، يقرأ ليلة الجمعة هذا الدعاء مائة مرة فإن لم تقض حاجته يلعن مقاتلاً سواء كانت من الحوائج الدنيوية أو الأخروية.

وهو هذا: (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا مالك الملك

يا ذا الجلال والإكرام برحمتك أستغيث، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين).

الفائدة الثامنة: قال في حل العقال ومما تلقيناه من المشايخ الأجلاء وأوصينا به أكثر الإخوة والأخلاء أن يقرأ المسجون والمأسور في مجلس واحد بنية خالصة وحضور قلب مستقبل القبلة سورة يوسف عليه السلام، ثم يقول ألف مرة بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ثم يقول: اللهم يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السماوات والأرضين، أسألك اللهم أن تلطف بي بخفي لطفك الخفي، الذي إذا لطفت به على أحد من خلقك كفي فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده، يرزق من يشاء وهو القوي العزيز، فإن الله يخلصه معجلاً ويفرج عنه للفور بإذن الله تعالى وقد جرب ذلك.

الفائدة التاسعة: قال السيوطي في كتاب الأرج روى ابن بشكوال في كتاب المستغيثين بالله عن عبد الله بن المبارك قال: خرجت إلى الجهاد ومعي فرس، فبينا أنا في الطريق صرع الفرس، فمر بي رجل حسن الوجه، طيب الرائحة، فقال تحب أن تركب فرسك؟ قلت: نعم، فوضع يده على جبهة الفرس حتى انتهى إلى مؤخره وقال:

أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله ، وبعظمة عظمة الله ، وبجلال جلال الله ، وبقدرة قدرة الله ، وبسلطان سلطان الله ، وبلا إله إلا الله ، وبما جرى به القلم من عند الله ، وبلا حول ولا قوة إلا بالله ، إلا انصرفت ، قال فانتفض الفرس وأخذ الرجل بركابي وقال: اركب ، فركبت ولحقت بأصحابي ، فلما كان غداة غد وظهر العدو فإذا هو بين أيدينا ، فقلت ألست بصاحبي بالأمس؟ فقال بلى فقلت سألتك بالله من أنت؟ فوثب قائماً فاهتزت الأرض تحته خضراء ، وإذا هو الخضر عليه السلام.

قال ابن المبارك: فما قلت هذه الكلمات على عليل إلا شفي بإذن الله تعالى.

الفائدة العاشرة: قال سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في أواخر شرحه على حزب الإمام النووي ، قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا﴾.

من وفقه الله وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير ونيل المطالب كلها.

ولقد ذكر لي من أعرف صحة نقله، قال وما وضعته لأحد وعسر عليه مطلوب يرومه، ولقد ألقيته على بهيمة فذلت وخضعت من بعدما كانت جموحاً وخلص به خلق كثير من الحمى الباردة لا أحصيهم، ثم قال: وهذه الآية للنماء والبركة والشدة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والأطفال.

٢٦٨ـ لقضاء الحوائج كائنا ما كانت:

جاء في الفوائد الإلّهية للحاجة درية الخرفان: قال الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره: لقضاء الحاجة يقرأ الفاتحة ويقول: اللهم تقبل مني ما قرأت واجعل ثوابه صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله الكرام.

ويقرأ فاتحة ثانية ويقول: رضواناً وسلاماً على سيدي معروف الكرخي، ثم يقول: بسم الله العلي العظيم توكلت على الحي القيوم ألف مرة وفي كل مرة يسأل الله حاجته فلابد أن تقضى بإذن الله كائنة ما كانت ثم يقول:

إن لي رباً عطوفاً لم يدع يوماً ودادي   كلما زدت خطاباً زادني منه أيادي

٢٦٩ـ لسعة الرزق وقضاء الحوائج:

جاء في كتاب تنبيه القلوب: نقلا عن ابن عابدين في آخر ثبته اللطيفية الصغرى: وإنها بين سنة الفجر وفريضته، تذكر اسمه اللطيف (١٢٩) مرة تقول بعدها سبع مرات: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ ثم تدعو بدعائها المعروف، وهو: اللهم يا من تسخر السموات السبع ومن فيهن، والأرضين ومن عليهن، سخّر لي كل شيء من عبادك مما في برك و بحرك، حتى لا يكون لي في الكون شيء متحرك أو ساكن صامت أو ناطق ظاهر أو باطن، إلا سخرته لي ببركة اسمك اللطيف المكنون يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا الله ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾، إلهي جودك دلني عليك، وإحسانك قربني إليك، أشكو إليك ما يخفى عليك، وأسألك ما يعسر عليك، علمك بحالي يغني عن سؤالي، يا مفرج عن المكروب كربه، فرج عني ما أنا فيه، يا من ليس بغائب فأنتظره، ولا ينام فأوقظه، ولا بغافل فأنبهه، ولا بناس فأذكره، ولا بعاجز فأمهله، يا عالماً بالجملة، وغنياً عن التفصيل، كفى علمك عن المقال، وكفى كرمك عن السؤال، انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الآمال إلا فيك، وانسدت الطرق

إلا إليك، يا الله يا الله يا الله، يا سميع يا بصير، يا قريب يا مجيب،

يا الله، اغفر لي وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٧٠- لمن اراد الزواج:

هذه فائدة لمن أراد أو أرادت الزواج (أي للشباب والبنات سواء بسواء) وهي: قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (١٣٦ مرة يومياً).

٢٧١- لإهلاك الظلمة:

جاء في حياة الحيوان للدميري: من الفوائد المجربة: ما أفادنيه بعض أهل الخير والصلاح، أن من قرأ سورة الفيل ألف مرة، من كل يوم مائة مرة عشرة أيام متوالية، ويقصد من يريده بالضمائر وفي اليوم العاشر يجلس على ماء جارٍ ويقول: اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر.

اللهم عزَّ الظالم وقلَّ الناصر وأنت المطّلع العالم.

اللهم إن فلاناً ظلمني وآذاني، ولا يشهد بذلك غيرك.

اللهم إنك مالكه فأهلكه.

اللهم سربله سربال الهوام، وقَمِّصهُ قميص الردى.

(اللهم اقصمه) يكرر هذه اللفظة عشر مرات، ثم يقول: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ﴾.

فإن الله يهلكه ويكفيه شره، وهو سر لطيف مجرب.

٢٧٢- لمن خاف عدواً:

قال ابن الحاج: إذا التقى الرجل بعدوه وهو على خوف منه فليقرأ هذه الحروف: كهيعص حم عسق، وليعقد بكل حرف منها إصبعاً، يبدأ بإبهام يده اليمنى، ويختم بإبهام يده اليسرى، فإذا قرب من عدوه فليقرأ في نفسه سورة الفيل، فإذا وصل إلى قوله: ﴿ترميهم﴾ فليكررها، وكلما كررها فتح إصبعاً من أصابعه المعقودة تجاه العدو، فيكررها عشر مرات ويفتح أصابعه فإذا فعل ذلك أمن من شره إن شاء الله تعالى. وهو مجرب المقري التلمساني نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب.

٢٧٣- دعاء مجرب:

جاء في وفيات الأعيان لابن خلكان ص ٥٤٣: وكان الزعفراني يقول كان أصحاب الحديث رقوداً حتى جاء الشافعي فأيقظهم فتيقظوا

ومن دعائه: اللهم يا لطيف أسألك اللطف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالإجابة وهو مجرب

٢٧٤ـ صلاة استخارة مجربة ليوم وليلة:

جاء في كتب تنبيه القلوب النائمة: صلاة الاستخارة بعد طلوع الشمس ركعتان يقرأ في الركعة الأولى (الكافرون) وفي الثانية (الإخلاص) بعد الفاتحة وبعد التسليم يصلي على النبي ﷺ ويقول:

(اللهم خِر لي واختر لي ولا تكلني إلى اختياري.

اللهم اجعل الخيرة في كل قول وعمل وأريده في هذا اليوم والليلة.

اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية ويسر).

٢٧٥ـ للإخراج من الوظيفة تعسفاً:

ومما جربته ولم يخذلني فهي آية الإسراء من قول الحق سبحانه:

﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ لمن أريد إخراجه من منزله أو وظيفته فإنها عجيبة وقد جربتها مراراً وبخاصة في الإخراج من الوظيفة تعسفاً.

٢٧٦ـ لدفع البلاء وقضاء الحاجة:

وجاء في كتاب تنبيه القلوب النائمة للشيخ محمد أبو اليسر عابدين: ومما جرب لتفريج الكرب ودفع البلاء وقضاء الحاجة أن يقول: يا شفيق أنت ربي على التحقيق فرج عني الضيق إنك على كل شيء قدير.

ومنها: أن تكتب في ورقة وتلقى في ماء جارٍ: (بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين).

اللهم بحق محمد وآله اكشف ضري وفرّج همي وغمي.

٢٧٧ـ لتسهيل العسير:

١- تقرأ أولاً ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ۞ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ﴾ (٧ مرات).

٢- ﴿حسبنا الله و نعم الوكيل﴾ ٤٥٠ مرة.

٢٧٨ـ عند الشدائد وللنجاة من كيد الكائدين:

مجربة عند الشدائد وللنجاة من كيد الكائدين:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾ ثلاثاً.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران:١٥٤]

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ [الفتح:٢٩] قال في (حياة الحيوان):

هاتان الآيتان من الأسماء المخزونة من كتبهما وحملهما بورك له في جميع أحواله ونُصر على أعدائه وينفعان الأمراض الباطنة والظاهرة وكل آية منهما جمعت الحروف المعجمة وتُكتب في إناءٍ نظيف وتُمحى بدُهن طيب ويُطلى به كل ألمٍ ويبرأ من يومه في الغالب مجرب.

٢٧٩ـ لمن أراد أن يكون مستجاب الدعوة ويكتب اسمه في ديوان الأولياء:

فائدة من مخطوط قال من ذكر البسملة ٧٨٦ والصلاة على النبي ١٣٢ وواظب على ذلك يكون مستجاب الدعوة.

ولها سر عظيم، فاذا أردت استنشاق هذا النسيم والفوز العظيم تقوم في الثلث الأخير من الليل أو بعد صلاة الفجر، وتذكر البسملة ولتصليه ودعائها، (مذكور في مجربات الدرديري) وسل ما شئت، تكون مستجاب الدعوة، ويكتب اسمك في ديوان الاولياء وفي جملة السعداء مدة عمرك، ولا تخرج من الدنيا حتى ترى الجنة وتأكل من ثمارها وتشرب من مائها فاحفظ ما صار اليك والله تجارة عظيمه وقد جرب هذا وصح فاذا عجزت عن ثلث الليل أو بعد الفجر فأنت هالك بعيد عن السرور.

٢٨٠ـ لمن أضاع شيئاً:

قال بعض العلماء أن من ضاع له شيء فقال: يا حفيظ مائة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان ثم يقول: ﴿إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ﴾ مائة وتسع عشرة مرة رد الله عليه ضالته وحفظها له صحيح مجرب.

٢٨١ـ لمن أُخِذ منه شيء أو ضل منه:

وهذه عزيمة أخرى من أُخِذ منه شيء أو ضل منه: فليصل العصر على باب الموضع الذي أخرج منه المأخوذ أو الضال ثم يقول: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ (أربعين مرة) فإنه يأتيه الآخذ والمأخوذ إلى ذلك الموضع أو يراه مناماً أو يقظةً إن شاء الله تعالى والله على كل شيء قدير.

٢٨٢ـ صلاة التسابيح لقضاء الحوائج:

الركعة الأولى: سورة الحمد وسورة الزلزلة.

الركعة الثانية: سورة الحمد وسورة العاديات.

الركعة الثالثة: سورة الحمد وسورة النصر.

الركعة الرابعة: سورة الحمد وسورة التوحيد.

فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشرة مرة: (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله وأكبر) ويقولها في ركوعه عشراً، وإذا استوى من الركوع قائماً قالها عشراً، فإذا سجد قالها عشراً، فإذا جلس قالها عشراً، فإذا جلس من السجدتين قالها عشراً، فإذا سجد قالها عشراً، فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم عشراً، يفعل ذلك في الأربع ركعات ثم يدعو: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان من لبس العز، وتردى به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، جل جلاله سبحان من أحصى كل شيء بعلمه وخلقه بقدرته، سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم.

اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وكلماتك التامات التي تمت صدقاً وعدلاً أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأن تجمع لي خير الدنيا والآخرة بعد عمر طويل.

اللهم إن الحي القيوم العلى العظيم الخالق الرازق المحيي المميت المبدئ البديع لك الكرم ولك المجد ولك المن ولك الجود ولك الامر وحدك لا شريك لك يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة يا أرحم

الراحمين يا عفو يا غفور يا ودود يا شكور أنت أبرّ بي من أبي وأمي وأرحم بي من نفسي ومن الناس أجمعين يا كريم يا جواد.

اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ومعروفك ورجاء رفدك وجائزتك وعظيم عفوك وقديم غفرانك.

اللهم فصل على محمد وآل محمد، وارفعها في عليين وتقبلها مني، واجعل نائلك ومعروفك ورجاء ما أرجو منك فكاك رقبتي من النار، والفوز بالجنة، وما جمعتَ من أنواع النعيم ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار، وغفران ذنوبي وذنوب والدي، وما ولدا، وجميع إخواني وأخواتي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات، وأن تستجيب دعائي وترحم صرختي وندائي، ولا تردني خائباً خاسراً، واقلبني مفلحاً منجحاً مرحوماً مستجاباً دعائي، مغفوراً لي يا أرحم الراحمين يا عظيم يا عظيم يا عظيم قد عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو منك يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا نافحاً بالخيرات يا معطي المسؤولات يا فكَّاك الرقاب من النار صل على محمد وآل محمد، فكَّ رقبتي من النار وأعطني سؤلي واستجب دعائي وارحم صرختي وتضرعي وندائي واقض لي حوائجي كلها لدنياي وآخرتي وديني ما ذكرت منها وما لم أذكر

واجعل لي في ذلك الخيرة ولا تردني خائباً خاسراً واقلبني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي دعائي مغفوراً لي مرحوماً يا ارحم الراحمين.

يا سيدي يا أبا القاسم يا رسول الله أنا مقبل عليك غير مستنكف ولا مستكبر بل خاضع ذليل عبد مقر متمسك بحبلك معتصم من ذنوبي بولايتك، أتقرب إلى الله تعالى بك وأتوسل إلى الله بك وأقدمك بين يدى حوائجي إلى الله عز وجل فاشفع لي في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي وإجابة دعائي.

اللهم فصل على محمد وآله وتقبل دعائي واغفر لي يا أرحم الراحمين.

٢٨٣ـ قضاء الحوائج بسورة يس:

لقضاء الحاجة تقرأ سورة يس بهذه الكيفية: اقرأ سورة يس (٤ مرات) في مجلس واحد دون انقطاع ثم ادعُ الله بعد الفراغ من القراءة بهذا الدعاء:

سبحان المنفس عن كل مديون، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، يا مفرج فرج يا مفرج فرج يا مفرج فرج يا مفرج فرج، فرج عني همي وغمي فرجاً عاجلاً غير آجل برحمتك يا أرحم الراحمين.

٢٨٤ـ دعاء المضطر لقضاء حاجة ملحة:

اللهم رب السماوات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ورب القرآن العظيم ورب سيدنا محمد خاتم النبيين.

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد وسلم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.

اللهم إني أسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الأرض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الأحياء وبه أحصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور أن تصلي على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد وسلم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك وأن تقضي حاجتي (واذكر حاجتك) فإنها تقضى بعونه تعالى.

٢٨٥ـ لقضاء أي حاجة مهما كانت بعونه تعالى:

اقرأ الفاتحة (٧ مرات) ثم تقول: **اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد وسلم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.** (١٠٠ مرة)، ثم اقرأ سورة ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ﴾ (٧٠ مرة). **ثم صل ثانية على محمد وآل محمد** (١٠٠ مرة).

لم تمض ٣ أيام حتى تنال مطلوبك بعونه تعالى.

٢٨٦- من أدعية الفرج للداعي بها:

اللهم إني أسألك العافية من كل سوء في الدنيا والآخرة.

اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد وسلم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.

(واذكر حاجتك) فإنها تقضى بعونه تعالى.

٢٨٧- دعاء المضطر والمتحير لقضاء أي حاجة مستعجلة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد وسلم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.

اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون، العظيم الأعظم، الأجل الأكرم الأكبر، البرهان الحق المهيمن القدوس، الذي هو نور من نور، ونور مع نور، ونور على نور، ونور فوق نور، ونور في نور، ونور أضاء به كل ظلمة، وكسر به كل جبار رجيم، ولا تقوم به سماء ولا تقر به أرض، يا من يأمن به خوف كل

خائف، ويبطل به سحر كل ساحر، وكيد كل كائد، وحسد كل حاسد، وبغي كل باغ، وتتصدع لعظمته الجبال، والبر والبحر، وتحفظه الملائكة حتى تتكلم به، وتجري به الفلك، فلا يكون للموج عليه سبيل، وتذل به كل جبار عنيد، وشيطان مريد، وهو اسمك الذي سميت به نفسك، واستويت به على عرشك، واستقررت به على كرسيك، يا الله العظيم الأعظم، يا الله النور الأكرم، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك بعزتك وجلالك، وقدرتك وبركاتك، وبحرمة سيدنا محمد وآله الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، أسألك بك وبهم، أن تصلي على سيدنا محمد، وآل سيدنا محمد، وأصحاب سيدنا محمد وسلم في كل لمحة ونفس، بعدد كل معلوم لك، وأن تعتقني ووالدي والمؤمنين والمؤمنات من النار.

اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد إنك حميد مجيد وسلم في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.

٢٨٨ـ عند الضيق وتعسر الأمور والبلاء:

قل ١٠٠ مرة: (يا حي يا قيوم)

٢٨٩ـ إذا وقعت في مشكلة:

أثر عن بعض الصالحين:

قل: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله (١٠٠ مرة).

قل: أستغفر الله ربي وأتوب إليه (١١٠ مرة).

اللهم صل على محمد وآل محمد (١١٠ مرة).

ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله (١١٠ مرة).

وكرر قدر المستطاع ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ (٧٠ مرة).

ثم ادع بهذا الدعاء: اللهم صل على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأصحاب سيدنا محمد ما اختلف الملوان وتعاقب العصران وكر الجديدان واستقبل الفرقدان وبلغ روحه وأرواح ذريته وأهل بيته وأصحابه مني الصلاة والسلام واقض حاجتي وهي فإنك على كل شيء قدير.

٢٩٠ـ لقضاء حاجة مستعجلة بوقت قصير:

قل ألف مرة: (بسم الله الرحمن الرحيم آمنت بالله العلي العظيم وتوكلت على الحي القيوم)

٢٩١ـ السبع سور المنجيات من الداء والبلاء:

١ـ يس. ٢ـ الدخان. ٣ـ الواقعة. ٤ـ الحشر. ٥ـ الملك.

٦ـ الجن. ٧ـ الإنسان.

٢٩٢ـ السبع سور المهلكات للأعداء:

١ـ الذاريات. ٢ـ المطففين. ٣ـ البروج. ٤ـ الطارق. ٥ـ الأعلى.

٦ـ الغاشية. ٧ـ القدر.

٢٩٣ـ السبع سور المعطلات للضرّ والمكروه من الإنس والجان:

١– الكوثر. ٢– الكافرون ٣– النصر. ٤– المسد.

٥– الإخلاص. ٦– الفلق. ٧– الناس.

٢٩٤ـ من أهمه أمر:

ومن أهمه أمر وكربه يمسح بيده اليمنى على وجهه ويقول حسبنا الله ونعم الوكيل. (من قلبه)

٢٩٥ـ لتفريج الكرب:

لتفريج الكرب هذه الأبيات مجربة لتفريج الكرب وذلك بتكرارها إلى أن يأتي الفرج.

وكم لله من لطف خفي	يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر	ففرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحاً	وتأتيك المسرة بالعشي

وإذا ضـــاقت بك الأحوال	فـثق بـالواحـد الفرد العلي

٢٩٦ـ لدفع الهَمِّ وَالْحَزَنَ وَوَسْوَسَةَ الشَّيْطَانِ وَالتمتِّع بالعقل:

أخرج الطبراني في الدعاء عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَـــيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَـــيْءٍ، لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّـهُ يَبْقَى وَيَفْنَى كُـلُّ شَـــيْءٍ، لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَـــيْءٌ، كُفِيَ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ وَوَسْـــوَسَـــةَ الشَّـــيْطَانِ وَمُتِّعَ بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ.

٢٩٧ـ ومما جرب للفرج وكشف الغم وسعة الرزق أن تقول:

يـا إلهي يـا إلهي يـا إلهي يـا إلهي ليس يخفى الحـال عنـك، كلهم يطلب مني وأنا أطلب منك.

وكذلك قول:

يا من إذا قنطت نفوس عباده	ويـظـن كــل منهم لا يرزق
عطفت مكارم جوده من فضله	فـأتـتـهـم أرزاقـهـم تـتـدفق
إني فقير معســـر ذو فـاقـة	فامنن عليَّ بســـرعة ما أنفق

٢٩٨ـ للفرج وقضاء الحوائج:

يـا من هو مكتفي عن خلقه، يـا من لا يكتفي عنـه أحـد من خلقه، يا أحد من لا أحد له، انقطع الرجاء إلا منك و فني الأمل إلا فيك، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني، (٧مرات)

٢٩٩ـ لدفع الكرب:

قـال أحـد العـارفين بـالله رحمه الله هذه الفائدة لدفع الكرب وهي: صلاة ركعتين لله تعالى ثم تقول :ألف مرة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وألف مرة الصلاة على النبي ﷺ بأي صيغة وقال قد جربتها إحدى قريباتي التي أعرفها عز المعرفة وقد كانت ابنتها مريضة وتستدعي عملية جراحية كبيرة وبعد أن صلّت الركعتين نامت فإذا بها ترى في الرؤيا وكأن شخصاً يقول لها هذه الصيغة من الصلاة على رسول الله ﷺ: (اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة عبدٍ ضاقت حيلته ورسول الله وسيلته وأنت لها يا إلهي ولكل كربٍ عظيم ففرج عنا ما نحن فيه بسر أسرار : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾).

٣٠٠ـ للبركة في ماء البئر:

تكتب الآيات التالية على ورقة بماء الزعفران أو ماء الورد، وتلقى في البئر:

﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۞ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۞ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۞ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا ﴾.

فصلٌ في مجربات
طلب الرزق والغنى ورد الدين

٣٠١ـ لمن يشكو ضيق الْحَال:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: أَن أَعْرَابِيًا شكى إِلَى أَمِير الْمُؤمِنينَ عَليّ بن أبي طَالب عَلَيْهِ السَّلام شدَّة لحقته، وضيقاً فِي الْحَال، وَكَثْرَة من الْعِيَال.

فَقَالَ لَهُ: عَلَيْك باستغفار، فَإِن الله تَعَالَى يَقُول: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ ... الآيَات.

فَعَاد إِلَيْهِ، وَقَالَ: يَا أَمِير الْمُؤمِنينَ قد استغفرت كثيراً، وَمَا أرى فرجاً مِمَّا أَنا فِيهِ.

قَالَ: لَعَلَّك لا تحسن أَن تستغفر.

قَالَ: عَلمنِي.

قَالَ: أَخْلص نيتك، وأطع رَبك، وَقل: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أستغفرك من كل ذَنْب، قَوِيَ عَلَيْهِ بدني بعافيتك، أَو نالته يَدي بِفضل نِعْمَتك، أَو بسطت إِلَيْهِ يَدي بسابغ رزقك، أَو اتكلت فِيهِ، عِنْد خوفي مِنْهُ، على أناتك، أَو وثقت فِيهِ بِحِلْمِك، أَو عولت فِيهِ على كرم عفوك، اللَّهُمَّ إِنِّي أستغفرك من كل ذَنْب خُنْت فِيهِ أمانتي، أَو بخست فِيهِ**

نَفسِي، أَو قدمت فِيهِ لذتي، أَو آثرت فِيهِ شهوتي، أَو سعيت فِيهِ لغيري، أَو استغويت فِيهِ من تَبِعنِي، أَو غلبت فِيهِ بِفضل حيلتي، أَو أحلّت فِيهِ عَلَيْك يَا مولايَ، فَلم تؤاخذني على فعلي، إِذْ كنت، سُبْحَانَكَ، كَارِهًا لمعصيتي، لَكِن سبق علمك فِيَّ باختياري، واستعمالي مرادي وإيثاري، فَحلمت عليَّ، لم تدخلني فِيهِ جبراً، وَلم تحملنِي عَلَيْهِ قهراً، وَلم تظلمني شَيْئاً، يَا أرْحم الرَّاحِمِينَ، يَا صَاحِبي عِنْد شدتي، يَا مؤنسي فِي وَحْدَتي، وَيَا حافظي عِنْد غربتي، يَا وليي فِي نعمتي، وَيَا كاشف كربتي، وَيَا سامع دَعْوَتِي، وَيَا رَاحِم عبرتي، وَيَا مقيل عثرتي، يَا إلهي الحقيق، يَا ركني الوثيق، يَا رجائي فِي الضّيق، يَا مولايَ الشفيق، وَيَا رب الْبَيْت الْعَتِيق، أخرجني من حلق الْمضيق، إِلَى سَعَة الطَّرِيق، وَفرج من عنْدك قريب وثيق، واكشف عني كل شدَّة وضيق، واكفني مَا أُطِيق وَمَا لا أُطِيق، اللَّهُمَّ فرج عني كل هم وكرب، وأخرجني من كل غم وحزن، يَا فارج الْهم، وَيَا كاشف الْغم، وَيَا منزل الْقطر، وَيَا مُجيب دَعْوَة الْمُضْطَر، يَا رَحْمَن الدُّنْيَا وَالآخِرَة ورحيمهما، صل على خيرتك مُحَمَّد النَّبِي، وعَلى آله الطيبين الطاهرين، وَفرج عني مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي، وَعيلَ مَعَه صبري، وَقلت فِيهِ حيلتي، وضعفت لَهُ قوتي، يَا كاشف كل ضرّ وبلية، وَيَا عَالم كل سر وخفية، يَا أرْحم

الرَّاحِمِينَ، وأفوض أَمْرِي إِلَى الله، إِن الله بَصِير بالعباد، وَمَا توفيقي إِلا بِاللَّه، عَلَيْهِ توكلت، وَهُوَ رب الْعَرْش الْعَظِيم).

قَالَ: الأَعرَابِي: فاستغفرت بذلك مرَارًا، فكشف الله عز وَجل عني الْغم والضيق، ووسع عَليّ فِي الرزق، وأزال عني المحنة.

٣٠٢ـ دعاء الحسن بن علي عليهما السلام لتيسير الرزق:

أخرج البيهقي وابن عساكر من طريق أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: أضاق الحسن بن علي وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبسها عنه معاوية في إحدى السنين، فأضاق إضاقة شديدة، قال فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسي، ثم أمسكت، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال كيف أنت يا حسن؟ فقلت بخير يا أبت وشكوت إليه تأخر المال عني، فقال أدعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك؟ فقلت نعم يا رسول الله، فكيف أصنع، فقال ﷺ قل:« **اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك، اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته إليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين**»، قال فوالله ما ألححت به أسبوعاً حتى بعث إليَّ معاوية بألف ألف وخمسمائة ألف، فقلت الحمد لله الذي

لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال يا حسن كيف أنت؟ فقلت بخير يا رسول الله وحدثته بحديثي، فقال يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق.

٣٠٣- فائدة مهمة للرزق السريع:

ذكر بعض أهل العلم فائدة مجربة لتوسيع الرزق عاجلاً بإذن الله تعالى وهي: أن يقرأ بعد صلاة الجمعة وقبل أذان العصر الآتي:

١- مئة مرة سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾.

٢- مئة مرة «**اللهم صلِّ على سيدنا محمد بعدد حسنات سيدنا محمد من البداية إلى الأبد وعلى آله وصحبه وسلم**».

٣- سبعين مرة «**اللهم أغنني بحلالِك عن حَرَامِكَ وبفضلِك عَمَّنْ سِوَاكْ**».

٣٠٤- للغنى السريع العاجل بإذن الله تعالى:

سورة والضحى:

﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ (٧ مرات) ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾.

قراءة سورة الضحى سبع مرات وفي كل مرة يكرر قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغۡنَىٰ ﴾ (٧ مرات)

أو: قراءة سورة الضحى سبع عشرة مرة وفي كل مرة يكرر قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغۡنَىٰ ﴾ (١٧ مرة).

أو: قراءة سورة الضحى (سبعين مرة) وفي كل مرة يكرر قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغۡنَىٰ ﴾ (٧٠ مرة).

٣٠٥ـ فائدة مجربة للرزق وتيسير الأمور وتفريج الكروب:

يبدأ بـ ﴿فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ١١ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا﴾ (سبع مرات) ثم يقول بعدها: **(أَستغفرُكَ ربي إِنَّكَ كنتَ غفَّارا)** (٧٠٠ مرة يومياً).

٣٠٦ـ لسعة الرزق (دعاء الضحى):

جاء في إعانة الطالبين للدمياطي:

إذا فرغ من صلاة الضحى دعا بهذا الدعاء، وهو: **(اللهم إن الضحاء ضحاؤك، والبهاء بهاؤك، والجمال جمالك، والقوة قوتك، والقدرة قدرتك، والعصمة عصمتك.**

اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأخرجه، وإن كان معسراً فيسره، وإن كان حراماً فطهره، وإن كان

بعيداً فقربه، بحق ضحائك وبهائك وجمالك وقوتك وقدرتك آتني ما آتيت عبادك الصالحين).

قال في المسلك القريب: ويضيف إليه: **(اللهم بك أصاول وبك أحاول وبك أقاتل).**

ثم يقول: **(رب اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم).** مائة مرة أو أربعين مرة.

٣٠٧- لتوسعة الرزق:

جاء في إعانة الطالبين للدمياطي:

(فائدة أخرى) وردت عن النبي ﷺ في أحاديث صحيحة كثيرة، أمر بها بعض أصحابه لتوسعة الرزق، قال بعض العارفين: وهي مجربة لبسط الرزق الظاهر والباطن، وهي هذه:

لا إله إلا الله الملك الحق المبين، كل يوم مائة مرة.

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم، أستغفر الله،

كل يوم مائة مرة.

واستحسن كثير من الأشياخ أن تكون بين سنة الصبح والفريضة، فإن فاتت في ذلك فبعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس، فإن فاتت في ذلك فعند الزوال. فلا ينبغي للعبد أن يخلي يومه عنها.

٣٠٨- ورد السبحة فِي كل صباح للغنى ولسعة الرزق:

جاء في انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار للشيخ عبد الرحمن الكزبري **ورد السبحة فِي كل صباح للغنى ولسعة الرزق:**

وَهُوَ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الله الْعَظِيم مئة مرّة.

لا إِلَه إِلا الله الْملك الْحق الْمُبين وَلا حول وَلا قُوَّة إِلا بِاللَّه الْعلي الْعَظِيم مئة مرّة.

وَأَسْتَغْفِر الله الْعَظِيم لذنبي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَات مئة مرّة.

وجزى الله عَنَّا نَبينَا مُحَمَّد ﷺ مَا هُوَ أَهله مئة مرّة.

وَيَا كَافِي يَا غَنِي يَا فتاح يَا رزاق مئة مرّة.

وَيَا حنان يَا منان أَنْت الَّذِي وسعت كل شَيْء رَحْمَة وعلماً مئة وتسعاً وَعشْرين مرّة.

وَبَين سنة الصُّبْح وفرضها يَا لطيف مئة وتسعاً وَعشْرين مرّة.

وَيَا حَيّ يَا قيوم فَلا يفوت شَيْء من علمه وَلا يؤوده سبعاً وَعشْرين مرّة بَينهمَا أَيْضا.

واللهم بَارك لنا فِي الْمَوْت وَفِيمَا بعد الْمَوْت خمْساً وَعشْرين مرّة بَينهمَا أَيْضاً.

وَفِي كل لَيْلَة قِرَاءَة سُورَة السَّجْدَة، وَالدُّخَان، والواقعة، وَالْملك، والنبأ، والنازعات، والبروج، والانشراح.

٣٠٩- لفتح باب الرزق الحلال الواسع بإذن الله تعالى:

جاء في كتب الفقه الشافعي عن بعض الصالحين أن من واظب على هذا الدعاء كل يوم بعد صلاة الضحى فتح الله عليه باب الرزق الحلال الواسع بإذن الله تعالى:

(اللَّهُمَّ إنَّ هذا الضُّحَاءَ ضُحَاؤُك ، وَالْبَهَاءَ بَهَاؤُك ، وَالْجَمَالَ جَمَالُك ، والجَلالَ جلالُكَ ، وَالْقُوَّةَ قُوَّتُك ، وَالْقُدْرَةَ قُدْرَتُك ، وَالْعِصْمَةَ عِصْمَتُك .

اللَّهُمَّ إنْ كَانَ رِزْقِي الظاهرُ والباطنُ فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُعَسَّرًا فَيَسِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ حَرَامًا فَطَهِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ ، وإنْ كَانَ قليلاً فَكَثِّرْهُ ، بِحَقِّ ضُحَائِكَ وَبِهَائِكَ ، وَجَمَالِك وَقُوَّتِكَ ، وَقُدْرَتِك آتِنِي مَا آتَيْتَ عِبَادَك الصَّالِحِينَ .

اللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدِي وَنَصيرِي ، بِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقاتِلُ .

اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ) .

٣١٠- لمن أراد أن يغنيه الله تعالى:

جاء في نزهة الجالس: قال أنس رضي الله عنه: «**من قال يوم الجمعة**

سبعين مرة اللهم أغنني بفضلك عمن سواك وبحلالك عن حرامك»، لم يمر عليه جمعتان حتى يغنيه الله تعالى.

٣١١- للغنى:

جاء في نزهة الجالس: من سلم من صلاة الجمعة وقرأ وهو ثان رجله قبل أن يتكلم **الحمد سبع مرات وقل هو اللَّه أحد سبعاً والمعوذتين سبعاً سبعاً**، وقال بعد قراءة ما تقدم: **«اللَّهم يا غني، ياحميد، يامبدئ، يا معيد، يا رحيم، ياودود، أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك»**، من داوم على هذا الدعاء أغناه اللَّه عزّ وجلّ عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب.

٣١٢- لمن أراد مالاً وبيتاً واسعاً والحفظ والكفاية:

جاء في حلية البشر للبيطار الميداني في ترجمة الشيخ إبراهيم بن محمد الزمزمي: من قال بعد العطاس وبعد أن يحمد الله.

(اللهم ارزقني مالاً يكفيني، وبيتاً طيباً واسعاً يؤويني، واحفظ علي ديني، واكفني شر ما يؤذيني).

أعطاه الله ذلك بمحض فضله ومنه وكرمه.

٣١٣- لقضاء الحوائج بعامة ولرد الدين بخاصة:

تقرأ سورة (يس) بهذه الكيفية أربع مرات، هذه الطريقة أثرت

عن بعض الصالحين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يس (١) يس (٢) يس (٣) يس (٤) يس (٥) يس (٦) يس(٧) ۞ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۞ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۞ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۞ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۞ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ۞ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۞ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۞ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ۞ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۞ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۞ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۞ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ۞ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلا تَكْذِبُونَ ۞ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۞ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ ۞ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۞ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۞ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۞ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلا يُنْقِذُونِ ۞ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ ۞ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۞ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۞ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۞ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ۞ إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

۞ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۞
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۞ وَإِنْ كُلٌّ
لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۞ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا
مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۞ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا
فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۞ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۞
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا
لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۞
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۞ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ (٤) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٥) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
(٦) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٧) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٨) ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٠) ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١١) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٢) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ (١٣) ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٤) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۞ لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ
سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۞ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي
الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۞ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۞ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ
فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلا هُمْ يُنْقَذُونَ ۞ إِلا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ۞
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ وَمَا
تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ
اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۞ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۞ مَا يَنْظُرُونَ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
۞ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۞ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ۞ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ

مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۞ إِنْ كَانَتْ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۞ فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ۞ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ۞ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ۞ سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ۞ سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٢) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٣) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٤) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٦) سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٧) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۞ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۞ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۞ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۞ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۞ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۞ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ۞ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلا يَرْجِعُونَ ۞ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ ۞ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۞ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ۞ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۞ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ ۞ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۞ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ۞ فَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۞ أَوَلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۞ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۞ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۞ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ۞ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ ۞ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (٢) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (٣) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (٤) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (٥) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٦) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٧) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (٨) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (٩) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (١٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ (١١) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيمُ(١٢) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۞ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» .

٣١٤ـ آيات مفرِّجة للكروب ولردِّ الحقوق من الظالمين:

ورد في رؤيا أحد الصالحين للنبي ﷺ عندما أخذ أحدُ الولاة أموالَه ظلماً وعدواناً فأوصاه بقراءة هذه الآيات وقال له أين أنت من الآيات الست وأجوبتها فمُنِعَ الوالي من النوم حتى رَدَّ الأموال لصاحبها.

١ - ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾.

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾.

٣- ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ۞ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ﴾.

٤ - ﴿وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۞ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ

رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴾ .

٥- ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٦- ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۞ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴾ .

٣١٥- لفتح باب الكرم الإلهي الحمد لله ٨٢٨ بعد صلاة الفجر:

إليكم هدية غالية هي مفتاح باب الكرم الإلهي وسبب اليسر والفرج من الله رب العالمين ، يقرأ هاتين الكلمتين: (الحمد لله) ٨٢٨ مرة لمدة أسبوعين بعد صلاة الفجر فتأتي الأرزاق بإذن الرزاق وتنتعش الحياة المتوقفة في كل الأصعدة لدى الذاكر بهذا الذكر الشريف ، وهو مجرب والحمد لله ومن أوتي الشكر وجد المزيد قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴾ .

٣١٦- للثراء والغنى:

(اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنى الدين وأغنني من الفقر). ١٠٠ مرة بعد صلاة الفجر دعاء مجرب وأكيد للثراء والغنى.

٣١٧- لتكثير المال وسعة الرزق:

اللهم إني أسألك حمداً وأسألك مجداً لا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه. (١٠٠ مرة) بعد صلاة الفجر لتكثير المال وسعة الرزق

٣١٨- للغنى والصحة:

لا تدع على مسلم ولو كنت مظلوماً فإن الدعاء على المسلم يورث الفقر والعياذ بالله، وهو مجرب وصحيح بالمشاهدة، فنجد من يدعو على الناس يصاب بالفقر والمرض، ويتعب في حياته، والأفضل ترك الدعاء على الناس، ولو كنت مظلوماً فإن الله يجازيك بالغنى والصحة في بدنك وولدك، وهي أكبر نعمة ثم الظالم يهلكه

الله بشخص أخر غيرك يدعو عليه أو يهلك بظلمه لا محالة، وإن طال الزمن فلابد من هلاكه سنة كونية.

لا تدع على والديك فإن الدعاء عليهما يورث الفقر والكفر وضعف الإيمان، والدعاء لهما يزيد في الرزق والبركة وطول العمر.

دخول الخلاء بتقديم اليسار وتأخير اليمين والخروج منه بالعكس يورث الغنى، ذكره الفقهاء في كتبهم، والدخول بخلاف ذلك يورث الفقر، قلت وإتباع السنة يورث الغنى ومخالفة السنة في أي شيء يورث الفقر وهذا مشاهد مجرب.

٣١٩- ذكر يومي للغنى والجنة:

قال رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ كَانَ لَهُ أَمَانًا مِنَ الْفَقْرِ وَيُؤْمَنُ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَاسْتَجْلَبَ الْغِنَى وَاسْتَقْرَعَ بَابَ الْجَنَّةِ».

٣٢٠- للغنى:

لا إله الا الله الملك الحق المبين ١٠٠ بعد صلاة الفجر للغنى عن المخلوقين.

قل كل يوم ٣ مرات (لا اله الا الله الملك الحق المبين) فسوف لا تحتاج الى مساعدة المخلوقين.

٣٢١ـ لبسط الرزق وكثرة العيال:

صلة الرحم تبسط الرزق وتكثر المال والعيال وتطيل في العمر قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّه أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه» رواه البخاري.

قطيعة الرحم تورث الفقر والكفر وقلة الذرية.

٣٢٢ـ لطلب شيء ما:

الكافي الغني الفتاح الرزاق (١٠٠ مرة) بعد صلاة الفجر.

ولو ذكرها مائة ألف (١٠٠،٠٠٠) ليس في يوم واحد بل ما تيسر له، في شهر أو أكثر أو أقل، ونوى حصول شيء مهما كان حصل له، بمجرد الانتهاء من هذا العدد بإذن الله.

ولو طلب ان يكون مليونيراً نال ذلك ببركة أسماء الله وأسرارها وهذا سر يلزم إخفاؤه عن الجهال وعن غير أهله صوناً للحكمة من أن تزين أعناق الكلاب بالذهب.

قال العياشي: ظفرت في بعض التقاييد بسر من أسرار الله الحسنى، وذلك اسمه تعالى الكافي، الغني، الفتاح، الرزاق، ومن لازم ذكر هذه الأسماء وهو يتمنى شيئاً، حصل له بفضل الله.

ولما عزمنا على المشي وأخذت في جمع أسباب السفر وأهمني أمر الرواحل، إذ لم يكن عندنا منها شيء وضاق الوقت غاية عن السعي في ذلك، وجعلت هذه الأسماء من وردي وأضفتها إلى التهليل فما مضت ثلاثة أيام أو نحوها من يوم شرعت في ذلك إلا وقد يسر الله العظيم ومنح من خزائن جوده الواسعة ما فضل عن الكفاية ولله في أسمائه أسرار تضيق عن حملها الأسفار فمن لازم هذه الأسماء بصدق وهو يتمنى مقصوداً محموداً شرعاً ويسعى في إدراكه يسر الله له بمنه وكرمه.

٣٢٣- للغنى:

يا كافي ١٢،٠٠٠ يومياً لمدة ٤٠ يوماً، مجرب للغنى غاية لا يدخل تحت حصر العقول، ويصير مليونيراً قبل تمام المدة.

٣٢٤- آيات لسعة الرزق:

وجد بخط بعض الصالحين آية مجربّة للرزق هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذريات:٥٨] تقرّوها كل يوم (سبعاً وعشرين) مرة بعد صلاة الصبح مباشرة أربعين يوما.

﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ (احدى وعشرين مرة).

يا رَازِقُ، يا فَتّاحُ، يا وَهّابُ، يَا غَنِي، يا مغْنِيُ، يَا باسِطُ، (عشر مرات) رزقه الله السعة والبركة، وقالوا هي من المجرّبات العظيمة.

للرزق اقرا الآية الكريمة ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ ثم كرر (١٢٩ مرة) يا لطيف.

٣٢٥ـ لمن خشي الفاقة:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من قرأ سورة الواقعة في كل ليله لم تصبه فاقةً أبداً) رواه البيهقي في (شعب الإيمان).

وفيه أن عثمان بن عفان عاد ابن مسعود في مرضه فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: وجه ربي، قال: ألا ندعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضني قال: ألا آمر لك بعطائك قال: منحتنيه قبل اليوم فلا حاجة لي فيه قال: تدعه لأهلك وعيالك قال: إني علمتهم شيئاً؛ إذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر) انتهى.

٣٢٦ـ لزينة الدنيا:

ما شاء الله لا قوة إلا بالله ١٠٠ بعد صلاة الفجر لزينة الدنيا.

٣٢٧ـ لزيادة الرزق وإكثار المال والعيال:

أستغفر الله وأتوب اليه ١٠٠٠ بالسحر ليلاً قبل طلوع الفجر الاستغفار بالأسحار يزيد الرزق ويكثر المال والعيال ويجعل الذرية ذكورا قال تعالى ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا﴾.

قلت من استغفر ١٠٠ مرة قبل ان يجامع زوجته وقبل ان يحل سراويله ثم جامع زوجته فإن الله يجعل ذريته ذكوراً وقد جرب وصح والحمد لله.

٣٢٨ـ لسعة الرزق (١):

السلام عند دخول البيت سواء كان فيه أهل أو لم يكن فيه أهل يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، كما يفعله والدي الشيخ إدريس بن عبد الله منديلي، ثم قراءة: قل هو الله احد، فإن فعل ذلك ينفي الفقر، ويجعل الرزق يزيد ويفيض على الجيران عمل لسعة الرزق: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفقرَ وضيق المعاش، فقال له رسولُ الله ﷺ: «إذا دخلتَ بيتَك فسِلمَّ إنْ كان

فيه أحد أو لم يكنْ فيهِ أحد واقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرّة واحدة ففعل الرجلُ فأفاض الله عليه من رزقه الواسع.

٣٢٩- لسعة الرزق (٢):

المتابعة بين الحج والعمرة وسمعت والدي الشيخ إدريس منديلي حفظه الله وأطال الله عمره في صحة وعافية يعلمنا ويحثنا على ذلك ويروي حديث، قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة» رواه الترمذي والنسائي.

ومجرب أن من يزور البيت يغنيه الله من فضله ويكون غنياً في بلده كما هو مشاهد ومعروف عند من جربه حتى إنه يود أن يحج كل سنة لو أمكنه.

٣٣٠- للتمكين والغنى:

(ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله) آية للتمكين والغنى ولتجد كل ما تريد اقرأ كل يوم ١٠٤٦ مرة لمدة ٤٠ يوماً.

٣٣١- لسعة الرزق:

قيام الليل ولو بركعتين قبل الفجر تزيد في الرزق.

٣٣٢- لزيادة النعمة وحفظها من الزوال:

كثرة الشكر والحمد لله تزيد النعمة وتحفظها من الزوال شكر الله تعالى.

٣٣٣- لإزالة الديون:

لإزالة الديون في كتاب الشجرة الطيبة، اقرأ بعد الصلاة ٣ مرات الدعاء التالي: (بسم الله الرحمن الرحيم يا قاضي الديون من خزانتك التي بين الكاف والنون اقض ديني ودين كل مديون)

٣٣٤- لإذهاب الفقر والسقم:

كلمات تذهب الفقر والسقم أخرج أبو يعلى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قَالَ: «قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا» قَالَ: فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ حَسُنَتْ حَالِي فَقَالَ: «مَهْيَمْ؟»

٣٣٥- لنيل كنز من العلم أو المال:

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والإكرام من جميع جرمي وظلمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه (٣ مرات) بعد صلاة الفجر ذكر لنيل كنز من العلم أو المال.

٣٣٦ـ للغنى وقضاء الدين ويسر المعيشة:

روى الإمام العارف بالله عبد الله بن أسعد اليافعي رحمه الله تعالى، قال: بلغني عن سيدنا العارف الإمام أبي عبد الرحمن القرشي، عن شيخه أبي الربيع المالقي أنه قال له: ألا أعلمك كنزاً تنفق منه ولا ينفذ؟ قال: قلت: بلى؟ فقال: يا الله يا أحد، يا واحد، يا موجود، يا جواد، يا باسط، يا كريم، يا وهاب، يا ذا القوة، يا غني، يا مغني، يا فتاح، يا رزاق، يا عليم، يا حكيم، يا حي، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حنان، يا منان، انفحني منك بنفحة خير تغنيني بها عمن سواك، إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح، إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، نصر من الله وفتح قريب.

اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا ودود يا فعال لما يريد اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك، واحفظني بما حفظت به الذكر، وانصرني بما نصرت به الرسل، إنك على كل شيء قدير.

قال فمن داوم على قراءتها بعد كل صلاة، خصوصاً بعد صلاة الجمعة، حفظه الله من كل خوف، ونصره الله على أعدائه، وأغناه

الله ورزقه من حيث لا يحتسب، وييسر عليه معيشته، وقضى عنه دينه، ولو كان عليه مثل الجبال دين أداه الله تعالى بمنه وكرمه.

٣٣٧- دعاء سعة الرزق:

دعاء سعة الرزق من كتاب الجفر عن علي بن أبي طالب كرم الله يقرأ سبع مرات صباحاً ومساءً (يا كريم يا رحيم اللهم يا ذا الرحمة الواسعة يا مطلعاً علي السرائر والضمائر والهواجس والخواطر لا يعزُبُ عنك شيء أسألك فيضةً من فيضات فضلك وقبضةً من نور صلتك وأُنساً وفرجاً من بحر كرمك أنت بيدك الأمر كله ومقاليد كل شيء فهب لي مما تُقرُ به عيني وتُغنيني به عن سؤال غيري فإنك واسع الكرم كثير الجود حُسن الشيم فببابك واقفٌ ولجودك الواسع المعروف مُنتظر يا كريم يا رحيم).

٣٣٨- لسعة الرزق وزوال الهم والغم:

أدعية لسعة الرزق وزوال الهم والغم بإذن الله يكرر كل دعاء (١٠٠ مرة) بعد صلاة الفجر:

- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب و النوى أعوذ بك

من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر.

٣٣٩ـ لجلب الرزق والغنى مجربات قوية:

١- صلاة الفجر جماعة.

٢- صلاة العشاء جماعة.

٣- سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، أستغفر الله (١٠٠ مرة) بين سنة الفجر وفريضتها، تأتيك الدنيا راغمة ولا تدري أين تضعها كما ورد به الحديث.

٤- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٠٠ مرة)، بعد صلاة الفجر، لعدم الإصابة بالفقر، اقرأ كل يوم (١٠٠ مرة) لا حول ولا قوة إلا بالله، الاكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله تورث الفرج في مجمع البيان ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ﴾ أنها نزلت في عوف بن مالك الأشجعي أسر العدو ابناً له فأتى النبي ﷺ فذكر له ذلك وشكى إليه الفاقة فقال له النبي ﷺ: «اتق الله واصبر وأكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله» ففعل الرجل ذلك فبينما هو في بيته إذ أتى ابنه

وقد غفل عنه العدو فأصاب ابلا فجاء بها الى ابيه فذلك قوله تعالى ﴿وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ﴾

٥- لا إله إلا الله الملك الحق المبين ١٠٠ مرة بعد صلاة الفجر ، للغنى عن المخلوقين قل كل يوم ٣ مرات (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) فسوف لا تحتاج الى مساعدة المخلوقين.

٦- دعاء للرزق قيل من داوم على قراءة هذا الدعاء يسهل عليه الرزق وهو هذا: (اللهم يَا سَبَبَ مَنْ لاَ سببَ لَهُ، يَا سَبَبَ كُلَّ ذِي سَبَبٍ يَا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ، سَبِّبْ لِي سَبَباً لَنْ أَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً، صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَآل سيدنا مُحَمَّدٍ وأصحاب سيدنا محمد وَأَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ وَآل سيدنا مُحَمَّدٍ وأصحاب سيدنا محمد وَتُبْ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ وَاغْفِرْ لِي يَا حَلِيمُ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَاسْمَعْ دُعَائِي وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي فَإِنِي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَبْنُ أَمَتِكَ فَقِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلُكَ بِبَابِكَ وَاقِفٌ بِفِنَائِكَ أَرْجُو مِنْكَ وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ وَأَسْتَفْتِحُ مِنْ خَزَائِنِكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ العْظِيمُ الْحَلِيمُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ جُدْ عَلَيَّ مِن فَضْلِكَ وَتَكَرَّمْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتُبْ عَلَيَّ يَا سَيَّدِي تَوْبَةً نَصُوحاً فَإِنِّي أَسْتَغِفرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِيِّ العَظِيمِ وَصلَّى الله عَلَى سَيَّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيّ وآلِهِ الطَاهِرِينَ

وأصحابه الغر الميامين وَسَلَّمَ كَثِيراً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الْرَّاحِمينَ) وقيل أن هذا الدعاء لهُ أثرٌ في الرزق ولا تمضي (خمسة عشر يوماً) حتى يظهر أثره كُليّاً وروي أن رجلاً شكى البطالة مراراً وكان مُعِيلاً فتعلَّم هذا الدعاء فعمل به على ما أُمر بهِ فكثُرت أشغالُه وأصابَ مالاً كثيراً.

٣٤٠ـ لسعة المال وتحسين الحال:

لسعة المال وتحسين الحال يقول بعد سلام صلاة الصبح مباشرة: (بِسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ وصَلّى الله عَلَىَ مُحَمّدٍ وَ آلِهِ الطاهِرينَ. اللهمَّ إِني أدْعُوكَ بأَسْمَائِكَ الحُسْنى) وبعد ذلك يردد (مائة وست مرّات) (يا جوادُ يا لطيفُ يا باسطُ يا مغني يا الله يا لا إله إلا هوَ) ١٠٦ مرة ثم يقول مرّة واحدة: (أسألك أن تصلي على مُحمدٍ وآلِ مُحمدٍ وأن تُعطيني من خزائنِ جودكَ ما تُغنيني غنى لا أحتاجُ بهِ إلى غيرك وأن تعينني على طاعتكَ وأداءِ حقكَ إليك).

٣٤١ـ لزيادة المعاش والسعة في الرزق:

لزيادة المعاش والسعة في الرزق (يا كافيُ يا غنيُ يا فتَّاحُ يا رؤوفُ) ٢٣٨٥ مرة يومياً اقرأ هذهِ الأسماء ألفين وثلاثمائة وخمسة وثمانين مرّة في اليوم.

٣٤٢- للرزق وتفريج الكرب والهم والغم وتيسير الرزق وقضاء الحاجة:

للرزق وتفريج الكرب والهم والغم وتيسير الرزق وقضاء الحاجة فاذكر بعد صلاة الصبح اسم الله تعالى (لطيف) مائة وتسعة وعشرين مرّة واقرأ بعد ذلك هذه الآية وهي: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ (سبع مرّات) ثم قل: (اللهمَّ يا مُسَخرَّ السَماواتُ السبع والأرضين ومن فيهنَ ومنْ عليهنَّ سخرلي كلّ شيء من عبادِكَ مما في بّركَ وبحرِكَ يا رَبَّ العالمين حتى لا يكونَ في الكونِ شيءٌ متحركٌ أو ساكنٌ صامت أو ناطقٌ ظاهر أو باطنٌ إلا سخِرتهُ لي ويكونُ طوعَ أمري ببركةِ اسمك اللطيف المكنون يا الله يا حيُّ يا قيَّوم إنما أمرهُ إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ لهُ كن فيكون إلهي جودكَ دلني عليك وإحسانِكَ قربني إليك أشكو إليكَ مالا يخفى عليك وأسألُكَ ما لا يعسُر عليك إذ علمُكَ بحالي يغني عنْ سؤالي يا مفرجاً عنْ كلَّ مكروب كُربَهُ ومُنجِيه فرج عني كُربي وما أنا فيه يا من ليسَ بغائبٍ فأنتظرهُ ولا بنائمٍ فأوقظه ولا بغافلٍ فأنبهه ولا بناسٍ فأُذكِرُه ولا بعاجزٍ فأُمهِلُهُ يا عالماً بالجملةِ وغنياً عنْ التفصيل يا سامعاً للقال والقيل كفى عِلمُكَ عنْ المقَال وانقطعَ الرجاءُ إلا منك يا مُتعال وخابت الآمالُ إلا فيك يا ذا الجلالِ وسدت الطُرقُ إلاّ إليك يا مفضالُ يا الله

يا سميعُ يا قريبُ يا بصيرُ يا مجيبُ اغفر لي وارحمني برحمتكَ يا أرحمَ الرَّاحمين ويسر لي رزقي وسخر لي جميع خلقكَ إنكَ على كلُ شيءٍ قدير وصلي الله علىَ سيدنا مُحَمَّدٍ وآلهِ وسلَّم) والله أعلم.

٣٤٣ـ لمن شكا الفقر:

لمن شكا الفقر أنه شكا بعض الناس إلى أحد المشايخ شدّة الفقر فأمرهُ أن يُكثر من تلاوة سورة القدر وهذا الدعاء المبارك وهو: (اللهمَّ يا من هو يكتفى به عنْ جميع خلقه ولا يكتفي عنهُ أحدٌ من خلقهِ يا أحد من لا أحد لهانقطعَ الرجاءُ إلا منك وخابت الآمال إلا فيك وسدّت الطرقُ إلا إليك يا غياثَ المستغيثين أغثني أغثني أغثني أغثني أغثني أغثني أغثني).

٣٤٤ـ لتيسير الأمر والرزق من حيث لا تحتسب:

سورة (الانشراح) (٧مرات) بعد الفرائض من داوم على قراءتها عقب الصلوات الخمس يسر الله أمرهُ ورزقهُ من حيث لا يحتسب وتلاوتها تُيسر الرزق وتشرح الصدر وتذهب العُسرَ في كلَّ الأمور.

٣٤٥ـ فائدة لتيسير الحال وجلب الرزق:

قراءة هذه الصلاة إما مائة أو ألف مرة: (اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله القائم بحقوق الله ما ضاقت إلا وفرجها الله).

٣٤٦- للرزق وقضاء الدين:

من أجل الرزق والدين تتوضأ ثم تصلي ركعتين ثم تدعو دعاء سيد الإستغفار ١٠ مرات والصلوات الابراهيمية ١٠ مرات ثم تقول: (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك) ٣٥٠ مرة في مجلس واحد وعقب الانتهاء تقرأ الفاتحة ثلاث مرات لحضرة المصطفى ﷺ ومرة واحدة للمحدث الحافظ محمد التجاني فهو علمني هذا الورد.

٣٤٧- فائدة غض البصر:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها مخافتي أبدلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه» رواه الطبراني.

قال الغزالي وهذا شيء مجرب عمله وتحققه لمن عمل به أنه إذا امتنع عن النظر إلى المحرم يجد لذة وحلاوة وللقلب صفوة لم يجدها قبل ذلك بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق.

فصلٌ في مجربات التطبب
والعلاج والوقاية من الأمراض

كل ما ذُكر في هذا الفصل من العلاج هو من الأسباب المجربة بإذن الله تعالى ، فإن أراد الله الشفاء للعبد شُفي ، وإلا فليصبر ، فإن منزلة الصبر لا تضاهيها منزلة ، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ، ولا يقول البعض: كيف عرفت أن هذا العلاج هو دواء لذاك الداء ، فأقول: التجربة هي خير برهان ، وإلا فالعلم عند الله تعالى ، فربما نجح العلاج مع أناس ، ولم ينجح مع آخرين ، وكل ذلك بأسباب ومسببات ، وإلا فالشافي والمعافي هو الله عز وجل .

٣٤٨ـ لشدة الألم:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة: عَن حميد بن عبد الرَّحْمَن الْحِمْيَرِي ، قَالَ: كَانَ بِأبي الْحَصَاة ، فَكَانَ يلقى ، من شدَّة مَا بِهِ ، الْبلاء ، قَالَ حميد: فَانْطَلَقت إِلَى بَيت الْمُقَدّس ، فَلَقِيت أَبَا الْعَوام ، فشكوت إِلَيْهِ الَّذِي بِأبي ، وأخبرته خَبره .

فَقَالَ: مره فَليدع بِهَذِهِ الدعْوَة: (رَبنَا الَّذِي فِي السَّمَاء عَرْشه ، رَبنَا الَّذِي فِي السَّمَاء تقدس اسْمه ، أَمرك مَاض فِي السَّمَاء وَالأَرْض ، وكما رحمتك فِي السَّمَاء ، فاجعلها فِي الأَرْض ، اغْفِر لنا ذنوبنا

وخطايانا، إِنَّك أَنْت الغفور الرَّحِيم، اللَّهُمَّ أنزل رَحْمَة من رحمتك، وشفاء من شفائك، على مَا بفلان من وجع).

قَالَ: فَدَعَا بِهِ، فأذهبه الله تَعَالَى عَنهُ.

٣٤٩- لمن اعتلَّ عِلّة شَدِيدَة:

وجاء في كتاب الفَرَج بعد الشدة أيضاً: حَدثنِي عبد الله بن أَحْمد ابن داسة الْبَصْرِيّ، قَالَ: اعتللت عِلّة شَدِيدَة، أَيِست فِيهَا من نَفسِي، على شدَّة كنت فِيهَا، فعادني بعض أَصْحَاب أبي مُحَمَّد سهل بن عبد الله التسترِي، فَقَالَ: كَانَ أَبُو مُحَمَّد سهل، يَدْعُو الله فِي علله، بِدُعَاء مَا دَعَا بِهِ أحد إِلَّا عوفي. فَقلت: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: قل: **(اللَّهُمَّ اشفني بشفائك، وداوني بدوائك، وَعَافِنِي من بلائك)**. قَالَ: فواصلت الدُّعَاء بذلك، فعوفيت.

٣٥٠- للأرق:

قراءة سورة ﴿عمَّ﴾ وتكرير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾.

٣٥١- للشفاء من كل داء إلا السام:

قال ابن جزي الكلبي رحمه الله في القوانين الفقهية: «**وروينا حديثاً مسلسلاً في قراءة آخر سورة الحشر مع وضع اليد على الرأس إنها شفاء من كل داء إلا السام والسام هو الموت وقد جربناه مراراً**

عديدة فوجدناه حقاً» أهـ ولكن الحديث الذي ذكره لا يثبت، وهذا مما يستأنس به ببركة الآيات والله أعلم.

٣٥٢ـ للخوف والأرق:

جاء في الفوائد الإلَهية للحاجة درية الخرفان: يقرأ هذا الدعاء ثلاث مرات قبل النوم إذا كان خائفاً أو أرقاً وهو: بسم الله ذي الشأن، عظيم البرهان، شديد السلطان، كل يوم هو في شأن، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان.

٣٥٣ـ للنوم:

فائدة: إن قراءة هذه الآية تنفع للنوم للكبار والصغار وهي: ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعٗا﴾.

وكذا قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتٗا﴾.

۞ للوقاية من الرمد:

جاء في كتاب مصباح الظلام للشيخ محمد بن عبد اللّه الجرداني، وورد فيه أيضاً (**من صلّى ركعتين بعد المغرب وقرأ فيهما بالمعوّذتين لم يرمد**) وقد جربته فوجدته.

٣٥٤ـ فائدة لإذهاب الصداع:

جاء في حلية البشر للبيطار الميداني في ترجمة الشيخ إبراهيم

ابن محمد الزمزمي **فائدة لإذهاب الصداع:**

ومن فوائده التي أفاد بها سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف أن من حصل له صداع فقال ويده على رأسه **لا إله إلا الله مائة وخمساً وستين** مرة زال عنه الصداع. والحكمة في ذلك أن هذا العدد موافق لعدد الصداع وعدد لا إله إلا الله، فاحرص عليها فإنها من عزيز الفوائد والمجربات العوائد.

٣٥٥- لِلشَّقِيقَةِ:

قَالَ: وَهُوَ لِلشَّقِيقَةِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ: «**أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ، وَلا رَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلا كَانَ لَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ فندعوهم وندعك، وَلا أَعَانَكَ أَحَدٌ عَلَى خَلْقِكَ فَنَشُكُّ فِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَلَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا ولد، اجْعَلْ مِنْ أَمْرِي فَرَجًا ومخرجاً**».

٣٥٦- لبكاء الأطفال:

جاء في نزهة الجالس: فائدة: يكتب **لبكاء الأطفال:** «**بسم الله الرحمن الرحيم، هذا يوم لا ينطقون، بسم الله الرحمن الرحيم، وخشعت الأصوات للرحمن، بسم الله الرحمن الرحيم، اليوم نختم على أفواههم**».

٣٥٧ـ للحمَّى:

جاء في نزهة المجالس: كان الإمام أحمد رضي الله عنه يكتب للحمى: **(بسم الله الرحمن الرحيم ، وبسم الله ، وبالله ، ومحمد رسول الله ، يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ، وأرادوا به كيد فجعلناهم الأخسرين ، اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ، اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك ، آمين).**

٣٥٨ـ لمعالجة أمراض السرطان:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني: ذكر بعض الصالحين هذه المجربات:

أ) سرطان الدم:

فإذا وجد السرطان –وقانا الله منه – في الدم، فإنه في هذه الحالة يُقرأ في زيت زيتون –الآيات التي ستأتي إن شاء الله– ويدهن به العمود الفقري ثلاث مرات في اليوم والليلة ، على أن تكون إحدى هذه المرات قبل النوم مباشرة، لمدة سبعة أيام متواصلة، ثم يتم الكشف فإن شفي فالحمد لله ، وإلا فإننا نعاود الكرة مرة أخرى حتى يتم الشفاء بإذن الله تعالى.

ب) سرطان الأعضاء:

إذا كان السرطان – حمانا الله منه – خارج الدم أي في أحد أعضاء الجسد فإنه يُدهن نفس المكان الذي فيه المرض ، ويستخدم في ذلك أيضاً العسل ، بحيث يقرأ عليه الآيات التي ستأتي إن شاء الله فيعطى المريض سبع ملاعق على سبع فترات ، واحدة قبل النوم ، وأخرى بعد النوم ، ثم يبقى نصف ساعة دون طعام ، ثم يأخذ الثانية ويبقى نصف ساعة دون طعام ، ثم يأخذ الثالثة ويبقى نصف ساعة دون طعام ، والثلاث المتبقية على فترات مختلفة ، ومما يفيد في ذلك أيضاً ماء زمزم ، والآيات التي يتم قراءتها هي:

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ

يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ

لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۞ ءَامَنَ
ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ
غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ۞ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ
لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ
أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ
أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٦- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ
ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ
عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾.

٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا

وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾.

٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

٩- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾.

١٠- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴾.

١١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾.

١٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ ﴾.

١٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ۝ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾.

١٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾.

١٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾.

١٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾.

١٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۞ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ .

١٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ۞ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۞ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ۞ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۞ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

١٩- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾

٢٠- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ

يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَـٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَـٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ وَجَنَّـٰتٌ مِّنْ أَعْنَـٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

٢١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَـٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَـٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴾.

٢٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّمَآ إِلَـٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾.

٢٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ۞ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ

لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۞ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾.

٢٤- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴾

٢٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾.

٢٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

٢٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾.

٢٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾.

٢٩- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾.

٣٠- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۞ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾.

٣١- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

٣٢- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

٣٣- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

٣٥٩- لعلاج الحمى:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إنما الحمى أو شدة الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**». (البخاري ومسلم). وعن أنس مرفوعاً: «**إذا حُم أحدكم، فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال من السَحَر**». (الحاكم وصححه).

وفي صحيح مسلم من حديث جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب، فقال: «**ما لكِ يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين (ترتعدين) قالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال: لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد**».

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى: الحمى **تنفع البدن والقلب وما كان بهذه المثابة فسبه ظلم وعدوان**، وروى بن مسعود مرفوعاً: «**حُمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرّمة**»، وفي أثر آخر: «**حُمى يوم كفارة سنة**».

وقال النووي رحمه الله: «**وينبغي أن يقرأ على نفسه الفاتحة، وقل هو الله أحد، والمعوذتين، وينفث في يده وأن يدعو بدعاء الكرب**» انتهى.

٣٦٠- لألم المفاصل:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

تقرأ الآيات في زيت ويدهن بها الأقدام والمفاصل والآيات هي:

١- أعوذ **بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم** ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ

يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۞ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ (٢٨٤) ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن

نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ .

٤) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ .

٥) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴾ .

٦) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ۞ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴾ .

٧) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴾ .

٨) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ ۞ لَا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡـَٔلُونَ ﴾ .

٩) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

١٠) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾.

١١) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ﴾.

١٢) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ﴾.

١٣) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ﴾.

١٤) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ۝ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾.

١٥- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾.

١٦- ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

١٧- ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

وتقرأ هذه الآيات حتى تتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

٣٦١- للعقم:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

تقرأ الآيات في زيت زيتون ويدهن بها البطن والظهر، والآيات هي:

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ

بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾.

٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ

ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا ﴾ .

٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ .

٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۞ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ .

٩- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفًا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ .

١٠- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ﴾.

١١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ۞ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ۞ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾.

١٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.

١٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾.

«اللهم هيأ لهما حملاً خفيفاً وذرية صالحة إنك سميع الدعاء».

١٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾.

١٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾.

١٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.

١٧- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ

رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن

قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ

عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل

لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ

عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا

وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾

وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ

مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ

حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ

بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ

غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ

بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً

لِلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ
بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي
مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي
قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ
رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا
فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتۡ بِهِۦ
قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ
مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ
نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي
نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا
دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ
يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ
قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا
قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا

صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴾.

١٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴾.

١٩- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ۝ وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾.

٢٠- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا

نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ﴾.

٢١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ۞ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ۞ ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾.

٢٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.

٢٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن

نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴾.

٢٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴾.

٢٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ۝ رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝ فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ﴾.

٢٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾.

٢٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴾.

٢٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

٢٩- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

٣٠- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ۞ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۞ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

٣١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾.

٣٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ

تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾ .

٣٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ .

٣٤- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

٣٥) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴾ .

٣٦) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۞ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۞ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ۞ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۞ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ .

٣٧) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۞ خُلِقَ مِن

مَّآءٍ دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾.

٣٨) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾.

٣٩) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

٤٠) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾.

٤١) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

٤٢) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.

ولقد جربت هذا العلاج على عدد من أهل العقم، فكانت النتيجة بإذن الله تعالى، أن وهبهم الله الذرية، فلله الحمد من قبل ومن بعد.

٣٦٢- فائدة في الجماع:

وهذه الفائدة ذكرها الجهبذ العلامة البحر الفهامة ابن قيم الجوزية في كتابه زاد المعاد وانقلها ملخصة: «**وأما الجماع والباءة، فكان هديه ﷺ فيه أكمل هدي، يحفظ به الصحة، وتتم به اللذة وسرور النفس، ويحصل به مقاصده التي وضع لأجلها، فإن الجماع وضع في الأصل لثلاثة أمور هي مقاصده الأصلية:**

الأول: حفظ النسل.

الثاني: إخراج الماء الذي يضر احتباسه واحتقانه بجملة البدن.

الثالث: قضاء الوطر، ونيل اللذة، والتمتع بالنعمة، وهذه وحدها هي الفائدة التي في الجنة، إذ لاتناسل هناك، ولا احتقان يستفرغه بالإنزال.

وقال عليه الصلاة والسلام: «**الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة**»، (مسلم)، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ أي النساء خير؟ قال: «**التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فيما يكره في نفسها وماله**»، (النسائي بسند حسن)، ومما ينبغي تقديمه على الجماع ملاعبة المرأة، وتقبيلها، وأحسن أشكال

الجماع أن يعلو الرجل المرأة، مستفرشاً لها بعد الملاعبة والقبلة لأن ذلك أنفع في إخراج جميع المني من الرجل إلى رحم المرأة فيحصل الولد بإذن الله تعالى».

وأورد النووي في الأذكار باب ما يقوله عند الجماع، عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق كثيرة عن النبي ﷺ قال: «**لو أن أحدكم إذا ما أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فقضي بينهما ولد لم يضره**». وفي رواية البخاري: «**لم يضره شيطان أبداً**» **(البخاري ومسلم). لأن الشيطان قد يسلط على الجنين وهو نطفة فيمنع تخلقها، أو يحدث به تشوهات خلقية، أو غير ذلك من الأمور التي قد يتسلط بها الشيطان على الجنين فيقتله أو يعيق خروجه بإذن الله تعالى.**

٣٦٣- لعلاج الصداع:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

ومن أنواع علاج الصداع الحجامة، ويمكن للمريض أيضاً أن يقرأ على نفسه أو على زيت الزيتون آيات من كتاب الله تعالى ويدهن بها موضع الألم والآيات هي:

١) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ

ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

٢) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾.

٣) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

٤) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.

ثم يضع يده على مكان الألم ويقول: (بسم الله) (ثلاث مرات)، ثم يقول: (أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) (سبع مرات)، وهذه الوصفة مجربة وقد أدت إلى نتائج إيجابية ولله الحمد، ثم

ليقل: (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فاشفني مما أجد وأتألم).

وبعد قراء ة هذه الآيات يتم بعدها قراء ة الأذكار التي هي بعنوان تحصينات نافعة حتى تتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

٣٦٤ـ للجلطة:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

وهي تنقسم إلى قسمين:

١- الجلطة الدماغية: فإن كانت الجلطة بالمخ نفع فيها بإذن الله تعالى القراءة المباشرة على المريض مع النفث، وكذلك الإدهان بزيت الزيتون، والماء الذي تقرأ عليه الأذكار من القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢- جلطة الأعضاء: أما إن كانت الجلطة في عضو من أعضاء الجسد، فيقرأ على المريض مباشرة، أو يقرأ في زيت زيتون ويدهن موضع الجلطة، ويستمر ذلك الدهن لمدة أسبوع كامل، فإن تم الشفاء فالحمد لله وإلا عاودنا الكرة مرة أخرى، **والآيات التي تقرأ هي:**

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوۡمِ

ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۞ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن

تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن
رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن
نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ
مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .

٥) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ
ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ۞ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن
يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ
ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ .

٦) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ
وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۞

قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴾ .

٧) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۞ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ .

٨) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ۞ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۞ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ۞ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۞ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾

٩) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ .

١٠) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ٧٩ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٨٠ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٨١ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾.

١١) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ﴾.

١٢) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ٦٥ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ٦٦ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ٦٧ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٦٨ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾.

١٣) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ﴾.

١٤) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا

وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ۞ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ۞ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۞ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾.

١٥) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾.

١٦) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾ بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ﴾.

١٧) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ﴾.

١٨) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ۝ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ۝ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ .

١٩) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ .

٢٠) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾ .

٢١) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾.

٢٢) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ۞ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾.

٢٣) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾.

٢٤) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۞ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۞ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾.

٢٥) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾.

٢٦) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

٢٧) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

٣٦٥ـ للصرع:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

وينقسم إلى قسمين:

أولاً: صرع خلقي.

ثانياً: صرع روحي.

وعموماً أياً كان الصرع فيقرأ على المريض مباشرة هذه الآيات:

١ – أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢ – بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَـٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ

وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾

٦) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾.

٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾.

٨) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۞ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ .

٩) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ۞ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ۞ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۞ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

١٠) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴾ .

١١) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

١٢) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾.

١٣) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

١٤) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

١٥) ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

وإذا كان الصرع عضوياً فإنه يقرأ في زيت الزيتون ويدهن المكان الذي بسببه حدث الصرع، ويستمر ذلك لمدة شهر كامل.

٣٦٦ـ أسباب انشراح الصدر:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

١- تقوى الله عز وجل: فتقوى الله هي ملاك كل أمر، فمن اتقى الله فقد صان نفسه عما يدنسها وحفظ لصدره انشراحه، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾، وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا﴾. [الطلاق: ٢، ٤].

وقال ﷺ: **«اتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم»** (الترمذي).

وقال ﷺ: **«الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الأماني»** (الترمذي)، وقال ﷺ: **«اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق**

الناس بخلق حسن» (الترمذي).

فمن اتقى الله عز وجل فسيحاسب نفسه كل يوم بل كل ساعة ولحظة وذلك لخوفه من الجبار سبحانه يرجو مغفرة ربه ورحمته، ويطلب انشرح صدره بإذن ربه، والتقوى ليست كلمة تقال، بل لابد أن يظهر على صاحبها آثارها من خوف من الله ومراقبة له سبحانه في كل أعمال الإنسان، وإخلاص في القول والعمل، فمن اتقى الله فقد استبرأ لدينه وعرضه، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾.

٢- المحافظة على الصلوات المفروضه:

الصلاة هي الصلة بين العبد وربه، فإذا حافظ المسلم على جميع صلواته جمعة وجماعات في بيوت الله تعالى قويت الصلة بينه وبين خالقه سبحانه، وسادت الألفة مجتمعات المسلمين، وانشرحت بذلك الصدور وأصبح ذلك المحافظ على صلاته في حفظ الله سبحانه وفي رعايته، كيف لا؟ والنبي ﷺ يقول: «**من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا بن آدم، لا يطلبنك الله من ذمته بشيء» (مسلم).** وقال ﷺ: «**لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» (مسلم).**

فمن حافظ على أداء الصلوات المفروضه في أوقاتها حيث ينادى

لها كانت له بإذن الله تعالى برهان ونور، وانشراح في الصدور، وحرز من كل مكروه، وأصبح طيب النفس صافي المزاج مقبل على كثير من العبادات والطاعات بكل نشاط وهمة لأنه في ذمة الله تعالى ومن كان في ذمة الله فلن يضيعه الله بل سيحفظه ويرعاه لأنه حفظ أوامر الله واجتنب نواهيه فحفظه الله عز وجل.

والصلاة هي الحد الفاصل بين الكفر والشرك وبين الإسلام فمن تهاون بها فهو إلى أهل الكفر والإلحاد والشرك أقرب، قال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»، (الترمذي). وقال ﷺ: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (مسلم).

٣- قراءة القرآن بالتدبر:

تدبر القرآن هو المقصود من إنزاله، وليس مجرد التلاوة بلا فهم ولا تدبر ولا تعقل قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ (ص)، وقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ (محمد)، وقال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (الزخرف)، فقراءة القرآن بالتدبر تزيد القارئ معرفة بربه وتبصرة بالحلال والحرام، وتعطيه فرقاناً ونوراً يفرق به بين الهدى والضلال والغي والرشاد، وتعطيه قوة في قلبه وحياة واسعه وانشراحاً في صدره وبهجة وسروراً فيصبح في شأن والناس

في شأن آخر. فلا تزال معاني كتاب الله عز وجل تنهض بالعبد إلى ربه وتحذره وتخوفه من وعيد الله عز وجل، وتزيله وتبعده عن طرق الشر ومصائد الشيطان ووساوسه، فكلما أراد أن يقع في كمائن أعدائه نادته آيات الله: الحذر الحذر: فاعتصم بالله، واستعن بالله، وقل حسبي الله ونعم الوكيل.

ففي تأمل القرآن وتدبره وتفهمه أضعاف مضاعفة من الحِكَم والفوائد فهو أعظم الكنوز على الإطلاق.

قال ﷺ: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة**» (مسلم).

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف، وعنده فرس مربوط بشطنين (حبلين)، فتغشته (علته) سحابة فجعلت تدنو منه، وجعل فرسه ينفر منها، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**تلك السكينة تنزلت للقرآن**» (متفق عليه).

فصاحب القرآن منشرح الصدر، حي القلب، طاهر السريرة، نقي الظاهر والباطن لأنه في قراءته تغشاه السكينة وتحفه الملائكة وتنزل عليه الرحمة، أما من كان كتابه الشاشات والمجلات الخليعة والمسلسلات الهابطة فصدره ضيق، وقلبه ميت، وسريرته مريضه، فهو في تعاسة. فاختر لنفسك أخي الكريم أي الطريقين تريد طريق

الضيق أم طريق الانشراح!

٤- مجالسة الصالحين وحضور حِلَقِ الذِكر:

فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم، فإن لم تخرج من مجالسهم بخير فلن تخرج بإذن الله بشر أبداً، قال ﷺ: **«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»** (مسلم).

ففي مجالسة الصالحين الخير الكثير وانشراح الصدور، والفرح والسرور، عن أبي واقد الحارثي بن عوف رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ، بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهب واحد، فوقفا على رسول الله ﷺ، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الأخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله ﷺ، قال: **«ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله إليه، وأما الآخر فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه»** (متفق عليه).

خرج رسول الله ﷺ على حلقة من أصحابه فقال: «ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ به

علينا. قال: «**آلله ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك. قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله يباهي بكم ملائكته**» (مسلم).

فيا له من عمل قليل وفضل عظيم، فقط أن يحضر الإنسان حِلَقَ الذِكر فيباهي به الله ملائكته؟ لابد أن يكون في هذه الحِلَق انشراح للصدور بإذن الرحيم الغفور.

٥- التطوع:

ينبغي أن يحافظ الإنسان على السنن الرواتب في الصلاة ففيها خير عظيم من رب العرش الكريم، فعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة**» (مسلم).

وهذه السنن هي سنة الفجر والظهر والمغرب والعشاء.

كذلك المحافظة على صلاة الضحى، قال ﷺ: «**صلاة الأوابين حين ترمض الفصال**» (مسلم) والأوابين: الرجاعين من الغفلة إلى الحضور ومن الذنب إلى التوبة.

ومن التطوع سنة الفجر أي السنة القبلية للفجر، قال ﷺ: «**ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها**» (مسلم)، فإذا كان هذا الأجر والثواب

العظيم لمن صلى سنة الفجر، فما بالنا بمن صلى صلاة الفجر؟

ومن التطوع صلاة الوتر، قال ﷺ: «**إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن**» (أبو داود والترمذي).

كذلك من التطوع صيام ثلاثة أيام من كل شهر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله» (متفق عليه).

ومن التطوع في الصيام، صيام أيام البيض، وصوم يوم عرفه، ويوم عاشوراء، وصيام ستة أيام من شوال، وصوم العشر الأول من ذي الحجة وصوم يومي الاثنين والخميس.

ومن التطوع التتابع بين الحج والعمرة، فالحج يكفر جميع الذنوب ويعود الحاج كيوم ولدته أمه، والعمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما إذا اجتنب الإنسان الكبائر فهي تكفر الصغائر من الذنوب، فلا تستهون الصغيرة فإن الإصرار على الصغائر يجعلها كبائر.

ومن التطوع الصدقة وكثرة الإنفاق في سبيل الله عز وجل.

وبالجملة التطوع كثير وكثير، فمن لازم ذلك فهو قريب من ربه، بعيد عن الهوى والشيطان، فصلته بربه قويه، وصدره في انشراح وحياته كفاح إلى أن يحصل على النجاح المؤدي للفلاح والفوز بالجنة والنجاة من النار.

٦- **المحافظة على الأذكار:**

ثم نأتي إلى موضوع مهم نختتم به الكلام عن **ضيق الصدر** ألا وهو ماذا نقرأ على من يشكو من ضيقٍ في صدره، تقرأ الآيات التالية في زيت زيتون ويدهن بها الصدر وما يقابله من الظهر، وكذلك الماء ويشرب، والآيات هي:

١- **أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم** ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن

تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾.

٤) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾.

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيْلٞ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾.

٦ – بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾.

٧- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾.

٨- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

٩- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.

وبعد قراء ة هذه الآيات يتم بعدها قراء ة الأذكار التي هي في نهاية الكتاب وهي بعنوان **تحصينات نافعة** حتى تتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

٣٦٧- للغضب:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

وهو مرض يتسم به البعض من الناس ممن لا يستطيعون التحكم بأنفسهم فتصبح الحياة معهم جحيم لا يطاق، بسبب عدم تحملهم وسرعة ثورانهم لأتفه الأسباب مما قد سبب فرقة بين الرجل وأهله، أو القطيعة بين الناس، وذلك بسبب ما يبثه الشيطان - أعاذنا الله منه - في قلب ذلك الشخص فيشحنه ويدفعه لارتكاب بعض الأمور التي سيندم عليها صاحبها فيما بعد، وهذا مما لا شك فيه أنه جهل ينبغي لمن اتصف به أن يروض نفسه ويعودها على التحمل والصبر والجلد، بل يجب عليه أن يكظم غيظه ويحبسه حتى لا يقع فيما لا تحمد عقباه، ولهذا قال الله تعالى: ﴿وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، ولقد أنزل الله في كتابه العزيز شفاءً لذلك فقال الله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، فمن نابه شئ من الغضب فعليه أن يسرع بالاستعاذة من الشيطان الرجيم، لأنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون.

وكذلك فقد حذر النبي ﷺ من الغضب وأوضح كيفية الخلاص منه والعلاج اللازم لذلك.

قال سليمان بن صرد ﵁: كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان، أحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: **«إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد، فقالوا له: إن النبي ﷺ قال: تعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فقال: وهل بي من جنون»** (متفق عليه).

وهناك أمور يتبعها الإنسان إذا غضب:

١- إن كان قائماً فعليه أن يجلس.

٢- وإن كان جالساً فعليه أن يضطجع.

٣- عليه أن يتوضأ.

٤- وإن كان الغضب على أهله فعليه أن يخرج من بيته حتى يهدأ.

٥- أن يكثر الغضبان من الاستغفار.

٦- أن يكثر من قراء ة القرآن.

٧- أن يصلي ما شاء الله له ذلك.

فعلى الإنسان أن يملك نفسه عند الغضب ولا يُطلق لها العنان فتحدث العواقب الوخيمة، والنتائج السيئة، ولهذا قال النبي ﷺ: **«ليس الشديد بالصرعة، وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»** (البخاري ومسلم).

وما أجمل الحلم والأناة، فالحلم ماكان في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه.

٣٦٨ـ الشلل و صعوبات المشي:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني: يقرأ في زيت الزيتون والماء الآيات والأذكار من السنة ويدهن بها موضع المرض، والآيات هي:

١ـ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢ـ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

٣ـ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن

تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٤ – أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّـٰحِمِينَ ۞ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴾.

٥ – أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ۞ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ﴾.

٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

٧- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

٨- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

٩- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

وبعد قراء ة هذه الآيات يتم بعدها قراء ة الأذكار التي هي في نهاية الكتاب وهي بعنوان **تحصينات نافعة** حتى تتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

فائدة: وقد جَرَّبْتُ هذه القراءة المباشرة على فتاة صغيرة، كانت تعاني من الشلل، وقد عولجت في أكبر المستشفيات، وكلفت الآلف من الريالات ولم تجد معها نتيجة، فاستخدمت معها الزيت المقروء عليه الآيات السابقة وغيرها، فبرأت بإذن الله تعالى، فاللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

٣٦٩ـ الخوف والخفقان:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

تقرأ الآيات في زيت الزيتون ويدهن بها الصدر وما يقابله من الظهر، وتقرأ أيضاً في ماء وتشرب، والآيات هي:

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٤ - أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾.

٥ - أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

٦) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ﴾.

٧) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا﴾.

٨) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۞ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾.

٩) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

١٠) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِي

﴿يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

وبعد قراء ة هذه الآيات يتم بعدها قراء ة الأذكار التي هي في نهاية الكتاب وهي بعنوان تحصينات نافعة حتى تتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

٣٧٠- للأمراض الطارئة:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني: **هناك أمراض طارئة قد تصيب الإنسان في وقت لا يستطيع معه الذهاب إلى المستشفى أو دور الرعاية الصحية الأولية، إما لضيق الوقت، أو لبعده عن أماكن العلاج، أو غير ذلك من الأسباب، فإنني أضع بين يدي القارئ الكريم هذه العلاجات النافعة بإذن الله تعالى وهي من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ، وهي نافعة مجربة.**

ومن هذه الأمراض:

- الدورة الشهرية:

المقصود بذلك، النزيف، وكثرة الدم الخارج من الرحم أو غيره، إما بسبب الدورة الشهرية، أو الاستحاضة، وأياً كان نوع الدم الخارج، فتقرأ الآيات التالية على زيت الزيتون أو زيت الحبة السوداء أو الماء، ثم يدهن بها البطن وما يقابله من الظهر، ويشرب الماء، والآيات هي:

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۞ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۞ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۞ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ

ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا﴾.

٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ﴾.

وبعد ذلك يقرأ الدعاء المذكور في **٥٠- الألم والوجع** لنفعه المتعدي بإذن الله الباري.

- اللدغة:

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: انطلق نفر من أصحاب رسول الله ﷺ في سفرة سافروها، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلُدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل

شيء لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم أن يكون عندهم بعض شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم من شيء؟ قال بعضهم: إني والله لأرقي، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا، فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً. فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يتفل عليه ويقرأ: الحمد لله رب العالمين، فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به من قلبه (أي ما به وجع)، فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، وقال بعضهم: اقسموا فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي النبي ﷺ، فنذكر له الذي كان، فننظر الذي يأمرنا، فقدموا على النبي ﷺ، فذكروا له، فقال: «وما يدريك أنها رقية؟ ثم قال: قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهماً، وضحك النبي ﷺ» (البخاري ومسلم).

فمن أنفع العلاجات للسعة واللدغة بإذن الله تعالى أن يُقرأ عليها سورة الفاتحة وينفث على المريض من ريقه.

وكذلك تهرس التمرة على مكان اللسعة أو اللدغة أو القرصة إن كانت من أثر حشرات سامة.

وبعد ذلك يقرأ الدعاء المذكور في **٥٠- الألم والوجع** لنفعه المتعدي بإذن الله الباري.

- الرعاف:

تقرأ الآية التالية على ماء وزيت زيتون: ﴿وَقِيلَ يَـٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾، ويدهن بها الجبهة، ويشرب الماء ويستنشق به استنشاقاً خفيفاً، وبإرادة الله وقوته يحصل الشفاء. وبعد ذلك يقرأ الدعاء المذكور في **٥٠- الألم والوجع** لنفعه المتعدي بإذن الله الباري.

- ألم الضرس:

تقرأ الآيات التالية على ماء أو زيت زيتون، أو على زيت الحبة السوداء (الشونيز)، أو ماء زمزم، ويشربها المريض، ويدهن بها مكان الألم، والآيات هي:

١) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾.

٢) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

٣) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا﴾.

٤) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾.

وبعد ذلك يقرأ الدعاء المذكور في **٥٠- الألم والوجع** لنفعه المتعدي بإذن الله الباري.

٣٧١- فصل في الأمراض والأدوية:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

هناك فوائد جمة وكثيرة لبعض الأدوية التي يستخدمها الإنسان في طعامه وهي من الطعام ومنها: عسل النحل، والتمر، الحبة السوداء، وسوف نستعرض بعض الأمراض وكيفية علاج كل منها بواسطة كل من الأدوية السابقة والشفاء والمعافاة من الله جل جلاله وتقدست أسماؤه، وكل ما يطلب من أجل الشفاء ما هو إلا وسيلة وسبب يطلب من الله تعالى لغرض العلاج. ومن هذه الأمراض والأدوية ما يلي:

١- الحساسية:

أضف على فنجان من العسل فازلين ودهن العود، ويدهن المكان الموجود به الحساسية، تجنب كل ما يدعو إلى الحساسية من مثيرات، ويفضل أن يؤخذ ملعقة عسل يومياً على الريق، وهذه

الملعقة تكون من عسل صافي ليس مخلوطاً معه شيء. ومما ينفع في علاج الحساسية أيضاً أكل التمر يومياً بقدر سبع تمرات.

٢- الدوالي:

تدهن الدوالي ثلاث مرات يومياً بالعسل الطبيعي الأصلي، مع شرب ملعقة بعد كل أكل.

٣- تقوية الشعر:

يمزج مقدار من العسل بنصفه من زيت الزيتون ويسخن قليلاً، ثم يدعك به الشعر (مرة في الشهر) ويغسل بعد وقت قصير.

ومما يوقف تساقط الشعر، أن تغسل فروة الرأس بالليمون ويترك لمدة ربع ساعة، ثم يغسل بالماء والصابون وينشف جيداً، ثم يدهن الرأس بزيت الحبة السوداء لمدة أسبوع، وسوف يتوقف تساقط الشعر بإذن الله تعالى.

٤- تليف الكبد:

ينصح الأطباء بتناول عشرة ملاعق كبيرة من العسل يومياً، حيث وجد أن العسل يزيد من قدرة الخلايا الباقية في الكبد والتي لم يصبها التليف وبذلك تستطيع الكبد مواصلة نشاطها ووظائفها، على أن يستمر المريض في تناول العسل لفترات طويلة حتى لا تعود له العلة ثانية.

٥- السعال:

يمزج فنجان عسل بشدة مع ملعقة صغيرة زنجبيل وعصير ليمونة واحدة لمدة ربع ساعة، ثم يؤخذ المزيج.

٦- التبول اللاإرادي:

يعطى الطفل ملعقة صغيرة من العسل قبل النوم مباشرة، وهذه تسكن الجهاز العصبي عند الطفل، كما تعمل على امتصاص الرطوبة وبالتالي يمتص الماء من الجسم ويحتفظ به طيلة مدة النوم، وبهذه الطريقة يريح الكلى أيضاً.

٧- بثور الفم واللسان:

يؤخذ مزيج من العسل والليمون في ملعقة صغيرة وتحفظ في الفم أطول فترة ممكنة.

٨- لتسنن الأطفال:

يمزج قليل من العسل مع عصير الليمون الحامض، وتدلك به لثة الطفل لتسهيل خروج الأسنان، ودلك ما تحت لسان الطفل بالعسل مع الملح يفيد في علاج تأخر الكلام عند الأطفال.

٩- حب الشباب:

يدهن الوجه بالعسل ويبقى لمدة ربع ساعة، ثم يغسل الوجه بماء دافئ، ويجفف ثم يدهن بقليل من زيت الزيتون، وتكرر العملية لمدة أسبوع.

ويمكن أن يمزج مقدار من العسل بمثله من عصير الجزر ويدلك الوجه بالمزيج كل يوم، ومما ينفع أكل المزيج.

ومما يفيد في حب الشباب، تعجن حبة سوداء ناعمة في زيت سمسم مع ملعقة دقيق القمح، ويدهن بالخليط المعجون الوجه صباحاً ومساءً، ثم يغسل بماء دافئ وصابون لمدة أسبوع.

١٠- البرص والبهاق:

يخلط العسل بالنشادر، ويدهن به يومياً وباستمرار، وبإذن الله تعالى سيتم الشفاء من البرص والبهاق تماماً.

ومما يفيد في علاج البرص والبهاق أيضاً، أن يدهن مكان البهاق بخل التفاح وبعد ذلك يدهن المكان بزيت الحبة السوداء لمدة خمسة عشر يوماً.

١١- أمراض الأذن:

يمزج العسل بالماء مع قليل من الملح ويقطر به في الأذن قبل النوم يومياً.

ويفيد في ذلك أيضاً، أن يقطر في الأذن قطرة دهن الحبة السوداء، فهو ينقيها ويصفيها بإذن الله تعالى.

١٢- الأورام الخبيثة:

يستعمل غراء النحل، وذلك بتضميد الورم بالغراء من التنظيف

المستمر والتغيير يومياً عليه مع أخذ ملعقة عسل صباحاً ومساءً قبل الطعام.

١٣- الصدفية:

يحرق سعف النخل حتى يصير رماداً، ويعجن منه قدر كوب في كيلو عسل نحل، ويدهن به مكان الصدفية مع كثرة أكل التمر لوجود عنصر الزنك به.

٣٧٢. تحصينات نافعة:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني

وهذه التحصينات من الكتاب والسنة، وهي نافعة بإذن الله تعالى ويُختم بها القراءة على أي مرض مما سبق وهي تلي القراءة من القرآن الكريم وسأوردها لمزيد الفائدة:

من الكتاب الكريم:

١- قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (الشعراء ٨٠).

٢- وقال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣- وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحۡمَةٌ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

٤- وقال تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾.

٥- وقال تعالى: ﴿وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٍ مُّؤۡمِنِينَ﴾.

٦- وقال تعالى: ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾.

من السنة المطهرة:

(١) « باسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، ومن شر كل نفس أوعين حاسد، الله يشفيك، باسم الله أرقيك» (مسلم).

(٢) «باسم الله يبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر كل ذي عين » (مسلم).

(٣) « أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ».

(٤) «أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة».

(٥) «أعوذ بكلمات التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمن».

(٦) «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون».

(٧) « اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته.

اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم.

اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك سبحانك وبحمدك».

(٨) « أعوذ بوجه الله العظيم، الذي لا شيء أعظم منه، وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى

ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر كل ذي شر لا أطيق شره، ومن شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته إن ربي على صراط مستقيم».

(٩) «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً.

اللهم إني أعوذ من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم».

(١٠) « تحصنت بالله الذي لا إله هو إلهي وإله كل شئ، واعتصمت بربي ورب كل شيء، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الرب من العباد، حسبي الخالق من المخلوق، حسبي الرازق من المرزوق، حسبي الله هو حسبي، حسبي الذي بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، وليس وراء الله مرمى، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

(١١) « اللهم رب الناس أذهب البأس اشفِ أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاءٌ لا يغادر سقماً ».

الأذكار كثيرة جداً ولعلنا ذكرنا أهم ما يحتاجه المسلم في يومه وليلته من أذكار، وكذلك ذكرنا بعض الأمراض وما يحتاجه المريض من علاج بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ وذكرنا أهم الأسباب التي يدفع به الإنسان البلاء والمرض عن نفسه، وتطرقنا إلى أسباب ضيق الصدر وانشراحه وغير ذلك من الأمور التي لا يستغني عنها المسلم والمسلمة في يومه وليلته من أذكار ودعوات.

وما ذكرته في علاج بعض الأمراض هو من سبيل التجربة التي مررت بها واستخدمتها لعلاج بعض تلك الأمراض، أو ما سمعته

أو قرأته ممن أثق به إن شاء الله تعالى ولا أزكي أحداً على الله.

وعموماً إن حصل الشفاء فهذا ما يتمناه كل مريض ومعالج، وإن لم يحصل ذلك فالحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار، فالعلاج بكلام الله وكلام نبيه ﷺ إن لم يكن فيهما شفاء فلن يكون فيهما داء بإذن الله تعالى.

والسلاح بضاربه، فلن تنفع قراءة صاحبها لاهٍ غافل، ولن تنفع قراءة يريد صاحبها الدنيا وبهرجتها، ولن تنفع قراءة من إنسان مقصر في شعائر دينه عامداً متعمداً، وكلما كان العمل خالصاً لوجه الله سبحانه كلما كانت فائدته جلية واضحة، وحصلت منه النتائج المرجوة المتوقعة المثمرة بإذن الله تعالى.

وأسأل الله جلت قدرته أن ينفع بهذا الكتاب جميع المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه سبحانه، وأن يمن بالشفاء العاجل غير الآجل على كل مسلم ومسلمة.

اللهم اجعل لكل المسلمين الصادقين من كل همٍ فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ومن كل بلاء عافية.

اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين، إنك سميع قريب وبالإجابة جدير.

٣٧٣ـ آيات الشفاء:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾.

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾.

﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾.

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾.

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾.

قال أبو قاسم القشيري رحمه الله: كتبتها في قدح ومحوتها بماء وسقيتها ولدي فكأنما نشط من عقال.

٣٧٤ـ لرد البصر بإذن الله:

جاء في الرسالة القشيرية: حكي عَنِ اللَّيْث أَنَّهُ قَالَ: رأيت ابْن نَافِع ضريراً ثُمَّ رأيته بصيراً فَقُلْتُ لَهُ: بم رد عليك بصرك فَقَالَ: أتيت فِي منامي فقيل قل: **(يا قريب يا مجيب، يا سميع الدعاء يا لطيفاً لما يشاء رد عَلَي بصرى)** فقلتها فرد اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بصري.

٣٧٥- لطلب الأولاد:

جاء في روح البيان:

عن الحسن بن علي أنه وفد على معاوية فلما خرج تبعه بعض حجابه فقال أنا رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئاً لعلَّ الله يرزقني ولداً، فقال عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار حتى ربما **استغفر في يوم واحد سبعمائة مرة** فولد له عشرة بنين فبلغ ذلك معاوية فقال هلا سألته مم قال ذلك فوفد وفدة أخرى فسأله الرجل فقال ألم تسمع قول هود ﴿وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾ وقول نوح ﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾.

٣٧٦- ولطلب الأولاد أيضاً:

روي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه قال لبعض أصحابه في طلب الولد:

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾

واجعل لي من لدنك ولياً يرثني في حياتي ويستغفر لي بعد وفاتي، واجعله خلقاً سوياً ولا تجعل فيه للشيطان نصيباً، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك إنك أنت الغفور الرحيم (سبعون مرة)، من أكثر من هذا الدعاء رزقه الله المال والولد وخيري الدنيا والآخرة،

فالله تعالى يقول: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا﴾.

٣٧٧- للرعاف:

يكتب على جبهة المريض: **(وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر)**. ملاحظة لا يجوز كتابة الآية بالدم.

٣٧٨- رقية للصداع:

ومما أجزت به رقية للصداع: تلاوة الآية الكريمة سبعين مرة وهو واضع يده على رأسه «**وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**».

٣٧٩- الرقية من الأرق وقلة النوم:

جاء في سنن الترمذي شَكَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ المَخْزُومِيُّ رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِنَ الأَرَقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ،**

كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ».

٣٨٠- وصفة طبية سريعة جداً:

وصفة طبية سريعة جداً بإذن الله تعالى لمعالجة الحالات الطارئة:

يحضر كأسين من الماء ويقرأ عليهما قوله تعالى: ﴿ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ﴾ (وينفخ على الكأس الأول) ﴿وَشَرَابٞ﴾ (وينفخ على الكأس الثاني).

ثم يأخذ الكأس الأول ويمسح به موضع العلة الظاهرة.

ثم يأخذ الكأس الثاني ويشربه فإنه يبرأ بإذن الله تعالى حالاً وقد جربته وجربه غيري كثير فوجدناه حقاً لا مرية فيه.

٣٨١- من المجربات لقطع الرعاف:

يكتب على ورقة صغيرة:

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ ﴾ وكذلك يا دم انقلب وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. ثم يكتب في زوايا الورقة (د.......)) ويشترط في الدالين التقابل ثم يحملها المريض بعد

أن تغلف بما يمنع وصول الماء إليها، ثم يكتب على جبهة المريض دالين متقابلين أيضاً.

٣٨٢ـ لمن يريد أن يعالج نفسه:

ومن المجربات ما ذكره أحد العلماء الأفاضل قال: لقد مرّ بي وقت في مكة سقمت فيه، ولا أجد طبيباً ولا دواء، **فكنت أعالج نفسي بالفاتحة!!**

فأرى لها تأثيراً عجيباً، آخذ شربة من ماء زمزم أقرؤها عليها مراراً ثم أشربه، فوجدت البرء التام، ثم صرت أعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع فأنتفع به غاية الانتفاع، فكنت أصف ذلك لمن يشتكي ألماً، فكان كثير منهم يبرأ سريعاً.

٣٨٣ـ اذا عسرت ولادة المرأة:

يَجُوزُ أَنْ يَكْتُبَ لِلْمُصَابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَرْضَى شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَذِكْرُهُ بِالْمِدَادِ الْمُبَاحِ، وَيُغْسَلُ وَيُسْقَى كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُ، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِذَا عَسِرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا، فَيَكْتُبُ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ وَالْكَلِمَاتِ فِي صَحْفَةٍ، ثُمَّ تُغْسَلُ فَتُسْقَى مِنْهَا: **بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ:** ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾، ﴿كَأَنَّهُمْ

يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾.

وفي رواية اخرى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْمَرْأَةِ يَعْسُرُ عَلَيْهَا وَلَدُهَا قَالَ: يُكْتَبُ فِي قِرْطَاسٍ ثُمَّ تُسْقَى: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، «كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ» [الأحقاف:٣٥]، «كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا» [النازعات:٤٦].

قَالَ عَلِيٌّ: يُكْتَبُ فِي كاغدة فَيُعَلَّقُ عَلَى عَضُدِ الْمَرْأَةِ.

قَالَ عَلِيٌّ: وَقَدْ جَرَّبْنَاهُ فَلَمْ نَرَ شَيْئًا أَعْجَبَ مِنْهُ فَإِذَا وَضَعَتْ تُحِلُّهُ سَرِيعًا ثُمَّ تَجْعَلُهُ فِي خِرْقَةٍ أَوْ تُحْرِقُهُ.

٣٨٤- للإعانة في وضع الولد:

جاء في حاشية البجيرمي على الخطيب فَائِدَةٌ: لَوْ وُضِعَ الْحَمْلُ يُكْتَبُ فِي إنَاءٍ جَدِيدٍ: اُخْرُجْ أَيُّهَا الْوَلَدُ مِنْ بَطْنٍ ضَيِّقَةٍ إلَى سَعَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، اُخْرُجْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَك: ﴿فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ۝ إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ﴾.

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ ﴾ وَتُمْحَى بِمَاءٍ، وَتَشْرَبُ النُّفَسَاءُ أَوْ يُرَشُّ عَلَى وَجْهِهَا مُجَرَّبٌ.

٣٨٥ـ دعاء سيدنا عيسى عليه السلام لعسر الولادة:

جاء في نزهة المجالس: مر عيسى عليه السلام بامرأة وقد عسر عليها خروج ولدها، فقالت يا روح الله ادع الله لي بالخلاص فقال: «**يا خالق النفس من النفس خلصها**». فألقت جنينها.

٣٨٦ـ اضافة ابن عباس رضي الله عنهما لدعاء عسر الولادة:

جاء في نزهة المجالس: وقال ابن عباس رضي الله عنهما إذا عسر على المرأة

ولدها فليكتب لها هذا الدعاء **«يا خالق النفس من النفس خلصها»** ولا بأس أن يضاف إليه **الفاتحة وسورة الإخلاص والمعوذتين وإذا السماء انشقت إلى قوله وألقت ما فيها وتخلت اللهم خلص فلانة بنت فلانة مما في بطنها من ولدها خلاصاً في عافية إنك أنت أرحم الراحمين**. ثم يسقى للمعوقة قال الدميري رحمه الله في حياة الحيوان وهو مجرب.

٣٨٧ـ لعسر الولادة (١):

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

يتعسر على بعض النساء ولادتهن بسبب أو بآخر، فتتزايد مع ذلك التأخر الآلام النفسية والجسدية، وكل ذلك بقدر الله وحكمته، وهي مجزية على صبرها وتحملها خيراً كثيراً بإذن الله تعالى، وهناك طريقة وعلاج لذلك العسر نلخصه فيما يلي:

تكتب الآيات التالية في ماء وتشرب، لعل الله أن ينفع بها والآيات هي:

بسم الله لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

١) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾.

٢) أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾.

٣٨٨- لعسر الولادة (٢):

من مجموعة الفتاوى بخط ملا علي القاري: يكتب في قرطاس وتعلق في فخذها الأيسر، تضع من ساعته إن شاء الله تعالى:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ۞ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ﴾ آهيًا شَراهيًا.

٣٨٩- لعسر الولادة (٣):

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۞ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ۞ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ۞ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا﴾ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ انزل أيها المولود، بحق الذي تجلى للجبل فجعله دكاً، ﴿وَإِنَّا لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثُونَ﴾ انزل أيها المولود، بحق الذي صورك في قرار مكين ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ﴾.

٣٩٠ـ لعسر الولادة (٤):

جاء في المواهب اللدنية للقسطلاني:

روى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: مر عيسى عليه السّلام على امرأة وقد اعترض ولدها فى بطنها فقالت: يا كلمة الله ادع الله لى أن يخلصني مما أنا فيه فقال: «**يا خالق النفس من النفس، ويا مخلص النفس من النفس، ويا مخرج النفس من النفس خلصها**»، قال: فرمت بولدها وإذا هي قائمة. قال: فإذا عسر على المرأة ولدها فاكتبه لها.

٣٩١ـ لعسر الولادة (٥):

يكتب ويكون في إناء نظيف:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۞ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ۞ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ۞ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ﴾.

وتشرب الحامل منه ويرش على بطنها.

٣٩٢ـ لإدرار الحليب للمرأة المرضعة:

إذا كان حليب المرأة المرضعة قليلاً، أو تأخر قدومه، تكتب الآيات التالية على نصف رغيف خبز بماء الزعفران أو ماء الورد، وتأكله المرأة المرضعة:

﴿ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ۞ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ۞ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ۞ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا ﴾.

٣٩٣ـ آيات التهليل:

٣٧ آية فيها تهليل وتوحيد الله:

عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و على آله: علمني حبيبي رسول الله ﷺ دعاء و لا أحتاج معه إلى دواء الأطباء، قيل وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال سبع وثلاثون تهليلة من القرآن من أربع و عشرين سورة من البقرة إلى المزمل، ما قالها مكروب إلا فرج الله كربه، ولا مديون إلا قضى الله دينه، ولا غائب إلا رد الله غربته، ولا ذو حاجة إلا قضى الله حاجته، ولا خائف إلا أمَّن الله خوفه، ومن قرأها في كل يوم حين يصبح أمن قلبه من الشقاق والنفاق، ودفع عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجذام و الجنون، و البرص وأحياه الله رياناً و أماته رياناً و أدخله الجنة رياناً ومن قالها وهو على سفر لم ير في سفره إلا خيراً، ومن قرأها كل ليلة حين يأوي إلى فراشه وكّل الله به سبعين ملكاً يحفظونه من إبليس

وجنوده حتى يصبح، وكان في نهاره من المحفوظين و المرزوقين حتى يمسي، ومن كتبها وشربها بماء المطر لم يصبه في بدنه سوء، ولا خصاصة ولا شيء من أعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم، ولم يزل محفوظاً من كل آفة مدفوعاً عنه كل بلية في الدنيا مرزوقاً بأوسع ما يكون آمناً من كل شيطان مريد وجبار عنيد ولم يخرج عن دار الدنيا حتى يريه الله عز و جل في منامه مقعده من الجنة و هذا أوله:

١-﴿ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ﴾.

٢- ﴿الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ﴾.

٣- ﴿الم الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ﴾.

٤- ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

٥- ﴿شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ﴾.

٦- ﴿لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ الله الْإِسْلامُ﴾.

٧-﴿إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا الله وَ إِنَّ الله لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

٨- ﴿الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ الله حَدِيثاً﴾.

٩- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ الله ثالِثُ ثَلاثَةٍ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا إِلهٌ واحِدٌ وَ إِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾.

١٠- ﴿ذلِكُمُ الله رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾.

١١- ﴿اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾.

١٢- ﴿قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِالله وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالله وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

١٣- ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

١٤- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

١٥- ﴿حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

١٦- ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ الله وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

١٧- ﴿وَ هُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ﴾.

١٨- ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴾.

١٩- ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾.

٢٠- ﴿وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِي أَنَا الله لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾.

٢١- ﴿ إِنَّما إِلهُكُمُ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾.

٢٢- ﴿وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾.

٢٣- ﴿وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

٢٤- ﴿فَتَعالَى الله الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾.

٢٥- ﴿وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.

٢٦- ﴿وَ هُوَ الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

٢٧- ﴿وَ لا تَدْعُ مَعَ الله إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

٢٨- ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ الله عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ الله يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾.

٢٩- ﴿إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا الله يَسْتَكْبِرُونَ﴾.

٣٠- ﴿قُلْ إِنَّما أَنَا مُنْذِرٌ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا الله الْواحِدُ الْقَهَّارُ﴾.

٣١- ﴿ذلِكُمُ الله رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾.

٣٢- ﴿ذلِكُمُ الله رَبُّكُمْ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾.

٣٣- ﴿لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾.

٣٤- ﴿هُوَ الله الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ﴾.

٣٥- ﴿هُوَ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ الله عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

٣٦- ﴿الله لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى الله فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

٣٧- ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾.

٣٩٤ـ للأمراض الظاهرة والباطنة:

وفي فوائد السنوسي رحمه الله تعالى أن من كتب آية: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾.

وآية: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم

مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةً وَأَجۡرًا عَظِيمًا ﴾.

وعلقهما عليه كان ملطوفاً به في جميع أحواله ونصره الله تعالى على أعدائه وفرج عنه كل هم وغم وهما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهناً وشرباً يكتبان في إناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به على كل ألم كالثأليل والخراجات والنفخ فيزول ذلك عن قريب وهو مجرب صحيح انتهى.

٣٩٥ـ لدفع الطاعون:

جاء في كتاب الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي:

إن كتابة: خلاق عليم وحملها ينفع لدفع الطاعون وأنه مجرب كما رواه الأئمة الواعون.

٣٩٦ـ من مجربات الأطباء المؤمنين:

وهو أن لكل اسم من أسماء الحسنى لها طاقة جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في كل عضو معين وأكتشف أن مجرد تكراراً معيناً من أسماء الحسنى يؤدي إلى تحسين الطاقة الحيوية:

اسم الله ِالسميع ِ يؤدي إلى إعادة توازن الجسم.

اسم الله ِالجبار ِ يعالج العمود الفقري.

اسم الله ِالنافع ِ يعالج العظم.
اسم الله ِالرؤوف ِ يعالج الركبة.
اسم الله ِالبديع ِ يعالج الشعر.
اسم الله ِالقوي ِ يعالج العضلات.
اسم الله النور ِ يعالج القلب .
اسم الله الجبار ِ يعالج الشريان.
اسم الله الغني ِ يعالج الأعصاب.
اسم الله ِ الحيِ ِ يعالج الكلية.
اسم الله الصبور ِ يعالج الأمعاء.
اسم الله ِ الخالق ِ يعالج الرحم.
اسم الله المهيمن ِ يعالج الروماتيزم.
اسم الله ِ الظاهر ِيعالج عصب العين.
اسم الله ِ الرزاق ِ يعالج الرؤيا.
اسم الله ِ الخافض ِ يعالج ارتفاع ضغط الدم.
وقد أجريت هذه التجارب على عدة أشخاص وأحسوا بالتحسن المباشر بإذن الله.

فصل في مجربات علاج العين

والسحر والمس

٣٩٧ـ لإزالة أثر العين:

أخرج ابن عساكر وأبو نعيم في حلية الأولياء: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّاجِيُّ مُجَابَ الدَّعْوَةِ وَلَهُ آيَاتٌ وَكَرَامَاتٌ بَيْنَمَا هُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِمَّا حَاجًّا وَإِمَّا غَازِيًا عَلَى نَاقَةٍ وَكَانَ فِي الرُّفْقَةِ رَجُلٌ عَائِنٌ فَمَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا أَثْقَلَهُ وَأَسْقَطَهُ، وَكَانَتْ نَاقَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَاقَةً فَارِهَةً، فَقِيلَ لَهُ: احْفَظْهَا مِنَ الْعَائِنِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «**لَيْسَ لَهُ عَلَى نَاقَتِي سَبِيلٌ**»، فَأُخْبِرَ الْعَائِنُ بِقَوْلِهِ فَجَاءَ إِلَى رَحْلِهِ فَعَانَ نَاقَتَهُ فَاضْطَرَبَتْ وَسَقَطَتْ تَضْطَرِبُ، فَأُتِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الْعَائِنَ قَدْ عَانَ نَاقَتَكَ وَهِيَ كُلَّمَا تَرَاهُ تَضْطَرِبُ. فَقَالَ: «**دُلُّونِي عَلَى الْعَائِنِ**»، فَدُلَّ عَلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ: (**بِسْمِ اللَّهِ حَبَسَ حَابِسٌ، وَحَجَرٌ يَابِسٌ، وَشِهَابٌ قَابِسٌ، رَدَدْتُ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ فِي كُلْوَتَيْهِ رَشِيقٌ وَفِى مَالِهِ يَلِيقُ: «فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فطورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ**)، فَخَرَجَتْ حَدَقَتَا الْعَائِنِ وَقَامَتِ النَّاقَةُ لا بَأْسَ بِهَا.

۞ رقية للعين (١):

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

العين حق ولا ينكرها إلا جاهل مغفل مارق من دين الله عزوجل، وإلا فقد ثبت ذكرها وتأثيرها في كتاب الله تعالى، حيث قال جل من قائل سبحانه: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾ [القلم ٥١].

وقال عليه الصلاة والسلام: «**العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا**» (مسلم).

وللعين تأثير عجيب على النفس البشرية وعلى كل شيء تقع عليه، فيجب الحذر منها ومن عُرف بها، وهناك أسباب ينبغي اتخاذها حتى لا يصاب الإنسان بالعين (أو ما **يسمى بالرقية والتحصن بالله تعالى حتى لا يصاب الإنسان بالعين**) ومن هذه الأسباب:

١- قراءة الفاتحة، وآية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة، وقل هو الله أحد، والمعوذتين، والمحافظة على ذلك صباح مساء.

٢- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٣- ومما يجب على من عُرف بالعين إذا رأى من إنسان ما يعجبه أن يقول: «اللهم بارك عليه»، ويقول: ماشاء الله تبارك الله لا قوة إلا بالله، اللهم بارك له ولا تضره، وغير ذلك من أدعية البركة.

٤- أن يستر الإنسان ما يخشى عليه من العين.

أما إذا أصيب الإنسان بالعين فعلاج ذلك يكون بقراءة آيات من كتاب الله عز وجل على المريض مباشرة أو على زيت الزيتون أو تكتب الآيات وتشرب، والآيات هي:

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ

وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٤- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۞ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾.

٥- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾.

٦- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.

وكذلك تلك الرقى من سنة المصطفى عليه أفضل صلاة وأزكى

تسليم وخاصة تلك التحصينات التي هي في نهاية الكتاب، والتي هي بعنوان تحصينات نافعة، فتقرأ على الماء أو زيت الزيتون أو غير ذلك لما لها من فائدة عظيمة بإذن الله تعالى.

وأما إذا عُرف العائن، فكما قال الزهري رحمه الله: (يؤمر الرجل العائن بقدح، فيدخل كفه فيه، فيتمضمض ثم يمجه في القدح، ويغسل وجهه في القدح، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى في القدح، ثم يدخل يده اليمنى، ويصب على ركبته اليسرى، ثم يغسل داخلة إزاره، ولا يوضع القدح في الأرض، ثم يُصب على رأس الرجل الذي تصيبه العين من خلفه صبة واحدة)، والتجارب شواهد على منفعة هذه الطريقة لأنها طريقة نبوية كريمة أمر بها نبينا عليه الصلاة والسلام.

٣٩٨- رقية للعين (٢):

(تقرأ يومياً لمدة ثلاثة أيام على ماء ويشرب الجميع منه ويرش منه في البيت) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ (مرة واحدة).

﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ٣ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾ (٣٠ مرة) (بعد الثلاثين مرة يكمل السورة)

﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٦ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ٨ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ٩ وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١٠ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١٢ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ١٥ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ١٧ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ٢٠ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ٢١ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٢ قُلۡ

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾. (مرة واحدة فقط).

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ (١٩) مرة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ (٧٠) مرة.

٣٩٩ـ رقية للعين (٣):

يقرأ على ماء كثير ويشرب منه ويغتسل منه كل يوم لمدة سبعة أيام ويرش على الشيء المعيون سيارة، بيت، مزرعة،.....

(أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) (ثلاث مرات).

(اللهم صلِّ وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد وعلى أصحاب سيدنا ومولانا محمد وبارك وسلم) (ثلاث مرات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (ثلاث مرات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ (ثلاث مرات).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ (مرة واحدة).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾ (ثلاث مرات).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ (ثلاث مرات).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (ثلاث مرات).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي

يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾.
(ثلاث مرات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا
رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ (مرة
واحدة).

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾.
(خمس مرات).

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾. (مرة واحدة).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴿٦﴾ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ

﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا﴾.

مرة واحدة.

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا﴾

(خمس وعشرون مرة).

(اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي) آمين.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدُسِكَ، وَعَظِيمِ بَرَكَتِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَسْتَغِيثُ، وَأَنْتَ مَلاذِي فَبِكَ أَلُوذُ، وَأَنْتَ عِيَاذِي، فَبِكَ أَعُوذُ، يَا مِنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفَرَاعِنَةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ، وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِي حِرْزِكَ فِي لِيَلِي وَنَهَارِي، وَنَوْمِي وَقَرَارِي، وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي، وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي،

ذِكْرُكَ شِعَارِي، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَشْرِيفًا لِعَظَمَتِكَ، وَتَكْرِيمًا لِسَبَحَاتِ وَجْهِكَ، أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ مِنْكَ بِخَيْرٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

(اللهم صلِّ وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد وعلى أصحاب سيدنا ومولانا محمد وبارك وسلم) (ثلاث مرات).

٤٠٠- رقية للعين (٤):

ومما أجازني به بعض الصالحين للرقية من العين:

قراءة: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

(سبعين مرة) على ماء ثم يشرب منه ويغتسل بالباقي، لا يبقى فيه

أثر للعين أبدا بإذن الله تعالى يكرر القراءة سبع مرات ويفضل أن تكون القراءة في سبعة أيام.

٤٠١- رقية للعين (٥):

ومما أجازني به الشيخ بكري رجب رحمه الله تعالى للرقية من العين أيضاً: قراءة الآيتين التاليتين: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ (١٩مرة) على ماء ويشربه.

٤٠٢- رقية للعين (٦):

ومما أجازني به أحد الصالحين **للرقية من العين** أيضاً:

قراءة سورة الملك مرة واحدة ما عدا آيتين تكررا ثلاثين مرة بهذه الكيفية: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ (فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾) (٣٠ مرة) وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ

ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ
أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ
ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَـٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم
بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا
فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ
بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى
ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَـٰٓفَّـٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَـٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ
هَـٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَـٰذَا
ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ
أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ

تَدۡعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ﴾.

٤٠٣- رقية للعين (٧):

ثبت بالتجربة المتكررة فائدتها لكثير من الناس، وتتلخص في: **(قراءة الفاتحة سبع مرات، وآية الكرسي ثلاث مرات، والقدر ثلاث مرات، والمعوذتين ثلاث مرات)**، ثم يقول: **(أقسمت عليك** أو **(حرجت عليك) أيتها العين الضابطة أو العين الحاسدة بعزة الله وقدرته أن تخرجي من هذا الجسد، فإن لم تخرجي فأنت بريئة من الله والله بريء منك)** ثم يتلو آيات الشفاء الواردة في القرآن مثل: **«وإذا مرضت فهو يشفين...»**.

٤٠٤- لدفع شر الشياطين:

من أعظم ما يندفع به شر الشياطين **قراءة المعوذتين وأول الصافات**: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ

﴿٧﴾ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.

وآخر الحشر ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

٤٠٥ـ لمن حبس عن أهله:

وفي شرح البخاري ومما ينفع الرجل إذا حبس عن أهله أي منع الجماع، يأخذ سبع ورقات من شجرة سدر أخضر وتدق بين حجرين ويخلطه بماء ويقرأ عليه آية الكرسي وكل سورة أولها (قل) ويلحس منه ثلاث لحسات ثم يغتسل بالباقي.

٤٠٦ـ للوقاية من كيد السحرة وإبطال السحر:

نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما: من قرأ عند النوم ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم

بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾،
لم يضره كيد ساحر ولا تكتب على مسحور إلا رفع الله عنه السحر.
ومما جربته مراراً: يكتب على ثلاث بيضات مسلوقات بعد التقشير
على الأولى: ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾.

وعلى الثانية ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾.

وعلى الثالثة ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ ويأكل المربوط عن النساء، وهو المسحور كل ليلة واحدة، ينحل بإذن الله. وقد جربته مراراً.

الروضة الفيحاء في أعلام النساء للخطيب العمري.

٤٠٧ـ لدفع ضرر شياطين الإنس والجن والسحر والسم:

حدثني عبد الله بن هبيرة، أن موسى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أصبح، قال: «**أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد**

لله، وأعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر

ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر الشيطان وشركه». وإذا أمسى، قال مثل ذلك، فلم يكن يضر معهما شيطان ولا جن ولا إنس، ولا سحر، ولا سم، ولا شيء كريه، قال: فقال فرعون لصاحب شرابه: فإذا جاء فاسقه سماً ناقعاً، قال: ففعل، فلم يضره، فلما خرج، قال فرعون لصاحبه: أولم تسقه ما أمرتك أن تسقيه؟ قال: بلى، ولكن حيل بيني وبينه، وليس في أيدي العباد شيء. الجرجاني في ترتيب الأمالي.

٤٠٨- للرقية من العين:

جاء في المجالسة وجواهر العلم للدينوري المالكي: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: ذَكَرُوا امْرَأَةً فِي الْبَادِيَةِ بِالْحِجَازِ أَنَّهَا تَرْقِي بِرُقْيَةٍ عَجِيبَةٍ شَافِيَةٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهَا فَوْجًا فَوْجًا، فَأَتَيْتُهَا؛ وَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ فَصِيحَةٌ جِدًّا وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَجُلٌ تَرْقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ، فَقَالَتْ: **(أُعِيذُكَ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، الَّتِي لا تَجُوزُ عَلَيْهَا هَامَّةٌ، مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَشَرِّ الإِنْسِ عَامَّةً، وَشَرِّ نَظْرَةٍ لامَّةٍ، أُعِيذُكَ بِمُطْلِعِ الشَّمْسِ مِنْ شَرِّ ذِي مَشْيٍ هَمْسٍ، وَشَرِّ ذِي نَظَرٍ خَلْسٍ، وَشَرِّ ذِي قَوْلٍ دَسٍّ، وَشَرِّ الْحَاسِدِينَ وَالْحَاسِدَاتِ وَالنَّافِسِينَ وَالنَّافِسَاتِ وَالْكَائِدِينَ وَالْكَائِدَاتِ، نَشَّرْتُ عَنْكَ بِنُشْرَةِ نَشَّارٍ؛ عَنْ رَأْسِكَ ذِي الأَشْعَارِ، وَعَنْ عَيْنَيْكَ**

ذَوَاتِ الأَشْفَارِ، وَعَنْ فِيكَ ذِي الْمَحَارِ، وَظَهْرِكَ ذِي الْفِقَارِ، وَبَطْنِكَ ذِي الأَسْرَارِ، وَفَرْجِكَ ذِي الأَسْتَارِ، وَيَدَيْكَ ذَوَاتِ الْأَظْفَارِ، وَرِجْلَيْكَ ذَوَاتِ الآثَارِ، وَذَيْلِكَ ذِي الْغُبَارِ، وَكَانَ اللهُ لَكَ جَارٌ).

٤٠٩ـ لدفع القرين المتسلط على الرجال والنساء:

بسم الله الرحمن الرحيم قَدْ سَمِعَ
اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى
اللَّهِ وَ
اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٣) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (٥) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ

اللَّهُ وَنَسُوهُ وَ

اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ

اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا

هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا

هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا

هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ

اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ

اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا

اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا

اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩) إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ
فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا
فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢) أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَّ
اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٥) اتَّخَذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٦) لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِنَ

اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ

اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى

شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ

ذِكْرَ

اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

(١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (٢٠) كَتَبَ

اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ

اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِ

اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ

أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ

اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ

اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِ(   ) جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيه أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ.

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله وبالله. بسم الله خير الأسماء. بسم الله رب الأرض والسماء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء أذى. بسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه آمنت. بسم الله أصبحت، وعلى الله توكلت. بسم الله على قلبي ونفسي. بسم الله على عقلي وذهني. بسم الله على أهلي ومالي.

بسم الله على ما أعطاني ربي. بسم الله الشافي. بسم الله المعافي. بسم الله الوافي. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. هو الله الله. الله ربي لا أشرك به شيئا. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. وأعز وأجل مما أخاف وأحذر. أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك. عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسي. ومن شر كل سلطان ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. إن ربى على صراط مستقيم.

وأنت على كل شيء حفيظ (إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين).

اللهم إني أستجيرك، وأحتجب بك من كل شيء خلقته وأحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت. وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك. وأقدم بين يومي هذا، وليلتي هذه، وساعتي هذه وشهري هذا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. عن أمامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. من فوقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. عن يميني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا

أَحَدُۢ ﴾. عن شمالي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾. من خلفي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾. ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ

ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾.

٤١٠ـ للسحر:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني: السحر حقيقة لا خيال، قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾، **وقال تعالى:** ﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾. والآيات في ذلك كثيرة معلومة لا ينكرها إلا جاهل أو معاند مكابر، وأما الأحاديث فقوله ﷺ: «**اجتنبوا السبع الموبقات، وذكر منها، السحر**» (متفق عليه).

وهناك سبل وقائية مبدئية يتبعها الإنسان حفاظاً على نفسه وأهل

بيته من شرور الإنس والجن، ومنها:

العجوة: قال ﷺ: «**من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر**» (متفق عليه)، وقال ﷺ: «**من أكل سبع تمرات مما بين لا بيتها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي**» (متفق عليه).

وعجوة المدينة أفضل من غيرها لما لها من خاصية وميزة عن بقية العجوة الأخرى، لأن عجوة المدينة من غراس النبي ﷺ.

ومما يعالج به السحر، وكذلك **المربوط عن أهله**، بأن يؤخذ سبع ورقات سدر، وتدق بين حجرين أو في النجر أو غير ذلك، ثم يوضع عليها ماء بنحو عشرين لتراً، أي ما يكفي للشرب منه والاغتسال، ثم يُقرأ عليها الآيات التالية:

١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم،

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا

تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي
يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ
حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ
وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا
كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا
وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا
تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا
فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ۞ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۞ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ۞ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۞ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ .

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ .

٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ۞ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ۞ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ۞ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۞ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ۞ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾ .

٧- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝﴾.

٨- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝﴾.

٩- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝﴾.

١٠- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ۝﴾.

وبعد قراء ة هذه الآيات يتم بعدها قراء ة الأذكار التي هي بعنوان تحصينات نافعة حتى تتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

نصائح مهمة:

من أجل أن يتم العلاج ويكون نافعاً بإذن الله تعالى لا بد من توفر هذه الأمور، وهي في حقيقتها نصائح ينبغي إتباعها من قبل المريض حتى يتم الشفاء ومن هذه النصائح:

١- المحافظة على الصلوات الخمس جماعة في المساجد.

٢- قراءة سورة البقرة في كل غرفة من غرف المنزل لمدة سبعة أيام متوالية.

٣- تحصين الزوجة والأولاد بالتحصينات النافعة بإذن الله تعالى، وهي التي في نهاية الكتاب.

أماكن وجود السحر: قد يكون السحر مستقراً في المعدة، فإذا كان ذلك نفع فيه بإذن الله تعالى شربة (السنا) وهي مجربة نافعة بإذن الله، قال النبي ﷺ: «لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا» (رواه الترمذي).

٤١١- طريقة تحضير السنا:

توضع شربة السنا في قدر به لتر من الماء، ثم تغلى على النار، وبعد غليها تصفى من التفل، وتترك لتبرد، ثم يشرب منها المريض مقدار ثلاثة أكواب على الريق، ويمكن أن يضاف لها عسل النحل

لتحليتها، بعدها يحس المريض بإسهال شديد وقد يكون مصحوباً بمغص خفيف، ولكن بدون التهاب في الأمعاء، فإذا بدأ مفعول شربة السنا في العمل، فإنه يستفرغ جميع ما في البطن من فضلات، وبذا تخرج المادة السحرية بإذن الله تعالى.

وهي مجربة نافعة، ويمكن أن يحضر كوب ماء مغلي ويضع فيه قليلاً من ورق السناء ويخلطه ثم يترك ليبرد ثم يشرب بعد ذلك، والله المستعان وعليه التكلان.

وأما إذا كان للسحر تأثيراً في الرأس فعلاجه يكون بالحجامة وقد تقدمت الأحاديث الواردة في فائدة الحجامة، وهي نافعة بإذن الله تعالى في مثل هذه الحالات.

وكذلك إذا كان السحر في أي عضو من أعضاء الجسد فيمكن استخراج المادة السحرية منه عن طريق الحجامة، أو أي طريقة استفراغ كانت من أجل أن يتم استخراج مادة السحر فيبرأ المريض بإذن عز وجل.

٤١٢- علاج المس:

جاء في حراسة النفس ليحيى بن موسى الزهراني:

ويكون المس بدخول الجان إلى جسد الإنسان، وهذه حقيقة لا شك فيها، ولا ينكرها إلا جاهل مكابر، ولقد ثبت مس الجان

للإنسان بالقرآن، قال تعالى في وصف أكلة الربا حين يقومون من قبورهم يوم القيامة: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾، وقال عليه الصلاة والسلام: «**إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم**» (متفق عليه).

٤١٣ـ أسباب تسلط الجن على الإنس:

١) عن طريق السحر: ويكون ذلك من السحرة، لإيذاء إنسان معين مقابل مبالغ يأخذونها من ضعاف النفوس، فيؤذون الأبرياء من الناس ظلماً وعدوناً.

٢) ظلم الجني للإنسي: ويحدث ذلك من جهلة الجن وسفهاؤهم، ظلماً وعبثاً.

٣) عشق الجني للإنسي.

٤) عقاب الجني للإنسي: فقد يؤذي الجني الإنسي بسبب خطأ يرتكبه الإنسي وهو لا يعلم، فينتقم الجني من الإنسي بأكثر مما يستحق، بل قد يصل الأمر إلى قتل الإنسي، ومما قد يؤذي به الإنسي الجني خطأ: أن يقع عليه، أو يصب عليه ماءً حاراً، أو يبول عليه، أو يرمي عليه حجراً. فقبل أن يفعل الإنسان أي أمر من تلك الأمور أو غيرها فعليه أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، ويستعيذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق، وغير ذلك من الأذكار.

الظروف المناسبة لدخول الجان في جسد الإنسان:

١) الفرح الشديد.

٢) الخوف الشديد.

٣) الغضب الشديد.

٤) البعد عن الله تعالى.

فإذا عرف المريض بالمس وتأكد المعالج من ذلك فيقرأ عليه الآيات التالية:

١- **أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٢- ﴿الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ

ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.

٣- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

٤- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۞ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم

مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾.

٥- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾

٦- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾.

٧- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ
ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ
ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ❁ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ
إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ❁ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا
وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ .

٨- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا
وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ❁ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ❁ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ
بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ❁ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ
وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ .

٩- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾
فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ
ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ

وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴾.

١٠- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾.

١١- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

١٢- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ

وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ
ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ
ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ .

١٣ - بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ
ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا
﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ
شَطَطٗا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ
يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ﴿٧﴾
وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا
مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا﴾ .

١٤ - بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾
ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي
ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى

ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾.

١٥- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۞ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾.

١٦- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

١٧- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۞ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۞ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۞ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۞ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۞ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

٤١٤- رقية شرعية من العين والمس والسحر:

كما أجازني بها قطب الجزيرة الهندية سيدي محمد علاء الدين الجشتي النقشبندي رحمه الله تعالى و رضي الله عنه وقدس سره.

١- (أَسْتَغْفِرِ اللّهَ العَظِيمَ الذي لاَ إله إلاَّ هُوَ الحيُّ القيوم وَأَتُوبُ إِليْهِ) (ثلاثاً).

٢- (اللهُمَّ صلِّ على سيِّدِنا ومولانا مُحَمَّدْ وعلى آل سيِّدِنا

ومولانا مُحَمَّدْ وعلى أصحاب سيِّدِنا ومولانا مُحَمَّدْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ) (ثلاثاً).

٣- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾. (مرة واحدة).

٤- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ (ثلاثاً).

٥- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (ثلاثاً).

٦- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (ثلاثاً).

٧- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ (ثلاثاً).

٨- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ (مرة واحدة).

٩- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ (مرة واحدة).

١٠- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ (خمس مرات).

١١- ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ
وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾، ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا
فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن
يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن
رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن
نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ
مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ (مرة واحدة).

١٢- بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ
مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ

مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ (مرة واحدة).

١٣- ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ (٢٥ مرة).

١٤- (اللهُمَّ صلِّ على سيِّدِنا ومولانا مُحَمَّدْ وعلى آل سيِّدِنا ومولانا مُحَمَّدْ وعلى أصحاب سيِّدِنا ومولانا مُحَمَّدْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ) (ثلاثا).

١٥- (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي).

١٦- (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ وَعَظِيمِ بَرَكَتِكَ وَعَظَمَةِ

طَهَارَتِكَ وَبَرَكَةِ جَلالَتِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِلا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَن.

اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ مَلاذِي فَبِكَ أَلُوذُ وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفَرَاعِنَةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ وَمِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِي حِرْزِكَ وَتَحْتَ كَنَفِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي وَجَمِيعِ سَاعَاتِي وَأَوْقَاتِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤكَ دِثَارِيَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلا مَعْبُودَ سِوَاكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَشْرِيفًا لِعَظَمَتِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ وَإِقْرَارًا بِصَمْدَانِيَّتِكَ، وَاعْتِرَافًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَتَنْزِيهًا لَكَ عَمَّا يَقُولُ الْكَافِرُونَ وَالظَّالِمُونَ وَالْجَاحِدُونَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَيَّ سَرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِكَ وَعَنَايَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ مِنْكَ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

٤١٥ـ الرقية من السحر الواقع على المؤمن:

وذلك بقراءة الآيتين (٥٦٠) مرة:

﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾.

ويمكن أن يقرأها عدة أشخاص يضمهم مكان واحد. ولا بد من أن تقرأ في مجلس واحد.

٤١٦- ما يقرأ للمسحور والمربوط:

يا سطوة الله حلي عقد ما ربطوا وشتتي شمل أقوام بنا اختبطوا

الله أكبر سيف الله قاطعهم وكلما قد علوا في أمرهم هبطوا

يكررها ثلاثاً، ثم يتلو آية الكرسي سبع مرات وألم نشرح والمعوذتين والفاتحة ويقرأ قوله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ۝ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ۝ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾

وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾. ﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

٤١٧ـ ومما يقرأ للمسحور:

بالسند إلى الشيخ العارف بالله أيوب بن أحمد الخلوتي الصالحي، قال: مما وقع لي أني سُحِرتُ فعدمت القرار، فبينما أنا جال في السليمية في شباكها القبلي، وإذا برجل طويل لم أره من قبل ذلك اليوم، فقال لي: ائتني بإداوة وقرطاس فأتيته بهما ثم قال اكتب ما أمليه عليك:

بسم الله شَمادخ، بسم الله شَيمُوخ، بسم الله بَرخُوى، بسم الله يانُوخ، ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾، ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ وعصاة موسى بين أعينهم ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾، ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾.

﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾، سبحان الملك القدوس مالك الملك.

ثم قال يكفي هذا القدر، فإذا كان عليك أو على أحد سحر، فاكتب منه نسختين، تحمل واحدة وتغتسل بالأخرى، فعملت ذلك

فبرأت من السحر.

وقال لي اكتبها لمن شئت من إخوانك، وانصرف ولم أعرفه بعدها.

فصل في مجربات تنشيط الذاكرة وقوة الحفظ وأدعية الامتحان

٤١٨ـ لتنشيط الذاكرة وقوة الحفظ:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم لك الحمد يا من علم الأنبياء والمرسلين.

اللهم لك الحمد يا من علم الملائكة المقربين.

اللهم لك الحمد يا من علم العلماء العاملين.

اللهم لك الحمد يا من علم الأولياء والصالحين.

اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريباً غير بعيد ويا شاهداً غير غائب ويا غالباً غير مغلوب صلِ على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اللهم يا من قلت وقولك الحق﴿وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾، ارزقني من لدنك علماً يقربني إليك.

اللهم يا من قلت وقولك الحق ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾ اجعلني من عبادك المتقين وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني

وزدني علماً وعملاً وفقهاً وإخلاصاً في الدين.

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تفتح عليَّ فتوح العارفين بحكمتك وأن تنشر عليَّ من خزائن رحمتك وذكرني من العلم ما نسيت يا فتاح يا عليم يا خبير يا حكيم يا ذا الجلال والإكرام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كُتِبَ ويُكتَبُ إلى أبد الآبدين ودهر الداهرين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين اللهم نور بالكتاب بصري واشرح به صدري وأسرع به فهمي وقوي به عزمي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك بحق وبحرمة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ﴾ وبحق وبحرمة ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۞ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ۞ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ۞ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي﴾.

اللهم أخرجني من ظلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم وافتح عليَّ بمعرفة العلم وحسن أخلاقي بالحلم وحبب إلى قلبي وعقلي ونفسي وكل جوارحي القراءة والدراسة والتعلم والمطالعة.

اللهم ألهمني علماً أعرف به أوامرك وأجتنب به نواهيك وارزقني بلاغة فهم النبيين وفصاحة حفظ المرسلين وسرعة إلهام الملائكة المقربين وعلمني أسرار حكمتك يا حي يا قيوم يا ربَّ موسى وهارون ونوح وإبراهيم وعيسى ومحمدٍ ﷺ.

اللهمَّ أكرمني بجودة الحفظ وسرعة الفهم وثبات العقل والذهن والذاكرة بحق ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾.

وبحق ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۞ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ۞ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾.

وبحق ﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۞ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

وبحق ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۞ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾.

وبحق ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾.

اللهم إني أستودعك ما علمتني فاحفظه لي في عقلي وذهني وقلبي بحق ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ فاردده إلي عند حاجتي إليه ولا تنسيني إياه يا عليم يا حفيظ فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم

حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أستغفرك وأتوب إليك وألجأ إليك وأتوكل عليك حسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها وقوت العقول وغذائها وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

ملاحظة: هذا الدعاء من المجربات العظيمة لتنشيط الذاكرة وقوة الحفظ يقرأ هذا الدعاء مرة صباحاً ومرة مساءً أو قبل البدء بالدراسة أو قبل الامتحان.

٤١٩ـ لحفظ القرآن الكريم:

من المجربات النافعة التي أوصى بها السلف الصالح رضي الله عنهم لحفظ القرآن الكريم، ولزيادة الاستيعاب والفهم، ولطلب العلم، وقوة الحفظ له، أن يقرأه على ماء ويشربه، أو يسقيه غيره، وله أن يقرأه بدون ماء.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدِنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللَّهُمَّ لك الحمدُ يا مَنْ علَّمَ الأنبياءَ والمرسلين.

اللَّهُمَّ لك الحمدُ يا مَنْ علَّمَ الملائكةَ المقربين.

اللَّهُمَّ لك الحمد يا مَنْ علَّمَ العلماء العاملين.

اللَّهُمَّ لك الحمد يا مَنْ علَّمَ الأولياء والصالحين.

اللَّهُمَّ يا مؤنسَ كلِّ وحيد، ويا صاحبَ كلِّ فريد، ويا قريباً غيرَ بعيد، ويا شاهداً غيرَ غائبٍ، ويا غالباً غيرَ مغلوب، صلِّ على سيدِنا محمَّدٍ عبدِك ونبيِك ورسولِك النبيِّ الأميِّ وعلى آلِه وصحبِه وسلِّمْ تسليماً كثيرا.

اللَّهُمَّ يا مَن قلتَ وقولُك الحق ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾، ارزقني من لدنك علماً يقربني إليك.

اللَّهُمَّ يا من قلت وقولُك الحق ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ اجعلني من عبادِك المتقين، وعلِّمني ما ينفعني، وانفعني بما علمَّتني، وزدني علماً وعملاً وفقهاً وإخلاصاً في الدين.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الكريمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي وغَمِّي، وأن تفتحَ عليَّ فتوحَ العارفين بحكمتِك، وأن تنشرَ عليَّ من خزائن رحمتك، وذكرني من

العلم ما نسيت، يا فتاح يا عليم يا خبير يا حكيم يا ذا الجلال والإكرام، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وعدد كل حرف كُتِبَ ويُكتَبُ إلى أبد الآبدين، ودهر الداهرين، يا أرحم الراحمين، يا رب العالمين.

اللَّهُمَّ نور بالكتاب بصري، واشرح به صدري، وأسرع به فهمي، وقوِّ به عزمي، بحولِك وقوتِك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، بحقِّ وبحُرْمَةِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

بحقِّ وبحُرْمَةِ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى﴾.

اللَّهُمَّ أخرجني من ظلمات الوهم، وأكرمني بنور الفهم، وافتح عليَّ بمعرفة العلم، وحسن أخلاقي بالحلم، وحبب إلى قلبي وعقلي ونفسي وإلى كل جوارحي حفظ القرآن الكريم وتلاوته آناء الليل والنهار، وحبب إليَّ القراءة والدراسة والتعلم والمطالعة في العلم النافع.

اللَّهُمَّ ألهمني علماً أعرف به أوامرك، وأجتنب به نواهيك، وارزقني بلاغة فهم النبيين، وفصاحة حفظ المرسلين، وسرعة إلهام الملائكة المقربين، وعلمني أسرار حكمتك، يا حي يا قيوم، يا ربَّ

مُوسَى وَهَارُونَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى وَمُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صل وسلم وبارك عليهم وعلى آل كل وصحب كل أجمعين وارض عنا بهم يا أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ أكرمني بجودة الحفظ، وسرعة الفهم، وثبات العقل والذهن والذاكرة، بحق بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ (٧٠ مرة) بحقِّ وبحُرْمَةِ ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ (٧٠ مرة) بحقِّ وبحُرْمَةِ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ (٤٠ مرة).

وبحق ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ (٢١ مرة).

وبحق: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الرَّحْمَنُ ۞ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۞ خَلَقَ الإِنْسَانَ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (٧مرات).

بحقِّ وبحُرْمَةِ ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٧مرات).

وبحق ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاً آتَيْنَا حُكْمًا﴾ (٧مرات).

وبحقِّ وبحُرْمَةِ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٧مرات).

اللهم إني أستودعك ما علمتني فاحفظه لي في عقلي وذهني وقلبي واردده إليَّ عند حاجتي إليه، ولا تنسيني إياه، يا عليم يا حفيظ ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي، وَعَلانِيَتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَمَا عِنْدِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلا مَا كَتَبْتَ لِي، وَالرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيَّ، يا من يعلم خائنةَ الأعينِ وما تخفي الصدور أستغفرك وأتوب إليك وألجأ إليك وأتوكل عليك حسبي الله ونعم الوكيل وصلِّ اللَّهُمَّ على سيدنا محمد طبِّ القلوبِ ودوائِها وعافيةِ الأبدانِ وشفائِها ونورِ الأبصارِ وضيائِها وقوتِ العقولِ والأرواحِ وغذائِها وعلى آله وصحبه وسلم في كلِّ لمحةِ ونفس بعدد كل معلوم لك والحمد لله رب العالمين).

رقية شرعية لطلبة العلم في المدارس والجامعات صادرة عن جامع السيدة نفيسة بنت الحسن رضي الله عنهما.

٤٢٠ـ دعاء قبل المذاكرة:

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين و إلهام الملائكة المقربين اللهم اجعل لساني وألسنة ذريتي عامرة بذكرك، وقلوبنا

منورة بطاعتك، وأسرارنا غارقة بخشيتك، إنك على كل شيء قدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

عند دخول الامتحان: رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

٤٢١ـ دعاء بعد المذاكرة:

اللهم إني استودعتك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فرده عند حاجتي إنك على كل شيء قدير.

٤٢٢ـ عند التوجه للامتحانات:

اللهم إني توكلت عليك وفوضت أمري إليك ولا ملجأ ولا منجا إلا إليك. عند تعسر الإجابة: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.

٤٢٣ـ عند النسيان في المذاكرة:

(اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي).

بعد أن ينتهي من الإجابة يقول: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

عند بداية الإجابة: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل

عقدة من لساني يفقهوا قولي ، باسم الله الفتاح ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً يا أرحم الراحمين.

٤٢٤ـ لمن أراد أن يكون طفله فصيحاً ومتعلماً وذاكرته قوية:

أثر عن بعض الصالحين أنه قال: من أراد أن يكون طفله فصيحاً ويحب العلم وقوى الذاكرة والحفظ: ضع كفك الأيمن على رأسه وأقرأ الفاتحة مرة ثم **يا فتاح يا عليم يا حفيظ** (٧مرات). ثم **اسم الله: (الرشيد)** (٤٠ مرة)، ثم سورة (القدر) (٢٠ مرة) وانفث عليه.

داوم على ذلك يومياً أو أسبوعياً أو بداية كل شهر عربي تجد العجب.

٤٢٥ـ لتسهيل وتيسير الذاكرة:

ابدؤوا المذاكرة مع أولادكم بهذه الآية فمفعولها عجيب في الحفظ و حسن الاستذكار، و علموهم إياهم:

﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ الأنبياء: ٧٩.

٤٢٦ـ دعاء لطلب العلم وقوة الحفظ:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم لك الحمد يا من علم الأنبياء والمرسلين.

اللهم لك الحمد يا من علم الملائكة المقربين.

اللهم لك الحمد يامن علم العلماء العاملين.

اللهم لك الحمد يامن علم الأولياء والصالحين.

اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريباً غير بعيد ويا شاهداً غير غائب ويا غالباً غير مغلوب صلِ على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اللهم يا من قلت وقولك الحق: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾.

فارزقني من لدنك علماً يقربني إليك.

اللهم يامن قلت وقولك الحق ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾.

فاجعلني من عبادك المتقين وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علماً وعملاً وفقهاً وإخلاصاً في الدين.

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تفتح عليَّ فتوح العارفين بحكمتك وأن تنشر عليَّ من خزائن رحمتك وذكرني من العلم ما نسيت يا فتاح يا عليم يا خبير يا حكيم يا ذا الجلال والإكرام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كُتِبَ ويُكتَبُ إلى أبد الآبدين ودهر الداهرين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين.

اللهم نور بالكتاب بصري واشرح به صد ري وأسرع به فهمي وقوي به عزمي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك بحق وبحرمة: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ وبحق وبحرمة: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾.

اللهم أخرجني من ظلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم وافتح عليَّ بمعرفة العلم وحسن أخلاقي بالحلم وحبب إلى قلبي وعقلي ونفسي وكل جوارحي القراءة والدراسة والتعلم والمطالعة.

اللهم ألهمني علماً أعرف به أوامرك وأجتنب به نواهيك وارزقني بلاغة فهم النبيين وفصاحة وحفظ المرسلين وسرعة إلهام الملائكة

المقربين وعلمني أسرار حكمتك يا حي يا قيوم يا ربَّ موسى وهارون ونوح وإبراهيم وعيسى ومحمدٍ ﷺ.

اللهم أكرمني بجودة الحفظ وسرعة الفهم وثبات العقل والذهن والذاكرة بحق: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ﴾.

وبحق: ﴿إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ﴾.

وبحق: ﴿ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾.

وبحق: ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ﴾.

وبحق: ﴿فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا﴾.

اللهم إني أستودعك ما علمتني فاحفظه لي في عقلي وذهني وقلبي بحق ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ فاردده إلي عند حاجتي إليه ، ولا تنسيني إياه يا عليم يا حفيظ ، فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين.

اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي ، فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي ، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي ، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أستغفرك وأتوب إليك وألجأ إليك وأتوكل عليك ، حسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها ، وعافية الأبدان وشفائها ، ونور الأبصار وضيائها ، وقوت العقول وغذائها ، وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

ملاحظة: يقرأ هذا الدعاء مرة صباحاً ومرة مساءً أو قبل البدء بالدراسة أو قبل الامتحان.

قد يسأل البعض من أين هذا الدعاء: هو عبارة عن مجموعة أدعية وأوراد منها ما جاء بالسنة ومنها عن الصحابة ومنها عن العلماء والصالحين ، وهو مجرب وله من النفع الكثير أسأل الله أن ينفع به المسلمين.

الفهرس